

# غَرِيبُ الْقُرْآنِ

الإمام المحافظ أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني

أعدّه لطلبة العلم

أبو عبد الله

د . إبراهيم الشربيني



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المحقق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ..

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) (١)  
 ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَحْدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١) (٢)  
 ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) (٣)

أما بعد

القرآن كلام الله عز وجل، الكلام المعجز المتزل على النبي صلى الله عليه وسلم الهادي للعالمين، المتعبد به ترتيباً وحفظاً وفهماً وعملاً.

وقد ابتليت الأمة بضياح لغة العرب فيما بينها، واهتمامهم بلغات الآخرين وتركهم للغة القرآن، حتى صار المسلمون يقرؤون القرآن ولا يدرون ولا يفقهون ولا يفهمون ما يقولون، فأني لهم أن يعملوا به ويحكموه فيما بينهم وهم لا يدرون ما يقول الله تعالى!!!

فكان لزاماً على كل مسلم عامة، وعلى أهل العلم خاصة أن يقوموا بجملة جادة، وجهد دؤوب؛ أفراداً وجماعات ومؤسسات، لتحقيق أمرين:  
**الأول: رجوع لغة العرب لساناً يتكلم به المسلمون فيما بينهم.**

حتى إذا قرؤوا القرآن عاشوا معانيه ومقاصده وليس فقط فهم كلماته وجملته. وهذا من الحكمة العظيمة التي نزل القرآن لأجلها على سبعة أحرف؛ وذلك ليتسنى للعرب جميعاً معاشة معانيه على اللسان الذي ألفوه، وإلا لتزل على حرف واحد وألزم

<sup>1</sup> آل عمران: ١٠٢

<sup>2</sup> النساء: ١

<sup>3</sup> الأحزاب: ٧٠ - ٧١

العرب جميعا - على اختلاف مشاربهم في اللغة واختلاف استعمالاتهم لها - بحرف واحد. ولو كان ذلك كذلك لفهموه غاية الفهم ولكنهم لا يعيشونه كما لو كان على الحرف الذي ألفوه.

وهذا يبين لك السبب في ذلك البون الشاسع بيننا وبين القرآن؛ إذ أننا لا نتكلم أصلا بلسان عربي، بل واستبدلنا كلامنا ولساننا بألسنة أعدائنا، بل وصار جل اهتمام الآباء والمربين أن يعلموا أبناءهم لغات الآخرين ولو على حساب لغة القرآن. حتى صرنا نجد مدارس للغات، وهي تدرس كل اللغات إلا اللغة العربية. وليس هذا إلا لأغراض معلومة - لا تكاد تخفى - ألا وهي أن القرآن عربي، ويؤرقهم أن يفهمه الناس فيعملوا به.

**الأمر الثاني: فهم القرآن وتدبره والتذكر والاعتبار به ليكون حكما على كل صغير وكبير في حياة العالمين.**

وللوصول إلى هذه الغاية العظيمة كانت جهود العلماء العظيمة سلفا وخلفا. وشمل ذلك مجموعة من العلوم المتعلقة بالقرآن سميت بـ (علوم القرآن) كال تفسير، والقراءات، وأسباب النزول، والمكي والمدني، ورسم القرآن، وتزلات القرآن، وترتيب السور والآيات، وإعجاز القرآن، وإعرابه، ومتشابه الألفاظ، والناسخ والمنسوخ.... وغيرها وكان من أول وأهم هذه العلوم وهو كالمفتاح لها جميعا علم (غريب القرآن) وذلك للوقوف على غريب كلمات القرآن، ومعرفة معانيها، حتى يمكن للمسلم بعد ذلك الدخول في التفسير وسائر علوم القرآن.

ومن هنا كان اهتمامنا في هذه السلسلة المباركة، وهذه الدورات المتصلة، والدروس المتوالية لتحقيق هذين الأمرين، إتقان لغة العرب ودراسة علوم القرآن بفروعه المختلفة وفي طليعتها (غريب القرآن).

وحرصا لاقتفاء أثر السابقين واتباع سلفنا الصالح فقد عمدنا إلى كتاب من كتبهم في هذا الصدد، وتناولناه بالإيضاح والترتيب؛ وهو هذا الكتاب الذي بين يديك (غريب القرآن للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني) وقد تلقاه العلماء بالقبول وأولوه اهتماما، ودرّسوه لطلابهم، بل وقد قرّر على الطلاب في المرحلة الإعدادية بالأزهر الشريف فترة طويلة، ثم استُبدل، ثم عادوا إليه الآن، وما ذلك إلا لأنه جدير بذلك.

وقد شرعنا على خدمة ذلك الكتاب وتيسيره لطلبة العلم بل وللمسلمين جميعا، إذ أن فهم القرآن وتدبر معانيه يُعني كل مسلم ومسلمة، كل صغير وكبير.

## عملنا في الكتاب:

١. توضيح المعاني الغامضة.
٢. تصحيح الكلمات والمعلومات غير الصحيحة.
٣. ضبط الكلمات المشكّلة بوضع حركات التشكيل عليها.
٤. تحقيق الأحاديث الواردة في طيات الكتاب ما أمكن ذلك.
٥. تنسيق الكتاب بصورة يسهل معها الحفظ والوصول إلى المعاني بسهولة، ولعدم فوات معنى من المعاني المذكورة في الكتاب. فتم عمل التالي:
  - أ- وضع الكلمات القرآنية المفسرة بين قوسين مزينين ووضع خط تحتها.
  - ب- وضع هذه العلامة ( ● ) عند كل معنى مستقل.
  - ت- وضع هذه العلامة ( ○ ) عند فروع معاني الكلمة الواحدة.
  - ث- وضع هذه العلامة ( ■ ) عند الأصل اللغوي للكلمة.
  - ج- جعلنا الشواهد من الأبيات الشعريّة كتعليقات ختامية، وذلك لسببين:
 

الأول: حتى يتمكن المبتدئ وغير المتعمق من الاستفادة من الكتاب دون ملل (فإنها لا تهم أكثرهم).

السبب الثاني: حتى يسهل للراغب فيها المهتم بها الإطلاع عليها جميعاً، حيث يجدها مجموعة كلها في مكان واحد.
٦. إعادة ترتيب الكلمات:

فقد جعلت كلمات الكتاب بترتيب المصحف وسوره. فإن ذلك أسهل لقارئ القرآن.

- إذ أن المصنف - رحمه الله - قد رتب الكلمات على الطريقة الأبجدية فابتدأ بالهمزة وصورتها الألف مفتوحاً ثم مضموماً ثم مكسوراً، وتبعه حرف الباء مفتوحاً ثم مضموماً ثم مكسوراً، وهكذا إلى أن أنهى الحروف.
- فقمنا بترتيب الكلمات على ترتيب سور المصحف، واستعنا في ذلك بعمل فضيلة الشيخ محمد صادق قمحاوي في الكتاب المقرر على الأزهر الشريف. مع حذف الكثير من المكررات ما أمكن.
- ولكني لم أحرم دارس الكتاب من ترتيب المصنف - رحمه الله - فجعلت اختصاراً لكل الكلمات على الترتيب الأبجدي الذي أورده، وتركت للطالب الإجابة عليها بما حفظه من الكتاب على الترتيب الذي اخترناه.

- إذا تكررت الكلمة في سورة غير السورة التي شُرحَت فيها. انبه الطالب لذلك بقولي في الحاشية (استرجع معلوماتك).
٧. أسئلة وامتحانات:
- وهذا من أهم ما قصدناه في عملنا هذا.
- تم وضع مجموعة من الأسئلة والاختبارات، بعضها مقسم على السور، وبعضها على الكتاب كاملاً، واختبار لكل كلمات الكتاب وهو الاختبار الأبجدي المشار إليه آنفاً.
- حتى يتمكن الطالب من:
- مراجعة معلوماته.
  - وتثبيت ما حفظه.
  - وتقييم نفسه.
  - ولدفع الملل الحاصل في الحفظ للكلمات بالطريقة الراجعة.
٨. عمل برنامج بالحاسب الآلي في صورة اسطوانة، تحوي:
- الكتاب في صورة إلكترونية.
  - دراسة الكتاب بوسائل التعليم الحديثة.
  - مجموعة من الاختبارات.
- ويمكن من خلال الاسطوانة:
- الوصول إلى أي كلمة من كلمات غريب القرآن بسهولة.
  - الاختبار بطرق مختلفة ، ويقوم البرنامج بتصحيح إجاباتك مباشرة وبيان الصواب.
- وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكلل جهدنا بالنجاح والتوفيق، وأن يجعل الكتاب نافعا للمسلمين، وأن يعظم لنا به الأجر، ويرفعنا بالقرآن درجات في جنات النعيم.

أبو عبد الله

**إبراهيم عبد المنعم الشربيني**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة الفاتحة

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ اختصار المعنى (أبدأ بسم الله) أو (بدأت بسم الله).

﴿اللَّهُ﴾ علم على الذات العلية.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ أصناف الخلق، كل صنف منهم عالم.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله.

﴿الرَّحِيمُ﴾ راحم، [عظيم الرحمة].

﴿الَّذِينَ﴾ يكون على وجوه منها:

- الدين: ما يدين به الرجل من إسلام أو غيره.
- والدين: الطاعة.
- والدين: العادة. <sup>(1)</sup>
- والدين: الجزاء.
- والدين: الحساب. <sup>(1)</sup>
- والدين: السلطان.

﴿اهْدِنَا﴾ أرشدنا.

﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ اليهود

﴿الضَّالِّينَ﴾ النصارى.

[قوهم] في الدعاء: آمين. رب العالمين. فبتخفيف الميم. وتمد وتقصر.

- وتفسيره اللهم استجب.
- ويقال: آمين. اسم من أسماء الله جل وعز.

(1) وهذا المعنى هو المقصود في سورة الفاتحة

## سورة البقرة

﴿الذَّكْرِ﴾ وسائر حروف الهجاء في أوائل السور: (١)

• كان بعضُ المفسرين يجعلها أسماءً للسور، تعرف كل سورة بما افتتحت به.

• وبعضهم يجعلها أقساماً، أقسم الله جل وعز بها لشرفها وفضلها، لأنها [مبادي] كتبه المترلة، ومباني أسمائه الحسنى، وصفاته العلى.

• وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذةً من صفات الله جل جلاله كقول ابن عباس رضي الله عنه في ﴿كهيعص﴾: إن الكاف من كاف، والهاء من هاد، والياء من حكيم، والعين من عليم، والصاد من صادق.

﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ يصدقون بإحياء الله الموتى وياخبار الله عز وجل عن الجنة والنار، والقيامة والحساب، وأشباه ذلك.

﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها، كما فرض الله تعالى. يقال: قام بالأمر وأقام الأمر، إذا جاء به معطياً حقوقه.

﴿يَنْفِقُونَ﴾ أي يركون ويتصدقون.

﴿هُدًى﴾ رشداً.

﴿مُفْلِحُونَ﴾ الفلاح [هو] البقاء والظفر أيضاً، ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير: قد أفلح. وقوله ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ أي الظافرون بما طلبوا، الباقون في الجنة.

1 والأكثر على التوقف فيها ونكل علمها إلى الله ﷻ وهو قول الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم...

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ أعلمتهم بما تحذرهم منه.

• ولا يكون المعلم منذراً حتى يحذر بإعلامه.

وكل منذر معلم، وليس كل معلم منذراً.

﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ طبع عليها.

﴿غَشَاوَةٌ﴾ غطاء.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾

• بمعنى يخدعون، أي يظهرون غير ما في نفوسهم.

• وقيل: يخادعون الله، أي يظهرون الإيمان بالله

جل وعز ورسوله ﷺ، ويضمرون خلاف ما

يظهرون. فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر،

والخداع من الله يقع بأن يظهر لهم من الإحسان،

ويعجل لهم من النعيم في الدنيا خلاف ما يغيب

عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم فجمع

الفعالان لتشابههما من هذه الجهة.

• وقيل: معنى الخدع في كلام العرب الفساد. (٢)

فمعنى ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ أي يفسدون ما

يظهرون من الإيمان بما يضمرون من الكفر، كما

أفسد الله عليهم نعمهم في الدنيا بما [صاروا] إليه

من عذاب الآخرة.

﴿مَرَضٌ﴾ شك ونفاق.

• أصل المرض الفتور

○ ويقال: المرض في القلب الفتور عن الحق،

○ والمرض في الأبدان فتور الأعضاء،

○ والمرض في العين فتور النظر.



﴿ أَلِيمٌ ﴾ مؤلم. أي مومج (ت)

﴿ إِذَا ﴾ وقت مستقبل.

﴿ السُّفَهَاءُ ﴾

• جهال. والسفة الجهل ثم يكون بكل شيء.

• ويقال للكافر سفيه كقوله جل وعز: ﴿ سَيَقُولُ

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾ يعني اليهود.

• والجاهل سفيه، كقوله جل وعز: ﴿ فَإِنْ كَانَ

الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾.

• قال مجاهد: السفيه: الجاهل والضعيف الأحمق. (١)

• ويقال للنساء والصبان سفهاء جهلهم، كقوله

جل وعز: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ (٢)

يعني النساء والصبان.

﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ ساخرون [وقوله]: ﴿ اللَّهُ

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ أي يجازيهم جزاء استهزائهم. (٣)

﴿ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

• أي في غيهم وكفرهم يحارون، أي يتحIRON

ويترددون.

• و(يعمهون) في اللغة يركبون رؤوسهم متحيرين

جائرين عن الطريق. يقال رجل عمه وعمه:

متحير جائر عن الطريق.

﴿ اسْتَوْقَدَ ﴾ بمعنى أوقد.

﴿ بُكْمٌ ﴾ خرس.

﴿ صَيِّبٌ ﴾ مطر.

(1) في قوله تعالى ﴿ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا ﴾

(2) سورة النساء: الآية [٥]

(3) إثبات الصفة لله ﷻ على النحو الذي يليق لع سبحانه ثم إثبات لوازمها

﴿ الرَّعْدُ ﴾

• روي عن النبي ﷺ أنه قال: (إن الله جل

وعز ينشئ السحاب فينطق أحسن

النطق، ويضحك أحسن الضحك،

فمنطقه الرعد، وضحكه البرق) (٤).

• وقال ابن عباس: (الرعد ملك اسمه الرعد، وهو

الذي تسمعون صوته، والبرق سوط من نور

يزجر به الملك السحاب) (٥).

• وقال أهل اللغة: الرعد صوت السحاب،

والبرق نور وضياء يصحبان ويحطان السحاب.

﴿ فَرَأَشَا ﴾ مهادا. وقوله جل وعز: ﴿ جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ فَرَأَشًا ﴾ أي ذللها لكم، ولم يجعلها حَزَنَةً

غليظة لا يمكن الاستقرار عليها.

﴿ أُنْدَادًا ﴾ أمثالا ونظراء. واحدهم ند ونديد. (٦)

﴿ رَيْبٌ ﴾ شك.

﴿ سُورَةٌ ﴾

• غير مهموزة: منزلة ترتفع إلى منزلة أخرى

كسورة البناء.

• وسورة مهموزة: قطعة من القرآن على حدة

■ من قولهم: أسارت من كذا، أي أبقيت

وأفضلت فضلا منه.

﴿ مُتَشَابِهًا ﴾

• أي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن.

• ويقال: أشبه بعضه بعضا في الصورة، واختلف

في الطعم. (٦)

(4) الحديث في مسند أحمد والبيهقي في الأسماء عن شيخ من

بني غفار. وقال الشيخ الألباني في صحيح الجامع (صحيح)

(5) رواه الترمذي (٣١١٧)

(6) راجع سورة الزمر: الآية [٢٣]

## ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾

• يعني مما في نساء الآدميين من الحيض والحمل والغائط والبول ونحو ذلك،

• هن مطهرات خَلْفًا وَخُلْفًا، مُحَبِّيات محبات.

﴿خَالِدُونَ﴾ باقون بها بقاء لا آخر له. وبه سميت الجنة دار الخلد، وكذلك النار.

## ﴿فَاسِقِينَ﴾

• خارجين عن أمر الله جل ثناؤه. ومنه قوله جل وعز: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾<sup>(١)</sup>، أي خرج عنه. فأعظم الفسوق الشرك بالله جل وعز، ثم أدنى معاصيه.

وحكي عن العرب: (فسقت الرطبة) إذا خرجت من قشرها.<sup>(ج)</sup>

• وكذلك الفسق في الدين، إنما هو الانعزال عن القصد، والميل عن الاستقامة.

■ ويقال: فسقت الفأرة إذا خرجت من جحرها.

• وقال بعضهم في ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾، أي فسق عن أمر الله، كما تقول: أحجمت عن الطعام بمعنى كفت عنه، وما أكلته.

■ ويقال: الفسق الاتساع، والعرب تقول: فسق فلان في النفقة بمعنى اتسع فيها، وسمي الفاسق فاسقًا لاتساعه في محارم الله جل وعز.<sup>(٢)</sup>

(1) سورة الكهف: الآية [٥٠]

(2) والخلاصة أن الفسق له ثلاث معان:

- الخروج عن الطاعة
- الكف عن الطاعة
- الاتساع في المحارم

﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾

مثل قوله ﴿أَمَاتْنَا الَّذِينَ وَأَحْيَيْنَا أَنفُسَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فالموتة الأولى كونهم نطفًا في أصلاب آباتهم، لأن النطفة ميتة، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم من النطفة. والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة. والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث. فهاتان موتتان وحياتان. ويقال: الموتة الأولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحياة. والحياة الأولى إحياء الله إياهم في القبر لمسألة منكر ونكير والموتة الثانية إماتة الله تعالى إياهم بعد المسألة. والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث.

﴿اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ أي قصد لها؛ لأنه جل

ذكره خلق الأرض ثم خلق السماء، وذلك قوله:

﴿قُلْ أَيْنَ كُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي

يَوْمَيْنِ وَيَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَىٰ مِنْ قَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا

وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ

﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ ﴿٤﴾

أي قصد لها ليخلقها.

﴿نُصِّحُ بِحَمْدِكَ﴾<sup>(٥)</sup> نصلي ونحمدك.

﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ نُطَهِّرُ.

﴿قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ مذهب العرب إذا أخبر

الرئيس عن نفسه قال: فعلنا وصنعنا، لعلمه بأن

تباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل أمره، ثم

كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من

السوق يقول: فعلنا وصنعنا، والأصل ما ذكرنا.

(3) سورة غافر: الآية [١١]

(4) فصلت: [٩-١١]

(5) وسبحانك هو تزيه وتبرئ للرب عز وجل من كل عيب.

## ﴿إِبْلِيسَ﴾ : إفعال

■ من أبلِس، أي ينس.

■ ويقال: هو اسم أعجمي، فلذلك لا ينصرف.

﴿رَعَدًا﴾ كثيرا واسعا بلا عناء.

﴿أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾

● استزلهما. يقال: أزلته فل

● [وقرىء: (أزالهما) أي: نحاهما]. يقال: أزلته

فزال.

﴿مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ متعة إلى أجل.

﴿حِينٍ﴾

● غاية،

● ووقت أيضا،

● وزمان غير محدود

● وقد يجيء محدودا.

﴿تَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ أي قَبِلَ وأخذ.

﴿تَوَّابٌ﴾

● أي الله عز وجل يتوب على العباد.

● و التواب من الناس أي التائب (1).

﴿اهْبُطُوا مِنْهَا﴾ الهبوط: الانحطاط من علو إلى

سفل. ويقال: إنها بالضم والكسر جميعا. (2)

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ يعقوب عليه السلام. وهو اسم

أعجمي لا ينصرف.

﴿ارْهَبُونَ﴾ خافون. وإنما حذف الياء ؛ لأنها في

رأس آية. ورؤوس الآيات ينوى الوقوف عليها.

والوقوف على الياء يستقل، فاستغنوا عنها

بالكسرة.

﴿تَلْبَسُونَ﴾ تخلطون.

﴿الزَّكَاةَ﴾ والزكاة أي النماء والطهارة، وإنما

قيل لما يجب في الأموال من الصدقة زكاة، لأن

تأديتها تطهر الأموال مما يكون فيها من الإثم

والحرام، إذا لم يؤد حق الله جل وعز فيها،

وتسميها، وتريد فيها بالبركة، وتقبيها من الآفات.

﴿تَعْقِلُونَ﴾ العاقل: الذي يجبس نفسه ويردها

عن هواها، ومن هذا قولهم: (اعتقل لسان فلان)

إذا حبس، ومنع من الكلام.

﴿يَطْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ أي يوقنون. (3)

● ويظنون أيضا يشكون. والظن من الأضداد.

﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ أي على عالمي دهركم

ذلك، لا على سائر العالمين. وكذلك قوله ﴿كَانَ﴾

﴿وَأَصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (4) أي عالمي

زمانها ودهرها. كما فضلت خديجة وفاطمة بنت

رسول الله على نساء أمة محمد عليه الصلاة

والسلام.

﴿تَجْزِي﴾

● تقضي

● وتعني،

كقوله ﴿كَانَ﴾: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (5)

أي لا تقضي ولا تعني عنها شيئا. يقال: جرى

فلان دينه أي قضاه. وتجازى فلان دين فلان أي

تقاضاه، والمتجازي: المتقاضي.

(3) سورة آل عمران: الآية [٤٢]

(4) سورة البقرة: الآية [٤٨]

(1) كثير التوبة والرجوع إلى الله عز وجل

(2) اهبطوا- اهبطوا

## ﴿عَدْلٌ﴾

- فدية، كقوله ﴿عَلَيْكَ﴾: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾<sup>(1)</sup>
- وقوله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾<sup>(2)</sup>
- وعدل: مثل أيضا كقوله جل وعز: ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ أي مثل ذلك.
- قال أبو عمر: لا يقول عدل بمعنى مثل إلا أبو عبيدة. قال:

• والعدل بالفتحة: القيمة،

• والعدل: الفدية،

• والعدل: الرجل الصالح،

• والعدل: الحق،

• والعدل بالكسر: المثل.

﴿إِذْ﴾ وقت ماض.

﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾

• يولونكم.

• ويقال: يريدونه منكم ويطلبونه.

﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يستفعلون من الحياة، أي

يستبقونهم [أحياء].

﴿بَلَاءٌ﴾ على ثلاثة أوجه:

• نعمة

• واختبار

• ومكروه.

﴿فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ﴾ فلقناه لكم.

﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ قومه وأهل دينه.

(1) سورة البقرة: الآية [٤٨]

(2) سورة الأنعام: الآية [٧٠]

﴿عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ محونا عنكم ذنوبكم. ومنه

قولهم: عفا الله عنا، أي محاه الله عنا ذنوبنا. وقوله

جل وعز: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ...﴾، أي محاه عنك

ذنوبك، وعفا الله أثره، أي محاه.

﴿فُرْقَانٌ﴾ ما فرَّق بين الحق والباطل.

﴿بَارِكُمْ﴾ خالقكم.

﴿جَهْرَةً﴾ علانية.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾

• [أي موت].

• والصاعقة أيضا كل عذاب مهلك.

﴿غَمَامٌ﴾ سحاب أبيض سمي بذلك لأنه يغم

السماء، أي يسترها.

﴿الْمَنَ﴾

• شيء حلوا كان يسقط في الحر على شجرهم

فيجتونه فيأكلونه.

• ويقال: المن الترنجين<sup>(3)</sup>.

﴿السَّلْوَى﴾ طائر يشبه السمانى لا واحد له.

والفراء يقول: سمان.

﴿حَطَّةٌ﴾

■ مصدر حُطَّ عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير

(إرادتنا حطة، ومسألتنا حطة).

• ويقال: الرفع على أنهم أمروا بهذا اللفظ بعينه.

• وقال المفسرون: تفسير حطة: لا إله إلا الله.

﴿تَعْتَوًا﴾ العتو والعيث أشد الإفساد.

(3) الترنجين: نوع من الحلوى

## ﴿ فُومَهَا وَعَدَسَهَا ﴾

• الفوم الحنطة والخبر جميعا. يقال: فوموا أي اختبزوا.

## • [ويقال: الفوم الحبوب]

ويقال الفوم: الثوم، أبدلت التاء بالفاء، كما قالوا: جدث وجدف للقبر.<sup>(١)</sup>

## ﴿ اهْبَطُوا مِصْرًا ﴾ انزلوا مصرا.

## ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ ﴾ أزموها.

## ﴿ الذَّلَّةُ ﴾ الذل.

## ﴿ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾ فقر النفس.

لا يوجد يهودي موسر، ولا فقير غني النفس، وإن تعمل لإزالة ذلك عنه.

﴿ بَاءُوا بِعَصَبِ مِنَ اللَّهِ ﴾ انصرفوا بذلك. ولا يقال باء إلا بشر. ويقال: باء بكذا إذا أقر به أيضا.<sup>(١)</sup>

## ﴿ هَادُوا ﴾

• تمودوا، أي صاروا يهودا.

• وهادوا: تابوا، من قوله عز وجل: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا ﴾ أي تبنا.

﴿ الصَّابِينَ ﴾ خارجين من دين. يقال: صبا فلان، إذا خرج من دينه إلى دين آخر. وصبات النجوم خرجت من مطالعها، وصبا نابه: خرج.

وقال قتادة: الأديان ستة: خمسة للشيطان وواحد للرحمن:

(1) كقول النبي ﷺ في الدعاء « أَبوءُ لَكَ بِعَمَلِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي »

(2) سورة الأعراف: الآية [١٥٦]

○ الصابون: يعبدون الملائكة، ويصلون للقبلة،

ويقرؤون الزبور:

○ والنجوس: يعبدون الشمس والقمر.

○ والذين أشركوا: يعبدون الأوثان.

○ واليهود والنصارى.

## ﴿ الطُّورُ ﴾ جبل.

﴿ خَاسِتِينَ ﴾ باعدين ومبعدين أيضا، وهو إبعاد بمكروه. ويقال: خسات الكلب، وخسا الكلب.

## ﴿ نَكَالًا ﴾

• عقوبة وتكيبا.

• وقيل: معنى ﴿ فَجَعَلْنَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا ﴾ . أي جعلنا [قرية] أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليعظوا بهم.

## ﴿ فَارِضٌ ﴾ مسنة

﴿ عَوَانٌ ﴾ نصف بين الصغيرة والمسنة.

## ﴿ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا ﴾

• سوداء، ناصع لونها. وكذلك: ﴿ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾، أي سود. قال الأعشى:

(تلك خيلي منه وتلك ركابي

• ويجوز أن يكون صفراء وصفرة من الصفرة.<sup>(٢)</sup>

﴿ ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ ﴾ أي مذللة للحرث.

## ﴿ شِيَّةٌ ﴾

■ أصلها وشية، فلحقها من النقص ما لحق زنة (وعدة). وقوله [عز وجل]: ﴿ لَا شِيَّةَ فِيهَا ﴾ لا لون فيها سوى لون جميع جلدها.

﴿ أَدَارَأْتُمْ فِيهَا ﴾ أي تدافعتم، واختلفتم في القتال؛ أي ألقى بعضكم على بعض  
 ■ أصله تدارأتم فيها؛ أي تدافعتم، واختلفتم في القتال؛ أي ألقى بعضكم على بعض، فأدغمت التاء في الدال؛ لأنهما من مخرج واحد. فلما أدغمت سكنت، فاجتلبت لها ألف الوصل للابتداء، وكذلك ﴿ أَدَارُكُوا ﴾ و ﴿ أَتَأَقَلُّنَّكُمْ ﴾ و ﴿ أَطِيرْنَا ﴾ ، وما أشبه ذلك.

﴿ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ يست فصلبت. وقلب قاس وجاس وعاس وعات، أي صلب يابس جاف عن الذكر، غير قابله.

﴿ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ ينحدر من مكانه.

﴿ فَرِيقٌ مِنْهُمْ ﴾ طائفة منهم.

﴿ أُمِّيُونَ ﴾ الذين لا يكتبون. الواحد أمي،

■ منسوب إلى الأمة الأمية، التي هي على أصل ولادات أمهاتها، لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها.

﴿ أَمَانِي ﴾

• جمع أمانة، وهي التلاوة. ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿ إِذَا تَمَّتْ أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمِّيَّتِهِ ﴾ أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته.

• والأمامي الأكاذيب أيضا. ومنه قول عثمان: ((ما تميت منذ أسلمت)). أي ما كذبت. (٢)

• والأمامي أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهي.

﴿ وَيْلٌ ﴾

• كلمة تقال عند الهلكة،

• وقيل ويل واد في جهنم.

• وقال الأصمعي: ويل قبوح وويس استصغار وويح ترحم.

﴿ مِيثَاقٌ ﴾ عهد موثق، مفعال من الوثيقة.

﴿ تَسْفِكُونَ ﴾ تصبون.

﴿ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾ أي تعاونون عليهم.

﴿ قَفِينَا ﴾ أتبعنا.

■ وأصله من القفا. تقول: قفوت الرجل إذا سرت في أثره.

﴿ أَيْدَانُهُ ﴾ قويناه. [والأيد: القوة].

﴿ تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ﴾ أي تميل إليه. ومنه قوله جل وعز: ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ ، أي ما تميل إليه نفسه، وكذلك الهوى في الحبة، هو ميل النفس إلى ما تحبه.

﴿ غُلْفٌ ﴾ جمع أغلف، وهو كل شيء جعلته في غلاف، أي قلوبنا محجوبة عما تقول، كأنها في غلف. ومن قرأ: ﴿ غُلْفٌ ﴾ بضم اللام أراد جمع غلاف، وتسكين اللام فيه جائز أيضا مثل كُتُبٍ وكُتُبٍ، أي قلوبنا أوعية للعلم، فكيف تحيينا بما ليس عندنا.

﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ طردهم [وأبعدهم].

﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ يستصرون.

﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ﴾ أي بما سواه.

﴿ أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أي حب العجل.

﴿ مُرْحَرَّحَهُ ﴾ مبعده.

﴿ شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾ باعوا به أنفسهم. ومنه قوله

جل وعز: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ أي باعوه.

﴿ مُتُوبَةٌ ﴾ ثواب.

## ﴿ رَاعِنَا ﴾ حافظنا

■ من [قولك]: راعيت الرجل إذا تأملتته، وتعرفت أحواله

○ فكان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: راعنا. وكانت اليهود تقولها، وهي بلغتهم سب. فأمر الله جل وعز المؤمنين ألا يقولوها حتى لا تقولها اليهود.

○ و(راعنا) مُنَوَّنٌ اسم مأخوذ من الرعونة أي لا تقولوا حقاً وجهلاً.

﴿ نَسَخَ مِنْ آيَةٍ ﴾ النسخ على ثلاثة معان:

● أحدهن نقل الشيء من موضع إلى موضع، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (١).

● والثاني نسخ الآية بأن يبطل حكمها، ولفظها [متروك] كقوله ﷺ: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ (٢) بقوله: ﴿ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ (٣).

● والثالث أن تقلع الآية من المصحف، ومن قلوب الحافظين لها، يعني في زمن النبي ﷺ. ويقال: ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ ﴾ أي ما نبذل. ومنه قوله عز وجل: ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾. ﴿ نَسَّأَهَا ﴾ نَوَّخَرَهَا.

و ﴿ نُسِسَهَا ﴾ من النسيان.

(1) سورة الحاشية: الآية [٢٩]

(2) سورة الجاثية: الآية [١٤]

(3) سورة التوبة: آية [٥]

﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ وسط الطريق، وقصد الطريق.

﴿ وَدًّا ﴾ محبة. وقوله جل وعز: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ

الرَّحْمَنُ وَدًّا ﴾ أي محبة في قلوب العباد. قال أبو

عمر: قال ابن عباس رضي الله عنه وقد سئل عن

تفسير قوله ﷺ: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا ﴾

فقال: نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأنه ما

من مسلم إلا ولعلي في قلبه محبة.

﴿ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾ أي يهود، فحذفت الياء

الزائدة.

■ ويقال: كانت اليهود تنسب إلى يهوذا بن

يعقوب، فسموا اليهود، وعربت بالبدال.

﴿ بُرْهَانِكُمْ ﴾ حجتكم. [يقال: قد برهن قوله أي

بينه بحجة].

﴿ قَانِتُونَ ﴾ مطيعون، وقيل: مقرون بالعبودية،

والتقوت على وجوه:

● التقوت الطاعة،

● والتقوت القيام في الصلاة،

● والتقوت الدعاء،

● والتقوت الصمت. قال زيد بن أرقم: (كنا

نتكلم في الصلاة حتى نزلت ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴾ فامسكنا عن الكلام).

﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ ﴾

● مبتدع<sup>(٤)</sup>

● مبتديء.

﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ أشبه بعضها بعضاً في الكفر

والقسوة.

(4) على غير مثال سابق

﴿ اِبْتَلَىٰ اِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاَتَمَّهُنَّ ﴾ اختبره

بما تعبد به من السنن

• قيل: وهي عشر خلال، خمس منها في الرأس: وهي الفرق فرق الشعر، وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق. وخمس في البدن: الحتان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظفار وتنف الإبط.

﴿ فَاَتَمَّهُنَّ ﴾ فعمل بهن، ولم يدع منها شيئاً.

﴿ اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ﴾

• أي يأتهم بك الناس، فيتبعونك، ويأخذون عنك. وبهذا سمي الإمام إماماً؛ لأن الناس يؤمنون أفعاله؛ أي يقصدونها ويتبعونها.

• ويقال للطريق إمام؛ لأنه يؤم، أي يقصد، ويتبع. ومنه قوله جل وعز: ﴿ وَانْتَهَمَا لِيَاْمَامٍ مَّيِّبِينَ ﴾<sup>(1)</sup>؛ أي لطريق واضح. يعني القريتين المهلكتين قريتي قوم لوط، وأصحاب الأيكة، لطريق واضح يمرن عليهما في أسفارهم ويروهما. ويعتبر بهما من خاف وعيد الله جل وتعالى.

• والإمام الكتاب أيضاً. ومنه قوله ﴿ كَلِّكْ ﴾ ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمْنِمِمْ ﴾<sup>(2)</sup> أي بكتابهم. ويقال بديهم.

• والإمام كل ما اتتمت به، واهتديت به.

﴿ مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ ﴾ مرجعاً لهم، يثوبون إليه، أي يرجعون إليه في حجهم وعمرتهم كل عام. ويقال: تاب جسم فلان، إذا رجع بعد

الحوول.<sup>(3)</sup>

﴿ عَهْدُنَا اِلَىٰ اِبْرَاهِيمَ ﴾ أو صينا وأمرناه.

﴿ عَاكِفِينَ ﴾ مقيمين، ومنه الاعتكاف، وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله تعالى.

﴿ اَلْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ أساسه، واحدها قاعدة.

﴿ مَنَاسِكَنَا ﴾

• متعبداً. الواحد منسك ومنسك،

■ وأصله من الذبح. يقال: نسكت، أي ذبحت، والنسيكة الذبيحة المتقرب بها إلى الله جل وعز، ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة، ومنه قيل للعابد ناسك.

وعن ابن عباس: ﴿ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ ﴾ أي لكل جماعة قوم، نبي خلا من قبلك ﴿ جَعَلْنَا مَنَسَكًا ﴾ أي مألفاً يألفونه، ومكاناً يعتادونه لعبادتي فيه، وقضاء فرائضي.

• ويقال: منسكا أي عيدا.

• ويقال: ذبح يذبحونه، ودم يهرقونه.

﴿ يُرَكِّبُهُمْ ﴾ يطهرهم.

﴿ سَفَهَ نَفْسَهُ ﴾ قال يونس: معناه سفه نفسه<sup>(4)</sup>.

○ وقال أبو عبيدة: سفه نفسه: أهلكها وأوبقها.

○ وقال الفراء: سفه نفسه معناه سفهت نفسه، فقل الفعل عن النفس إلى ضمير من، ونصبت النفس على التشبيه بالنفسير.

○ وقال الأخفش: معناه سفه في نفسه، فلما سقط حرف الخفض، نصب ما بعده كقوله جل وعز: ﴿ وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ ﴾ . ومعناه على عقدة النكاح.

(3) الحوول: سته بأسرها، والجمع أحوال وحوول وحوول؛ حكاه سيبويه.

(4) ومنه قوله: إلا من سفه الحق، معناه من سفه الحق.

(1) سورة الحجر: الآية [79]

(2) سورة الإسراء: الآية [71]



- وأمة رجل منفرد أو منفرد بدين لا يشركه فيه أحد. قال النبي ﷺ: (بيعت زيد بن عمرو بن نفيل أمة [وحده]).<sup>(٦)</sup>
- و[أمة: أم. يقال: هذه] أمة زيد بمعنى أم زيد. [والإمة بالكسر: النعمة].
- حَنِيفًا من كان على دين إبراهيم عليه السلام، ثم يسمى من كان يحنن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا. والحنيف اليوم: المسلم.
- وقيل: إنما سمي إبراهيم عليه السلام حنيفا لأنه حنف عما كان يعبد أبوه وقومه من آلهة إلى عبادة الله جل وعز، أي عدل عن ذلك ومال.
- وأصل الحنف ميل في إمامي القدمين، كل واحدة على صاحبها.
- الْأَسْبَاطُ في بني يعقوب كالقبايل في بني إسماعيل.
- واحدهم: سبط، وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب صلى الله على محمد وعلى آله وعليه.
- وإنما [سمي] هؤلاء بالأسباط، وهؤلاء بالقبايل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق صلى الله على محمد وعليهما.

(6) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِ حِمْيَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفْرَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعْيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ وَأَلْبَسَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ إِنْكَارًا لِذَلِكَ وَإِعْظَامًا لَهُ (البخاري ٣٥٤٠).

- أَسَلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سلم ضميري له. ومنه اشتقاق المسلم.
- أَصْطَفَى اختار.
- مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ دين إبراهيم عليه السلام.
- آبَاتِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ العرب تجعل العم أبا والحالة أما ومنه قوله ﷺ: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ <sup>(١)</sup> يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت.
- أُمَّةً على ثمانية أوجه:
- أمة جماعة. كقوله جل ثناؤه: وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّكَاسِ يَسْقُونَ <sup>(٢)</sup>.
- وأمة: أتباع للأنبياء عليهم السلام، كما تقول: نحن من أمة محمد ﷺ.
- وأمة: رجل جامع للخير يقتدى به كقوله ﷺ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ <sup>(٣)</sup>.
- وأمة: دين ملة كقوله جل وعز: إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ <sup>(٤)</sup>.
- وأمة: حين وزمان كقوله: جل ثناؤه: إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ <sup>(٥)</sup> قوله: وَأَذَكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أي بعد حين.
- ومن قرأ: (بعد أمة) و(أمة) [يسكون الميم وفتحها] أي بعد نسيان.
- وأمة: قامة. يقال: فلان حسن الأمة أي القامة.

(1) سورة يوسف: الآية [١٠٠]  
(2) سورة القصص: الآية [٢٣]  
(3) سورة النحل: الآية [١٢٠]  
(4) سورة الزخرف: الآية [٢٢]  
(5) سورة هود: الآية [١١]

﴿ شَقَاقٌ ﴾ عداوة ومباينة. ومنه: ﴿ لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي ﴾<sup>(١)</sup> أي عداوتي.

﴿ صَبَغَةَ اللَّهِ ﴾ دين الله، وفطرته التي فطر الناس عليها.

﴿ عَابِدُونَ ﴾

• موحدون. كذا جاء في التفسير.

• وقال أصحاب اللغة: عابدون: خاضعون أذلاء من قولهم: طريق معبد، أي مذل قد أثر الناس فيه.

﴿ مُخْلِصُونَ ﴾ الإخلاص لله جل وعز، أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله إلى خالقه، ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا، ولا لتحسين عند مخلوق.

﴿ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ طريق واضح وهو الإسلام.

﴿ أُمَّةٌ وَسَطًا ﴾ أي عدلا خيارا.

﴿ قِبْلَةً ﴾ جهة. ويقال: أين قبلتك؟ أي أين توجهه؟.

■ قال: وسميت القبلة قبلة، لأن المصلي يقابلها وتقابله.

﴿ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾

• أي قصده ونحوه.

• وشطر الشيء أيضا نصفه.

﴿ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا ﴾ أي قبلة هو مستقبلها، أي يولي إليها وجهه.

﴿ مُصِيبَةٌ ﴾ ومصابة ومصوبة: الأمر المكروه يحل بالإنسان.

[1] سورة هود: الآية [٨٩]

﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾<sup>(٢)</sup> أي

ترحم.

﴿ الصَّافَا وَالْمَرَوَةَ ﴾ جبلان بمكة.

﴿ شِعَابَ اللَّهِ ﴾ ما جعله الله جل وعز علما

لطاقته. واحدها شعيرة، مثل الحرم.

يقول: لا تحلوه فصطادوا فيه ﴿ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ فقاتلوا فيه، ﴿ وَلَا الْهَدْيَ ﴾ وهو ما أهدي إلى البيت، يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحره. وإشعار الهدى أن يقلد بنعل أو غير ذلك، ويجلل ويطعن في شق سنامه الأيمن بحديدة، ليعلم [أنه] هدي. ﴿ وَلَا الْقَلَائِدَ ﴾ كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر الحرم، فيأمن بذلك حيث سلك.

﴿ حِجَّ الْبَيْتِ ﴾

• قصد البيت. يقال: حججت الموضع أحجه حججا إذا قصدته، ثم سمي السفر إلى البيت حججا دون ما سواه. والحجُّ والحجُّ لغتان. ويقال: الحج المصدر، والحج الاسم.

﴿ اعْتَمَرَ ﴾

أي زار البيت، والمعتمر: الزائر.

ومن هذا سميت العمرة؛ لأنها زيارة البيت.

ويقال: اعتمر أي قصد.

﴿ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال: إذا تلاعن اثنان، فكان أحدهما غير مستحق للعن، رجعت اللعنة على المستحق [لها] فإن لم يستحق أحدهما رجعت على اليهود.

[2] معنى الصلاة هنا المغفرة لذكر الرحمة في الآية

﴿فُلْكَ﴾ سفينة، تكون واحدا وتكون جمعا.

﴿بَثَّ فِيهَا﴾ فرَّق فيها.

﴿تَصْرِيفَ الرِّيَّاحِ﴾ تحويلها من حال إلى حال

جنوبا وشمالا ودبوراً وصبا<sup>(١)</sup> وسائر أجناسها.

﴿الْأَسْبَابُ﴾ الوصلات<sup>(٢)</sup>. الواحد سبب

ووصلة.

■ وأصل السبب الحبل<sup>(٣)</sup> يشد بالشيء فيجذب

به، ثم جعل كل ما جر شيئا سببا.

﴿كِرَّةٌ﴾ رجعة إلى الدنيا.

﴿الْفَيْئَا﴾ وجدنا.

﴿يَبْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً﴾ يصيح بالغم فلا

تدري ما يقوله إلا أنها تترجر بالصوت عما هي

فيه.

﴿أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ﴾ ذكر عند ذبحه اسم غير الله.

■ وأصل الإهلال رفع الصوت بالتلبية. ومنه

يقال: استهل المولود إذا صاح في أول ما يولد.

وأهل الدمع، وأهل السحاب بالمطر إذا انصب.

﴿اضْطُرُّ﴾ أُلْجئ.

﴿بَاغٍ﴾ طالب. وقوله جل وعز: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا

عَادٍ﴾ أي لا يبغي المينة، أي لا يطلبها وهو يجد

غيرها ﴿وَلَا عَادٍ﴾: لا يعدو شعبه.

(1) والدُّبُورُ بالفتح، الريح التي تقابل الصِّبَا والقَبُولَ، وهي ريح تهبُّ من نحو المغرب، والصبا تقابلها من ناحية المشرق؛ ودُبُورَتِ الرِّيحُ أي تحوّلت دُبُوراً

(2) الوصلات: أي القرايات

(3) قال تعالى: (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَبْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيبُ) (الحج ١٥)

﴿أَصْبِرْهُمْ﴾ وصبرهم واحدا.

• وقوله عز وجل: ﴿فَمَا أَصْبِرْهُمْ عَلَى النَّارِ﴾

أي أي شيء صبرهم على النار ودعاهم إليها.

• ويقال: ((ما أصبرهم على النار)) أي ما

أجرهم على النار.

﴿جَنَفًا﴾ ميلا وعدولا عن الحق. يقال: جنف

علي أي مال علي.

﴿قُرْآنٌ﴾ اسم كتاب الله جل وعز خاصة، لا

يسمى به غيره،

وإنما سمي قرآنا، لأنه يجمع السور فيضمها. س

ويكون القرآن مصدرا كالقراءة. يقال: فلان يقرأ

قرآنا حسنا، أي قراءة حسنة. وقوله ﴿كَلِمَاتٍ﴾

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾<sup>(٤)</sup> أي ما يقرأ في صلاة

الفجر.

﴿فُرْقَانٌ﴾ ما فرق بين الحق والباطل.

﴿مَسْكِينٌ﴾ مفعيل من السكون، وهو الذي

سكنه الفقر، أي قلل حركته.

○ قال يونس: المسكين هو الذي لا شيء له،

والفقير الذي له بعض ما يقيمه.

○ وقال الأصمعي: بل المسكين أحسن حالا من

الفقير، لأن الله تعالى يقول: ﴿أَمَّا السَّقِينَةُ فَكَأَنَّتْ

لِمَسَاكِينٍ﴾<sup>(٥)</sup>، فأخبر أن المسكين له سفينة من

سفن البحر، وهي تساوي جملة.<sup>(٦)</sup>

(4) سورة الإسراء: الآية [٧٨]

(5) سورة الكهف: الآية [٧٩]

(6) هي من الكلمات التي إذا اجتمعت افرقت وإذا افرقت اجتمعت

﴿ الْيَسْرَ ﴾ ضد العسر. وقوله تبارك وتعالى:  
﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ ﴾ ، أي الإفطار في  
السفر ﴿ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾، أي الصوم فيه.  
﴿ الرَّفْتُ ﴾

• نكاح.

• والرفث أيضا الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه  
من ذكر النكاح.

﴿ تَخْتَابُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ تفتعلون من الخيانة.

﴿ بِأَشْرُوهُنَّ ﴾ جامعوهن. والمباشرة الجماع.

■ سمي بذلك لمس البشرة البشرية. والبشرة ظاهر  
الجلد، والأدمة باطنه.

﴿ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾ يبيض النهار. و الْخَيْطُ  
الْأَسْوَدُ: سواد الليل.

﴿ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ ما حدده الله لكم. والحد النهاية  
التي إذا بلغها الحدود له امتنع.

﴿ أَهْلَةٌ ﴾ جمع هلال. يقال للهلال في أول ليلة  
إلى الثالثة هلال، ثم يقال له القمر إلى آخر الشهر.

﴿ الْبِرِّ ﴾ الدين والطاعة. وقوله ﴿ وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ معناه: ولكن البر بر من آمن  
بالله فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه  
كقوله جل وعز: ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ . والمعنى:

أهل القرية. ويجوز أن تسمى الفاعل والمفعول  
بالمصدر، كقولك رجل عدل ورضى. فرضى في  
موضع مرضى. وعدل في موضع عادل. فعلى  
هذا يجوز أن يكون البر بمعنى البار.

﴿ تَقَفْتُمُوهُمْ ﴾ وجدتموهم، وظفرتهم بهم.

﴿ عُدْوَانٌ ﴾ تعد وظلم. وقوله جل وعز: ﴿ فَلَا  
عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ ، أي فلا جزاء ظلم  
إلا على الظالمين.

﴿ التَّهْلُكَةُ ﴾ الهلاك.

﴿ أُحْصِرْتُمْ ﴾ منعتهم من المسير بمرض، أو عدو،  
أو سائر العوائق.

﴿ اسْتَيْسَرَ ﴾ تيسر وسهل.

﴿ الْهَدْيِ ﴾ وهدي ما أهدي إلى البيت الحرام،  
واحدة هديّة وهديّة.

﴿ نُسُكٌ ﴾ ذبائح واحدها نسيسة.

﴿ مَحَلَّةٌ ﴾ منحره. معناه الموضع الذي يحل فيه  
نحره.

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ شوال وذو القعدة  
وعشر ذي الحجة. أي خذوا في أسباب الحج،  
وتأهبوا له في هذه الأوقات من التلبية وغير ذلك.

﴿ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾ أربعة أشهر: رجب ذو القعدة  
وذو الحجة والمحرم واحد فرد، وثلاثة سرد، أي  
متتابعة.

﴿ الْأَبَابُ ﴾ العقول. واحدها لب.

﴿ جَنَاحٌ ﴾ إثم.

﴿ أَفْضُتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ ﴾ دفعتم بكثرة.

﴿ الْمَشْعَرِ ﴾ المعلم المتعبد من متعبداته. وجمعه  
مشاعر، والمشعر الحرام هو المزدلفة، وهي جمع  
تسمى بجمع ومزدلفة.

﴿ خَلَاقٌ ﴾ نصيب.

﴿ أَيَّامٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ عشر ذي الحجة.

﴿ أَيَّامٌ مَّعْدُودَاتٌ ﴾ أيام التشريق.

﴿ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ شديد الخصومة.

﴿ بَشْرِي ﴾ بيع.

﴿ رَعُوفٌ ﴾ شديد الرحمة.

﴿ كَافَّةٌ ﴾ عامة، أي جميعاً. كقوله ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾ ادْخُلُوا

فِي السَّلَامِ كَافَّةً ﴿، أي كلكم. وقوله جل

وعز: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>، أي تكفهم وتردعهم.

﴿ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ آثاره.

﴿ ظَلَّلَ مِنَ الْغَمَامِ ﴾ جمع ظلة، وهي ما غطى

وستر. وقوله جل وعز: ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ

الظُّلَّةِ ﴾<sup>(٢)</sup> قيل إنهم لما كذبوا شعيباً أصابهم غم

شديد، ورفضت لهم سحابة، فخرجوا يستظلون بها،

فسالت عليهم فأهلكتهم. وقوله ﴿ لَّهُمْ مِنْ

فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾<sup>(٣)</sup> فالظلل

التي فوقهم لهم، والتي تحتهم تكون ظلالاً لمن تحتهم

من غيرهم، لأن الظلل إنما تكون من فوق.

﴿ زُلْزَلُوا ﴾

• خوفوا

• وحرركوا

• وأزعجوا.

■ والزلزلة اضطراب الأرض. ويقال لكل شدة

منها الحركة والانزعاج زلزلة. وتزلزل القدم إذا

لم تثبت في مقامها، لا من صعد وخوف مزعج.

(1) سورة سبأ: الآية [٢٨]

(2) سورة الشعراء: الآية [١٨٨]

(3) سورة الزمر: الآية [١٦]

﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ فرض عليكم الجهاد.

﴿ كُرْهًا ﴾ و ﴿ كُرْهًا ﴾ لغتان.

○ يقال: كره بالضم، أي مشقة.

○ وكره: إكراه.

يعني أن الكره ما حمل الإنسان نفسه عليه،

والكره ما أكره عليه.

﴿ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ بطلت.

﴿ هَاجَرُوا ﴾ تركوا بلادهم، ومنه سمي

المهاجرون، لأنهم هجروا بلادهم، أي تركوها،

وصاروا إلى رسول الله ﷺ.

﴿ مَيْسِرٌ ﴾ قمار.

﴿ عَفْوٌ ﴾

• طاقة وميسور. يقال خذ ما عفا لك، أي ما

أتاك سهلاً بغير مشقة.

• ويقال: العفو: فضل المال. يقال: عفا الشيء

إذا كثر. وقوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ

قُلِ الْعَفْوَ ﴾ أي ماذا يتصدقون، ويعطون، قل

العفو، أي يعطون عفو أموالهم فيتصدقون بما

فضل من أوقاتهم وأقوات عيالهم.

﴿ لَأَعْتَبُكُمْ ﴾

• لأهلككم.

• ويقال: لكلفكم ما يشتد عليكم [أداؤه].

﴿ مَحِيضٌ ﴾ وحيض واحد.

﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ ينقطع عنهم الدم. و ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾

يغتسلن بالماء وأصله يتطهرن، فأدغمت التاء في

الطاء.

ويكره أن يتزوجها غيره، فيحلف ألا يطأها أبداً، ولا يخلي سبيلها إضراراً بها، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما، فأبطل الله جل وعز ذلك من فعلهم، وجعل الوقت الذي يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر.

﴿ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ تمكث أربعة أشهر.

﴿ فَأَوْوَا ﴾ رجعوا.

﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ جمع قرء.

• والقرء عند أهل الحجاز الطهر،

• وعند أهل العراق الحيض.

وكل قد أصاب، لأن القرء هو خروج من شيء إلى شيء، فخرجت [المرأة] من القرء الحيض إلى الطهر، ومن القرء الطهر إلى الحيض، هذا قول أبي عبيدة.

• وقال غيره: القرء الوقت. يقال رجع فلان لقرئه ولقارئه أيضاً، أي لوقته الذي كان يرجع فيه. فالحيض يأتي لوقت، والطهر يأتي لوقت. وقد روي عن النبي ﷺ [أنه قال] في المستحاضة: (تقعد عن الصلاة أيام أقرائها)، أي أيام حيضها. وقال الأعشى: (لما ضاع فيها من قروء نساءكا) يعني من أطهارهن.

• وقال ابن السكيت: القرء: الطهر والحيض، وهو من الأضداد.

﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ تمنعهن من التزويج. يقال:

عضل فلان أيمه إذا منعها من التزويج.

■ وأصله من عضلت المرأة إذا نشب ولدها في بطنها، وعسر خروجه.

﴿ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (أنى) تكون على ثلاثة معان.

• كيف شئتم.

• ومتى شئتم.

• وحيث شئتم.

﴿ عَرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ ﴾

• نصبا لها.

• ويقال: عدة لها.

• ويقال: هذا عرضة لك، أي عدة قولك تتبدله فيما تشاء.

﴿ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾

• يعني ما لم تعقدوه يمينا وتوجبوه على أنفسكم نحو: (لا والله، وبلى والله).

• واللغو أيضا الباطل من الكلام كقولهم:

﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾<sup>(١)</sup>.

• واللغو واللغا أيضا الفحش من الكلام. قال العجاج: (عن اللغا ورفث التكلم)

■ واللغو أيضا الشيء المسقط [الملغى]. يقال:

ألغيت الشيء أي اطرحته وأسقطته. وعن ابن

عباس: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾<sup>(٢)</sup>،

عن الباطل [يريد] عن المعاصي.

﴿ يُؤْتُونَ ﴾ يحلفون

■ من الألية، وهي اليمين. يقال: أَلُوهُ وَأَلُوهُ وَأَلُوهُ وَأَلِيَّةٌ.<sup>(٣)</sup>

وقوله جل وعز: ﴿يُؤْتُونَ مِنْ نِسَاتِهِمْ﴾ أي

يحلفون على عدم وطء نساتهم. وكانت

العرب في الجاهلية، يكره الرجل منهم المرأة،

(1) سورة الفرقان: الآية [٧٢]

(2) سورة المؤمنون: الآية [٣]

(3) قلت: والألياء، كله أي اليمين، والجمع ألياء.

﴿ عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ ﴾ التعريض:

الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبين.

﴿ خُطْبَةٌ ﴾ تزويج.

﴿ السَّرَّ ﴾

• ضد العلانية.

• والسر: النكاح، كقوله جل وعز: ﴿ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا ﴾ .

• وسر كل شيء خياره.

﴿ مُوسِعٌ ﴾ مكثر، أي غني.

﴿ مُقْتَرٌ ﴾ مقل، أي فقير.

﴿ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى ﴾ صلاة العصر، لأنها بين

صلاتين في الليل، وصلاتين في النهار.

والصلاة على [خمسة] أوجه:

• الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود.

• الصلاة من الله جل وعز الترحم. كقوله

تعالى: ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾<sup>(١)</sup>

أي ترحم.

• والصلاة: الدعاء، كقوله ﴿ إِنَّكَ : ﴾

﴿ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ، أي دعاءك

سكون، وتثبيت لهم.

• وصلاة الملائكة للمسلمين: استغفارهم لهم.

• والصلاة: الدين، كقوله: ﴿ يَكْشَعِبُ ﴾

﴿ أَصَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، أي دينك.

وقيل: كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة،

فقالوا له ذلك.

﴿ قَانِتُونَ ﴾ مطيعون، وقيل: مقرون بالعبودية.

والقنوت على وجوه:

• القنوت الطاعة.

• والقنوت القيام في الصلاة.

• والقنوت الدعاء.

• والقنوت الصمت. قال زيد بن أرقم: (كنا

تكلم في الصلاة حتى نزلت ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴾ فامسكنا عن الكلام).<sup>(٤)</sup>

﴿ رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ جمع راجل وراكب.

﴿ الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ يعني أشرفهم

ووجوههم. ومنه قول النبي ﷺ (أولئك الملاء

من قريش)<sup>(٥)</sup>. واشتقاقه من ملأت الشيء.

ويقال: فلان مليء، إذا كان مكثرا. فمعنى

الملاء: الذين يملؤون العين والقلب، وما أشبه

هذا.

﴿ بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ ﴾ أي سعة، من قولك:

بسطت الشيء إذا كان مجموعا ففتحتته

ووسعته.

وقوله جل وعز ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ﴾

أي طولا وتماما. وكان أطولهم طوله مائة

ذراع، وأقصرهم طوله ستون ذراعا.

(4) [ صحيح ] متفق عليه. البخاري (٤٥٣٤) مسلم (٥٣٩).

(5) [ صحيح ] متفق عليه. البخاري (٣٨٥٤) مسلم (١٧٩٤) والحديث (اللَّهُمَّ عَلَيَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ)

(1) معنى الصلاة هنا المغفرة لذكر الرحمة في الآية.

(2) سورة التوبة: الآية [١٠٣]

(3) سورة هود: الآية [٨٧]

## ﴿ الطَّاعُوت ﴾

• أصنام.

• والطاعوت من الإنس والجن شياطينهم، يكون واحدا وجمعا.

﴿ بُهتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ وبهت أيضا، أي انقطع، وذهبت حجته.

## ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ خالية.

﴿ عُرُوشَهَا ﴾ سقوفها. وقوله ﴿ كَلَّك ﴾ : ﴿ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ أي تسقط السقوف، تسقط عليها الحيطان.

﴿ يَتَسَّنَّه ﴾ يجوز يائبات الماء وإسقاطها من الكلام. فمن قال: ساهمت فالهاء من أصل الكلمة،

ومن قال: سانيت فالهاء لبيان الحركة. ومعنى ﴿ لَمْ يَتَسَّنَّه ﴾ لم يتغير بمر السنين عليه. وقال أبو عبيدة: ولو كان من الآسن لكان لم يتأسن. وقال غيره: ﴿ لَمْ يَتَسَّنَّه ﴾ لم يتغير من قوله عز وجل: ﴿ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْتُونٍ ﴾<sup>(٢)</sup> أي متغير. وأبدلوا النون من (يتسنن) ياء، كما قالوا: تظنيت وتقضى البازي.

وحكى بعض العلماء: سنه الطعام أي تغير.

## ﴿ نُنْشَرُهَا ﴾

• نرفعها إلى مواضعها. مأخوذ من النشر، وهو المكان المرتفع العالي، أي نعلي بعض العظام على بعض.

• و(نشرها) نحيتها.

• و(نشرها) من النشر والطي.

(2) سورة الحجر: الآية [٢٦]

## ﴿ سَكِينَةٌ ﴾ فعيلة من السكون، يعني السكون

الذي هو وقار لا الذي هو فقد الحركة.

• وقيل في قوله جل وعز: ﴿ يَا أَيُّكُمْ أَلْتَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ السكينة لها وجه كوجه الإنسان، ثم هي بعد ريح هفافة.

• وقيل: لها رأس مثل رأس الهر، وجناحان. وهي من أمر الله جل وتعالى.<sup>(١)</sup>

## ﴿ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾

• أي مقدار ملء اليد من المغروف.

○ و (غرفة) بفتح الغين، يعني مرة واحدة باليد، مصدر غرفت.

## ﴿ فَنَّةٌ ﴾ جماعة.

﴿ أفرغ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾ أي اصعب، كما تفرغ الدلو أي تصب.

﴿ خَلَّةٌ ﴾ مودة وصدقة متناهية في الإخلاص.

﴿ الْقِيَوْمُ ﴾ القائم الدائم الذي لا يزول، وليس من قيام على رجل.

﴿ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ السنة: ابتداء النعاس في الرأس، فإذا خالط القلب صار نوما. ش

﴿ يَتَوَدُّهُ ﴾ يتقله. يقال: ما آدك فهو لي آيد، أي ما أتقلك فهو لي مثقل.

## ﴿ انْقِصَامٌ ﴾ انقطاع.

(1) وفي حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما: قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابه أو ضبابه غشيته فذكره للنبي ﷺ فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن



## ﴿ صُرْهَنٌ إِلَيْكَ ﴾

• ضمنه إيلك.

• ويقال: أملهن إيلك.

• و(صرهن) بكسر الصاد: قطعهن . المعنى: فخذ أربعة من الطير فصرهن أي قطعهن [صوراً].

## ﴿ وَاسِعٌ ﴾

• جواد يسع لما يسأل.

• ويقال: الواسع الخيط بعلم [كل] شيء، كما قال: ﴿ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .

﴿ أَدَى ﴾ ما يكره ويغتم به.

﴿ صَفْوَانٌ ﴾ حجر أملس، وهو اسم واحد، معناه جمع، واحده صفوانة.

﴿ صَلْدًا ﴾ يابس أملس.

﴿ آتَتْ أَكْثَرَهَا ضَعْفَيْنِ ﴾ أعطت ثمرها ضعفي ما يعطي غيرها من الأرضين.

﴿ إِعْصَارًا ﴾ ريح عاصف ترفع ترابا إلى السماء كأنه عمود نار.

﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ تعمدوا.

## ﴿ تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾

• أي تغمضوا عن عيب فيه، أي لستم بأخذي الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق إلا على إغماض ومسامحة، فلا تؤدوا في حق الله جل وتعالى ما لا ترضون مثله من غرمانكم.

• ويقال: تغمضوا فيه: أي تترخصوا. ومنه قول الناس للبايع: أغمض وغمض أي لا تستقص، وكن كأنك لم تبصر.

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ﴾ أهل الصفة<sup>(1)</sup>

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ الفقراء الذين لهم بلغة، والمساكين الذين لا شيء لهم ﴿ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ العمال على الصدقة. ﴿ وَالْمَوْلَفَةَ قُلُوبُهُمْ ﴾ الذين كان النبي ﷺ يتألفهم على الإسلام. ﴿ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ أي في فك الرقاب، وهم المكاتبون ﴿ وَالْغَارِمِينَ ﴾ الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء. ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي ما هو لله جل وعز طاعة. ﴿ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾ الضعيف والمنقطع به وأشباه ذلك.

﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ علامتهم.

﴿ إِحْحَافًا ﴾ إلحاحا.

﴿ الرَّبَا ﴾ أصله الزيادة، لأن صاحبه يزيده على ماله. ومنه قولهم أربي فلان على فلان إذا زاد عليه في القول.

﴿ الْمَسَّ ﴾ جنون. يقال: رجل ممسوس، أي مجنون.

﴿ مَوْعِظَةً ﴾ تخويف بسوء العاقبة.

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا ﴾ أي يذهب، يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات، أي يكثرها وينميها.

## ﴿ أَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾

• أداموها في مواقيتها.

• ويقال: إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله.

■ يقال: قام بالأمر، وأقام الأمر إذا جاء به معطى حقوقه.

(1) الذين أحصرهم الجهاد أي حبسهم فانقطعوا للعبادة

﴿ آتُوا الرِّكَاتَ ﴾ أعطوها. يقال: آتيته: أي أعطيته. وآتيته جنته.  
 ﴿ فَادْزَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ اعلموا ذلك واسمعوه، وكونوا على أذن منه. ومن قرأ ﴿ فَادْزَنُوا ﴾ أي فأعلموا غيركم ذلك.  
 ﴿ يَبْخَسُ ﴾ ينقص.  
 ﴿ تَسَامَوْا ﴾ تملوا.  
 ﴿ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ أي أعدل عند الله.  
 ﴿ تَرْتَابُوا ﴾ تشكوا.  
 ﴿ فُسُوقٌ ﴾ خروج من الطاعة إلى المعصية، وخروج من الإيمان إلى الكفر.

﴿ عَفْرَانِكَ ﴾ أي مغفرتك.  
 ﴿ وَسُعَهَا ﴾ طاقتها.  
 ﴿ مَوْلَانَا ﴾ ولينا . والمولى على ثمانية أوجه:  
 • المَعْتَقُ.  
 • والمُعْتَقُ.  
 • والولي.  
 • والأولى بالشيء.  
 • وابن العم.  
 • والصحير.  
 • والجار.  
 • والحليف.

## سورة آل عمران

### ﴿ إِنْجِيلٌ ﴾

■ إفعال من النجل، وهو الأصل: فالإنجيل أصل لعلوم وحكم.  
 ■ ويقال هو من نجلت الشيء إذا استخرجته وأظهرته، والإنجيل مستخرج به علوم وحكم.

### ﴿ آيَاتٍ ﴾

• علامات  
 • وعجائب أيضا.  
 • وآية القرآن كلام متصل إلى انقطاعه.  
 • وقيل: معنى آية من القرآن أي جماعة حروف. يقال: خرج القوم بأيهم أي بجماعتهم. ص

### ﴿ التَّوْرَةُ ﴾ معناه الضياء والنور.

■ قال البصريون: أصلها ووراة فوعلة من وري الزند وورى لغتان. أي خرجت ناره، ولكن الواو الأولى قلبت تاء، كما قلبت في توج، وأصله ووج، من وِج يلج إذا دخل. والياء قلبت ألفا لتحركها، وانفتاح ما قبلها.  
 ■ وقال الكوفيون: تورا [أصلها تورية] على تفعلة، إلا أن الياء قلبت ألفا لتحركها، وانفتاح ما قبلها. [وقال الكوفيون]: يجوز أن تكون تورية على [وزن] تفعله، فنقل من الكسر إلى الفتح، كما قالوا: جارية وجارة [وباقية وبقاه] وناصية وناصاه. ص

## ﴿ الْمَقْنَطَرَةَ ﴾ و

- المكملة، فكما تقول: بكرة مبدرة<sup>(3)</sup>، وألف مؤلف، أي تام.
- وقال الفراء: المقنطرة المضعفة، كأن القناطير ثلاثة، والمقنطرة تسعة.

## ﴿ مُسُومَةَ ﴾

- تكون من : سامت، أي رعت فهي سائمة،
- [مسومة: المعدة للجهاد]. وأسمتها أنا وسومتها.
- وتكون مسومة معلمة من السيماء، وهي العلامة.
- وقيل: المسومة المطهمة. والتطهيم التحسين.<sup>(4)</sup>

## ﴿ مَاب ﴾ مرجع.

- ﴿ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ﴾ أخلصت عبادتي لله.
- ﴿ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ بطلت.
- ﴿ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ﴾ أي تدخل هذا في هذا ، فما زاد في واحد نقص من الآخر مثله.
- ﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾

## ﴿ الْحَيِّ ﴾

- أي تخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن.
- وقيل: يعني الحيوان من النطفة، والنطفة والبيضة هما مبيتان، من الحي.

(3) تامة كالبئر.

(4) والحيلُ المطهمةُ: المُقَرَّبَةُ المُكْرَمَةُ العزيرة الأُنْسِي.

## ﴿ زَيْغٌ ﴾ ميل. وقوله جل وعز: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾

- ﴿ زَيْغٌ ﴾ أي ميل عن الحق.
- ﴿ وَوَزَّغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارَ ﴾ أي مالت.
- وقوله ﴿ فَكَلَّمْنَا عَمَّا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾<sup>(1)</sup>
- أي فلما مالوا عن الحق والطاعة أمال الله قلوبهم عن الإيمان والخير.

## ﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾

- مصيره.
- ومرجه.
- وعاقبته.

- وقوله جل وعز: ﴿ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ أي ما يؤول إليه من معنى وعاقبة. ويقال: تأول فلان الآية، أي نظر إلى ما يؤول معناها.

## ﴿ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾

- الذين رسخ علمهم وإيمانهم، وثبتا كما يرسخ النخل في منابته.
- قال أبو عمر: سمعت المبرد وتعلبا يقولان: معنى قوله عز وجل ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ المتذاكرون بالعلم. وقالوا: لا يذكر بالعلم إلا حافظ.
- ﴿ كَدَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾ كعادتهم.
- يقال: ما زال ذلك دأبه ودينه وديده، أي عادته.

## ﴿ الْقَنَاطِيرِ ﴾ جمع قنطار. وقد اختلف في تفسير القنطار

- فقال بعضهم: ملء مسك ثور<sup>(2)</sup> ذهب، أو فضة.
- وقيل ألف مثقال.
- وقيل غير ذلك، وجملته أنه عدد كثير من المال.

(1) سورة الصف: آية [5]

(2) مسك ثور: أي جلده.

﴿ حَصُورًا ﴾ على ثلاثة أوجه:

- الذي لا يأتي النساء.
  - والذي لا يولد له.
  - والذي لا يخرج مع التذاذ شيئا.
- ﴿ عَاقِرٌ ﴾ وعقيم بمعنى واحد وهي التي لا تلد، والذي لا يولد له أيضا.
- ﴿ رَمَزًا ﴾ الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت، وقد يكون إشارة بالعين والحاجبين.
- ﴿ أَقْلَامُهُمْ ﴾ أي قداحهم، يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر.
- ﴿ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا ﴾ يكلمهم في المهد آية وأعجوبة، ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة.
- والكهل: الذي انتهى شبابه. يقال: اكتهل الرجل، إذا انتهى شبابه.
- ﴿ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ ﴾ مثل قوله تعالى:
- ﴿ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ أي تقدر. يقال لمن قدر شيئا وأصلحه قد خلقه. وأما الخلق الذي هو إحداث وإبداع، فله وحده جل وتعالى.
- ﴿ الْأَكْمَةَ ﴾ الذي يولد أعمى.
- ﴿ تَدَخَّرُونَ ﴾ تفتعلون من الذخر.
- ﴿ أَحْسَّ ﴾ علم ووجد.
- ﴿ أَنْصَارِي ﴾ أعواني.

﴿ وَتَرَزُّقٌ مِّنْ تَشَاءُ بَغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ أي بغير

تقدير وتصيق.

﴿ تَقَاةً ﴾ وتقية بمعنى واحد.

﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ أولاد، وأولاد الأولاد.

▪ وقال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر، لأن الله تبارك وتعالى أخرج الخلق من صلب آدم عليه السلام كالذر، وأشهدهم على أنفسهم: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ .

▪ وقال غيره: أصل ذرية [ذرورة] على وزن فعلولة، فلما كثر التضعيف أبدلت الأخيرة ياء فصارت (ذروية) ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية.

▪ وقيل ذرية فعلولة من ذرأ الله جل وعز الخلق فأبدلت الهمزة ياء، كما أبدلت في نبي [أصله نبيء].

﴿ مُحَرَّرًا ﴾ عتقا لله.

﴿ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ ضمها إليه وحصنها.

﴿ الْمِحْرَابِ ﴾

• مقدم المجلس وأشرفه، وكذلك هو من المسجد.

• والمحراب الغرفة أيضا والجمع المحاريب.

﴿ أَيْ لَكَ هَذَا ﴾ من أين لك هذا؟

## ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾

• صفوة الأنبياء عليهم السلام، الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم.

• وقيل: إنهم كانوا قصارين<sup>(1)</sup>، فسموا الحواريين لتبييضهم الثياب، ثم صار هذا الاسم مستعملا في من أشبههم من المصدقين.

• وقيل: كانوا صيادين.

• وقيل: كانوا ملوكا والله أعلم.

﴿ مُمْتَرِينَ ﴾ شاكين.

﴿ نَبْهَلٌ ﴾ نلتعن ، أي ندعو على الظالم.

﴿ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ أي عدل و نصفه.

﴿ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ أي أحقهم به.

﴿ تَلْبَسُونَ ﴾ تخلطون.

﴿ وَجَهَ النَّهَارِ ﴾ أول النهار.

﴿ يَلُؤُونَ ﴾ ألتسهم بالكتاب يقلبونه ويحرفونه.

﴿ رَبَّانِيُونَ ﴾

• كاملو العلم قال محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس رضي الله عنه: اليوم مات رباني هذه الأمة .

• قال ثعلب: إنما قيل للفقهاء الربانيون؛ لأنهم يربون العلم، أي يقومون به.

• وقال أبو عمر عن ثعلب: العرب تقول: رجل رباني وربي إذا كان عالما عابدا معلما. وقال الحسن: كان علي رضي الله عنه رباني هذه الأمة.

(1) والقَصَّارُ والمَقْصَرُ: المَحْوَرُّ للثياب لأنه يَدْفَعُهَا بالقَصْرَةِ التي هي القطعة من الخشب، وحرفته القَصَارَةُ. والمَقْصَرَةُ: خشبة القَصَّارِ. (لسان العرب)

﴿ إِصْرٌ ﴾ ثقل وعهد أيضا.

﴿ طَوْعًا ﴾ انقيادا بسهولة.

﴿ اقْتَرَى ﴾ اختلق.

﴿ بَكَّةَ ﴾ اسم لبطن مكة.

■ لأنهم كانوا يتباكون فيها، أي يزدحمون.

■ وقال: بكة مكان البيت، ومكة سائر البلد.

■ وسميت مكة لاجتذابها الناس من كل أفق.

يقال: أمتك الفصيل ما في ضرع الناقة إذا

استقصى، فلم يدع منه شيئا.

﴿ عَوْجٌ ﴾ اعوجاج في الدين ونحوه.

■ وعوج: ميل في الحائط والقناة ونحوهما.

﴿ يَعْتَصِمُ ﴾ أي يمتنع.

﴿ أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ أي خلصكم منها.

﴿ حَبَلٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ عهد وميثاق.

﴿ أَنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ ساعاته. واحدها أنى وإنى وإنى.

﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ أي فلن

يجحدوه، أي فلن يمنعوا ثوابه.

﴿ صَرٌّ ﴾ برد شديد.

﴿ بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ ﴾ أي دخلاء من غيركم.

وبطانة الرجل ودخلائه أهل سره، ممن يسكن

إليه ويتق بمودته.

﴿ خَبَالًا ﴾ فسادا.

﴿ تَبَوَّأَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ تتخذ لهم

مصاف ومعسكرا.

## ﴿ فَوْرَهُمْ هَذَا ﴾

• وجههم.

• ويقال: من فورهم أي من غضبهم، ويقال: فار فاتره، إذا غضب.

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب.

## ﴿ يَكْتَبُهُمْ ﴾

• يصرعهم لوجههم.

• ويقال: يكتبهم. يعيظهم ويحزنهم.

﴿ خَائِبِينَ ﴾ فاقم الظفر.

﴿ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ أي سعتها، ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول.

﴿ السَّرَّاءُ ﴾ وسرّ وسرور بمعنى واحد هو الفرح والخير.

﴿ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ﴾ حابسين الغيظ.

﴿ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا ﴾ أي يقيموا عليه.

﴿ تَهِنُوا ﴾ تضعفوا.

﴿ قَرَحٌ ﴾ جراح.

○ وقيل: القرح بفتح القاف الجراح.

○ والقرح بضم القاف ألم الجراح.

﴿ يُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي يخلص الله

الذين آمنوا من ذنوبهم، وينقيهم منها. يقال:

محص الحبل يحمص محصا، إذا ذهب منه الوبر

حتى يتملص. وحبل محص وملص. وقولهم:

(محص عنا ذنوبنا)، أي أذهب عنا ما تعلق بنا

من الذنوب.

## ﴿ ثَوَابٌ ﴾ أجر على العمل.

## ﴿ كَائِنٌ ﴾

■ و(كاء) و(كأ): على وزن كعين وزكاع

وزكع، ثلاث لغات بمعنى (كم)<sup>(1)</sup>.﴿ رِيَّوْنَ ﴾ جماعات كثيرة. الواحد ري<sup>(2)</sup>.

﴿ اسْتَكَاثُوا ﴾ خضعوا.

﴿ إِسْرَافَنَا ﴾ إفراطنا.

﴿ تَحْسُونَهُمْ ﴾ تستأصلوهم قتلا.

﴿ فَشَلْتُمْ ﴾ جبتهم.

﴿ تُصْعِدُونَ ﴾ الإصعاد: الابتداء في السفر،

والانحدار: الرجوع.

﴿ أُخْرَاكُمُ ﴾ آخركم.

﴿ ذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ حاجة الصدور.

﴿ غَزَى ﴾ جمع غاز.

﴿ حَسْرَةً ﴾ ندامة واغتمام على ما فات، ولا

يمكن ارتجاعه.

﴿ انْفَضُّوا ﴾ تفرقوا.

■ وأصل الفض الكسر، ومنه فضضت عنه

خاتمه، أي كسرتة.

(1) الظاهر - والله أعلم - أن ذلك تصحيف.

والصواب: أن في (كأَي) ثلاث لغات:

- كأَي بوزن كَعَيْنٍ، الأصل (أَي) أدخلت عليها كاف التشبيه.

- وكان بوزن كاعن،

- واللغة الثالثة كائِن بوزن مائِن، لا همز فيه

وكلها بمعنى (كم) بمعنى الكثرة

(2) منسوبون إلى الرب

﴿ شَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ أي استخرج آراءهم،  
واعلم ما عندهم.

■ مأخوذ من شرت الدابة و[شورتها] أي  
استخرجت [جربها] وعلمت [خبرها].

﴿ عَزَمْتَ ﴾ أي صححت رأيك في إمضاء  
الأمر.

﴿ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ الجنة درجات عند الله،  
أي منازل بعضها فوق بعض.

﴿ ادْعُوا ﴾ ادفعوا.

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يفرحون.

﴿ اسْتَجَابَ ﴾ أجاب.

﴿ حَظَّ ﴾ نصيب.

﴿ نُؤْمِلِي لَهُمْ ﴾ نطيل لهم المدة.

﴿ يَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ أي يخلص  
المؤمنين من الكافرين.

﴿ يَجْتَبِي ﴾ يختار.

﴿ يُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ قال النبي  
ﷺ: (بأبي كثر أحدكم، كأنه شجاع أقرع، له  
زبيبتان، فيتطوق في حلقة، ويقول: أنا الزكاة  
التي منعتني، ثم ينهشه بالشين والسين  
جميعاً).<sup>(١)</sup>

﴿ حَرِيقٍ ﴾ نار تلتهب.

﴿ رُحْزِحَ عَنِ النَّارِ ﴾ نحي وبعد عنها.

(1) عن عبد الله عن النبي ﷺ لا يَمْنَعُ عَبْدٌ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ  
لَهُ شِجَاعٌ أَفْرَعٌ يَتَّبِعُهُ يَفْرُ مِنْهُ وَهُوَ يَتَّبِعُهُ فَيَقُولُ أَنَا كَنَزَكَ ثُمَّ قَرَأَ  
عَبْدُ اللَّهِ مِصْدَاقَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ سَيَطْوِقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ قَالَ سَفِيَانٌ مَرَّةً يَطْوِقُهُ فَيَغْنَقُهُ [أحمد (٣٥٦٧)  
والنسائي (٢٤٤١)]

﴿ مَفَازَةٌ ﴾ منجاة،

■ مفعلة من الفوز. يقال: فاز فلان، أي نجأ.  
وقوله جل وعز: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ أي  
ظفراً بما يريدون. ويقال: فاز بالأمر، إذا ظفر  
به.

﴿ قِيَامٌ ﴾ على ثلاثة معان:

• جمع قائم،

• ومصدر قمنا قياماً،

• وقيام الأمر وقوامه ما يقوم به الأمر. ومنه  
قوله جل وعز: ﴿ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ  
قِيَامًا ﴾ أي قواماً.

﴿ أَخْرَجْتَهُ ﴾

• أهلكته.

• قال أبو عمر: باعدته من الخير. ومنه قوله  
تعالى: ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ﴾.

﴿ خَاشِعِينَ ﴾ متواضعين. وقوله جل وعز:  
﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ أي خفتت.  
وقوله: ﴿ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ أي ساكنة  
مطمئنة.

﴿ رَابِطُوا ﴾ اتبوا، ودوموا.

■ وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء  
خيولهم، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر، كل  
يعد لصاحبه، فسمي المقام بالثغور رباطاً.

\* \* \*

## سورة النساء

### ﴿الْأَرْحَامَ﴾

- القربات. واحدهما رحم.
- والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل.
- ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ إثمًا كبيرًا. ومعناه إثمًا عظيمًا.
- والحُوب بالضم الاسم.
- والحُوب بالفتح المصدر.
- ﴿مَثَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ ثنتين ثنتين، وثلاثا ثلاثا، وأربعا أربعا.

### ﴿تَعُولُوا﴾

- تجوروا
- وتميلوا.
- وأما قول من قال: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا﴾ ألا يكثر عيالكم فغير معروف في اللغة. وقال بعض العلماء: إنما أراد بقوله: ألا تعولوا أي ألا تكثر عيالكم، أي ألا تففقوا على عيال. وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال. فكأنه أراد: ذلك أدنى ألا تعولوا أي ألا تكونوا ممن يعول قوما. قال أبو عمر: حدثنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب المصلى، عن الكسائي قال: من العرب من يقول: عال يعول إذا كثر عياله. وأخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن اللحياني مثله.

### ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ مهورهن. واحدهما صدقة.

### ﴿نَحْلَةً﴾

- أي هبة، يعني أن المهور هبة من الله جل وعز للنساء، وفريضة عليكم.
- ويقال: نحلة، أي ديانة. ويقال: ما نخلتكَ؟ أي ما دينك؟
- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ يعني النساء والصبيان.<sup>(1)</sup>

### ﴿قِيَامٌ﴾ على ثلاثة معان:

- جمع قائم،
- ومصدر قمنا قياما،
- وقيام الأمر وقوامه ما يقوم به الأمر. ومنه قوله جل وعز: ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ أي قواما.
- ﴿أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ أي علمتم ووجدتم.
- ﴿أَنْتُمْ نَارًا﴾ أبصرتها. والإيناس:
- الرؤية.
- والعلم.
- والإحساس بالشيء.

### ﴿بِدَارًا﴾ مبادرة.

### ﴿إِسْرَافًا﴾ حراماً.

### ﴿أَنْ يَكْبُرُوا﴾ مخافة أن يكبروا فيمنعكم

من ذلك

(1) راجع غريب سورة البقرة



تزوج الرجل امرأة أبيه، فأولدها يقولون للولد مقتي.

﴿ رَبَائِكُمْ ﴾ بنات نساتكم من غيركم.  
الواحدة ربيبة.

﴿ حَالِلٌ ﴾ جمع حليلة الرجل، وهي امرأته.  
وإنما قيل لامرأة الرجل حليلته، وللرجل حليلها؛ لأنها تحل معه، ويحل معها . ويقال: حليلة بمعنى محلة؛ لأنها تحل له ويحل لها. ط

﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾ مهورهن.

﴿ مُحْصَنَاتٌ ﴾

• ذوات الأزواج.

• واخصنات واخصنات جميعا الحرائر، وإن لم يكن متزوجات.

• واخصنات واخصنات أيضا العفائف.

﴿ طَوَلًا ﴾ سعة وفضلاً

﴿ فِتْيَاتِكُمْ ﴾ إمائكم.

﴿ مُسَافِحَاتٌ ﴾ زوان.

﴿ أَخْدَانٌ ﴾ : أصدقاء. واحدهم خدن [وخدين].

﴿ أَحْصَنٌ ﴾ تزوجن، وأحصن: زوجن.

﴿ عَنَتٌ ﴾ هلاك. وأصله المشقة والصعوبة

■ من قولهم: (أكمة عنوت) إذا كانت صعبة المسلك.

قال أبو عمر: العنت عند العرب تكليف غير الطاقة. أخبرني بذلك عن المهدي عن المبرد وقوله [عز وجل]: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتَكُمْ ﴾ • أي لأهلككم.

﴿ سَدِيدًا ﴾ قصدا.

﴿ سَعِيرًا ﴾

• اتقادا.

• والسعير أيضا اسم من أسماء جهنم.

﴿ كَلَالَةٌ ﴾

• أن يموت الرجل، ولا ولد له، ولا والد.

■ وقيل: هي مصدر من (تكلمه النسب)، أي أحاط به، ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس.

فالابن والأب طرفان للرجل، فإذا مات ولم يخلفهما، فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسمي ذهاب طرفين كلاله، وكأنها اسم للمصيبة في

تكلم النسب، مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة واللجاجة. واختصاره أن الكلاله من (تكلمه النسب) أي أطاف به.

والولد والوالد خارجان من ذلك، لأنهما طرفان للرجل.

﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ تمنعهن من التزويج. يقال: عضل فلان أيمه إذا منعها من التزويج.

■ وأصله من عضلت المرأة إذا نشب ولدها في بطنها، وعسر خروجه.

﴿ عَاشِرُوهُنَّ ﴾ صاحبوهن.

﴿ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ انتهى إليه، فلم يكن بينهما حاجز، وهو كناية عن الجماع.

﴿ سَلَفٌ ﴾ مضى

﴿ مَقْتٌ ﴾ بغض. وقوله جل وعز: ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا ﴾ أي كان فاحشة عند الله جل وعز ومقتا في تسميتكم. وكانت العرب إذا

● ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم وتعبكم بما يصعب عليكم أداءه ، كما فعل بمن كان قبلكم.

وقوله جل وعز: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ ، أي ما هلكتم، أي هلاككم. وقوله ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ أي شديد يغلب صبره.

■ يقال: عزه يعزه عزا إذا غلبه، ومنه قولهم من عز بز أي من غب سلب.

﴿نُشُوزٌ﴾ بغض المرأة للزوج، أو الزوج للمرأة.

■ يقال: نشزت عليه، أي ارتفعت عليه.

● ونشز فلان، أي قعد على نشز ونشز من الأرض، أي على مكان مرتفع.

وقوله جل وعز: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ أي معصيتهن وتعالين عما أوجب الله جل وعز عليهن من طاعة الأزواج.

﴿الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ أي ذي القرابة.

﴿الْجَارِ الْجُنْبِ﴾ أي الغريب. ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ أي الرفيق في السفر. ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ أي الضيف.

﴿جُنْبٍ﴾

● غريب.

● وجنب: بعد.

● وجنب : الذي أصابته جنابة. يقال: جنب الرجل وأجنب، واجتنب وتجنب، من الجنابة.

﴿مُخْتَالٍ﴾ ذو خيلاء.

﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ : زنة غلة صغيرة.

﴿الْغَائِطِ﴾ مطمئن من الأرض.

■ وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطا، فكفي عن [الحدث] بالغائط.

﴿لَا مَسْتُمْ النَّسَاءَ﴾ ولمستم: كناية عن النكاح.

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ترابا نظيفا. والصعيد وجه الأرض.

﴿غَفُورٌ﴾ ساتر على عباده ذنوبهم،

○ ومنه المغفر، لأنه يغطي الرأس. وغفرت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه، لأنه يغطيه ويستره.

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾

● يقلبونه،

● ويغيرونه.

﴿نَطْمَسَ وُجُوهًا﴾ أي نحو ما فيها من عين وأنف.

﴿فَتَرَدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا﴾ فصيرها كأقفانها.

والقفاهي دبر الوجه.

﴿فَتِيلاً﴾ يعني القشرة التي في بطن النواة.

﴿جَبْتِ﴾

● كل معبود سوى الله تعالى فهو جبت.

● قال أبو عمر: سمعت المبرد يقول: [الجبت]

التاء مبدلة من السين، وهو الكافر المعاند.

● ويقال: الجبت: السحر.

﴿نُصَلِّيهِمْ نَارًا﴾ نشويهم.

﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ اختلط بينهم.

﴿ثُبَاتٍ﴾ جماعات في تفرقة، أي حلقة حلقة.

كل جماعة منه ثبة.

﴿ حَسِيًّا ﴾ فيه أربعة أقوال:

- كافيا
- ومقتدرا
- وعالما
- ومحاسبا.
- ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ نكسهم وردهم في كفرهم.
- ﴿ تَقَفْتُمُوهُمْ ﴾ وجدتموهم، وظفرتهم بهم.
- ﴿ السَّلْمَ ﴾
- بفتح اللام استسلام وانقياد.
- والسلم: السلف أيضا.
- والسلم شجر الواحدة سلمة.
- والسلم والسلم بتسكين اللام وفتح السين وكسرها الإسلام والصلح أيضا.
- والسلم: الدلو العظيمة أيضا.
- ﴿ مَعَانِمَ ﴾ جمع مغنم. والمغنم والغنم والغنيمة ما أصبت من أموال المحاربين.
- ﴿ الضَّرَرَ ﴾ الزمانة والمرض.
- ﴿ مُرَاعِمًا ﴾ مهاجرا.
- ﴿ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾
- سرتم فيها،
- وقيل: تباعدتم فيها.
- ﴿ مَوْقُوتًا ﴾ مؤقتا.
- ﴿ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون.
- ﴿ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا ﴾ أي مواتا مثل اللات والعزى، ومناة وأشباهها من الآلهة الموثنة. ويقرأ (إلا أننا) جمع وثن، فقلبت الواو همزة كما قيل في ﴿ أُقْتِتْ ﴾ (وقتت). ويقرأ (أنثى).

﴿ بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ حصون مطولة، واحدها

برج. وبروج السماء منازل الشمس والقمر، وهي اثنا عشر برجا.

﴿ يَقْفَهُونَ ﴾

• يفهمون

• ويقال: فقهت الكلام، إذا فهمته حق فهمه، وبهذا سمي الفقيه فقيها.

﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ أي ما أصابك من

نعمة فمن الله جل وعز، فضلا منه عليك ورحمة. وما أصابك من سيئة، أي من أمر يسوءك فمن نفسك، أي من ذنب أذنبته نفسك فعوقبت عليه.

﴿ بَيَّتَ ﴾ قدر ليليل. يقال: بيت فلان رأيه إذا

فكر فيه ليللا. ومنه قوله جل وعز: ﴿ فَجَاءَهَا بِأَسُنَا بَيَاتًا ﴾ . أي ليللا. وكذلك بيتهم العدو.

[والبيات: الإيقاع بالليل].

﴿ أَدَاعُوا بِهِ ﴾ أفسوه وتحذثوا به

﴿ يَسْتَبْطُونَهُ ﴾ يستخرجونه.

﴿ كَفَلٌ مِنْهَا ﴾ نصيب منها. و﴿ كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ نصيبين من رحمته.

﴿ مُقِيَّتًا ﴾

• مقتدرا. <sup>ط</sup>

• وقيل: مقيتا مقدرًا لأقوات العباد.

• والمقيت الشاهد

• والحافظ للشبي.

والمقيت الموقوف على الشيء. <sup>ع</sup>

﴿مَرِيدًا﴾ ماردا أي عاتبا. ومعناه أنه قد عري من الخير، وظهر شره، من قولهم: شجرة مرداء، إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها، ومنه غلام أمرد، إذا لم يكن في وجهه شعر.

﴿مَحِيصًا﴾ معدلا.

﴿قِيَلًا﴾ وقولا بمعنى واحد.

﴿تَقِيرًا﴾ التقير: النقرة التي في ظهر النواة.

﴿خَلِيلًا﴾ صديقا،

■ وهو فعيل من الخلة، أي الصداقة والمودة.

﴿وَأَسْعَ﴾

• جواد يسع لما يسأل.

• ويقال: الواسع الخيط بعلم [كل] شيء، كما قال: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ .

﴿ثَوَابَ﴾ أجر على العمل.

﴿مُتَافِقِينَ﴾

■ مأخوذ من النفق، وهو السرب، أي يتستر بالإسلام كما يتستر الرجل في السرب.

■ ويقال: هو من قولهم: نافق البربوع ونفق إذا دخل نافقاه، فإذا طلب من النافقاه خرج من القاصعاء، وإذا طلب من القاصعاء [خرج من النافقاه] والنافقاه والقاصعاء والراهطاء والداماء أسماء جحرة البربوع.

﴿الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾

• النار دركات، أي طبقات بعضها دون بعض.

• وقال ابن مسعود [رحمة الله عليه]: الدرك الأسفل: توابيت من حديد مبهمة عليهم لا أبواب لها.

﴿جَهْرَةً﴾ علانية.

﴿طَبَعَ﴾ ختم.

﴿الْمَسِيحَ﴾ فيه ستة أقوال، قيل:

• سمي عيسى عليه السلام مسيحا لسياحته [في الأرض].

■ وأصله مسيح على مثال مفعول، فأسكنت الياء، وحولت كسرتما إلى السين.

• وقيل: مسيح فعيل من مسح الأرض، لأنه كان يمسحها، أي يقطعها.

• وقيل سمي مسيحا، لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن.

• وقيل: سمي مسيحا، لأنه كان أمسح الرجل، ليس لرجله أخص. والأخص ما جفا عن الأرض من باطن الرجل،

• وقيل: سمي مسيحا، لأنه كان لا يمسخ ذا عاهة إلا برا.

• وقيل: المسيح الصديق.

﴿زُبُورَ﴾ فعول بمعنى مفعول، من زبرت الكتاب، أي كتبه.

﴿تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

• تجاوزوا الحد،

• وترفعوا عن الحق.

﴿رُوحَ مِنْهُ﴾ يعني عيسى عليه السلام روح من الله جل ثناؤه. أحياء [الله] فجعله روحا.

• والروح الأمين: جبريل عليه السلام.

• وقوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ عني الروح الذي به الحياة من أمر ربي أي من علم ربي، أي أنتم لا تعلمونه.

• والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل، يقوم وحده فيكون صفا، وتقوم الملائكة فتكون صفا. قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ .

## سورة المائدة

## ﴿ شَنَّانٌ قَوْمٌ ﴾

○ محركة النون: بغضاء قوم.  
 ○ و﴿ شَنَّانٌ قَوْمٌ ﴾ ساكنة النون: بغض قوم.  
 هذا مذهب البصريين. وقال قوم: شَنَّانٌ  
 وشنَّانٌ مصدران.  
 ﴿ مُنْحَنَقَةٌ ﴾ التي تختنق فتموت ولا تدرك  
 ذكاتها.

﴿ مَوْفُودَةٌ ﴾ أي مضروبة حتى توقد، أي حتى  
 تشرف على الموت، ثم تترك حتى تموت،  
 وتوكل بغير ذكاة.

﴿ مُتْرَدِيَةٌ ﴾ التي تردت، أي سقطت من جبل  
 أو حائط أو في بئر فماتت، ولم تدرك ذكاتها.  
 ﴿ نَطِيحَةٌ ﴾ منطوحة حتى ماتت.

﴿ ذَكِّيْتُمْ ﴾ قطعتم أوداجه، ونهرتم دمه،  
 وذكرتم اسم الله جل وعز عليه إذا ذبحتموه.

■ وأصل الذكاة في اللغة تمام الشيء، ومن  
 ذلك ذكاء السن، وهو تمام السن، أي النهاية  
 في الشباب. والذكاء في الفهم، أن يكون فهما  
 تاما سريع القبول. وذكيت النار: أتممت  
 إشعالها.

وقوله جل وعز: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ إلا ما  
 أدركتم ذبحه على التمام. قال أبو عمر: سألت  
 المبرد عن قوله ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ فقال: أي ما  
 خلصتم بفعلكم من الموت إلى الحياة، فسأله

## ﴿ عَقُودٌ ﴾ عهود.

﴿ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ ﴾<sup>(1)</sup>

● كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل.  
 ● ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب، أي  
 استغلق.  
 ﴿ الصَّيِّدِ ﴾ ما كان ممتعا، ولم يكن له مالك،  
 وكان حلالا أكله، فإذا اجتمعت فيه هذه  
 الخلال فهو صيد.

﴿ حُرْمٌ ﴾ أي محرمون، واحدهم حرام.  
 ﴿ شَعَاتِرَ اللَّهِ ﴾ ما جعله الله جل وعز علما  
 لطاعته. واحدها شعيرة، مثل الحرم. يقول: لا  
 تحلوه فصطادوا فيه ﴿ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾  
 فتقاتلوا فيه، ﴿ وَلَا الْهَدْيَ ﴾ وهو ما أهدي إلى  
 البيت، يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ محله أي  
 منحره. وإشعار الهدى أن يقلد بنعل أو غير  
 ذلك، ويجل ويطنع في شق سنامه الأيمن  
 بجديدة، ليعلم [أنه] هدي. ﴿ وَلَا الْقَلَائِدَ ﴾  
 كان الرجل يقلد بغيره من لحاء شجر الحرم،  
 فيأمن بذلك حيث سلك.

## ﴿ آمِنَ الْبَيْتِ ﴾

● عامدين البيت.

## ﴿ يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ يكسبنكم.

■ من قولهم: فلان جريمة أهله وجارمهم، أي  
 كاسبهم.

(1) وهي الغنم والبقر والإبل.

وقوله جل وعز: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ مِمَّا يَنْهَى الْبَلَدُ﴾<sup>(١)</sup> أي  
 • حلال.  
 • ويقال: حل: حال؛ أي ساكن؛ أي لا أقسم  
 به بعد خروجك منه.  
 ﴿أَجْرَهُنَّ﴾ مهورهن.  
 ﴿نَقِيًّا﴾ ضمينا وأميئا. والنقيب فوق العريف.  
 ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾  
 • عظمتموهم.  
 • ويقال: نصرتموهم وأعتموهم.  
 ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾  
 • يقلبونه،  
 • ويغيرونه.  
 ﴿خَائِنَةَ مِنْهُمْ﴾  
 • بمعنى خائن منهم. والهاء للمبالغة، كما قالوا:  
 رجل علامة ونسابة.  
 • ويقال: خائنة مصدر بمعنى خيانة.  
 ﴿أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ هيحناها.  
 ويقال: أغرينا: ألقينا بهم وذلك مأخوذ من  
 الغراء. قال: والعداوة: تباعد القلوب والنيات.  
 والبغضاء: البغض.  
 ﴿سَبِيلَ السَّلَامِ﴾ طرق السلامة.  
 ﴿فَتَرَةً سَكُونٍ﴾ وقوله تعالى: ﴿عَلَى  
 فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ أي على انقطاع من الرسل،  
 لأن النبي ﷺ بعث بعد انقطاع الرسل، لأن  
 الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى عليه  
 السلام متواترة.

(1) سورة البلد: آية [٢]

المهدد - وأنا أسمع - عن قولهم (فلان ذكي  
 القلب) فقال: مخلص من الآفات والبلاء،  
 وكذلك ذكيت النار إذا أخرجتها من باب  
 الخمود إلى باب الإشعال بالوقود. قال ابن  
 خالويه: سألت أبا عمر عن معنى فمرت الدم،  
 فقال أسلت، ومنه قول ابن عباس: أهرم الدم  
 بما شئت بغالية أو بخار أو بمروة. [قال] الفالية:  
 القصبة الحادة والخار: شجر والمروة حجر  
 [أبيض] مفلطح خشن، فكذلك [قال] ثعلب  
 عن ابن الأعرابي.

﴿نُصِبٌ﴾ ونصب ونصب: بمعنى واحد، وهو  
 حجر أو صنم منصوب يذبحون عنده.  
 و﴿نُصِبٌ﴾ تعب ويقال: إعياء. وقوله جل  
 وعز: ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ نُصْبًا وَعَذَابًا﴾  
 أي ببلاء وشر.

﴿تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ تستفعلوا من قسمت  
 أمري.

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة.

﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ مائل إلى حرام.

﴿جَوَارِحٍ﴾ كواسب، أي صوائد.

﴿مُكَلَّبِينَ﴾ أصحاب كلاب. يقال: رجل  
 مكلب وكلاب، أي صاحب صيد بالكلاب.

﴿حِلٌّ﴾ حلال.

﴿وَحَرَمٌ﴾ حرام. وقرئت: (وحرم على قرية)  
 (وحرام على قرية). والمعنى واحد.

﴿الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ المطهرة﴿جَبَّارِينَ﴾

• أقوياء، عظام الأجسام.

• والجبار والقهار: المسلط كقوله جل وعز:

﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ أي بمسلط.

• والجبار: المتكبر، كقوله جل وعز: ﴿وَلَمْ

يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ .

• والجبار: القتال كقوله ﴿لَكُمْ﴾: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ

بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ . أي قتالين.

• والجبار: الطويل من النخل.

﴿يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ أي يجارون ويضلون.

﴿قُرْبَانَ﴾ ما تقرب به إلى الله جل وعز من

ذبح أو غيره، وهو فعلان من القرية.

﴿تُبَّوْءَ يَأْتِيهِمْ وَإِثْمَكُ﴾ أي تنصرف بهما، يعني

إذا قتلتني، وما أحب أن تقتلني. فمتى قتلتني

أحببت أن تنصرف ياثم قلبي وإثمك، الذي لم

يتقبل من أجله قربانك، فتكون من أصحاب

النار.

﴿طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾

• شجعته

• وتابعته.

• ويقال: طوعت فعلت من الطوع.

• يقال: طاع له كذا أي أتاه طوعا، ولساني لا

يطوع بكذا، أي لا يتقاد.

﴿سِوَاةَ أَخِيهِ﴾ فرج أخيه.

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ [من] جنابة ذلك. ويقال:

من أجل ذلك، ومن جرى ذلك، ومن جرى ذلك، ومن جرى ذلك،

ذلك. بالمد والقصر. وقيل: من أجل ذلك: أي

من سبب ذلك.

﴿خِلَافٍ﴾ مخالفة. قال الله ﴿لَكُمْ﴾: ﴿أَوْ تَقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾ . أي يده

اليمنى، ورجله اليسرى، يخالف بين قطعهما.

وقوله جل وعز: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ

خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ أي بعد رسول الله.

كذلك قوله جل وتعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْتَبُونَ

خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ أي بعدك.

﴿خَزْيٍ﴾

• هوان،

• وخزي: هلاك أيضا.

﴿وَسِيْلَةٍ﴾ قربة.

﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾

• قابلون للكذب، كما يقال لا تسمع من

فلان قوله، أي لا تقبل قوله.

• وجائز أن يكون ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ أي

يسمعون منك ليكذبوا عليك ﴿سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ

آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾ أي هم عيون لأولئك

الغيب.

• وقوله جل وعلا: ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ﴾ أي

سامعون لهم مطيعون. ويقال: سماعون لهم أي

[جواسيس] يتجسسون لهم الأخبار.

﴿فَقِينَا﴾ أتبعنا.

■ وأصله من القفا. تقول: قفوت الرجل إذا سرت في أثره.

﴿مُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

● شاهدا عليه،

● وقيل: رقيباً،

● وقيل: مؤتمناً

● وقيل قفانا يقال: فلان قفان على فلان إذا

كان يتحفظ أموره فقيل للقرآن قفانا على الكتب، لأنه شاهد بصحة الصحيح منها،

وسقم السقيم.

● والمهيمن في أسماء الله جل وعز القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم.

■ وقيل: أصل مهيمن مؤمن، مفاعل من أمين، كما قالوا: يطر وميطر من البيطار، فقلبت الهمزة هاء، لقرب مخزجيهما، كما قالوا:

أرقت الماء وهرقت، وأبهات وهيهات، وإياك وهياك، وإبرية وهبرية للحزاز الذي يكون في الرأس.

﴿شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ شرعة وشريعة واحد، أي

سنة وطريقة. ومنهاج: طريق واضح. ويقال الشرعة معناها ابتداء الطريق. والمنهاج: الطريق المستمر.

﴿مِنْهَاجًا﴾ طريقاً واضحاً.

﴿أَذَلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي يلينون لهم

■ من قولك دابة ذلول أي منقادة سهلة ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق

﴿أَعَزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ أي يعازون الكافرين.

[أي] يغالبونهم ويمنعونهم. ويقال: عزه يعزه عزا إذا غلبه.

﴿تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ تكرهون منا وتتكرون.

﴿الطَّاغُوتِ﴾

● أصنام.

● والطاغوت من الإنس والجن شياطينهم، يكون واحداً وجمعاً.

﴿لَوْلَا﴾ و﴿لَوْ مَا﴾ إذا لم يحتاجا إلى جواب

فمعناهما (هلا)

كقوله جل وعز: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ﴾

أي هلا ينهاهم [الربانيون]. و﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَايِكَةِ﴾ أي هلا تأتينا [بالملائكة].

﴿سُحَّتِ﴾

● كسب ما لا يحل،

● ويقال: السحت: الرشوة في الحكم.

﴿أَحْبَارَ﴾ علماء. واحدهم حبر [وحبر].

﴿يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ يمنحك منهم، فلا

يقدرون عليك. وعصمة الله عز وجل [للعباد]

من هذا، إنما هي منعه من المعاصي.

﴿تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

● تجاوزوا الحد،

● وترفعوا عن الحق.



﴿ قَسِيْسِيْنَ ﴾ رؤساء النصارى، واحدهم قسييس.

■ وقال بعض العلماء: هو فعيل من قسست الشيء وقصصته إذا تتبعته، فالقسييس سمي بهذا لتبعه كتابه، وآثار معانيه.

﴿ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ..... (١)

﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ عتق رقبة. يقال: حررت المملوك فحر، أي أعتقته فعتق. والرقبة ترجمة عن الإنسان.

﴿ الْأَزْلَامِ ﴾ القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر، واحدها زلم وزلم.

﴿ النَّعْمِ ﴾ إبل وبقر وغنم. وهو جمع لا واحد له من لفظه، وجمع النعم أنعام.

﴿ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾ عاقبة أمره من الشر.

■ والوبال الوحامة وسوء العاقبة. يقال: ماء وبيل، وكأ وبيل، أي وخم لا يستمر، وتضر عاقبته. والوبيل الوحيم ضد المريء.

﴿ بَحِيرَةٍ ﴾ وهي الناقة إذا نتجت خمسة أبطن نظروا فإن كان الخامس ذكرا نحروه فأكله الرجال والنساء، وإن كان الخامس أنثى بحروا أذنها، أي شقوها. وكانت حراما على النساء، لحمها ولبنها. فإذا ماتت حلت للنساء.

﴿ سَائِبَةٍ ﴾ البعير يسيب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله جل وعز من مرض، أو بلغه منزله، أن يفعل ذلك، فلا يجبس عن رعي ولا ماء ولا يركبه أحد.

(1) راجع معلوماتك (سورة البقرة)

﴿ وَصِيْلَةٍ ﴾ من الغنم، كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا، فإن كان السابع ذكرا ذبح، فأكل منه الرجال والنساء، وإن كانت أنثى تركت في الغنم، وإن كان ذكرا وأنثى، قالوا: وصلت أخاها، فلم يذبح لمكانها، وكان لحومها حراما على النساء، ولبن الأنثى حرام على النساء، إلا أن يموت منها شيء، فيأكله الرجال والنساء.

﴿ حَامٍ ﴾ الفحل إذا ركب ولد ولده. ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن قالوا: قد حمى ظهره، فلا يركب، ولا يمتع من كلاً ولا ماء.

﴿ الْأَوْلِيَانِ ﴾ [واحدهما] الأولى، والجمع الأولون، والأنثى الولياء والجمع الوليات والولى.

﴿ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ .... (٢)

﴿ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ أي تقدر. يقال لمن قدر شيئاً وأصلح له قد خلقه. وأما الخلق الذي هو إحداث وإبداع، فله وحده جل وتعالى.

﴿ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ ﴾ ألقى في قلوبهم.

﴿ عِيدٍ ﴾

• كل يوم مجتمع.

• وقيل: يوم العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح.

• والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن.

(2) استرجع معلوماتك (سورة آل عمران)

## سورة الأنعام

﴿ أَنْبَاءٌ أَخْبَارٌ، واحدها نَبَأٌ. ﴿ مَكَانُهُمْ فِي الْأَرْضِ ثبوتهم، وأماكنهم فيها وملكانهم. يقال: ملكتك ومكنتك ومكنت لك بمعنى واحد. ﴿ مِدْرَارًا أي دارة، [يعني] عند الحاجة إلى المطر، لا أن تدر ليلاً ونهاراً. ومداراً للمبالغة. ﴿ قِرْطَاسٌ صحيفة. والجمع قرطاس. ﴿ لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ خلطنا عليهم. ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ غبنوها. ﴿ أَكْتَنَ أغطية، واحدها كنان. ﴿ وَقَرٌّ <sup>(1)</sup> صمم. ﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [واحدها] أسطورة

وإسطارة

• أباطيل وترهات

• ما سطره الأولون من الكتب.

﴿ يَنْتَوُونَ عَنْهُ يتباعدون.

﴿ بَعَثْنَا فجاءة.

﴿ فَرَطْنَا فِيهَا أي قدمنا العجز فيها. وقوله

جل وعز: ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ أي ما تركنا ولا أغفلنا، ولا ضيعنا. وقوله ﴿ فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُفَ . أي قصرتم في أمره .

﴿ فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُفَ . أي قصرتم في أمره .

▪ ومعنى التفريط في اللغة تقديم العجز.

(1) من قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي آكْتَنَةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا لَنَا عَمَلُونَ ﴾

﴿ نَبِيًّا خبر.

﴿ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ سرباً في الأرض.

﴿ سُلَمًا فِي السَّمَاءِ أي مصعداً.

﴿ دَابَّةً كل ما يدب [على وجه الأرض].

﴿ مُبْلِسُونَ

• آيسون وملقون بأيديهم.

• ويقال: المبلس: الحزين النادم.

• ويقال المبلس: المتحير الساكت المنقطع

الحجة.

﴿ دَابِرُ الْقَوْمِ آخر القوم.

- والحميم أيضا العرق.
- قال أبو عمر: والحميم أيضا الماء البارد.
- وحامة الإبل الجياد، يقال لها الحميم.
- ويقال: جاء: المصدق فأخذ حميمها، أي خيارها، وجاء آخر فأخذ نتاشها، أي شرارها.<sup>ك</sup>
- ﴿ رُدُّ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا ﴾
- يقال: رد فلان على عقيبهِ ، إذا جاء لينفذ، فسد سبيله حتى رجع، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد: قد رد على عقيبهِ.
- ﴿ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾ : هوت به وأذهبتهُ.
- ﴿ حَيْرَانَ ﴾ أي حائر.
- يقال: حار بحار، وتحير يتحير أيضا إذا لم يكن له مخرج من أمره، فمضى وعاد إلى حاله.
- ﴿ أَصْنَامٌ ﴾ جمع صنم. والصنم ما كان مصورا من حجر أو صفر أو نحو ذلك. والوثن ما كان من غير صخرة.
- ﴿ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾ غطى عليه، وأظلم.
- ﴿ بَازِغًا ﴾ طالعا.
- ﴿ أَقْلٌ ﴾ غاب.
- ﴿ مَلَكُوتٌ ﴾ ملك ، والواو والتاء زائدتان، مثل الرحوت والرهوت، من الرحمة والرهبة.
- تقول العرب: رهوت خير من رحوت، أي أن ترهب خير من أن ترحم.
- ﴿ قِرْطَاسٌ ﴾ صحيفة. والجمع قراطيس.

﴿ السَّلَامُ ﴾ على أربعة أوجه:

- السلام: الله ﷻ، كقوله تعالى: ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُحْسِنُ ﴾<sup>(1)</sup>
- والسلام: السلامة كقوله تعالى: ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾<sup>(2)</sup> أي دار السلامة، وهي الجنة.
- والسلام: التسليم يقال: سلمت عليه سلاما أي تسليما.
- والسلام شجر عظام واحدها سلامة.<sup>ف</sup>
- ﴿ جَرَحْتُمْ ﴾ كسيتهم.
- ﴿ يُقْرَطُونَ ﴾ يقصرون. وقوله ﷻ: ﴿ وَهُمْ لَا يُقْرَطُونَ ﴾ أي لا يضيعون ما أمروا به، ولا يقصرون فيه.
- ﴿ تُبْسَلْ نَفْسٌ ﴾ أي ترهن، وتسلم للهلكة.
- ﴿ أُبْسَلُوا ﴾ ارتهنوا، وأسلموا للهلكة.
- ﴿ حَمِيمٌ ﴾
- ماء حار.
- قال: والحميم أيضا القريب في النسبة كقوله جل وعز: ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ أي قريب قريبا.
- والحميم أيضا الخاص. يقال: دعينا في الخاصة لا العامة.

(1) سورة الحشر: الآية [٢٣]

(2) سورة الأنعام: الآية [١٢٧]

﴿ حُسْبَانٍ ﴾ حساب، ويقال: جمع حساب، مثل شهاب وشهبان. وقوله ﴿ وَرَسُولٍ عَلَيْهِمَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾<sup>(٣)</sup> يعني مرامي واحدها حسابانة.

﴿ أَتَشَأْكُمْ ﴾ ابتداءكم وخلقكم.

﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾ يعني الولد في صلب الأب.

﴿ مُسْتَوْدَعٌ ﴾ يعني الولد في رحم الأم.

﴿ قِنْوَانٌ ﴾ عذوق النخل، واحدها قنوة.

﴿ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾

• قيل: مشتبه في المنظر، وغير متشابه في الطعم، منه حلوه، ومنه حامض.

• وقيل مشتبه في الجودة والطيب، وغير متشابه في الألوان والطعوم.

﴿ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ افعلوا ذلك، واختلقوه كذبا. وخرقوا معناه: فعلوا مرة بعد أخرى. [وخرقوا]: افعلوا ما لا أصل له، وهي قراءة ابن عباس.

﴿ بَدِيعٌ ﴾ أي مبتدع على غير مثال سابق.

﴿ وَيَنْعَهُ ﴾ مدركه. واحده يانع، مثل تاجر وتجر. يقال: ينع الفاكهة وأينعت إذا أدركت.

﴿ وَكَيْلٍ ﴾

• كفيل.

• ويقال: كاف.

(3) سورة الكهف: الآية [٤٠]

﴿ أُمُّ الْقُرَى ﴾ أصل القرى، يعني مكة؛ لأن الأرض دحيت من تحتها.

﴿ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾ شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه.

﴿ هَوْنًا ﴾

• مشيا رويدا، يعني بالسكينة والوقار،

• والهون أيضا الرفق والدعة.

﴿ هُونٌ ﴾<sup>(١)</sup> هوان .

﴿ فُرَادَى ﴾ جمع فرد وفرد وفريد. ومعنى:

﴿ جِئْتُمُونَا فُرَادَى ﴾ أي فردا فردا، كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه في الغي.

﴿ حَوَلْنَاكُمْ ﴾ ملكناكم.

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ وصلكم. والبين من الأضداد، يكون الوصال، ويكون الفراق.

﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ قال: معناه شاقهما بالنبات. و ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ شاقه حتى يتبين من الليل.

﴿ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾ أي يسكن فيه الناس سكون راحة.

﴿ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ﴾<sup>(٢)</sup> أي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده.

(1) من قوله تعالى ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ (سورة الأنعام: الآية [٩٦])

﴿ بَصَانُ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ حجاج ظاهرة بينة.

واحدتها بصير.

﴿ وَيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾ أي قرأت. و(دارست):

[أي قرات، أي] قرأت أيضا، وقرئء عليك.

و(درست): قرئت، وتعلمت. و(درست) أي

درست هذه الأخبار التي أتينا بها، أي المحت،

وذهبت وقد كان يتحدث بها.

﴿ عَدُوًّا ﴾ اعتداء، ومنه قوله ﴿ فَسَبُّوا

اللَّهَ عَدُوًّا بَغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ .

﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ يدريكم.

﴿ قُبَلًا ﴾

• أصنافا ، جمع قبيل قبيل، أي صنف صنف.

• وقبلا أيضا جمع قبيل، أي كفيل.

• وقبلا وقبلا مقابلة أيضا.

• وقبلا عيانا.

• وقبلا استئنافا.

وأما قوله جل وعز: ﴿ بَجْتُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾

أي لا طاقة لهم بها.

﴿ حَشْرَنَا ﴾ جمعنا، والحشر: الجمع بكرة.

﴿ زُخْرُفَ الْقَوْلِ ﴾ يعني الباطل المزين المحسن

وقوله جل وعز: ﴿ أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ﴾

أي زيتها بالنبات. والزخرف: الذهب، ثم جعلوا

كل مزين مزخرفا. ومنه قوله جل وعز: ﴿ لِيُبَيِّنَهُمْ

سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ أي

ونجعل لهم ذلك ذهباً. ومنه قوله ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ

بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ ﴾ أي من ذهب.

﴿ تَصَغَى إِلَيْهِ ﴾ تميل إليه.

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ يحدسون يريد التخمين وهو

الظن من غير تحقيق وربما أصاب وربما أخطأ.

﴿ يَقْتَرِفُونَ ﴾

• أي يكتسبون. والاقتراف الاكتساب.

• ويقال: يقترفون: يدعون، والقرفة التهمة

والادعاء.

﴿ أَكَابِرَ ﴾ عظاماء. [والواحد أكبر].

﴿ صَعَارٌ ﴾ أشد الذل.

﴿ مُعْجَزِينَ ﴾ فائتين.

﴿ مَكَائِنَكُمْ ﴾ ومكاناتكم واحد في المعنى.

﴿ يُرْدُوهُمْ ﴾ يهلكوهم. والردي الهلاك.

﴿ حَرَثٌ ﴾

• إصلاح الأرض، وإلقاء البذر فيها

• ويسمى الزرع الحرث أيضا.

﴿ حَجَرٍ ﴾ على ستة أوجه:

• حجر: حرام. قال الله جل وعز: ﴿ وَحَرَّتْ

حَجْرًا ﴾. وقال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ حَجْرًا

مَنْحُورًا ﴾ ، أي حراما محرما عليكم الجنة.

• والحجر: ديار ثمود كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

• والحجر: العقل كقوله جل وعز: ﴿ هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٍ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ . [أي لذي عقل].

• والحجر حجر الكعبة،

• والحجر الفرس الأثني،

• وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح.

## ﴿ تَخْرُصُونَ ﴾

• تكذبون.

• وتخروصون: تخزرون أيضا.

• وتخروصون: تحذسون أي تحكمون بالظن.

## ﴿ إِمْلَاقٍ ﴾ فقر.

﴿ أَشَدُّ ﴾ منتهى شبابه وقوته، واحدها شد

مثل فلس وأفلس، وشد كقولهم: فلان ود،

والقوم أودي. وشدة مثل نعمة وأنعم. ويقال:

الأشد اسم واحد لا جمع له بمتزلة الإنك وهو

الرصاص والأسرب. وذكر عن مجاهد في قوله

تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾

قال: ثلاثين و ﴿ اسْتَوَى ﴾ . قال: أربعين سنة

[وأشد اليتيم. قالوا: ثمان عشرة سنة].

﴿ صَدَفَ عَنْهَا ﴾ أي أعرض عنها.

﴿ شَيْعًا ﴾ فرقا . وقوله: ﴿ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴾

[أي] في أمم الأولين.

﴿ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ طريق واضح وهو

الإسلام.

﴿ خَلَاتِفَ الْأَرْضِ ﴾ سكان الأرض، يخلف

بعضهم بعضا. واحدهم خليفة.

\* \* \*

﴿ افْتِرَاءً عَلَيْهِ ﴾ الافتراء العظيم من الكذب.

يقال لمن عمل عملا، فبالغ فيه إنه ليفري الفري

يعني ليقطع الأمر العجيب.

﴿ مَعْرُوشَاتٍ ﴾ ومعرشات واحد. يقال:

عرشت الكرم وعرشته، إذا جعلت تحته قسبا

وأشباهه، ليمتد عليه. و ﴿ وَعَبَّرَ مَعْرُوشَاتٍ ﴾

من سائر الشجر الذي لا يعرش.

﴿ أَكَلَهُ ﴾ ثمره، وما يؤكل منه.

## ﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾

• الحمولة: الإبل التي تطيق أن يحمل عليها.

والفرش: الصغار التي لا تطيق الحمل.

• وقال المفسرون: الحمولة: الإبل و الخيل

والبغال والحمير، وكل ما حمل عليه. والفرش:

الغنم. (1)

﴿ مَسْفُوحًا ﴾ مصبوبا.

## ﴿ حَوَايَا ﴾

• مباعر .

• ويقال: الحوايا من البطن ما تحوى واستدار .

• ويقال الحوايا: بنات اللبن، وهي متحوية اي

مستديرة . واحدها حاوية وحوية وحاويا.

(1) أخرجه ابن جرير (١٢/١٤٠٥٨) وابن أبي حاتم (٥/

٧٩٧٢) ابن كثير ٦/ ١٩١

## سورة الأعراف

﴿ ذَكْرِي ﴾ ذكر.

﴿ يَبَاتًا ﴾ ليلا. والبيات: الإيقاع بالليل.

﴿ قَاتِلُونَ ﴾ نائمون نصف النهار.

﴿ مَعَايِشَ ﴾ لا تهمز، لأنها مفاعل من العيش،  
واحدتها معيشة

■ [والأصل معيشة]، على وزن مفعلة، وهي  
ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك.

﴿ مَذْمُومًا ﴾ مذمومًا بأبلغ الذم.

﴿ مَذْحُورًا ﴾ مبعدا. يقال: ادحر عنك  
الشیطان، أي أبعده.

﴿ قَاسَمَهُمَا ﴾ حلف لهما.

﴿ دَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ يقال لكل من ألقى إنسانا  
في بلية: قد دلاه في كذا.

﴿ طَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾  
جعلا يلصقان عليهما من ورق التين وهو

يتهافت عنهما. يقال: طفق يفعل كذا، وأقبل  
يفعل كذا، وجعل يفعل كذا بمعنى واحد.

﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ يلصقان الورق بعضه على  
بعض، ومنه خصفت نعلي إذا أطبقت عليها

رقعة وأطبقت طاقا على طاق.

﴿ رِيَشًا ﴾ ورياشا واحد:

• ما ظهر من اللباس والشارة.

• والرياش أيضا الخصب والمعاش.

﴿ قَبِيلَةَ ﴾ قبيلة وأمته.

﴿ الْفَحْشَاءَ ﴾ كل شيء مستقبح من قول أو  
فعل، فهو فحشاء.

﴿ زِينَةً ﴾ ما يتزين به الإنسان من لبس وحلي،  
وأشباه ذلك. وقوله جل وعز: ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ

عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾. أي لباسكم عند كل  
صلاة. وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون

بالبيت عراة، الرجال بالنهار، والنساء بالليل إلا  
الحمس، وهم قريش ومن دان بدينهم، فإنهم

كانوا يطوفون في ثيابهم، وكانت المرأة تتخذ  
نسائج من سيور فتعلقها على حقوبها.<sup>ل</sup>

قال أبو عمر: يقال: إن آدم عليه السلام طاف عريانا،  
لأنه مشبه بيوم القيامة، فجاء محمد صلى الله عليه وسلم فمسح

ذلك.<sup>(١)</sup> وقوله جل وعز: ﴿ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ  
الزَّيْنَةِ ﴾ يعني يوم العيد. وعن جعفر، عن

سعيد بن جبير: يوم الزينة: يوم السوق.

﴿ أَدَّارُكُوا فِيهَا ﴾ اجتمعوا فيها.

﴿ ضِعْفٌ ﴾ الشيء مثله. ويقال مثلاه. وقوله جل  
وعز: ﴿ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ عذاب

الدنيا وعذاب الآخرة، والضعف من أسماء  
العذاب، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ ﴾ .

(1) أخرجه مسلم كتاب التفسير (٢٥)(٣٠٢٨) ابن جرير  
(١٢/١٤٥٠٤) والنسائي كتاب الحج (٥/٢٣٣، ٢٣٤)

﴿ سَمَّ الْحَيَاظِ ﴾ ثقب الإبرة.

﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ أي فراش من النار.

﴿ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾ أي ما يغشاهم

فيغطيهم من أنواع العذاب.

﴿ غُلٌّ ﴾ (1)

• عداوة وشحناء.

• ويقال: الغل الحسد.

﴿ الْأَعْرَافِ ﴾ سور بين الجنة والنار، سمي

بذلك لارتفاعه. وكل مرتفع من الأرض

أعراف واحدها عرف. ومنه عرف الديك سمي

عرفا لارتفاعه. ويستعمل في الشرف والمجد

وأصله في البناء.

﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾

• تجاه أهل النار،

• ونحو أهل النار.

وكذلك ﴿ تَلْقَاءَ مَدِينٍ ﴾ تجاه مدين [ونحو

مدين] وقوله ﴿ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي ﴾ من عند

نفسي.

﴿ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾

• قيل معناه استوى عليه وقهره بعزته وظفر به.

• وقيل: معناه: علا عليه، ومعنى العلو

والاستيلاء في صفة الله تعالى متشابهان؛ لأنه

(1) من قوله تعالى ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾

يعلو قاهرا ومدبرا لأمر، ومستوليا عليها. (2)

• والاستواء على ستة أوجه:

• انتصاب، وضده الاعوجاج.

• والاعتدال، ومنه سمي (استوى الليل

والنهار).

• وتام الشباب، وانتهأؤه. قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا

بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ﴾

• والقصد في الشيء.

• والإقبال عليه.

حكى الفراء: كان مقبلا علي فلان ثم

استوى إلي يشاقني، والإستلاء على الأمر،

والنفرد به، ومنه قولهم: (استوى فلان على

الملك)، وفي عمله أي استولى عليه، وتنفرد

به. (3)

وحكى أبو عبيدة: استوى فلان على الجبل

أي علا عليه وفي ذلك قد قال الشعراء.

<sup>2</sup> هذا من التأويل لمعنى الاستواء وهي طريقة المعطلة.. ولكننا نقول بقول أهل السنة والجماعة: الاستواء معلوم، والكيف في حق الله تعالى مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة.

وأما ما ذكره من أن الاستواء أي الاستيلاء، فهذا لا يجوز في حق الله تعالى، لأن الاستيلاء يكون بعد منازعة عليه، وهذا المعنى باطل، لا يجوز في حق الله تعالى.

وقد ورد في القرآن في ست مواضع: الأعراف ٥٤ يونس ٣ الرعد ٢ الفرقان ٥٩ السجدة ٤ الحديد ٤.

فنقول كما قال ربنا سبحانه: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى).. ونقول كما قال ربنا: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ).

فنقول: استوى ربنا على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته، ليس كاستواء المخلوقين فالله لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ولا نعلم كيف فقد قال تعالى: (وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا)



﴿الغَابِرِينَ﴾ أي الباقين والماضين أيضا وهو من الأضداد. وقوله جل وعز: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ أي الباقين، قد عبرت في العذاب، أي بقيت فيه، ولم تسر مع لوط عليه السلام. ويقال: ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ أي الباقين في طول العمر.

﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ يقال لكل شيء من العذاب أمطرت بالألف وللرحمة مطرت.

﴿مَدِينٍ﴾ اسم أرض.

﴿تَبَخَّسُوا﴾ تنقصوا.

﴿افْتَحَ بَيْنَنَا﴾ : أي احكم بيننا. والفتاح الحاكم.

﴿يَعْنُوا فِيهَا﴾

• يقيموا فيها.

• ويقال: يتزلوا فيها.

• ويقال: يعيشوا فيها مستغنين. والمغاني المنازل. واحدها مغنى.

﴿فَكَيفَ آسَى﴾ أحزن.

﴿عَفَّوْا﴾ كثروا. ويقال: عفا الشيء إذا زاد وكثر، وعفا إذا درس وذهب ، وهو من الأضداد.

﴿السَّرَّاءِ﴾ وسر وسرور بمعنى واحد.

﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ ضر أي فقر وقحط وسوء حال، وأشباه ذلك.

﴿سِيمَاهُمْ﴾ علامتهم.

﴿حَثِينًا﴾ سريعا.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا﴾

• يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء.

• يقال: أقل فلان الشيء واستقل به إذا أطاقه وحمله. وفلان لا يستقل بحمله [أي لا يطيق]

• وإنما سميت الكيزان قلالا لأنها تقل بالأيدي أي تحمل فيشرب منها.

﴿نَكْدًا﴾ قليلا عسرا.

﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ أي طولا وتاما. وكان أطولهم طوله مائة ذراع، وأقصرهم طوله ستون ذراعا.

﴿آلَاءَ اللَّهِ﴾ نعمه [واحدها إلى وإلى وإلى].

﴿ثَمُودَ﴾ فعول من الثمد، وهو الماء القليل. فمن جعله اسم حي، أو أب صرفه لأنه مذكر. ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه.

﴿بَوَّأَكُمْ﴾ أنزلكم.

﴿الرَّجْفَةَ﴾ حركة الأرض، يعني الزلزلة الشديدة.

﴿جَاثِمِينَ﴾

• واقعين بعضهم على بعض.

• وجاثمين: باركين على الركب أيضا.

• والجثوم للناس والطير بمتزلة البروك للبعير.

﴿يَبَاتًا﴾ ليلا. والبيات: الإيقاع بالليل.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾

• حق علي،

• وواجب علي .

ومن قرأ: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَيَّ اللَّهُ

إِلَّا الْحَقَّ﴾ فمعناه: أنا حقيق بأن لا أقول

على الله إلا الحق .

﴿ثُعْبَانٌ﴾ حية عظيمة الجسم.

﴿أَرْجَهُ﴾ أحره، أي احبسه وأخر أمره.

﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ أخافوهم، من الرهبة، هو

استفعلوهم منه.

﴿تَلَقَّفُ﴾ وتلقم وتلهم بمعنى واحد، أي

تبتلع. يقال: تلقفه والتقفه إذا أخذه سريعا

وتلقمه والتقمه إذا أخذه بالرفق.

﴿تَتَّقُمُونَ مِنَّا﴾ تكرهون منا وتنكرون.

﴿إِلَاهَتِكَ﴾ في قراءة من قرأ: (ويدرك وإلا

هتك)، أي عبادتك [وهي قراءة ابن عباس].

﴿السِّنِينَ﴾ جمع سنة. والسنون الجذوب،

كقوله جل وعز: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ﴾ .

﴿طَائِرُهُمْ﴾

• قيل الطائر العمل

• وقيل الحظ

• وقيل الشؤم

﴿مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ أي ما تأتينا به.

• وحروف الجزاء توصل بـ (ما)، كقولك:

إن ما تأتينا، ومتى ما تأتينا، فوصلت (ما) بـ

(ما) فصارت (ما ما) فاستقل اللفظ به فأبدلت

ألف [ما] الأولى هاء، فقيل (مهما).

﴿الطُوفَانَ﴾

• سيل عظيم،

• والطوفان: الموت الذريع، أي الكثير.

• وطوفان الليل: شدة سواده.

﴿قُمَّلٌ﴾ صغار الدبى.

﴿مُجْرَمِينَ﴾ مذنبين.

﴿الرَّجْزُ﴾

• أي عذاب، كقوله جل وعز: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمْ الرَّجْزَ﴾ أي العذاب.

• ورجز الشيطان: لطمه وما يدعو إليه من الكفر.

• والرجس والرجز واحد في معنى [العذاب].

• والرجس أيضا القدر والنتن، كقوله جل

وعز: ﴿فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ أي نتنا

إلى نتهم، أي كفرا إلى كفرهم، والنتن كناية

عن الكفر.

• وعلى المعنى الآخر ﴿فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى

رِجْسِهِمْ﴾ [أي] فرادهم عذابا إلى عذابهم بما

تجدد من كفرهم والله أعلم.

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرُ﴾ (الرجز) [يكسر الراء

وضمها] ومعناها واحد وفسر بالأوثان.

وسميت الأوثان رجزا لأنها سبب الرجز، أي

سبب العذاب.

﴿ يَنْكُثُونَ ﴾ ينقضون العهد.

﴿ الْيَمِّ ﴾ البحر.

﴿ يَغْرَثُونَ ﴾ يبنون.

﴿ يَكْفُونَ ﴾ يقيمون.

﴿ مَتَّبِرًا ﴾ مهلك.

﴿ أَصْنَامًا ﴾ جمع صنم. والصنم ما كان مصورا من حجر أو صفر أو نحو ذلك. والوثن ما كان من غير صخرة.

﴿ مِيقَاتُ ﴾ مفعال من الوقت.

﴿ تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ﴾ أي ظهر وبان. ومنه قوله: ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾ أي إذا ظهر وبان.

﴿ دَكًّا ﴾ أي مدكوكا، أي مستويا مع وجه الأرض، ومنه يقال: ناقة دكاء إذا كانت مفترشة السنام في ظهرها، أو مجبوبة. وأرض دكاء أي ملساء.

﴿ عَجَلًا جَسَدًا ﴾ أي صورة لا روح فيها، إنما هو جسد فقط، (له حوار). [قال أبو عمر: أصحاب الحديث يقولون: إن الله عز وجل جعل الحوار فيه]، كانت الريح تدخل فيه، فيسمع له صوت.

﴿ خَوَارًا ﴾ صوت البقر.

﴿ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ يقال لكم من ندم وعجز عن شيء، ونحو ذلك: قد سقط في يده، وأسقط في يده، لغتان.

﴿ أَسْفًا ﴾ شديد الغضب ومنه قوله تعالى: ﴿ غَضَبَانَ أَسْفًا ﴾. والأسف والأسيف الحزين.

﴿ خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ أي قمتم مقامي خالفين متخلفين عن القوم الشاخصين. وقوله جل وعز: ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ أي مع النساء. يقال: وجدت القوم خلوفا، أي قد خرج الرجال وبقي النساء. قال أبو عمر، عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الخلوف إذا خرج الرجال، وبقيت النساء، وصادف من النساء بعض الرجال مقيمين.

﴿ تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾ أي تسرهم. والشماتة: السرور بمكاره الأعداء.

﴿ سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ﴾ أي سكن.

﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ أي تبنا إليك.

﴿ انبجست ﴾ انفجرت.

﴿ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ يتعدون، ويجاوزون ما أمروا به.

﴿ يَسْتُونَ ﴾ يفعلون سبتهم، أي يدعون العمل في السبت. و(يسبتون) بضم أوله يدخلون في السبت.

﴿ شَرَعًا ﴾ أي ظاهرة. واحدها شارع.

﴿ بَتِيسٍ ﴾ شديد.

﴿ عَتَوًا ﴾ تكبروا وتجبروا.

■ والعاقب: الشديد الدخول في الفساد وهو المتمرد الذي لا يقبل عظة.

﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ أعلم ربك. وتفعل تأتي بمعنى

أفعل كقولهم: أوعدي وتوعدي.

﴿ دَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾ قرؤوا ما فيه.<sup>1</sup>

﴿ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾

• رفعنا الجبل فوقهم.<sup>2</sup>

ويقال: نتقنا الجبل اقتلعناه من أصله، فجعلناه

كالظلة على رؤوسهم. وكل ما اقتلعته فقد

نتقته. ومنه نتقت المرأة إذا أكثر الولد، أي

نتقت ما في رحمها، أي اقتلعته اقتلاعاً.<sup>3</sup>

﴿ أُنْسَلَخَ مِنْهَا ﴾ خرج منها كما ينسلخ

الإنسان من ثوبه، والحية من جلدها.

﴿ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾

• اطمأن إليها ولزمها وتقاعس.

■ ويقال فلان مخلد أي بطيء الشيب كأنه

تقاعس عن أن يشيب، وتقاعس شعره عن

البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه.

<sup>1</sup> راجع ﴿ وَلَقَوْلُوا دَرَسْتَ ﴾ سورة الأنعام الآية ١٠٥

﴿ يَلْهَثُ ﴾ يقال: هث الكلب إذا أخرج لسانه

من حر، أو عطش. وكذلك الطائر. وهث

الإنسان أيضا إذا أعبا.

﴿ ذَرَأْنَا لَجَهَنَّمَ ﴾ أي خلقنا لجهنم.

﴿ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَانِهِ ﴾

• يجورون في أسمائه عن الحق، وهو اشتقاقهم

اللات من الله جل وعز، والعزى من العزيز.

• وقرئت: (يلحدون) أي يميلون.

﴿ سَنَسْتَلِرْ جَهَنَّمَ ﴾

• سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم، كما

يرتقي الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء

حتى يصل إلى العلو.

• وفي التفسير: كلما جددوا خطيئة جددنا لهم

نعمة، وأنسيناهم الاستغفار.

﴿ أَمْ لِي لَّهُمْ ﴾ : أطال لهم المدة.

■ مأخوذ من الملاوة وهي الحين. أي تركهم

حيناً. ومنه قولهم: تمليت حبيبا؛ أي عشت معه

حيناً.

﴿ مَتِينٌ ﴾ شديد.

﴿ أَيَّانَ ﴾ معناها أي حين، وهو سؤال عن

زمان، مثل متى. وإيان بكسر الهمزة لغة سليم،

حكاها الفراء، وبه قرأ السلمي ﴿ إِيَّانَ ﴾

يعثون ﴿ .

به. وقد يجوز أن يقال للباريء؛ لأن الخلق يفضلونه ويعنونه.

وقيل: كأنك حفي عنها، أي كأنك أكثر السؤال عنها حتى علمتها.

﴿ تَعَشَّاهَا ﴾ علاها بالنكاح.

﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا ﴾ الماء خفيف على

المرأة إذا حملت وقوله: ﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ أي فاستمرت به، أي قعدت به وقامت.

﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ أي فاستمرت به، أي قعدت به وقامت.

﴿ كِيدُونَ ﴾ احتالوا في أمري.

﴿ عُرِفَ ﴾ معروف.

﴿ يَتَزَعَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ﴾

• يستخفك منه خفة وغضب وعجلة.

• ويقال: يتزعك يحركك بالشر، ولا يكون التزع إلا في الشر.

﴿ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ لم من الشيطان،

وطائف فاعل منه. يقال: طاف يطيف طيفا فهو طائف. (٥)

﴿ يَمْدُونَهُمْ فِي الْعِيِّ ﴾ يزينون لهم العي.

﴿ خَيْفَةٌ ﴾ خوف.

ومطا

﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ [أي] متى مثبتها. من:

أرساها الله، أي أثبتها. أي متى الوقت الذي تقوم عنده. وليس هذا من القيام على الرجل

[إنما هو من القيام على الحق من قولك]: قام الحق، أي ظهر وثبت.

﴿ يُجَلِّيْهَا لَوَقْتِهَا ﴾ أي يظهرها.

﴿ تَقَلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ يعني

الساعة، أي خفي علمها على أهل السماوات والأرض، وإذا خفي الشيء ثقل.

﴿ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ معناه يسألونك عنها، كأنك حفي بهم .

■ ويقال: تحفيت بفلان في المسألة إذا سألت به سؤالا اظهرت فيه العناية والحمية والبر. ومنه :

﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ أي بارا معنيا .

■ يقال : أحفى فلان في المسألة، إذا ألح فيها وبالغ، و الحفي السؤؤل باستقصاء.

• وقال أبو عمر: يقال في صفات المخلوقين: فلان حفي أي تعب.

ولا يكون الحفي من صفات الله جل وعز. فقلت؟ ما يكون هذا مثل المكر والعجب،

فقال: هو جائز.

قال أبو محمد: الحفي المقصود بالشيء المختص

## سورة الأنفال

﴿ زَحْفًا ﴾ تقارب القوم إلى القوم في الحرب.  
 ﴿ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ ﴾ منضمًا إلى جماعة. يقال:  
 تحيز وتحوز ونحاز بمعنى واحد.  
 ﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ أي يملك عليه قلبه  
 فيصرفه كيف شاء.  
 ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ ﴾ أي  
 ليحبسوك. ويقال: رماه فأنثته، إذا حبسه،  
 ومريض مثبت، أي لا حركة به.  
 ﴿ مُكَاةً وَتَصَدِيَةً ﴾ صغيرًا وتصفيقا.  
 ﴿ يَرَكُمَهُ ﴾ أي يجمع بعضه فوق بعض.  
 ﴿ الْعُدُوَّةَ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى ﴾  
 العُدوة والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ  
 الوادي، والدنيا والقصوى تأنيث الأذن  
 والأقصى.  
 ﴿ مَنَامِكَ ﴾  
 • نومك. كقوله جل وعز: ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ  
 فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ .  
 • ويقال: منامك: عينك، لأن العين موضع  
 النوم.  
 ﴿ فَتَقَشَّلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ تجبنوا وتذهب  
 دولتكم.  
 ﴿ نَكْصًا ﴾ على عقبيه: أي رجع القهقري.  
 ﴿ دَابَّ آلُ فِرْعَوْنَ ﴾ عادة آل فرعون.  
 ﴿ تَتَّقِفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾ تظفرن بهم.

﴿ الْأَنْفَالَ ﴾ الغنائم. واحدها نفل. والنفل  
 الزيادة، والأنفال مما زاد عز وجل هذه الأمة  
 في الحلال، لأنه كان محرما على من كان قبلهم  
 وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على  
 الفرض. ويقال لولد الولد النافلة لأنه زيادة  
 على الولد. وقيل في قوله عز وجل: ﴿ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ . أنه دعا ياسحق  
 فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل من الله  
 عز وجل، وإن كان كل بتفضله.  
 ﴿ وَجَلَّتْ ﴾ أي خافت.  
 ﴿ الشُّوْكَةَ ﴾ الحد والسلاح.  
 ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ أردفهم الله سبحانه بغيرهم  
 و﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ [رادفين].  
 ■ يقال: ردفته وأردفته إذا جئت بعده.  
 ﴿ أَمَنَةً ﴾ مصدر أمنت أمنة وأمانا وأمنا. كلهن  
 سواء.  
 ﴿ رَجَزَ الشَّيْطَانَ ﴾ أي لطمه وما يدعو إليه  
 من الكفر.  
 ﴿ بَنَانٍ ﴾ أصابع واحدها بنانة.  
 ﴿ شَاقُوا اللَّهَ ﴾  
 • حاربوا الله تعالى،  
 • وجانبوا دينه وطاعته.  
 • ويقال: شاقوا الله ، أي صاروا في شق غير  
 شق المؤمنين.

## ﴿ شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾

• أي طرد بهم من وراءهم، أي افعل بهم فعلا من القتل تفرق به من وراءهم من أعدائك.

• ويقال: شرّد بهم سمع بهم بلغة قريش.

## ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ تخيفون.

﴿ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ﴾ مالوا للصلح .

﴿ حَرَّضَ ﴾ وحضض، وحث بمعنى واحد.

﴿ يُتَخَنُّ فِي الأَرْضِ ﴾ أي يغلب على كثير من

الأرض، ويبالغ في قتل أعدائه.

﴿ عَرَّضَ الدُّنْيَا ﴾ طمع الدنيا، وما يعرض منها.

## ﴿ وَلا يَتِيهِمْ ﴾

○ الولاية بفتح الواو النصره.

○ والولاية بكسر الواو الإمارة، مصدر وليت.

○ ويقال: هما لغتان بمتلة الدلالة والدلالة

○ والولاية أيضا الربوبية، ومنه قوله جل وعز:

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ يعني يومئذ يتولون

الله جل وعز، ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا

يعبدون.

## ﴿ الأَرْحَامِ ﴾

• القرابات. واحدها رحم.

• والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء

الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل.

## سورة التوبة

﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ خروج من الشيء، ومفارقة له.

﴿ سَيَحُوا فِي الأَرْضِ ﴾ سيروا فيها آمنين

حيث شئتم.

﴿ مُخْزِي الكَافِرِينَ ﴾ مهلكهم.

﴿ أذَانٌ مِنَ اللّهِ ﴾ إعلام من الله. والأذان

والإيدان والتأذين الإعلام.

■ وأصله من الأذن. يقال آذنتك بالأمر يريد

أوقعته في أذنتك.

﴿ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ﴾

• يوم النحر ،

• ويقال يوم عرفة.

وكانوا يسمون العمرة الحج الأصغر.

﴿ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ ﴾ يعينوا عليكم.

﴿ أَحْصُرُوهُمْ ﴾ احبسوهم وامنعوهم من

التصرف.

﴿ مَرَّصِدٌ ﴾ طريق، والجمع مراصد.

﴿ إِلا وَلا ذِمَّةٌ ﴾ إل على خمسة أوجه:

• إل: الله عز وجل.

• وإل: عهد.

• وإل: قرابة.

• وإل: حلف.

• وإل: جوار.

## ﴿ ذِمَّةٌ ﴾

• عهد.

• وقيل الذمة ما يجب أن يحفظ ويحمى.

• وقال أبو عبيدة: الذمة: التذمم ممن لا عهد

له، وهو أن يلزم الإنسان نفسه ذماما، أي حقا

يوجهه عليه، يجري مجرى المعاهدة من غير

معاهدة، ولا تحالف.

## ﴿ نَكُنُوا ﴾ نقضوا.

## ﴿ وِلِيَّةٌ ﴾

• كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة. والرجل يكون في القوم، وليس منهم فهو وليجة فيهم.

• وقوله جل وعز: ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ﴾ أي بطانة ودخلاء من المشركين يخالطوهم [ويوادوهم].

﴿ اقْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ اكتسبتموها.

﴿ رَحِبَتْ ﴾ أي الأرض: اتسعت.

﴿ نَجَسٌ ﴾ قدر. ونجس قدر. فإذا قيل: رجس نجس أسكن على الاتباع.

﴿ عَيْلَةٌ ﴾ فقرا.

﴿ عَنِ يَدٍ ﴾

• عن قهر وذل.

• وقيل: عن يد: عن مقدرة منكم عليهم وسلمان، من قولهم: يدك علي مبسوطة أي قدرتك وسلطانك،

• وقيل: عن يد: عن أنعام عليهم بذلك، لأن أخذ الجزية منهم، وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم، ويد من المعروف جزيلة.

﴿ الْجَزِيَّةُ ﴾ الخراج المجمعول على رأس الذمي،

■ وسميت جزية؛ لأنها قضاء منهم لما عليهم.

﴿ يُضَاهُونَ ﴾ يشابهون، والمضاهاة معارضة الفعل بمثله. يقال: ضاهيته، أي فعلت مثل فعله.

## ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾

• يصرفون عن الخير.

• ويقال: يؤفكون: يحدون، من قولك: رجل محدود، أي محروم.

﴿ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ كل مال أدبت زكاته فليس بكثر، وإن كان مدفونا. وكل مال لم تؤد زكاته فهو كثر وإن كان ظاهرا، يكوى به صاحبه يوم القيامة.

﴿ الْقِيمُ ﴾ قائم مستقيم.

﴿ نَسِيءٌ ﴾ في قوله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾

■ النسيء تأخير تحريم الحرام، وكانوا يؤخرون تحريمه سنة، ويجرمون غيره مكانه، لحاجتهم إلى القتال فيه، ثم يردونه إلى التحريم في سنة أخرى، كأنهم يستستون ذلك، ويستقرضونه.

﴿ لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ ليوافقوا عدة ما حرم الله عز وجل. يقول: إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويجرموا الحلال.

﴿ إِنَّا قُلْنَا ﴾ أي تناقلتم إلى الأرض.

﴿ سَكِينَةً ﴾ ....<sup>(1)</sup>

﴿ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا ﴾ أي طمعا قريبا وسفرا غير شاق.

﴿ الشُّقَّةُ ﴾ السفر البعيد.

﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمَ... ﴾ ، أي محام عنك ذنوبك، وعفا الله أثره، أي محام.

﴿ تَبَطَّهْمُ ﴾ حبسهم، يقال تبطه عن الأمر إذا حبسه عنه.

﴿ خَبَالًا ﴾ فسادا.

(1) اذكر المعاني مستعينا بسورة البقرة



﴿ وَالْعَارِمِينَ ﴾ الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء.

﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أي ما هو لله جل وعز طاعة.

﴿ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾ الضعيف والمنقطع به وأشباه ذلك.

﴿ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾

• يقال: فلان أذن؛ أي يقبل كل ما قيل له [من الرواية، وإن كان كما تزعمون فهو خير لكم حين لا يكشف عورتكم.

• ومن قرأ ﴿ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ أي أنه يقبل ما قيل له في الخير، لا في الشر؛ أي هو خير لكم].

﴿ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ أي يحارب ويعاد.

■ وقيل: إن اشتقاقه [في] اللغة [من البعد] كما تقول بجانب الله ورسوله. [فمعنى يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ] أي يكون في حد، والله ورسوله في حد.

﴿ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ أي يمسكونها عن الصدقة والخير.

﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ أي تركوا الله فتركهم.

﴿ مَوْتَفِكَاتٍ ﴾ مدائن قوم لوط انتفكت بهم، أي انقلبت بهم.

﴿ عَدْنٍ ﴾ إقامة . يقال: عدن بالمكان إذا أقام به.

﴿ نَقَمُوا ﴾ كرهوا غاية الكراهة.

﴿ مُطَّوِّعِينَ ﴾ متطوعين.

﴿ لِأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ لأسرعوا فيما بينكم

يعني بالنائم وأشبه ذلك. والوضع سرعة السير. قال أبو عمر: الإيضاح أجود. ويقال: وضع البعير وأوضعتة أنا.

﴿ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ ﴾ أي سامعون لهم مطيعون. ويقال: سماعون لهم أي [جواسيس] يتجسسون لهم الأخبار.

﴿ تَفْتَنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ تؤثمني ألا في الإثم وقعوا.

﴿ تَرَهَقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾

• تملك

• وتبطل.

﴿ مَغَارَاتٍ ﴾ ومغارات أيضا ما يغورون فيه، أي يغيبون فيه، واحدها مغارة ومغارة، وهو الموضع الذي يغور فيه الإنسان، أي يغيب ويستتر.

﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ يسرعون.

■ ويقال: فرس جموح، للذي إذا ذهب في عدوه، لم يثنه شيء.

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ يعيبك.

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ الفقراء

الذين لهم بلغة، والمساكين الذين لا شيء لهم

﴿ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ العمال على الصدقة.

﴿ وَالْمَوْلَّاةَ قُلُوبُهُمْ ﴾ الذين كان النبي ﷺ

يتألفهم على الإسلام.

﴿ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ أي في فك الرقاب، وهم

المكاتبون

## ﴿ جَهْدٌ ﴾

• وسع وطاقة

• وجهد: مشقة ومبالغة.

﴿ فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾

﴿ أي بعد رسول الله.

﴿ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ ختم على قلوبهم.

﴿ مُعَذَّرُونَ ﴾ مقصرون، الذين يعذرون، أي

يوهون أن لهم عذرا، ولا عذر لهم.

▪ و ﴿ مُعَذَّرُونَ ﴾ أي معتذرون، أدغمت التاء

في الذال.

○ والاعتذار يكون بحق، ويكون بباطل

ومعتذرون الذين أعذروا أي أتوا بعذر صحيح.

﴿ تَفْيِضٌ ﴾ تسيل.

﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ أي مع

النساء.

﴿ مَغْرَمًا ﴾ أي غرما. والغرم ما يلزم الإنسان

نفسه، ويلزمه غيره، وليس بواجب [عليه].

قال أبو عمر: والمغرم يكون واجبا [وغير

واجب]. قال الله عز وجل: ﴿ مِنْ مَّغْرَمٍ

مُتَقَلَّبُونَ ﴾ .

﴿ دَوَائِرٌ ﴾ الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير،

ومرة بشر. يعني ما أحاط بالإنسان منه. وقوله

جل وعز: ﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾ : أي عليهم

يدور من الدهر ما يسوءهم.

﴿ مَرَدُّوا عَلَى التَّفَاقُحِ ﴾ أي عتوا، ومرنوا عليه

وجروا.

﴿ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ أي دعائك سكون،

وتثبيت لهم.

﴿ مُرْجُونَ ﴾ و ﴿ مرجؤون ﴾ مؤخرون.

﴿ إِرْصَادًا ﴾ ترقبا. ويقال أرصدت له الشيء،

إذا جعلته له عدة. والإرصاد في الشر. وقال

ابن الأعرابي: رصدت وأرصدت في الخير

والشر جميعا.

﴿ شَفَا جُرْفٌ ﴾ وشفا الوادي والبئر والقبر،

وما أشبهها، وشفيره أيضا أي حرفه.

﴿ جُرْفٌ ﴾ ما تجرفه السيول من الأودية.

﴿ هَارٌ ﴾ مقلوب من هاتر، أي ساقط. يقال:

هار البناء وهاجر وهجر، إذا سقط.

﴿ أَوَّاهٌ ﴾ [حليم أي]

• دعاء.

• ويقال: كثير التأوه، أي التوجع شقفا وفرقا.

والتأوه أن يقول أوه. وأوه فيه خمس لغات:

[أوه، وآه، وأوه، وأه، وأوه]

• ويقال: هو يتأوه ويتأوى.

﴿ كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ يقال كاد

يفعل، ولا يقال: كاد أن يفعل. ومعنى (كاد)

همم ولم يفعل. [وتزيغ: تميل].

﴿ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ أي تميل عن الحق.

﴿ غَلْظَةٌ ﴾ أي شدة عليهم [وقلة رحمة] لهم.

• ﴿ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ أي نتنا إلى

نتهم، أي كفرا إلى كفرهم، والنتن كناية عن

الكفر.

﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ أي ما هلكتم، أي

هلاكم. وقوله جل وعز: ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ﴾ أي

شديد يغلب صبره.

▪ يقال: عزه يعزه عزا إذا غلبه، ومنه قولهم من

عز يز أي من غب سلب.

## سورة يونس

﴿ قَدَمَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾

• يعني عملا صالحا قدموه،

• وقيل: محمد ﷺ يشفع لهم عند ربهم.

﴿ دَعَاؤُهُمْ فِيهَا ﴾ أي دعاؤهم، أي قولهم

وكلامهم. والدعوى: الادعاء أيضا.

﴿ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي ﴾ من عند نفسي.

﴿ أَحَدَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا ﴾ أي زيتها

بالنبات.

﴿ يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ ﴾ يغشى وجوههم.

﴿ قَتْرَةٌ ﴾ غبار.

﴿ تَرَهَّقُهُمْ ﴾ تغشاهم. ومنه قولهم: غلام

مراهق أي قد غشى الاحتلام.

﴿ ذَلَّةٌ ﴾ صغار.

﴿ عَاصِمٌ ﴾<sup>(1)</sup> مانع.

﴿ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ جمع قطعة. ومن قرأ:

((قطعا)) بتسكين الطاء، أراد اسم ما قطع.

تقول: قطعت الشيء قطعا بفتح القاف في

المصدر، واسم ما قطعت فسقط، قطع.

والجمع أقطاع.

(1) من قوله: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ أي لا مانع

﴿ زَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ﴾ فرقنا بينهم.

﴿ هُنَالِكَ ﴾ يعني في ذلك الوقت، وهو من

أسماء المواضع، ويستعمل في أسماء الأزمنة.

﴿ تَبَلُّو ﴾ تختبر.

﴿ أَسْلَفْتُ ﴾ قدمت. وقوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ

تَبَلُّو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ﴾ تبلو: أي تذوق

وبال ما قدمت وعملت.

﴿ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ أي وجبت.

﴿ يَهْدِي ﴾

■ أصله يهتدي، فأدغمت التاء في الدال.

﴿ آتَانَ ﴾ أي في هذا الوقت. والآن هو الوقت

الذي أنت فيه.

﴿ يَسْتَبْشِرُونَكَ ﴾ أي يستخبرونك.

﴿ إِي وَرَبِّي ﴾: إي توكيد للأقسام. والمعنى نعم

وربي [قال أبو عمر: إي وربي تصديق].

﴿ أَسْرُوا النَّدَامَةَ ﴾

• أظهروها،

• ويقال كتموها،

• ويقال: كتمها العظماء من السفلة الذين

أضلوهم،

• وأسر من الأضداد.

## ﴿ تَتَلَوُ ﴾

• تقرأ.

• تنع.

﴿ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ تدفعون فيه بكثرة.

﴿ تَبْدِيلَ ﴾ تغيير الشيء عن حاله. وإبدال:

جعل شيء مكان شيء.

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ يحدسون.

﴿ غُمَّةً ﴾ ظلمة. ويقال: غمة وغم واحد، كما

يقال: كربة وكرب.

﴿ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ أي امضوا ما في

أنفسكم ولا تؤخروني. كقوله ﴿عَلَيْكَ﴾: ﴿ فَأَقْضِ

مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ أي فامض ما أنت مُمض.

﴿ تَلَفَّتْنَا ﴾ تصرفنا. والالفتات الانصراف عما

كنت مقبلا عليه.

﴿ كَبْرِيَاءُ ﴾ أي عظمة وملك. ومنه قوله جل

وعز: ﴿ وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكَبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ﴾

. أي الملك وإنما سمي الملك كبرياء، لأنه أكبر

ما يطلب من أمر الدنيا.

## ﴿ اطمسْ ﴾ أي امح، أي أذهب.

■ من قولك: طمس الطريق إذا عفا ودرس.

﴿ نُنجِيكَ بِيَدِنَا ﴾ نلقيك على نجوة من

الأرض، أي ارتفاع من الأرض. وقوله:

﴿ بِيَدِنَا ﴾

• أي وحدك،

• ويقال: إنما ذكر البدن دلالة على خروج

الروح منه، أي ننجيك بيدن لا روح فيه.

• ويقال: بيدنك، أي بدرعك، والبدن:

الدرع.

﴿ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

• أنزلناهم،

• ويقال جعلنا لهم ميواً ، وهو المنزل المزموم.

﴿ الرَّجْسِ ﴾

• النتن

• الشيطان

\* \* \*

## سورة هود

﴿ يَتُّونَ صُدُورَهُمْ ﴾

• يطؤون ما فيها.

• وقرئت: (تثوني صدورهم) أي تستتر. وتقديره تفوعول وهو للمبالغة. وقيل: إن قوما من المشركين قالوا: إذا أغلقنا أبوابنا، وأرخينا ستورنا، واستغشينا ثيابنا، وثبينا صدورنا على عداوة محمد ﷺ، كيف يعلم بنا؟ فأنا الله ﷻ عما كنموه، فقال تعالى: ﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (1).

﴿ حَاقَ بِهِمْ ﴾

• أحاط بهم.

• قال أبو عمر: حاق بهم أي حق عليهم.

﴿ يَتُّوسُ ﴾ فعول من (يتست). أي شديد اليأس.

﴿ التَّذِيرُ ﴾ بمعنى منذر، أي محذر.

﴿ يُيَخَسُونَ ﴾ ينقصون.

﴿ أَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﴾ أي

• تواضعوا وخشعوا لربهم.

• ويقال: أحببوا إلى ربهم: أطمأنوا وسكنت

قلوبهم ونفوسهم إليه.

■ واخبت ما اطمأن من الأرض.

﴿ أَرَادْنَا ﴾ الناقصو القدر فينا.

﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾

• مهموز أي أول الرأي.

• وبادي الرأي غير مهموز أي ظاهر الرأي.

﴿ تَرْدَرِي أَعْيُنَكُمْ ﴾ يقال: ازدراه وازدرى به

إذا قصر به واحترقه. وزرى عليه إذا عاب عليه فعله.

﴿ إِجْرَامِي ﴾ مصدر أجمت إجراما.

﴿ مَجْرَاهَا ﴾ إجراؤها. أي إقرارها. وقرئت

(مجراها) أي جريها

﴿ وَمُرْسَاهَا ﴾ استقرارها.

﴿ عَاصِمٌ ﴾ (2) مانع.

﴿ غِيضَ الْمَاءِ ﴾ نقص وغاض الماء نفسه

نقص.

﴿ الْجُودِيَّ ﴾ اسم جبل.

﴿ مَدْرَارًا ﴾ أي دارة، [يعني] عند الحاجة إلى

المطر، لا أن تدر ليلا ونهارا. ومدارارا للمبالغة.

﴿ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ﴾ أي

• عرض لك بسوء.

• ويقال: قصدك بسوء.

﴿ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ أي جعلكم عمارها.

(2) من قوله: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ أي لا مانع

(1) اسناده فيه انقطاع أخرجه ابن جرير (185/11) والصحيح عن ابن عباس: الرَّجُلُ كَانَ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي الْبَخَارِي (4683)

﴿ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ أي كلما

دعوتكم إلى هدى ازددمت تكذيبا، فزادت خسارتكم.

﴿ حَنِيدٌ ﴾ مشوي في خد من الأرض بالزرف، وهي الحجارة المحماة.

﴿ نَكَرَهُمْ ﴾ وأنكرهم واستكروهم بمعنى واحد.

﴿ أَوْجَسَ ﴾ نفسه خيفة: أحس وأضمر في نفسه خوفا.

﴿ خَيْفَةً ﴾ خوف.

﴿ بَعَلِي ﴾

• بعل المرأة زوجها

وبعل اسم صنم أيضا. قال الله جل وعز: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ .

﴿ مَجِيدٌ ﴾ شريف رفيع تزيد رفعتة على كل رفعة، وشرفه على كل شرف.

■ من قولك: أعجد الدابة علقا، أي أكثر وزد.

﴿ الرَّوْعُ ﴾ فرع.

﴿ أَوَّاهٌ ﴾ [حليم أي]

• دعاء.

• ويقال: كثير التأوه، أي التوجع شققا وفرقا.

والتأوه أن يقول أوه. وأوه فيه خمس لغات:

[أوه، وآه، وأوه، وأه، وأوه]

• ويقال: هو يتأوه ويتأوى.

﴿ مُنِيبٌ ﴾ راجع تائب.

﴿ سَيِّءٌ بِهِمْ ﴾ فعل بهم السوء.

﴿ عَصِيبٌ ﴾ شديد. يقال: يوم عصيب

وعصيب [أي شديد].

﴿ يُهْرَعُونَ ﴾

• يستحثون.

• [و] يقال: يهرعون: يسرعون، فأوقع الفعل

بهم، وهو لهم في المعنى، كما قيل: أولع فلان

بكذا، وزهي زيد وأرعد عمرو، فجعلوا

مفعولين وهم [فاعلون]، ذلك أن المعنى إنما هو

أولعه طبعه وجبلته، وزهاه ماله، أو جهله،

وأرعه/ غضبه أو وجعه، وأهرعه خوفه

ورعه. فلهذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج

المفعول بهم.

• ويقال: لا يكون الإهراع إلا الإسراع،

إسراع المذعور.

• وقال الكسائي والفراء: لا يكون الإهراع

إلا إسراعا مع رعدة.

﴿ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ أنضم إلى عشيرة

منبوعة. وقوله: ﴿ قَتَوْلَىٰ بَرُكْنِهِ ﴾ أي بجانبه، أي

أعرض.

﴿ أَسْرَ بِأَهْلِكَ ﴾ سر بهم ليلا. ويقال: سرى

وأسرى لغتان.

﴿سَجِيلٌ﴾ وسجين:

• الشديد الصلب من الحجارة و[الظرب]<sup>1</sup>  
عن أبي عبيدة.

• وقال غيره: السجيل: حجارة من طين صلب شديد.

• وقال ابن عباس: سجيل: آجر.

﴿مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ﴾  
يعني حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم.

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ أي ما أبقاه الله جل وعز لكم من الحلال، ولم يجرمه عليكم، فيه مقنع ورضى، فذلك خير لكم.

﴿أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ أي دينك. وقيل: كان شعيب عليه السلام كثير الصلاة، فقالوا له ذلك.

﴿شَقَاقِي﴾ أي عداوتي.

﴿وَدُودٌ﴾ أي محب أوليائه.

﴿ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ انتظروا إني معكم منتظر.

﴿بَعَدَتْ تَمُودٌ﴾ أي هلكت. يقال: بعد يبعد إذا هلك، وبعد يبعد من البعد.

﴿الرَّفْدُ﴾ أي العطاء والعون أيضا. وقوله جل وعز: ﴿بَسَّ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [أي بس العطاء المعطى]، ويقال [بس العون المعان].

<sup>1</sup> الظرب، بكسر الراء: كل ما نثأ من الحجارة

﴿مِنْهَا قَاتِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ يعني القرى التي أهلكت، منها قاتم أي قد بقيت حيطانها، ومنها حصيد قد أحمى أثره.

﴿تَثْيِبٌ﴾ تخسير، وهو النقصان. ومعنى قوله تعالى: ﴿فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددمت تكذيبا، فزادت خسارتكم.

﴿زَفِيرٌ﴾ أول فحيح الحمار وشبهه. والشهيق من آخره.

○ فالزفير من الصدر، والشهيق من الحلق.

﴿مَجْدُودٌ﴾ أي مقطوع. يقال: جذدت وجددت، أي قطعت.

﴿مَرِيَّةٌ﴾ شك.

﴿تَرَكْنَا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ تطمئنوا إليهم، وتسكنوا إلى قولهم. ومنه قوله ﴿لَقَدْ كَدَّتْ تَرَكَّنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾، أي كدت تميل إليهم.

﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ يعني أوله وآخره.

﴿زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ ساعة بعد ساعة. واحدهما زلفة.

﴿أَتْرَفُوا﴾ نعموا وبقوا في الملك،

■ والمترف: المتروك يصنع ما يشاء. وإنما قيل للمنعم مترف؛ لأنه لا يمنع من نعمه، فهو مطلق فيه.

## سورة يوسف

﴿ تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ ﴾ تفسير الأحاديث أي

تفسير الرؤيا.

﴿ عَصَبَةٌ ﴾ جماعة من العشرة إلى الأربعين.

﴿ غِيَابَةُ الْجُبِّ ﴾ كل شيء غيب عنك شيئاً

فهو غيابة.

﴿ جُبٌّ ﴾<sup>(1)</sup> ركية لم تطو، فإذا طويت، فهي

بئر.

﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ يأخذه على غير

طلب له، ولا قصد.

﴿ تَرْتَعُ وَتَلْعَبُ ﴾:

• أي ناعم ونله. ومنه القيد والرتعة، يضرب مثلاً في الخصب.

ويقال: ﴿ تَرْتَعُ ﴾ نأكل.<sup>ب</sup>

• (وترتع) أي نرتع إبلنا و(ترتع) أي ترتع إبلنا.

(وترتع) بكسر العين نفع من الرعي.

﴿ نَسْتَبِقُ ﴾ نفع من السباق، أي يسابق

بعضنا بعضاً في الرمي.

﴿ سَوَّلَتْ لَكُمْ ﴾ زينت لكم.

﴿ سَيَّارَةٌ ﴾ مسافرون.

﴿ وَارْدَهُمْ ﴾ الذي يتقدم إلى الماء. فيستقي لهم.

﴿ أَدْلَى دَلْوَهُ ﴾ أرسلها ليملاًها، ودلاها:

أخرجها.

﴿ بَصَاعَةٌ ﴾ قطعة من المال يتجر فيها.

(1) من قوله تعالى ﴿ وَالْقَوَى فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ أي باعوه.

﴿ بَخْسٍ ﴾ : نقصان. يقال: بخسه حقه إذا

نقصه.

﴿ مَثْوَاهُ ﴾ مقامه.

﴿ تَتَّخِذُهُ وَكَلْدًا ﴾ أي تتبناه.

﴿ أَشَدُّهُ ﴾ منتهى شبابه وقوته، واحدها شد

مثل فلس وأفلس، وشد كقولهم: فلان ود،

والقوم أودي. وشدة مثل نعمة وأنعم. ويقال:

الأشد اسم واحد لا جمع له بمتزلة الأناك وهو

الرصاص والأسرب. وذكر عن مجاهد في قوله

تعالى: ﴿ وَكَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾

قال: ثلاثين و ﴿ اسْتَوَى ﴾ . قال: أربعين سنة

[وأشد اليتيم. قالوا: ثمان عشرة سنة].

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾

• أي هلم لك، أي أقبل إلى ما أدعوك إليه.

• وقوله: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ أي إرادتي بهذا لك.

• وقرئت: ﴿ هنت لك ﴾ أي هتيت لك.

﴿ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ ومعاذة الله وعود الله [وعياذ

الله] بمعنى واحد، أي أستجير بالله.

﴿ سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾

• يعني زوجها.

• والسيد: الرئيس أيضاً.

• والسيد الذي يفوق في الخير قومه.

• والسيد المالك.

﴿ لَدَى ﴾ ولدن: بمعنى عند.



﴿ أَعَصْرُ خَمْرًا ﴾ أستخرج الخمر؛ [لأنه إذا عصر العنب فإنما يستخرج منه الخمر].  
ويقال: الخمر [هو] العنب بعينه. حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان [أنه] قال لقيت أعرابيا ومعه عنب فقلت [له] ما معك؟ فقال: خمر.

﴿ تَرَكْتُ مَلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ أي رغبت عنها. والترك على ضربين:

- أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه،
- والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير دخول كان فيه.

﴿ بَضَعُ سِنِينَ ﴾ البضع ما بين الثلاث إلى التسع.

﴿ عَجَافٌ ﴾ التي قد بلغت في الهزال النهاية.

﴿ تَعَبْرُونَ ﴾ تفسرون الرؤيا.

﴿ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ﴾ [أحلام]

■ أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان فتكون فيها ضروب مختلفة. واحداها ضغث، وهو ملء كف منه.

﴿ وَأَذَكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ أي بعد حين.

﴿ دَابًّا ﴾ جدا في الزراعة، ومتابعة، أي تدأبون دأبا. والدأب والداب:

- الملازمة للشيء
- والعادة أيضا.

﴿ تُحْصِنُونَ ﴾ تحززون.

﴿ يُغَاثُ النَّاسُ ﴾ يمطرون.

﴿ يَعْصُرُونَ ﴾ ينجون. وقيل يعني يعصرون العنب والزيت.

﴿ شَعَفَهَا حَبًا ﴾ أصاب حبه شعاف قلبها، كما تقول: كبده، [إذا] أصاب كبده. ورأسه إذا أصاب رأسه، والشعاف: غلاف القلب، ويقال: هو حبة القلب، وهي علقة سوداء في صميمه وشعفها حبا [أي] ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها،

■ مشتق من شعفات الجبال، أي رؤوس الجبال. وقولهم فلان مشعوف بفلانة، أي ذهب به الحب أقصى المذاهب.

﴿ مَتَكًا ﴾

• نمرقا يتكأ عليه

• وقيل: [متكًا]: مجلسا يتكأ فيه .

• وقيل: طعاما.

• وقرئت: (متكا). فقيل هو الأترج،

• وقيل هو الزماورد.

﴿ أَكْبَرْتُهُ ﴾ أعظمته وهاهنا أمره [ويجوز:

أكبرته أي وجدته كبيرا. كقوله تعالى ﴿ وَلَا تُطْعَمَنْ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ أي وجدناه غافلا. ويقال في التفسير: حزن لما رأيته. <sup>(1)</sup>

﴿ اسْتَعْصَمَ ﴾ امتنع.

﴿ أَصْبَ إِلَيْهِنَّ ﴾ أمل إليهن. يقال:

■ أصباني فصبوت، أي حملني على الجهل وما يفعل الصبي ففعلت.

﴿ قَتِيَانٌ ﴾ مملوكان. وكان العرب تسمي

المملوك شابا كان أو شيخا، فتى. ومنه قوله

جل وعز: ﴿ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ ،

أي عبدها.

(1) ذكره القرطبي عن أبي عبيدة والأزهري

﴿ حَاشَى لِّلَّهِ ﴾ وحاشى لله.

• قال المفسرون: معناه: معاذ الله،

وقال اللغويون: حاشى له معنيان التثنية والاستثناء اشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان أي في ناحيته، ولا ادري أي الحشى آخذ أي الناحية آخذت.

وقولهم حاشى فلانا أي أعزل فلانا من وصف القوم بالحشى، فلا أدخله في جملتهم. ويقال: حاشى فلان وحاشى فلانا، وحاشى فلان. فمن نصب فلانا أضمر في (حاشى) مرفوعاً والتقدير حاشى فعلهم فلانا. ومن خفض فلانا فيضم اللام، لطول صحبتها (حاشى). وجواب آخر: لما خلت (حاشى) من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها [يعني حاشى زيد] قال أبو عمر: سمعت المبرد يقول: إذا قيل: حاشى زيد فمعناه: حاشيت زيدا.

﴿ حَظْبُكُنَّ ﴾ أمركن. والخطب: الأمر العظيم.

﴿ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ وضح وتبين.

﴿ مَكِينٌ ﴾ خاص المترلة.

﴿ جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ ﴾ كان لكل واحد منهم

ما يصيبه، والجهاز ما أصلح حال الإنسان.

﴿ نَمِيرٌ أَهْلَنَا ﴾ يقال: فلان يمير أهله، إذا حمل

إليهم أقواتهم من غير بلده.

﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ يعني حمل حمل.

﴿ أَوْى إِلَيْهِ ﴾ ضم إليه. وأوى إليه: انضم إليه.

﴿ تَبَتَّسَ ﴾ تفتعل من البؤس، وهو الضر

والشدة، أي لا يلحقك بؤس بالذي فعلوا.

﴿ السَّقَايَةَ ﴾ مكياك يكال به، ويشرب فيه.

﴿ الْعَيْرُ ﴾ إبل تحمل الميرة<sup>(1)</sup>.

﴿ صَوَاعَ الْمَلِكِ ﴾ وصاع الملك واحد.

ويقال: الصواع: جام كهية المكوك من فضة.

وقرأ يحيى بن يعمر (صوغ الملك) بغين معجمة،

يذهب إلى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر.

﴿ زَعِيمٌ ﴾ وصبير وحميل وقبيل وكفيل

وضمن بمعنى واحد.

﴿ كَدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ أي كدنا له إخوته حتى

ضممنا أخاه إليه.

○ والكيد من المخلوقين احتيال، ومن الله جل

وعز مشيئة بالذي يقع به الكيد.

﴿ اسْتَيْسُّوا ﴾ استفعلوا من يست.

﴿ خَلَّصُوا نَجِيًّا ﴾ انفردوا من الناس يتناجون،

أي يسر بعضهم إلى بعض.

﴿ فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾ . أي قصرتم في أمره .

ومعنى التفريط في اللغة تقديم العجز.

﴿ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ الأسف الحزن على

ما فات.

﴿ تَاللَّهِ ﴾ بمعنى والله، قلبت الواو تاء مع اسم

الله تعالى دون سائر أسمائه جل وعز.

﴿ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ أي لا تزال تذكر

يوسف. وجواب القسم لا المضمره التي

تأويلها تالله لا تفتأ [تذكر يوسف].

(1) الميرة: الطعام.

﴿ حَرَصًا ﴾ الحرص الذي قد أذابه الحزن والعشق.<sup>ث</sup>

﴿ بَثِّي وَحَزْنِي ﴾ البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه، حتى يبته، أي يشكوه قال: والحزن أشد لهم.

﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ وتحسسوا بمعنى واحد، أي تبحتوا وتخبروا.

﴿ مُزْجَاة ﴾ بسيرة قليلة من قولك: فلان يزجي العيش، أي يدفع بالقليل، يكتفي به. المعنى جتنا ببضاعة [مزجاة] إنما ندافع بها، ونتقوت، ليس مما يتسع به.

﴿ آثَرَكَ ﴾ [الله] علينا: فضلك الله علينا. ويقال: له علي أثره، أي فضل.

﴿ خَاطِبِينَ ﴾ قال أبو عبيدة: خطي وأخطأ واحد. وقال غيره:

○ خطيء في الدين، وأخطأ في كل شيء، إذا سلك سبيل خطأ عامداً كان أو غير عامد.

○ قال أبو عمر: خطي إذا تعمد، وعليه العقوبة. وأخطأ إذا لم يتعمد، وليس عليه العقوبة.

﴿ تَثْرِبَ ﴾ تعبير وتوبيخ.

﴿ تُفَنِّدُونَ ﴾

• تجهلون.

• ويقال تعجزون في الرأي،

■ وأصل الفند الخرف. يقال: أفند الرجل خرف وتغير عقله، ولم يحصل كلامه، ثم قيل فند الرجل إذا جهل، وأصله من ذلك.

﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت.

﴿ عَرْشِ ﴾ سرير الملك. ومنه قوله جل وعز: ﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ ومثله: ﴿ أَهْكَذَا عَرْشُكَ ﴾.

﴿ خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ كذلك كانت تحيتهم في ذلك الوقت. وإنما سجد هؤلاء لله عز وجل.

﴿ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾ أي أفسد بيننا، وحمل بعضنا على بعض.

﴿ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ أي مجللة من عذاب الله جل وعز. وقوله جل وتعالى: ﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ أي فراش من النار. ﴿ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾ أي ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب. وقوله: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴾ يعني يوم القيامة، لأنها تغشاهم.

﴿ بَصِيرَةً ﴾ يقين. كقوله: ﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ أي على يقين. وقوله تعالى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ أي من الإنسان على نفسه عين بصيرة، أي جوارحه يشهدن عليه بعمله. [ويقال: فهي حجة على نفسه، والبصيرة الحجة] ويقال: معناه الإنسان بصير على نفسه، والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك.

﴿ عَبْرَةً لِأُولِي الْأَبَابِ ﴾ أي اعتباراً وموعظة لذوي العقول.

\* \* \*

## سورة الرعد

﴿ مَدَّ الْأَرْضَ ﴾ بسطها.

﴿ قَطَعَ مُتَجَاوِرَاتٌ ﴾ قرى متدانيات.

﴿ صُنُوفَانٌ ﴾ نخلتان، أو نخلات يكون أصلها

واحدا ويقال عم الرجل صنو أبيه.

﴿ مَثَلَاتٌ ﴾

• عقوبات. واحدها مثلة.

• ويقال المثلث الأشباه والأمثال مما يعتبر به.

﴿ تَغِيضُ الْأَرْحَامِ ﴾ تنقص عن مقدار وقت

الحمل الذي يسلم معه الولد.

■ يقال: غاض الماء إذا نقص، وغيض الماء إذا

نقص منه.

﴿ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾

• أي ظاهر.

• ويقال: سارب سالك في سربه أي طريقه

ومذهبه. يقال: سرب يسرب، وقوله عز

وجل: ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ أي

مسلكا ومذهبا، أي يسرب فيه.

﴿ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ﴾

• يعني ملائكة يعقب بعضها بعضا.

• وقوله ﴿ لا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ أي إذا حكم

حكما فأمضاه، فلا يعقبه أحد بتغيير ولا نقص.

• يقال: عقب الحاكم على حكم من قبله، إذا

حكم بعد حكمه بغيره.

﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ أي ولي.

﴿ الرَّعْدُ ﴾ سقى في سورة البقرة

﴿ مَحَالٌ ﴾

• عقوبة ونكال.

• ويقال: كيد ومكر.

• ويقال: المحال من قولهم محل فلان بفلان إذا

سعى به إلى السلطان، وعرضه للهلاك.

﴿ طَوْعًا ﴾ انقيادا بسهولة.

﴿ ظَالِمُهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ ﴾ جمع ظل. وجاء

في التفسير أن الكافر يسجد لغير الله جل

وعلا، وظله يسجد لله تعالى على كره منه. (1)

﴿ رَأْيًا ﴾ عاليا على الماء.

﴿ جُفَاءً ﴾

• ما رمى به الوادي إلى جنباته من الغناء.

• ويقال: أجفأت القدر بزبدتها إذا ألقت زبدتها عنها.

﴿ سُوءُ الْحِسَابِ ﴾ أن يؤخذ العبد بخطاياها

كلها، لا يغفر له منها شيء.

﴿ يَدْرَعُونَ ﴾ يدفعون.

﴿ عَقَبِي ﴾ عاقبة.

﴿ سُوءُ الدَّارِ ﴾ النار يسوء داخلها.

﴿ أَنَابٌ ﴾ تاب. والإنباء الرجوع عن منكر.

﴿ طُوبَى ﴾

• عند النحويين: فعلى من الطيب،

• ومعنى (طوبى لهم) أي طيب العيش لهم.

• وقيل: طوبى لهم: الخير وأقصى الأمانة.

• وقيل: طوبى: اسم الجنة بالهندية،

• وقيل: طوبى: شجرة في الجنة.

﴿ مَتَابٌ ﴾ توبة.

﴿ أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ أي يعلم ويتبين بلغة

النخع.

﴿ قَارِعَةٌ ﴾ داهية.

﴿ أَشَقُّ ﴾ أشد.

﴿ لا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ أي إذا حكم حكما

فأمضاه، فلا يعقبه أحد بتغيير ولا نقص.

(1) محاسن التأويل (15/366)

## سورة إبراهيم

﴿يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ أي

يختارونها على الآخرة.

﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾

• عضوا أناملهم حنقا وغيظا مما أتاهم به الرسل. كقوله جل وعز: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمُ الْأُنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ .

• وقيل: ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ : أو مؤوا إلى الرسل أن اسكتوا.

﴿سُلْطَانَ﴾

• ملكة

• وقدرة

﴿عَنِيدٍ﴾ وعنود وعاند ومعاند [وجد ومعناه] معارض لك بالخلاف عليك. والعاند الجائر العادل عن الحق.

■ يقال: عرق عنود وطعنة عنود، إذا خرج الدم منها على جانب.

﴿صَدِيدٍ﴾ قيح ودم.

﴿يُسَبِّغُهُ﴾ يجهزه.

﴿مُصْرَخَكُمُ﴾ مغيثكم.

﴿اجْتَنَّتْ﴾ استوصلت.

﴿بَوَارٍ﴾ هلاك.

﴿حَالِلٍ﴾: مخالفة أيضا أي مصادقة

﴿سَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ﴾ ذلل لكم السفن.

﴿اجْتَنَبِي﴾ وجنبي بمعنى واحد.

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾

• تقصدهم.

• وتهوي إليهم: تحبهم وتهوهم.

﴿مُهْطِعِينَ﴾

• مسرعين في خوف.

• وقيل: إسراع.

• وفي التفسير: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ ناظرين قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي.

﴿مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ﴾

• رافعي رؤوسهم.

• يقال: أقنع رأسه، إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه، وكذلك الإقناع في الصلاة.

﴿وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً﴾ قيل جوف لا عقول لها،

وقيل: منخرقة لا تعي شيئا.

﴿أَصْفَادٍ﴾ : أغلال وأحدها صفد

﴿سَرَائِلُهُمْ﴾ قمصهم.

﴿قَطْرَانَ﴾ الذي تطلّى به الإبل.

ومعنى ﴿سَرَائِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانَ﴾ أي جعل القطران لهم لباسا ليزيد في حر النار عليهم، فيكون ما يتوقى به من العذاب عذابا. ويقرأ: ((من قطر آن)) أي من نحاس قد بلغ منتهى حره.

## سورة الحجر

## ﴿ صَلِّصَال ﴾

• طين يابس لم يطبخ، إذا نقرته صل، أي صوت من ييسه، كما يصوت الفخار. والفخار ما قد طبخ من الطين.

• ويقال: الصلصال: المتين،

▪ مأخوذ من صل اللحم [وأصل] إذا أنتن، فكأنه أراد [صلالا]، فقلبت [إحدى] اللامين [صادا].

﴿ حَمًا ﴾ جمع حمأة، وهو الطين الأسود المتغير.

## ﴿ مَسُون ﴾

• مصوب. يقال: سننت الشيء سنا، إذا صببته صبا سهلا. وسن الماء على وجهك.

• ويقال: مسنون متغير الرائحة.

﴿ نَارِ السَّمُومِ ﴾ قيل لجهنم سموم. والسموم نار تكون بين السماء الدنيا بين الحجاب، وهي النار التي تكون منها الصواعق.

## ﴿ غَلٌّ ﴾

• عداوة وشحناء.

• ويقال: الغل الحسد.

## ﴿ وَجَلُونَ ﴾ خائفون.

## ﴿ الْقَانِطِينَ ﴾ أي اليائسين.

﴿ لَعْمَرُكَ ﴾ وعمرك واحد. ولا تكون في القسم إلا المفتوحة ومعناها الحياة.

﴿ مُتَوَسِّمِينَ ﴾ متفوسين. يقال: توسمت فيه الخير أي رأيت ميسم ذلك فيه. والميسم والسمة: العلامة.

﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَنكِةِ ﴾ أي هلا تأتينا [بالملائكة].

﴿ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴾ [أي] في أمم الأولين.

﴿ يَعْزُجُونَ ﴾ يصعدون. والمعارج الدرج.

## ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾

• أي سدت أبصارنا من قولك: سكرت النهر إذا سد دته.

• ويقال: هو من سكر الشراب، كأن العين لحقها مثل ما يلحق الشراب إذا سكر.

﴿ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴾ كوكب مضيء، وكذلك:

﴿ شَهَابٌ نَاقِبٌ ﴾. وقوله: ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ بشعلة نار في رأس عود.

﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.

## ﴿ لَوَاقِحَ ﴾

• [بمعنى ملاقح] جمع ملقحة، أي تلحق السحاب والشجر، كأنها تنتجه.

• ويقال: لواقح جمع لاقح، لأنها تحمل السحاب و[تقلبه] وتصرفه، ثم تحله فيترل

[القطر]. ومما يوضح هذا قوله جل وعز: ﴿ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا ﴾ أي حملت.

﴿ مَوْزُونَ ﴾ أي مقدر، كأنه وزن.

﴿ أَسْقَيْنَا كُمُودًا ﴾ يقال لما كان من يدك إلى فيه سقيته. فإذا جعلت له شربا، أو عرضته لأن يشرب بفيه [أو يسقي زرعه] قلت: أسقيته. ويقال: سقى وأسقى بمعنى واحد. ٣٣

## ﴿ مُقْتَسِمِينَ ﴾

- متحالفين على عضه النبي ﷺ
- وقيل: المقتسمين قوم من أهل الشرك قالوا لأصحابهم: تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم، فإذا سألوكم عن محمد ﷺ، فليقل بعضكم: هو كاهن، وبعضكم: هو ساحر. وبعضكم: هو شاعر، وبعضكم: هو مجنون، فمضوا، فأهلكهم الله جل ثناؤه، وسماوا المقتسمين لأنهم اقتسموا طرق مكة. (١)

## ﴿ عَضِينَ ﴾

- عضوه أعضاء، أي فرقوه فرقا.
- ويقال: [عضيت] الشاة والجزور إذا جلعتهما أعضاء.
- ويقال: فرقوا القول فيه، فقالوا: شعر وقالوا: سحر، وقالوا: كهانة، وقالوا: أساطير الأولين.
- وقال عكرمة: العضة: السحر بلغة قريش، يقولون للساحرة العاضهة
- ويقال: عضوه: آمنوا بما أحبوا فيه وكفروا بالباقي، فأحبط كفرهم إيمانهم.
- ﴿ اصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ افرق وأمضه. ولم يقل به لأنه ذهب بما تؤمر إلى المصدر، أراد فاصدع بالأمر.

(1) ابن كثير ٢٧٨/٨

## ﴿ الأَيْكَةَ ﴾ الغبضة، وهو جماع الشجر.

﴿ وَأَيْهَمَا لِيَامَامٍ مُّبِينٍ ﴾ أي لبطريق واضح. يعني القريتين المهلكتين قريتي قوم لوط، وأصحاب الأيكة، لبطريق واضح يميرون عليهما في أسفارهم ويروئهما. ويعتبر بهما من خاف وعبد الله جل وتعالى.

## ﴿ حِجْرٍ ﴾ على ستة أوجه:

- حجر: حرام. قال الله جل وعز: ﴿ وَحَرِّثُ حِجْرًا ﴾ . وقال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ ، أي حراما محرما عليكم الجنة.
- والحجر: ديار ثمود كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- والحجر: العقل كقوله جل وعز: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ . [أي لذي عقل].
- والحجر حجر الكعبة،
- والحجر الفرس الأثني،
- وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح.
- ﴿ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾ يعني سورة الحمد، وهي سبع آيات.
- وسميت مثاني، لأنها تنفي في كل صلاة.
- وقوله ﴿ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَّثَانِي ﴾ يعني القرآن . وسمي القرآن مثاني لأن الأنبياء والقصص تنفي فيه.

## سورة النحل

﴿ حَصِيمٌ ﴾ شديد الخصومة.

﴿ دَفْءٌ ﴾ ما استدفىء به من الأكسية والأخبية وغير ذلك.

﴿ تَسْرَحُونَ ﴾ أي الإبل ترسلونها غداة إلى الرعي. و ﴿ تُرِيحُونَ ﴾ تردونها عشيا إلى مراحتها.

﴿ تُرِيحُونَ ﴾ تردونها عشيا إلى مراحتها.

﴿ شَقَّ الْأَنْفُسَ ﴾ مشقة الأنفس.

﴿ تُسِيمُونَ ﴾ ترعون إبلكم.

﴿ مَوَاحِرَ ﴾ فواعل.

■ من مخزت السفينة، إذا جرت فشقت الماء بصدرها، ومنه مخر الأرض، إنما هو شق الماء لها.

﴿ رَوَاسِيَ ﴾: ثوابت، يعني جبالا.

﴿ تَمِيدَ ﴾:

• تحرك

• وتقبل.

وقوله جل وعز: ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ . معناه لئلا تميد بكم.

﴿ أَيَانَ ﴾ معناها أي حين، وهو سؤال عن زمان، مثل متى. وإيان بكسر الهمزة لغة سليم، حكاها الفراء، وبه قرأ السلمي ﴿ إيان يبعثون ﴾ .

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ ﴾ بمعنى حقا قال أبو محمد: لا رد لقولهم، أي ليس الأمر كما ذكرتم، ثم جرم أنهم في النار، أي كسبهم النار. يقال: كسبت الرجل الشيء، يعني ملكته إياه. ٢٢

﴿ عَدَنٌ ﴾ إقامة. يقال: عدن بالمكان إذا أقام به.

﴿ حَاقَ بِهِمْ ﴾

• أحاط بهم.

• قال أبو عمر: حاق بهم أي حق عليهم.

﴿ تَخَوُّفٌ ﴾: تنقص.

﴿ يَتَّبِعًا ظِلَالَهُ ﴾ ترجع من جانب إلى جانب.

﴿ دَاخِرُونَ ﴾ صاغرون أذلاء.

﴿ وَاصِبًا ﴾ دائما.

﴿ يَجَارُونَ ﴾

• يرفعون أصواتهم بالدعاء.

• و ﴿ يَجَارُونَ ﴾ يستغيثون، عن ابن عباس.

• وعن أبي العالية، يجارون: يجزعون.

• و ﴿ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ ﴾ أي لا تجزعوا الآن

حين نزل عذاب الله بكم وهو يوم بدر.

﴿ مُفْرَطُونَ ﴾

• معجلون إلى النار.

• وقيل: مفرطون، متركون منسيون في النار

• و﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ بكسر الراء مسرفون على

أنفسهم في الذنوب

• و﴿ مفرطون ﴾ مضيعون مقصرون.

﴿ فَرَثٌ وَدَمٌ ﴾ الفرث ما في الكرش من

السرجين.

﴿ سَانِعًا لِلشَّارِبِينَ ﴾ أي سهلا في الشرب، ولا

يشحى به شاربه ولا يغص.



## ﴿سَكْرًا﴾

• أي طُعماً. يقال: قد جعلت لك هذا سكرًا، أي طُعماً. عث

• وقد قيل في قوله جل ثناؤه: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا﴾ أي همرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر. ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ أهمها.

• وأوحى: كلم مشافهة، من قوله: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾.

﴿ذُلًّا﴾ جمع ذلول، وهو السهل اللين الذي ليس بصعب. وقوله جل وعز: ﴿فَاسْئَلِكِ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾ أي منقادة بالتسخير.

﴿أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾ الهرم الذي ينقص قوته وعقله [ويصيره] إلى الحرف ونحوه.

﴿يَجْحَدُونَ﴾ ينكرون بألستهم ما تستيقنه نفوسهم.

## ﴿حَفْدَةً﴾

• حذم،

• وقيل: أختان،

• وقيل: أصهار،

• وقيل أعوان،

• وقيل بنو الرجل، من نفعه منهم،

• وقيل: بنو المرأة من زوجها الأول.

﴿كَلَّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾ ثقل على وليه وقربته.

﴿أَثَاثٌ﴾: متاع البيت. واحدها أثاثه.

﴿أَكْنَانًا﴾ جمع كن، وهو ما ستر [ووقى] من الحر والبرد.

﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ يعني القمص.

﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمُ﴾ يعني الدروع.

﴿تَبْيَانٌ﴾ تفعال من البيان [قال أبو محمد]:

ليس في الكلام مصدر على وزن (تفعال) مكسور التاء إلا حرفين وهما (تبيان) و(تلقاء)، فإنهما مصدران جاءا بكسر التاء. وأما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن نحو (تيمال) و(تجفاف) و(تبراك) اسم موضع، فهي مكسورة التاء. وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال فهو مفتوح التاء نحو (تمشاء) و(ترماء) وما أشبه ذلك].

﴿أَنْكَاثٌ﴾ جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره.

﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ أي أزيد عددا. ومن هذا سمي الربا [لأنه زيادة على المال].

﴿دَخَلَا بَيْنَكُمُ﴾ أي دغلا وخيانة.

• ﴿أُمَّةً﴾ على ثمانية أوجه: ذكرت في البقرة

﴿حَكْمَةً﴾: اسم للعقل،

■ وإنما سمي حكمة؛ لأنه يمنع صاحبه من الجهل. ومنه حكمة الدابة؛ لأنها ترد من غيرها وإفسادها.

﴿ضَيْقٌ﴾ تخفيف ضَيْقٌ مثل مَيْتٌ ومَيْتٌ،

وهين وهين، ولين ولين. وجائز أن تكون مصدرا كقولك: ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا وضيقة.

## سورة الإسراء

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ .....<sup>(1)</sup>

﴿ أَمْرًا ﴾ وأمرنا بمعنى واحد. أي كثرتنا.

وَأَمْرًا: جعلناهم أمراء. ويقال: أمرناهم، من الأمر أي أمرناهم بالطاعة إعدارا وإنذارا وتخويفا ووعيدا

﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ﴾ فوجب عليها الوعيد.

﴿ مُتْرَفُوهَا ﴾ الذين نعموا في الدنيا، في غير طاعة الله تبارك وتعالى.

﴿ أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾

■ الأف وسخ الأذن. والنف: وسخ الأظفار،

● ثم يقال لما يستقل ويضجر منه: أف له وتف. وقوله ﴿ أَفٌ لَكُمْ ﴾ ولما تعبدون ﴿ أي نتنا لكم. [ويقال: تبا.]

● والأف: النار أيضا. ومنه قوله: ﴿ أَفٌ لَكُمْ ﴾ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ ﴿ أي النار لكم، وتبا لكم].

﴿ أَوَّابِينَ ﴾ توابين.

﴿ تُبَدِّرُ تَبْدِيرًا ﴾ تسرف إسرافا.

﴿ تَبْدِيرًا ﴾

● تفريق. ومنه قولهم: بذرت الأرض، أي فرقت البذر فيها، أي الحب.

● والتبدير في النفقة الإسراف فيها، وتفريقها في غير ما أحل الله تعالى.

(1) اذكر المعاني مستعينا بسورة الأنعام

﴿ جَاسُوا ﴾ عاثوا، وقتلوا. وكذلك حاسوا، وهاسوا، وداسوا.

﴿ خِلَالَ الدِّيَارِ ﴾ أي بين الديار. وخلال: مخالفة أيضا أي مصادفة، كقوله جل وعز: ﴿ لَا يَبِغُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾. وخلال السحاب وخلله: الذي يخرج منه القطر.

﴿ نَفِيرًا ﴾ نفرا.

■ والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم.

﴿ يَتَّبِعُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾ يدمروا، ويجربوا. والتبار الهلاك.

﴿ مُبْصِرَةً ﴾ أي مبصرا بها.

﴿ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ﴾

● قيل: طائره ما عمل من خير أو شر.

● وقيل: طائره: حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر، فهو لازم عنقه.

● ويقال كل ما لزم الإنسان قد لزم عنقه، وهذا لك في عنقي حتى أخرج منه، وإنما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب: جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريق الفأل والطيرة، فخاطبهم الله جل وعز بما يستعملون، وأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر هو الذي يلزم أعناقهم، ومثله: ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ .

## ﴿رَفَاتًا﴾

● وفياتا واحد.

● ويقال: الرفات: ما تناثر وبلي من كل شيء.

﴿يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ يعظم في صدوركم.

﴿يُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ يجر كونها استهزاء

منهم.

﴿يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ﴾ يفسد ويهيج.

﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ شجرة

الزقوم.

﴿لَا حَسْبَكَ ذُرِّيَّتُهُ﴾ أي لأستأصلنهم.

■ يقال: احتسك الجراد الزرع، إذا أكله كله.

■ ويقال: هو من (حسك دابته) إذا شد حبلا في

حسكها الأسفل، يقودها به، لأقتادهم كيف شئت.

﴿اسْتَفْرَزَ﴾ أي استخف.

﴿أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ﴾ أجمع عليهم.

﴿رَجَلِكَ﴾ أي رجالتك.

﴿يُزْجِي﴾ يسوق.

﴿حَاصِبٌ﴾ ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي

الخصي الصغار.

﴿قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾ يعني ريحا شديدة

تقصف الشجر، أي تكسره.

﴿تَبِيَعًا﴾ أي تابعا مطالبا.

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ أي بكتابهم.

ويقال بدينهم والإمام كل ما اتممت به،

واهتديت به.

## ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾

الأخوة إذا كانت في غير الولادة، كانت

المشاكلة والاجتماع في الفعل، كقولك: هذا

الثوب أخو هذا، أي يشبهه. ومنه قوله جل

وعز: ﴿وَمَا نُؤَيِّمُهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ

أُخْتِهَا﴾ أي من التي تشبهها وتواخيها.

﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾

● تلام على إتلاف مالك.

● ويقال: يلومك من لا تعطيه، وتبقى محسورا

منقطعا عن النفقة والتصرف بمثلة [البعير]

الحسير، الذي قد حسره السفر، أي ذهب

بلحمه وقوته، فلا انبعث به.

■ [البعير] الحسير، الذي قد حسره السفر،

أي ذهب بلحمه وقوته، فلا انبعث به.

﴿إِمْلَاقٌ﴾ فقر.

﴿حَطَّأًا كَبِيرًا﴾ إثما عظيما.

○ يقال: خطئ: إذا أثم ، وأخطأ إذا فاته

الصواب.

○ ويقال أيضا: خطيء وأخطأ واحد.

﴿الْقِسْطَاسُ﴾ وقسطاس ميزان، بلغة الروم.

﴿تَقَفُّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ تتبع ما لا تعلم

ولا يعينك.

﴿تَخْرُقَ الْأَرْضَ﴾ أي تقطعها أي تبلغ

آخرها.

﴿أَكْنَةً﴾ أغطية، واحدها كنان.

﴿وَأَذْهُمُ نَجْوَى﴾ أي متناجون يسار بعضهم

بعضا.

• ويقال: على شاكلته: على خليقته وطبيعته، وهو من الشكل. يقال: لست على شكلي وشاكلي.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ عني الروح الذي به الحياة من أمر ربي أي من علم ربي، أي أنتم لا تعلمونه.

﴿ظَهِيرٌ﴾ عون.

﴿يَبْوَغًا﴾ يفعل من نبع الماء، أي ظهر.

﴿كِسْفًا﴾ قطعاً. الواحدة كسفه.

و﴿كِسْفًا﴾ بتسكين السين يجوز أن يكون واحداً، ويجوز أن يكون جمع كسفة مثل سدرة وسدر.

﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ قِيلاً﴾ أي ضمينا.

ويقال: مقابلة أي معاينة.

﴿أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ﴾ أي من ذهب.

﴿خَبْتٌ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ يقال: خبت النار [تخبو] إذا سكنت.

﴿فَتَوَرَّأَ﴾ ضيقاً بخيلاً.

﴿تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ منها خروج يده بيضاء

من غير سوء، أي من غير برص، والعصا،

والسنون، ونقص الثمرات، والظوفان،

والجراد، والقمل، والصفادع، والدم، آيات

تسع.

﴿لَفِيْفًا﴾ أي جميعاً.

﴿تُخَافَتْ بِهَا﴾ أي تخفها.

﴿قِيلاً﴾ يعني القشرة التي في بطن النواة.

﴿لَقَدْ كَدْتُمْ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً﴾ ، أي كدت تميل إليهم.

﴿ضِعْفٌ﴾ الشيء مثله. ويقال مثلاه. وقوله

جل وعز: ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾

عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، والضعف من

أسماء العذاب، ومنه قوله ﴿كَلِّمْ﴾ : ﴿قَالَ لِكُلِّ

ضِعْفٌ﴾ .

﴿حَلَافِكُ﴾ أي بعدك.

﴿ذُلُوكَ الشَّمْسِ﴾ ميلها، وهو عند زوالها إلى

أن تغيب. يقال: دلكت الشمس إذا مالت.

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ أي ما يقرأ في صلاة الفجر.

﴿تَهَجَّدَ﴾ اسهر. وهجد: خم.

﴿زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ بطل الباطل، ومن هذا زهوق

النفس وهو بطلانها.

﴿نَائٍ بِجَانِبِهِ﴾

• تباعد بناحيته وقربه، أي تباعد عن ذكر الله جل

وعز.

• والنأي البعد،

• ويقال: النأي الفراق وإن لم يكن ببعد.

• والبعد ضد القرب.

﴿شَاكِلَتِهِ﴾

• ناحيته

• وطريقته، ويدل على هذا قوله ﴿كَلِّمْ﴾ ﴿فَرُبُّكُمْ

أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ أي طريقاً.

## سورة الكهف

- ونصب على باب الكهف.
- والرقيم الكتاب، وهو فعيل بمعنى مفعول.
- ومنه: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ أي مكتوب.
- ويقال: الرقيم: اسم الوادي الذي فيه الكهف.
- ﴿صَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ﴾
- أتمانهم،
- وقيل: منعناهم السمع.
- ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أحييناهم.
- ﴿رَبَطْنَا﴾ على قلوبهم: ثبنا قلوبهم، وأهمناهم الصبر.
- ﴿شَطَطًا﴾ جورا وغلوا في القول وغيره.
- ﴿مَرْفَقًا﴾ ومرتفق، جميعا: ما يرتفق به.
- وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه.
- ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر، والمرفق بكسر الميم من الإنسان.
- ﴿تَرَاوَرُّ﴾ تمايل. ولذلك قيل للكذب زور لأنه ميل عن الحق.
- ﴿تَقْرَضُهُمْ﴾ تخلفهم وتجاوزهم أي تعدل عنهم.
- ﴿فَجْوَةٌ﴾
- متسع.
- ويقال: مفيأة، أي موضع لا تصيبه الشمس.

- ﴿بَاخِعٌ نَفْسًا﴾ أي قاتل نفسك ومهلكها. أي أن لم يؤمن قومك ويصدقك على ما جنتم به.
- والبخع هو القتل والإهلاك في كلام العرب.
- وعن الضحاك: (باخع نفسك) قاتل نفسك عليهم حرصا. وأن من قوله: ﴿أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ في موضع نصب باخع، كما يقال: زرت عبد الله أن زارني. ولو كان الفعل الذي بعد أن مستقبلا لكان وجه الكلام في أن الكسر، كما يقول: لزرت عبد الله إن يزرنني.
- ﴿أَسْفًا﴾ شديد الغضب ومنه قوله تعالى: ﴿غَضِبَانَ أَسْفًا﴾. والأسف والأسيف الحزين.
- ﴿جُرُزٌ﴾ وجرُزٌ وجرُزٌ وجرُزٌ:
- أرض غليظة يابسة، لا نبت فيها.
- ويقال: الجرُز: الأرض التي تحرق ما فيها من النبات، وتبطله. يقال جرزت الأرض إذا ذهب نباتها، فكأما قد أكلته، كما يقال: رجل جروز إذا كان يأتي على كل مأكول، لا يبقى شيئا، وسيف جراز، يقطع كل شيء يقع عليه ويهلكه، وكذلك السنة الجروز [أي القحط].
- ﴿كَهْفٍ﴾ غار في الجبل.
- ﴿الرَّقِيمِ﴾
- لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف،

وسوار وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب  
فإن كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبه، وإن  
كان من قرن أو عاج فهو مسكة وجمعها  
مسك.

﴿سُنْدُسٌ﴾

○ رقيق الدياتج.

○ واستبرق: صفيقه.

﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ تخين من الدياتج ، وهو فارسي  
معرب.

﴿الْأَرَائِكُ﴾ الأسرة في الحجال، واحدها  
أريكة.

﴿حَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ أطفناهما من جوانبهما  
بنخل. والحفاف: الجانب، وجمعه أحفة.

﴿ثَمَرٌ﴾ جمع ثمار.

○ يقال: الثمر بضم الثاء: المال.

○ والثمر بالفتح جمع الثمرة من الثمار المأكولة.  
﴿يُحَاوِرُهُ﴾ يخاطبه. ويقال: تحاور الرجلان،  
إذا رد كل واحد منهما على صاحبه، والمحاورة  
الخطاب من اثنين فما فوق ذلك.

﴿وَيُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ يعني  
مرامي. واحدها حسبانة.

﴿زَلَقًا﴾ الزلق الذي لا تثبت فيه القدم.

﴿غَوْرًا﴾ أي غائرا، وصف بالمصدر.

﴿يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾ يصفق  
بالواحدة على الأخرى، كما يفعل المتندم  
الأسف على ما فاته.

﴿وَرَفَكُمْ هَذِهِ﴾ فضتكم.

﴿يَشْتَعُرُونَ﴾

● يفتنون

● ويعلمون.

﴿أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلعنا عليهم.

﴿مُتَّحِدًا﴾ معدلا ومميلا، أي ملجأ تميل إليه  
فتجعله حرزا.

﴿ثَمَارِ فِيهِمْ﴾ : أي تجادل فيهم.

﴿أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ ما أبصره وأسمعه.

﴿اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ أي  
احبس نفسك عليهم، ولا ترغب عنهم إلى  
غيرهم.

﴿فُرُطًا﴾

● سرفا وتضييعا.

● و ﴿فُرُطًا﴾ ندامة،

● ويقال: ضياعا،

● ويقال: هلاكًا،

● ويقال: خلافا للحق.

﴿سُرَادِقُهَا﴾ السرادق: الحجرة التي تكون  
حول القسطة.

﴿الْمُهْلُ﴾

● دردي الزيت.

● ويقال: ما أذبت من النحاس والرصاص  
وأشبه ذلك.

﴿مُرْتَفَقًا﴾ متكأ على المرفق. والاتكاء  
الاعتماد على المرفق.

﴿أَسَاوِرَ﴾ جمع أسورة. وأسورة جمع سوار،

## ﴿ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ خالية قد سقط

بعضها على بعض.

## ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ يعني يومئذ يتولون

الله جل وعز، ويؤمنون به ويتبرؤون مما كانوا يعبدون.

## ﴿ هَشِيمًا ﴾ يعني ما ييس من النبت وتمشم،

أي تكسر وتفتت. وهشمت الشيء أي كسرتة. ومنه سمي الرجل هاشمًا،<sup>ذ</sup>

وكان اسمه عمرا، فلما هشمت الثريد سمي هاشمًا.

## ﴿ تَدْرُوهُ الرِّبَاحُ ﴾ تطيره وتفرقه.

## ﴿ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾ الصلوات الخمس.

. ويقال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

## ﴿ بَارِزَةً ﴾ ظاهرة، أي ترى الأرض ظاهرة،

ليس فيها مستظل ولا متفياً. ويقال للأرض الظاهرة: البراز.

## ﴿ يُغَادِرُ ﴾

• نبق

• وترك،

• ونخلف .

يقال: غادرت كذا وأغدرته، إذا خلفته ومنه سمي الغدير، لأن ماءه تخلفه السيول.

## ﴿ يُغَادِرُ ﴾ يترك ويخلف، وقد مر تفسيره.

## ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ أي خرج عنه. فأعظم

الفسوق الشرك بالله جل وعز، ثم أدنى معاصيه.

## ﴿ عَصْدًا ﴾ أعوانا.

■ ومنه قولهم: قد عاضده على أمره إذا أعانته [عليه].

## ﴿ مَوْبِقًا ﴾

• موعدا،

• ويقال: مهلكا بينهم وبين آلتهم.

• ويقال: موبق واد في جهنم.

• ويقال: جعل بينهم غدرة يوم القيامة.

• وعن قتادة: موبقا قال: هلاكًا.

## ﴿ مَصْرَفًا ﴾ معدلا.

## ﴿ قُبْلًا ﴾

• أصناما، جمع قبيل قبيل، أي صنف صنف.

• وقبلا أيضا جمع قبيل، أي كفيل.

• وقبلا وقبلا مقابلة أيضا.

• وقبلا عيانا.

• وقبلا استئنافا.

## ﴿ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ أي ليزيلوا به الحق،

ويذهبوا به.

## ﴿ مَوْتَلًا ﴾ منجى. ومنه قول علي [كرم الله

وجهه]، وكانت درعه صدرا بلا ظهر، فقيل

له: لو أحرزت ظهرك، فقال: (إذا وليت فلا

وألت، أي إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت).

## ﴿ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ أي العذب والملح.

## ﴿ حُقْبًا ﴾

• دهر.

• ويقال: الحقب ثمانون سنة.

• وقال بعضهم: الحقب: سبعون خريفًا،

وهو واحد الأحقاب.

## ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ أي مسلكا

ومذهبا، أي يسرب فيه.

﴿ ارْتَدًّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ أي رجعا يقتصان الأثر الذي جاء فيه.

﴿ إِمْرًا ﴾ أي عجبا. ويقال داهية. يقول جنت بشيء عظيم، وفعلت فعلا منكرا. وعن قتادة: إمرا. يقول: نكرا. ١١

والإمر في كلام العرب الداهية، وأصله كل شيء شديد كثير. تقول للقوم: قد أمروا إذا كثروا، واشتد أمرهم. والمصدر منه الأمر، والاسم الإمر.

﴿ تُرْهَقْنِي ﴾ تعشني.

﴿ زَكِيَّةً ﴾ وزاكية قرىء بهما جميعا.

○ وقيل: نفس زاكية. لم تذنّب قط. وزكية: أذنبت ثم غفر لها. ﴿ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ أي صغيرة، وقيل معنى ذلك المطهرة وهي التي لا ذنب لها، ولم تذنّب لصغرها.

○ ويقال: زكية: تائبة.

○ وقال بعضهم: زكية وزاكية بمعنى واحد على التشبيه، والقاسية، وليس بينهما فرق في كلام العرب، فكأن الذي لم يجن سيلقى الذنوب.

﴿ بَغِيرِ نَفْسٍ ﴾ يقول: بغير قصاص. ويقال: ﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ أي مسلمة. قال أبو عمر: الصواب زكية في الحال، وزاكية في غد. والاختيار زكية، مثل ميت وماتت ومريض ومارض. ﴿ مَا زَكَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ أي لم يكن زاكيا. يقال: زكا فلان إذا كان زاكيا، وزكاه الله جل وعز أي جعله زاكيا.

﴿ نُكْرًا ﴾ منكرا. يقال: جنت بشيء منكرا، وفعلت فعلا غير معروف. والنكر أشد من الإمر.

﴿ يُضَيِّقُهُمَا ﴾ يتزلوهما مترلة الأضياف.

﴿ جَدَارًا ﴾ يعني حائطًا، وجمعه جدر.

﴿ يَنْقُضَ ﴾ يسقط وينهدم. و(ينقاض): ينشق وينقلع من أصله. ١٢

﴿ تَتَّخِذُ ﴾ <sup>(١)</sup> بمعنى اتخذت.

﴿ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ ﴾ أي أمامهم. و(وراء) من الأضداد، تكون بمعنى (خلف) وبمعنى (أمام). وقال أبو عمر: فأما قوله ﴿ يَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ﴾ أي بما سواه.

﴿ رُحْمًا ﴾ رحمة وعطفا.

﴿ سَبَبٍ ﴾ يعني ما وصل شيئا بشيء. وقوله جل وعز: ﴿ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ أي وصلة إليه.

■ وأصل السبب الحبل. وقوله ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ أي بجبل إلى بيته، ثم ليخفق نفسه، فلينظر هل يذهبن كيده ما يعيظ.

﴿ حَمَئَةً ﴾

○ مهموزة: ذات حمأة.

○ وحمية وحمية بلا همز أي حارة.

﴿ السُّدَيْنِ ﴾ والسُّدَيْنِ يقرآن جميعا، أي جبلين. ويقال:

○ ما كان مسدودا خلقة فهو سد بالضم،

○ وما كان من عمل الناس فهو سد بالفتح.

﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ أي جعلًا.

(1) من قوله تعالى ﴿ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾



## ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾

■ في القرآن جعلوهما على يفعل من أجمت ومججت، وجعلوا الألف فيهما همزة غير عاصم بن أبي النجود والأعرج، فإنهما قرآ ذلك بالهمزة، وجعلوا الهمزة فيهما من أصل الكلام، كأنهما جعلوا (يأجوج) يفعلوا من أجمت، و(مأجوج) مفعولا. فهما أمتان من وراء السد.

﴿زُبَيْرَ الْحَدِيدِ﴾ قطع الحديد. واحدهما زبرة.

﴿الْصَّدْفَيْنِ﴾ والصدفان والصدفان ناحيتي الجبل. وقوله جل وعز: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ﴾. ويقرأ (الصدفين) أي ما بين الناحيتين من الجبلين.

﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ أصب عليه نحاسا مذابا.

## ﴿يَظْهَرُوهُ﴾

أي علاه.

﴿يَمُوجُ﴾ يضطرب. وقوله ﴿يَكُنْ﴾: ﴿وَتَرَكْنَا

بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ أي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى.

﴿صُنْعًا﴾ عملا. والصنع والصنيع والصنعة

واحد. وقوله جل وعز: ﴿وَهِيَ تَمْرُ مَرًّا

السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ﴾ أي فعل الله عز وجل.

﴿فِرْدَوْسٍ﴾ بستان بلسان الروم.

﴿نُزُلًا﴾ التزل ما يقام للضيف ولأهل

العسكر.

﴿حَوَالًا﴾ تحويلا.

﴿تَفَدًى﴾ أي فني.

﴿تَتَفَدًى﴾ تفنى.

## سورة مريم

﴿انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ اعتزلتهم ناحية. ويقال:

قعد نبذة ونبذة أي ناحية.

﴿قَصِيًّا﴾ بعيدا.

﴿أَجَاءَهَا﴾ المخاض:

• جاء بها

• ويقال: ألقاها.

﴿نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ النسي: الشيء الحقير، الذي

إذا ألقى نسي، ولم يلتفت إليه.

﴿جَنِيًّا﴾

• غضا.

• ويقال: جني أي مجني طري.

﴿عَاقِرٌ﴾ وعقيم بمعنى واحد وهي التي لا

تلد، والذي لا يولد له أيضا.

﴿عَتِيًّا﴾ وعسيا بمعنى واحد وقوله جل وعز:

﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا﴾ أي يسا.

■ وكل مبالغ من كبر أو كفر أو فساد فقد عتا عتيا وعتوا، وعسا عسيا وعسوا.

﴿حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾

• رحمة من عندنا.

• قال أبو عمر: عن ثعلب عن ابن الأعرابي

عن المفضل: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ أي هيبة:

قال: كل من رآه هابه ووقره.

﴿صَوْمٌ﴾ إمساك عن طعام أو كلام أو نحوهما،  
كقوله جل وعز: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾  
﴿أَي صَمْتًا﴾.

﴿فَرِيًّا﴾

• عجبا.

• ويقال: عظيما.

﴿بَغِيًّا﴾

• فاجرة.

• وبعيا: زانية.

ولا يقال بغية لأن ذلك مما يوصف به النساء  
دون الرجال، فحجرى مجرى امرأة حائض  
وطالق. وأشبه ذلك بقولهم ملحفة جديد،  
وامرأة قنيل.

﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ الجبار المتكبر.

﴿صَدِيقًا﴾ أي كثير الصدق كما يقال  
سكيت وسكير وشريب إذا كثرت ذلك منه.

﴿مَلِيًّا﴾ حيننا طويلا. ووجهها معنى الملى إلى  
الملاوة من الزمان، وهو الدهر الطويل والدهر  
الملى. وقال . . . ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ أي سويا  
سالما من عقوبي . . . عز وجل ﴿وَاهْجُرْنِي  
مَلِيًّا﴾ يقول: اجتنبي سويا.

﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ أي بارا معنيا .

﴿بُكِيًّا﴾ جمع باك، وأصله بكوي على فعول،  
فأدغمت الواو في الياء [فكسر ما قبلها]،  
فصار [بكيًا].

﴿مَاتِيًّا﴾ أي آتيا. مفعول بمعنى فاعل.

﴿جَثِيًّا﴾ أي على الركب لا يستطيعون القيام  
مما هم فيه. واحدهم جاث.

﴿نَدِيًّا﴾ مجلسا.

﴿رِيًّا﴾

○ بهمزة ساكنة قبل الياء، وهو ما رأيت عليه  
من شارة وهيتة.

○ و(ريا) بغير همز، يجوز أن تكون على معنى  
الأول، ويجوز أن يكون من الري، أي منظرهم  
[مرتو] من النعمة.

○ و(زيا) بالزاي يعني هينة ومنظرا. وقرئت بهذه  
الثلاثة الأوجه.

﴿تَوَزَّؤُهُمْ أَرْأًا﴾ تزعجهم إزعاجا.

﴿وَفَدًّا﴾ ركبانا على الإبل، واحدهم وافد.  
يقال: وفدت على فلان، إذا قدمت عليه،  
وأوفد القوم وفدا على أميرهم إذا بعثوا من  
قبلهم بعثا.

﴿وَرَدًّا﴾

• مصدر ورد يرد وردا.

• وفي التفسير: ﴿وَتَسْوُقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
وَرَدًّا﴾ أي عطاشا. فهو مصدر، وإن لم يجمع  
فقد وصف به الجمع.

﴿هَدًّا﴾ سقوطا

﴿وَدًّا﴾<sup>(1)</sup>

• تمنى.

• وود: أحب أيضا.

﴿وَسَطًّا﴾ في قوله جل وعز: ﴿وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ أي عدلا خيارا.

﴿لُدًّا﴾ جمع ألد، وهو شديد الخصومة.

﴿رَكْرَأًا﴾ [أي صوتا خفيا]. والركز:

الحس. س

(1) [من قوله تعالى ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ  
مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفْرًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ﴾]

## سورة طه

﴿أَعْلَى﴾ جمع عليا من العلو والشرف  
 ﴿ثَرَى﴾ تراب ندي، وهو الذي تحت الظاهر  
 من وجه الأرض.  
 ﴿تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ﴾ ترفع صوتك به.  
 ﴿أَنْتَ نَارًا﴾ أبصرهما. والإيناس:  
 • الرؤية  
 • والعلم  
 • والإحساس بالشيء.  
 ﴿قَبَسٍ﴾ شعلة من النار.  
 ﴿طُوًى﴾ وطوى يقرآن جميعا. من جعله اسم  
 أرض لم يصرفه، ومن جعله اسم الوادي صرفه  
 لأنه مذكر. ومن جعله مصدرا كقولك ناديت  
 طوى وثنى، أي مرتين صرفه أيضا.  
 ﴿أَخْفِيهَا﴾  
 • أسترها  
 • وأظهرها أيضا من (أخفيت)  
 وهو من الأضداد.  
 • (وأخفيها): أظهرها لا غير، من أخفيت أي  
 استخرجت.  
 ﴿تَرْدَى﴾ تهلك.  
 ﴿أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ أضرب بها الأغصان  
 ليسقط الورق على غنمي فتأكله.  
 ﴿مَارِبٌ﴾ حواتج، واحدهما ماربة وماربة  
 وماربة.

﴿سَنْعِيذَهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ أي ستردها عصا  
 كما كانت.  
 ﴿أَضْمُمُ يَدَكَ إِلَيَّ جَنَاحَكَ﴾ أي اجمع يدك إلى  
 جنبك. والجنح ما بين أسفل العضد إلى الإبط.  
 وقوله جل وعز: ﴿وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ  
 الرَّهْبِ﴾ . يقال: الجنح ههنا اليد،  
 ويقال: العصا.  
 ﴿طَقَى﴾ ترفع وعلا حتى جاوز الحد أو كاد.  
 ومنه: ﴿لَمَّا طَقَى الْمَاءُ﴾ أي علا.  
 ﴿عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ يعني رثة كانت في لسانه،  
 أي حبسة. قال أبو عمر سمعت المبرد يقول:  
 طول السكوت حبسه.  
 ﴿وَزَيْرًا مِنْ أَهْلِي﴾  
 ■ أصل الوزارة من الوزر، وهو الحمل، كأن  
 الوزير يحمل عن السلطان الثقل.  
 ﴿أَزْرِي﴾ عوني وظهري. ومنه قوله تعالى:  
 ﴿فَأَزْرَهُ﴾ أي أعانه.  
 ﴿سُؤْلَكَ﴾ أمنيتك وطلبتك.  
 ﴿تُصْنَعُ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ أي تربي وتغذى بمرأى  
 مني، لا آكلك إلى غيري.  
 ﴿تَنِيًّا﴾ تفترا.  
 ﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ أي يجعل في عقوبتنا. يقال:  
 يفرط يفرطاً إذا تقدم أو تعجل. وأفرط، يفرط،  
 إذا اشتط. وفرط، يفرط إذا قصر. ومعناه كله  
 التقدم.

﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ﴾ أحس وأضمر في نفسه خوفاً.

﴿تَلَقَّفُ﴾ وتلقم وتلهم بمعنى واحد، أي تتلع. يقال: تلقفه والتقفه إذا أخذه سريعاً وتلقمه والتقمه إذا أخذه بالرفق.

﴿فَأَقْضَ مَا أَتَتْ قَاضٍ﴾ أي فامض ما أنت ممض.

﴿يَيْسًا﴾ يابسا.

﴿دَرَكًا﴾ لحاقاً. كقوله تعالى: ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾.

﴿حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ أي أثقلا من حليهم.

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾ أي صورة لا روح فيها، إنما هو جسد فقط، (له خوار). [قال أبو عمر: أصحاب الحديث يقولون: إن الله عز وجل جعل الخوار فيه]، كانت الريح تدخل فيه، فيسمع له صوت.

﴿خَوَارٌ﴾ صوت البقر.

﴿قَبْضَتْ قَبْضَةً مِنْ آثَرِ الرَّسُولِ﴾ يقول أخذت ماء كفي من تراب موطن فرس جبريل عليه السلام. ويقراً: ((قبضت قبضة)) أي أخذت بأطراف أصابعي.

﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ يقال: ظل يفعل كذا، إذا فعله هماراً، وبات يفعل كذا، إذا فعله ليلاً.

﴿مَسَّاسٌ﴾ ماسة ومخالطة.

﴿نُحْرَقَةٌ﴾ يعني بالنار. ونحرقه نبردنه بالمبارد.

﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ﴾ أي فما حالها

﴿شَتَّى﴾ يقال: لمختلف. وقوله ﴿لَيْك﴾: ﴿مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ يقال: مختلف الألوان والطعوم.

﴿النُّهَى﴾ عقول واحدها نهيمة. و ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لَأُولِي النُّهَى﴾ يعني أهل الحجا والعقول. ونهى جمع نهيمة كما أن الكشي جمع كشيبة، وهي شحمة تكون في جوف الضب.

﴿سَوَى﴾

• إذا كسر أوله أو ضم قصر. وإذا فتح مد. كقوله ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ أي عدل ونصفة.

• يقال: دعاك إلى السواء فأقبل. أي إلى النصفة.

• وسواء كل شيء وسطه.

• وقوله جل وعز: ﴿مَكَانًا سَوَى﴾ أي وسطاً بين الموضعين.

﴿يُسْحِتْكُمْ﴾ يهلككم، فيستأصلكم. وللعرب فيه لغتان سحت وأسحت. وسحت أكثر من أسحت. يقال فيه: سحت الدهر والجدب مال فلان، إذا أهلكه، فهو يسحته سحتاً. وأسحته يسحته إسحاحاً. شش

﴿طَرِيقَتِكُمُ الْمُتَلَى﴾ أي سنتكم ودينكم، وأما أنتم عليه والمتلى تأنيث الأمتل.

﴿صَفًّا﴾ ذكر أبو عبيدة فيه وجهين:

• ﴿ثُمَّ انْتَرَا صَفًّا﴾ أي صفوفاً.

• قال: والصف أيضا المصلى الذي يصلى فيه العيد.

• وحكي عن بعضهم أنه قال: ما استطعت أن أتى الصف اليوم، أي المصلى.

﴿ لَنْسَفَنَّهُ فِي الْيَمِّ ﴾ لنظيره ونذريه في

البحر.

﴿ وَزَرَ ﴾ إثم. وقوله جل وعز: ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْرًا ﴾ أي حملا تقيلا من الإثم.

﴿ وَزَرَ ﴾ ملجأ.

﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾ يتسارون.

﴿ أَمْتَلَهُمْ طَرِيقَةً ﴾ أعد لهم قولا عند نفسه.

﴿ يَنْسِفَهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾

• يقلعها من أصولها. ويقال: ينسفها: يذريها

ويطيرها.

﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ مستوى من الأرض أملس.

﴿ أَمْتًا ﴾ ارتفاعا وهبوطا. ويقال نبكا النبك

الروابي من الطين [ونبكا جمع نبكة وهو الارتفاع

خاصة].

﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ أي

خفتت. وقوله: ﴿ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ أي

ساكنة مطمئنة.

﴿ هَمْسًا ﴾

• صوتا خفيفا.

• وقيل: يعني صوت الأقدام إلى الخشر.

﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ أي استأثرت

وذلت وخضعت.

﴿ هَضْمًا ﴾ نقصا. تقول في قوله ﴿ كَلِيلًا ﴾ فلا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ يقول: فلا يظلم بأن

يحمل ذنب غيره.

﴿ وَلَا هَضْمًا ﴾ أي ولا يهضم فينقص من

حسناته. يقال: هضمه واهتمضه إذا نقصه

حقه.

﴿ عَزَمًا ﴾

• أي رأيا معزوما عليه، ولم نجد له عزيمة.

• وعن ابن عباس: يقال: عزمنا صبرا،

• ويقال: حفظا لما أمر به.

﴿ تَظْمًا ﴾ تعطش.

﴿ تَصْحَى ﴾ تبرز للشمس، فتجد الحر.

﴿ شَجَرَةَ الْخُلْدِ ﴾ [أي] من أكل منها لا

يموت.

﴿ وَسَوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴾ أي ألقى في نفسه

شرا.

○ يقال لما يقع في النفس من عمل الخير إهام،

○ ولما يقع من الشر وما لا خير فيه وسواس،

○ ولما يقع من الخوف إيجاس،

○ ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل،

○ ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان

ولا له خاطر.

﴿ ضَنْكًا ﴾ ضيقا.

﴿ أَنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ ساعاته. واحدها أنى وإنى وإنى.

﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ أي زينتها.

• والزهرة بفتح الزاي والهاء: نور النبات.

• والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء: النجم.

ويقال: زهرة بسكون الهاء.

• ويقال: الزهر: الأبيض من الورد.

• وقيل: الزهر: الأصفر.

## سورة الأنبياء

[وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين،  
 • وقيل كانت السماء مع الأرض جميعا  
 ففتقهما الله] بالهواء الذي جعل بينهما.  
 • ويقال: فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات.  
 ﴿فَجَا جَا﴾ أي مسالك. الواحد فج.  
 ▪ وكل فتح بين جبلين أو شيتين فهو فج.  
 قال ابن عباس: قوله ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا﴾  
 أي في الرواسي، فاهاء والألف في قوله:  
 ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا﴾ من ذكر الرواسي، ويقال:  
 الهاء والألف في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا﴾ من  
 ذكر الأرض، لأنها إذا كانت من ذكرها دخل  
 في ذلك السهل والجبل، فالعموم في ذلك أولى.  
 ﴿فَلَك﴾ هو القطب الذي تدور به النجوم.  
 ﴿تَبَهَّتْهُمُ﴾ تفجؤهم.  
 ﴿يَكَلُّوْكُمْ﴾ يحفظكم.  
 ﴿يُصْحَبُونَ﴾ أي يجارون، لأن الجبر  
 [صاحب] لجاره.  
 ﴿نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ النفحة الدفعة من  
 الشيء دون معظمه.  
 ﴿جُذَاذًا﴾ فئاتا. ومنه قيل للسويق الحديد، أي  
 مستأصلين مهلكين. وهو جمع لا واحد له.  
 (وجذاذا) جمع جذيد. (وجذاذا) لا واحد له،  
 مثل الحصاد مصدره. يقال: جذ الله دابره:  
 أي استأصلهم. وجذاذا مثل الحطام، وهو قول  
 ابن عباس. وعن قتادة ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا﴾  
 أي قطعاً. ومن قرأ: (فجعلهم جذاذا) بالكسر  
 فهو جمع جذيد، مثل خفيف وخفاف وكرام  
 وكرام.

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾ بمعنى متشاغلة وغافلة،  
 ساهية مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره.  
 ﴿قَصَمْنَا﴾ أهلكتنا. والقصم الكسر.  
 ﴿يَرَكُضُونَ﴾ يعدون.  
 ▪ وأصل الركض تحريك الرجلين. تقول:  
 ركضت [الفرس]، إذا أعديته بتحريك  
 رجليك عليه، فعدا ولا يقال: فركض. ومنه  
 قوله عز وجل: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾.  
 ﴿حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ معناه - والله أعلم -  
 أنهم حصدوا بالسيف والموت، كما يحصد  
 الزرع، فلم تبق منهم بقية. وقوله جل وعز:  
 ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ يعني القرى التي  
 أهلكت، منها قائم أي قد بقيت حيطانها، ومنها  
 حصيد قد أضحى أثره.  
 ﴿يَدْمَعُهُ﴾ يكسره. وأصله أن يصيب الدماغ  
 بالضرب، وهو مقتل.  
 ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾  
 • يعيون، يستفعلون من الحسير، وهو الكال  
 المعبي.  
 • وعن ابن عباس: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ أي  
 لا يرجعون عن، ولا يستحسرون.  
 • وعن قتادة: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لا يعيون.  
 • ويقال: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾، لا يملون، ولا  
 يسأمون، ولا يفترون. كله بمعنى واحد.  
 ﴿مُشْفِقُونَ﴾ خائفون.  
 ﴿رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾  
 • قيل كانت السموات سماء واحدة  
 والأرضون أرضا واحدة، ففتقهما الله تعالى

﴿يَنْسَلُونَ﴾ يسرعون، من النسلان، وهو مقاربة الخطو مع الإسراع، كمشي الذئب إذا أسرع. يقال: مر الذئب ينسل ويعسل. <sup>رض</sup> ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ مرتفعة الأجناف لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه. ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾

• كل شيء ألقته في نار فهو حصب قد حصبتها به.

• ويقال: حصب جهنم: حطب جهنم بالحبشية. [قوله بالحبشية إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد [فهو وجه] أو أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب، فتكلمت بما فصارت عربية حينئذ، فذلك وجه أيضا. وإلا فليس في القرآن غير العربية.]

• ويقرأ (حصب جهنم) بالصاد معجمة، وهو ما هيئت به النار وأوقدتها.

﴿حَسْبُهَا﴾ صوتها.

﴿الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ قال علي عليه السلام هو اطاق باب النار حين يغلق على أهلها.

﴿السَّجِّلُ لِلْكَتَبِ﴾

• الصحيفة وفيها الكتاب.

• وقيل: السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم. وتام الكلام للكتب.

• والسجل: ملك.

• ويقال: هو رجل والمعنى كطي السجل على ما فيه مكتوب، أي يوم نظوي السماء، كما يطوى السجل على ما فيه من الكتاب. واللام في قوله: (للكتب)

بمعنى (على). ﴿أَذَّتْكُمْ﴾ أي سوا: أعلمتكم فاستوتينا في العلم. <sup>ط</sup>

﴿نُكْسُوا عَلَيَّ رُءُوسَهُمْ﴾ معناه ثبتت الحجة عليهم.

■ ونكس فلان إذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه، ونكس المريض إذا خرج عن مرضه، ثم عاد إلى مثله.

﴿أَفْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ﴾ أي نتنا لكم. [ويقال: تبا.]

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ أنه دعا ياسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل من الله عز وجل، وإن كان كل بتفضله.

﴿نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ﴾ رعت ليلا.

○ يقال: نفست الغنم بالليل، وسرحت وسربت وهملت بالنهار.

﴿لَبُوسٍ﴾ درع، يكون واحدا وجمعا.

واللبوس عند العرب السلاح كلها درعا كان [أو رمحا أو سيفا]. <sup>حص</sup>

﴿ذَا الْكُفْلِ﴾ لم يكن نبيا، ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته.

ويقال تكفل لبي بقومه أن يقضي بينهم بالحق، ففعل، فسمي ذا الكفل.

﴿ذَا التُّونِ﴾ يونس عليه السلام، لابتلاع التون إياه في البحر والتون: السمكة، وجمعه نينان.

﴿تَقْدِرَ﴾ نصيق عليه. من قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾.

﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب.

﴿كُفْرَانَ﴾ جحد النعمة.

﴿حَدَبٍ﴾ نشز ونشز من الأرض، أي ارتفاع.

## سورة الحج

﴿ تَذْهَلُ ﴾ تسلو وتنسى.

﴿ حَمَلٍ ﴾

• ما تحمل الإناث في بطونها.

• والحمل ما حمل على ظهر أو على رأس.

﴿ عَلَقَةٌ ﴾ دم جامد، وجمعه علق.

﴿ مُضْغَةٌ ﴾ لحمه صغيرة،

■ سميت بذلك لأنها بقدر ما يمضغ.

﴿ مُخَلَّقَةٌ ﴾ مخلوقة تامة الخلق.

﴿ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ غير تامة، يعني السقط.

﴿ أَرَذَلَ الْعُمُرُ ﴾ الهرم الذي ينقص قوته وعقله

[ويصيره] إلى الحرف ونحوه.

﴿ هَامِدَةٌ ﴾ ميتة يابسة.

﴿ رَبَّتْ ﴾ انتفخت.

﴿ بَهَّجَ ﴾ حسن يهيج من يراه، أي يسره:

والبهجة الحسن، والبهجة السرور أيضا.

﴿ ثَانِي عَطْفِهِ ﴾ أي عادلا جانبه. والعطف:

الجانب، يعني معرضا متكبرا.

﴿ الْعَشِيرُ ﴾ خليط معاشر.

﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ أي بجبل إلى

بيته ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ أي بجبل

إلى بيته، ثم ليخنق نفسه، فلينظر هل يذهب

كيد ما يغبط.

﴿ يُضْهِرُ ﴾ يذاب.

﴿ هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ أرشدوا إلى

قول لا إله إلا الله.

﴿ بَادٍ ﴾ أي من أهل البدو. كقوله جل وعز :

﴿ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ .

﴿ إِحَادٍ ﴾ ميل عن الحق.

﴿ فَجَّ عَمِيقٍ ﴾ أي بلد بعيد غامض.

﴿ أَيَّامَ مَعْلُومَاتٍ ﴾ عشر ذي الحجة.

﴿ وَأَيَّامَ مَعْدُودَاتٍ ﴾ أيام التشريق.

﴿ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ بيت الله الحرام.

• وسمي عتيقا؛ لأنه لم يملك،

• ويقال: سمي عتيقا لأنه أقدم ما في الأرض

• ويقال: إن الله عز وجل أعتق زواره من النار

إذا توفاهم على توحيد، وما عليه نبيه ﷺ .

﴿ سَحِيقٍ ﴾ أي بعيد.

﴿ الْمُخْتَبِينَ ﴾ المختب الخاضع المطمئن إلى ما

دعي إليه. والخبث: المطمئن من الأرض.

﴿ بُدْنٍ ﴾ جمع بدنة، وهي ما جعل أضحية في

الأضحى للنحر والنذر، وأشباه ذلك. فإذا

كانت للنحر على كل حال فهو جزور.



﴿ مَشِيدٌ ﴾ مبني بالشييد. ويقال: مزين بالشييد، وهو الجص والجيار والملاط. ويقال: مشيد ومشيد [واحد]، أي مطول مرتفع.

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ مسابقين (ومعجزين): فائتين: ويقال: مشطين.

﴿ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته.

﴿ تُخْبِتَ ﴾ له قلوبهم:

• تخضع

• وتذل

• وتطمئن.

▪ والمخبت الخاضع المطمئن إلى ما دعي إليه. والخبث: المطمئن من الأرض.

﴿ مَرِيَّةٌ ﴾ شك.

﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾

• عقيم: عز أن يكون فيه خير [للكافرين].

• قال بعضهم: هو يوم القيامة.

• قال الضحاك: هو عذاب يوم لا ليلة فيه.

• وعن عكرمة قال: يوم القيامة لا ليلة له.

• وقال آخرون: عني به يوم بدر، لأنهم لم ينظروا إلى الليل، فكانت الهزيمة.

والصواب قول من قال: يوم بدر، لأنه لا وجه لأن يقال: لا يزالون في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة، أي فجأة . . .

﴿ يَسْطُونَ ﴾ يتناولون بالمكروه.

﴿ صَوَافٍ ﴾ أي قد صفت قوائمها، الإبل تنحر قياما. وتقرأ: (صوافن) وأصل هذا الوصف في الخيل.

▪ يقال صفن الفرس فهو صافن إذا قام على ثلاث قوائم، وثني سنك الرابعة. والسنك طرف الحافر. والبعر إذا أرادوا نحره تعقل إحدى [يديه] فيقوم على ثلاث.

• وتقرأ: (صوافي) أي خوالص لله جل وعلا، لا تشركوا به شيئا في التسمية على نحرها أحدا.

﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ سقطت على جنوبها.

﴿ الْقَانِعِ ﴾ السائل.

• يقال: قنع يقنع قنوعا، إذا سأل. وقنع قناعة إذا رضي.

• ويقال: القانع الجالس في بيته. <sup>ظ</sup>

﴿ مُعْتَرٌّ ﴾ الذي يعتر بك، أي يلم بك لتعطيه، ولا يسأل.

﴿ صَوَامِعُ ﴾ [منازل] الرهبان.

﴿ بَيْعٌ ﴾ جمع ببيعة النصارى

﴿ صَلَوَاتٌ ﴾ يعني كنائس اليهود، وهي بالعبرانية صلواتا.

﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ خالية.

﴿ عُرُوشَهَا ﴾ سقوفها. وقوله ﴿ عَلَيْنَ ﴾ ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ على عُرُوشِهَا ﴾ أي تسقط السقوف، تسقط عليها الحيطان.

﴿ مُعْطَلَةٌ ﴾ متروكة على هيأتها.

## سورة المؤمنون

﴿سَلَاةٌ مِنْ طِينٍ﴾

● يعني آدم عليه السلام استل من طين.

● ويقال: سل من كل تربة. وقوله ﴿كَذَّبْتَ﴾: ﴿ثُمَّ﴾

جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ﴾ معنى السلالة في اللغة

ما ينسل من الشيء القليل، وكذلك الفعالة

نحو: الفضالة والنخالة والنحاة والقلامة

والقوارة وما أشبه ذلك، هذا قياسه.

﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سبع سموات، واحدهما

طريقة.

■ وسميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض.

﴿تَنْبَتُ بِالذُّهْنِ﴾ تأويله

● كأنها تنبت ومعها الدهن، لا أنها تغذى

بالدهن.

● وقرئت تنبت بالدهن. أي تنبت ما تنبته

بالدهن، كأنه - والله أعلم - يخرج ثمرها ومعه

الدهن.

● وقال قوم: الباء زائدة، إنما يعني تنبت الدهن،

أي ما تعصرون فيكون دهنا.

﴿صَبْغٌ لِلْأَكْلِينَ﴾ الصبغ والصباغ ما يصبغ

به، أي يعمر فيه الخبز، ويؤكل به.

﴿فَارَ التَّنُّورِ﴾

■ يقال لكل شيء هاج وعلا: فار. ومنه فارت

القدر، إذا ارتفع ما فيها وعلا.

﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾ نعمناهم، ويقيناهم في الملك.

■ والمترف: المتقلب في لين العيش.

﴿هَيْهَاتَ﴾ كناية عن البعد. يقال: هيهات ما

قلت، أي البعيد ما قلت. وهيهات لما قلت،

أي البعد لما قلت.

﴿غَنَاءٌ﴾ هلكى، كالغناء وهو ما علا السيل

من الزبد والقماش، لأنه يذهب ويتفرق. وقوله

جل وعز: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غَنَاءً﴾ أي جعلناهم لا

بقية فيهم.

﴿تَتَرَى﴾ وتترى فعلى وفعلى، من المواثرة،

وهي المتابعة. من لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث.

ومن صرفها جعلها ملحقة بفعال.

■ وأصل تترى وتري، فأبدلت التاء من الواو

كما أبدلت في تراث وتجاه. ويجوز في قول

الفراء أن تقول في الرفع: تتر، وفي الخفض تتر،

وفي النصب تتر، والألف بدل من التنوين.

﴿أَحَادِيثَ﴾ أي جعلناهم أخبارا وعبرا، يتمثل

بهم في الشر. ولا يقال [جعلناهم] حديثا في

الخير.

﴿رَبْوَةٌ ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قيل: إنما دمشق

والرَبْوَةُ والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ: الارتفاع من الأرض.

ذات قرار: يستقر بها للعمارة. ومعين: [أي ماء]

ظاهر جار.

﴿ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ اختلافوا في الاعتقاد

والمذاهب.

﴿ الرُّبْرِ ﴾ كتب. جمع زبور.

﴿ يَجَارُونَ ﴾

• يرفعون أصواتهم بالدعاء.

• و ﴿ يَجَارُونَ ﴾ يستغيثون، عن ابن عباس.

• وعن أبي العالية، يجارون: يجزعون

• و ﴿ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ ﴾ أي لا تجزعوا الآن

حين نزل عذاب الله بكم وهو يوم بدر.

﴿ تَنَكُّصُونَ ﴾

• ترجعون القهقري، يعني إلى خلف.

• وعن مجاهد: تنكصون: تستأخرون.

• وعن ابن عباس: تدبرون.

﴿ سَامِرًا ﴾ يعني سمارا، أي متحدثين ليلا.

﴿ تَهْجُرُونَ ﴾

• من الهجر، وهو الترك والإعراض.

• وتهجرون أيضا من الهجر، وهو الهديان.

• وتهجرون بتشديد الجيم: تعرضون إعراضا

بعد إعراض،

• وتهجرون من الهجر في القول وهو

الإفحاش في المنطق.

﴿ خَرَجًا ﴾ وخارجا إتاوة وغلة.

○ والخرج أخص من الخراج. يقال: أَدَّ خَرَجَ

رأسك وخراج مدينتك.

وقوله جل وعز: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَّاجُ

رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ . معناه أم تسألهم أجرا على ما

جئت به فأجر ربك وثوابه خير. وقوله جل

وعز: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرَجًا ﴾ ، أي جعلنا.

﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ خلقكم، وكذلك: ﴿ ذَرَأْنَا لَجَهَنَّمَ

﴿ أي خلقنا جهنم.

﴿ تُسْحِرُونَ ﴾ تخدعون.

﴿ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ أي نخسات الشياطين

وغمزاتهم للإنسان، وطمعهم فيه.

﴿ بَرَزَخَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ يعني القبر؛ لأنه بين

الدنيا والآخرة . وكل شيء بين شيئين فهو

برزخ. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا

وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ أي حاجزا.

﴿ اخْسَأُوا فِيهَا ﴾ ابعدوا، وهو إبعاد بمكروه.

﴿ سُخْرِيًّا ﴾

○ بكسر السين من الهزء.

○ و[سُخْرِيًّا] بالضم من السخرة، وهو أن

يضطهد ويكلف عملا بلا أجر. وقوله جل

وعز: ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ أي

يستخدم بعضهم بعضا.

﴿ الْعَادِينَ ﴾ أي الحساب.

## سورة النور

الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء. وكان عبد الله بن أبي ابن سلول: [خبيثا]، فكان هو أولى أن تكون له الخبيثة، ويكون لها. وكان رسول الله ﷺ طيبا، فكان أولى أن تكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى أن يكون لها الطيب].

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم، فقد أطلق لهم سوى ذلك.

﴿ خُمْرُهُنَّ ﴾ جمع خمار، وهي المقنعة، سميت بذلك لأن الرأس يخمر بها، أي يغطي. وكل شيء غطيته فقد حمرته. والخمر ما وارك من [شجر].

﴿ الإِرْبَةِ ﴾ الحاجة.

﴿ أَيَامِي ﴾ الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. واحدهم أيم [وقال أبو عمر: الأيامى مقلوب من الميم].

﴿ بَغَاءٌ ﴾ زنى. كقوله جل وعز: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ أي على الزنى. [ومعنى هذه الآية مقدم ومؤخر؛ أي فانكحوا الأيامى منكم إن أردن تحصنا ولا تكرها فتياتكم على البغاء].

﴿ مَشْكَاةٌ ﴾ كوة غير نافذة.

﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾ فرضنا ما فيها. وفرضناها: أنزلنا فيها فرائض مختلفة.

﴿ رَأْفَةً ﴾ أرق الرحمة.

﴿ كِبْرَهُ ﴾ بكسر الكاف وضمها لغتان، أي معظمه. ويقال: كبر مصدر الكبير من الأشياء والأمور. وكبر مصدر الكبير السن.

﴿ تَلَقَّوْنَهُ ﴾

• تقبلونه،

• وقرئت تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب.

﴿ يَأْتَلِ ﴾ يحلف، يفعل الألية، وهي اليمين.

وقرئت: (يتأل) على يتفعل من الألية أيضا. و

﴿ يَأْتَلِ ﴾ يفعل من قولك: ما ألوت جهدا، أي

ما قصرت.

﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ﴾

• أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس [والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول].

وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس. [والطييون من الناس للطيبات من القول].

• ويقال: الأعمال الخبيثة للخبيثين من الرجال، والطيبات من الأعمال للطيبين من الرجال.

• ويقال: الخبيثات من النساء للخبيثين من

## ﴿ مَصْبَاحٌ ﴾ سراج.

## ﴿ دُرِّيٌّ ﴾

• مضيء، منسوب إلى الدر في ضيائه، وإن كان الكوكب أكبر ضوءاً من الدر، ولكنه يفضل الكواكب بضيائه، كما يفضل الدر سائر الحب. و(دري) بلا همز، بمعنى دري، وكسر أوله حملاً على وسطه وآخره، لأنه يتقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياءان، كما قالوا: كرسي لكرسي.

• و(دريء) مهموز، فعيل، من النجوم الدراري، التي تدرأ، أي تنحط وتسير [متدافعة].

■ يقال: درأ الكوكب، إذا تدافع منقضا، فتضاعف ضوءه. ويقال: تدارأ الرجلان إذا تدافعا. ولا يجوز أن تضم الدال وهمز، لأنه ليس في الكلام (فعيل). ومثال ((دري)) (فعلي) منسوب إلى الدر. ويجوز ((دري)) بغير همز، يكون مخففاً من المهموز.

﴿ تُلْهِهِمْ تِجَارَةً ﴾ أي تشغلهم. يقال: ألْهاني عنه أي شغلني عنه.

﴿ سَرَابٌ ﴾ ما رأيت من الشمس كالماء نصف النهار. والأل ما رأيت في أول النهار وآخره وهو الذي يرفع كل شيء.

﴿ قَيْعَةٌ ﴾ وقاع بمعنى واحد، وهو المستوى من الأرض، ويقال: قيعة جمع قاع.

## ﴿ لُجِّيٌّ ﴾ منسوب إلى اللجة، وهي معظم

البحر.

﴿ رُكَّامًا ﴾ بعضه فوق بعض.

﴿ الْوَدْقُ ﴾ مطر.

﴿ سَنَا بَرْقَهُ ﴾ ضوء برقه.

﴿ مُدْعَيْنَ ﴾ مقرين، ومنقادين.

﴿ يَحِيفَ ﴾ يظلم.

﴿ تُتَّسَمُوا ﴾ : تحلفوا.

﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ أي ثلاثة أوقات من أوقات

العورة.

﴿ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾

• العجائز اللاتي قعدن عن الأزواج من كبار،

• وقيل: قعدن من الحيض والحبل، واحدهن قاعد بغير هاء.

﴿ مِتْرَجَاتٌ ﴾

• مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهره

• ويقال: متبرجات: متزينات. [قال أبو عمر:

قيل: متبرجات] أي منكشفات الشعور.

﴿ أَشْتَاتًا ﴾ فرقا، واحدهم شت.

﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾ يخرجون من الجماعة واحدا

واحدا، كقولك: سللت كذا من كذا، إذا أخرجته منه.

﴿ لُوَاذًا ﴾ مصدر لاوذته ملاوذة ولوذا، أي

يلوذ بعضهم ببعض، أي يستتر به.

## سورة الفرقان

• والحجر: العقل كقوله جل وعز: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ . [أي لذي عقل].

• والحجر حجر الكعبة،

• والحجر الفرس الأثني،

• وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح.

﴿هَبَاءٌ مَّنْتُورًا﴾ يعني ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار إذا طلعت فيها الشمس، وليس له مس، ولا يرى في الظل.

﴿هَبَاءٌ مُنَبِّئًا﴾ ترابا منتشرا. والهباء المنبث ما سطع من سنابك الخيل، وهو من الهبوة. والهبوة الغبار.

﴿أَحْسَنُ مَّقِيلًا﴾ من القائلة، وهي الاستكان في وقت انتصاف النهار. وجاء في التفسير أنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، فحين القائلة وقد فرغ من الأمر، فيقبل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.

﴿مَهْجُورًا﴾

• متروكا لا يسمونه.

• ويقال: مهجورا [أي] جعلوه بمنزلة الحجر، أي الهذيان.

﴿الرَّسَّ﴾ أي المعدن. وكل ركية لم تطو فهي رس.

﴿تَبْرًا﴾ أهلكتنا.

﴿أَفْرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ أي ما تميل إليه نفسه

﴿تَبَارَكَ﴾

• تتفاعل من البركة، وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع، أي البركة تكتسب وتنال بذكرك.

• ويقال: تبارك: تقديس. والقدس الطهارة.

• ويقال تبارك: تعظم الذي بيده الملك.

﴿التَّشُورُ﴾ حياة بعد الموت.

﴿إفْكُ﴾ أسوأ الكذب.

﴿أَفْتَرَاهُ﴾ افعله واختلقه.

﴿أَصَالٌ﴾ أصيل هو ما بين العصر إلى الليل، وجمعه أصل، ثم آصال، ثم أصائل جمع الجمع.

﴿تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾ التغيط: الصوت الذي يهيم به المغتاض، والزفير: صوت من الصدر.

﴿تُبُورًا﴾ هلاكًا. وقوله جل وعز: ﴿دَعْوًا هُنَالِكَ تَبُورًا﴾ أي صاحوا: واهلاكاه.

﴿بُورًا﴾ هلكى.

﴿صَرَفًا وَلَا نَصْرًا﴾ أي حيلة ولا نصره.

ويقال: (صرفا) أي لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله جل وعز ﴿وَلَا نَصْرًا﴾ أي ولا انتصارا من الله جل ثناؤه.

﴿بُشْرَى﴾ وبشارة إخبار بما يسره.

﴿حِجْرٍ﴾ على ستة أوجه:

• حجر: حرام. قال الله جل وعز: ﴿وَحَرِّثْ حِجْرًا﴾ . وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ ، أي حراما محرما عليكم الجنة.

• والحجر: ديار ثمود كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾ .

## ﴿ هَوْنًا ﴾

- مشيا رويدا، يعني بالسكينة والوقار،
- وهون أيضا الرفق والدعة.

## ﴿ غَرَامًا ﴾

- هلاكًا،
- ويقال: ملحا،
- ويقال: عذابا ملازما ومنه فلان مغرم بالنساء، إذا كان يجهن ويلازمهن.
- ومنه الغريم الذي عليه الدين، لأن الدين لازم له.

- والغريم أيضا الذي له الدين، لأنه يلزم الذي له عليه الدين.

- وقال الحسن في قوله جل وعز: ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ كل غريم مفارق غريمه إلا النار.

## ﴿ آثَامًا ﴾

- عقوبة.
- والآثم الإثم أيضا.
- ﴿ يَعْأُ بِكُمْ ﴾ يبالي بكم.

## ﴿ لَزَامًا ﴾

- مصدر لازمته. [وقوله] ﴿ لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ ﴾ أي لولا أن الله تعالى جعل الجزاء يوم القيامة، وسبقت بذلك كلمته لكان العذاب لازما، أي ملازما لا يفارقه.

- وقال أبو عبيدة: ﴿ لَكَانَ لَزَامًا ﴾ أي فيصلا يلزم كل إنسان. [وقوله]: ﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَانَهُ طَائِرَةٌ ﴾ إن خيرا فخير، وإن شرا فشر.
- وقوله: ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا ﴾ أي جزاء.
- ويقال: ﴿ لَزَامًا ﴾ هلاكًا. وهو من الأضداد ع

## ﴿ مَدَّ الظَّلَّ ﴾ أي من طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس. [وقوله]: ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ أي دائما لا يتغير، يعني لا شمس معه.

## ﴿ طَهُورًا ﴾ أي ماء نظيفا يطهر من توضأ به

واغتسل من حنابته.

## ﴿ أَنَاسِي كَثِيرًا ﴾ جمع إنسي، وهو واحد

الإنس، جمعه على لفظه مثل كرسى [وكراس]. والإنس جمع الجنس، يكون بطرح

ياء النسبة، مثل رومي وروم. ويجوز أن يكون

أناسي جمع إنسان، وتكون الياء بدلا من النون؛

لأن الأصل أناسين بالنون، مثل سراحين جمع

سرحان، فلما ألقيت النون من آخره عوضت ياء.

## ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾

- [أي] خلى بينهما . كما تقول: مرجت الدابة إلى خليتها ترعى.

- ويقال: مرج البحرين، أي خلطهما.

## ﴿ فُرَاتٌ ﴾ أعذب العذوبة.

## ﴿ أَجَاجٌ ﴾ مالح، مر شديد الملوحة.

## ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ أي حاجزا.

## ﴿ صَهْرًا ﴾ قرابة من النكاح.

## ﴿ خَلْفَةً ﴾ أي يخلف هذا مكان هذا. كقوله

## ﴿ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ خَلْفَةً ﴾

- أي إذا ذهب هذا جاء هذا، كأنه يخلفه.

## • ويقال: ﴿ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ خَلْفَةً ﴾ أي

يخالف أحدهما صاحبه. وقتنا ولونا.

## سورة الشعراء

﴿ ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾

• أعناقهم: رؤسناؤهم،

• ويقال أعناقهم جماعتهم، كما تقول: أتاني عنق من الناس، أي جماعة،

ويقال ظلت أعناقهم، أضاف الأعناق إليهم، يريد الرقاب، ثم جعل الخبر عنهم، لأن خضوعهم بخضوع الأعناق.

﴿ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ اتخذتم عبيدا لك.

﴿ شَرِذْمَةٌ ﴾ طائفة قليلة.

﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ مصادفين شروق الشمس، أي طلوعها.

﴿ الطُّودُ ﴾ جبل.

﴿ أَرْزَلْنَا نَمَّ الْأَخْرِينَ ﴾

• أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا. ومنه ليلة المزدلفة أي ليلة الأزدلاف أي الاجتماع.

• ويقال: أزلناهم أي قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه. ومنه أزلني كذا وكذا عند فلان؛ أي قربني منه.

﴿ لِسَانَ صِدْقٍ ﴾ يعني ثناء حسنا.

﴿ أَرْزَلْتَ الْجَنَّةَ ﴾ قربت وأدريت.

﴿ كَبُكِبُوا ﴾ أصله كَبُوا، أي ألقوا على رؤوسهم في جهنم، من قولك: كبيت الإناء إذا قلبته.

﴿ صَدِيقٍ ﴾ من صدقك مودته ومحبه.

﴿ الْأَرْدُلُونَ ﴾ أهل الضعة والحساسة.

﴿ مَرْجُومِينَ ﴾ مقتولين.

• والرجم القتل،

• والرجم السب

• والرجم القذف.

﴿ مَشْحُونٌ ﴾ مملوء.

﴿ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ بكل طريق. والريع المرتفع من

الأرض. الواحدة ربيعة. والجمع رباع.

﴿ مَصَانِعُ ﴾ أبنية، واحدا مصنعة.

﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ أي قتالين.

﴿ خَلْقُ الْأَوْلِينَ ﴾

• أي اختلاقهم وكذبهم.

• وقرئت (خلق الأولين) أي عادتهم.

﴿ فَارِهِينَ ﴾

• وفارهيين: أشيرين. ومن الأشر قوله: ( ولا

يراني بخير فاره اللب)

• وفارهيين أيضا حاذقين.

﴿ مُسَحَّرِينَ ﴾ معللين بالطعام والشراب، أي

إنما أنت بشر.

﴿ شَرِبٌ ﴾ نصيب من الماء.

﴿ قَالِينَ ﴾ مبغضين. تقول: قلبته أقلية قلبي، إذا

أبغضته. ومنه قوله: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا

قَلَى ﴾



## ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾

○ جمع أعجم. يقال رجل أعجم وأعجمي أيضا إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب.  
○ ورجل عجمي، منسوب إلى العجم، وإن كان فصيحاً.  
○ ورجل أعرابي إذا كان بدويا وإن لم يكن من العرب.  
○ ورجل عربي، منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويا.  
وقال الفراء: الأعجمي منسوب إلى نفسه من العجمة. كما قالوا للأحمر أحمرى. غ  
﴿يَهِيمُونَ﴾ يذهبون على غير قصد، كما يذهب الهائم على وجهه.

﴿الْعَابِرِينَ﴾ أي الباقيين والماضين أيضا وهو من الأضداد. وقوله جل وعز: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْعَابِرِينَ﴾ أي الباقيين، قد غبرت في العذاب، أي بقيت فيه، ولم تسر مع لوط عليه السلام. ويقال: ﴿فِي الْعَابِرِينَ﴾ أي الباقيين في طول العمر.

﴿الْأَيْكَةَ﴾ الغيضة، وهو جماع الشجر.

﴿جِبَلَةَ الْأُولِينَ﴾ خلق الأولين.

﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ قيل إنهم لما كذبوا شعبيا أصابهم غم شديد، ورفعت لهم سحابة، فخرجوا يستظلون بها، فسالت عليهم فأهلكتهم.

## سورة النمل

﴿أَنْتَ نَارًا﴾ أبصرتما. والإيناس:

• الرؤية

• والعلم

• والإحساس بالشيء.

﴿بَشَّابٌ قَبَسَ﴾ بشعلة نار في رأس عود.

﴿يُعَقَّبُ﴾

• يرجع.

• ويقال: يلتفت.

﴿تَبَسَّمَ ضَاحِكًا﴾ التبسم: أول الضحك، وهو الذي لا صوت له.

﴿أَوْزَعْنِي﴾ ألهمني. يقال: فلان موزع بكذا

وكذا، ومولع به، بمعنى واحد.

﴿سَيًّا﴾

﴿سَيًّا﴾

• اسم أرض،

• ويقال: اسم رجل بعينه.

﴿الْخَبَاءُ﴾ المستتر. ويقال: خباء

السموات المطر. وخباء الأرض النبات.

﴿بَجُنُودَ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾ أي لا طاقة لهم بها.

﴿عَفْرِيَّتٍ مِنَ الْجِنِّ﴾ العفريت من الجن

والإنس والشياطين، الفائق المبالغ الرئيس.

﴿الصَّرْحَ﴾ قصر، وكل بناء مشرف من قصر

أو غيره فهو صرح.

﴿مُمَرَّدٌ﴾ ملمس. ومنه الأمرد الذي لا شعر

على وجهه. وشجرة مرداء لا ورق عليها.

﴿أَطِيرْنَا بِكَ﴾ أصله تطيرنا، أي تشاء منا.

## ﴿يُوزَعُونَ﴾

- يكفون،
- ويجسسون.
- وجاء في التفسير: يجس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار. ومنه قول الحسن لما ولي القضاء، وكثر الناس عليه: (لا بد للناس من وزعة) أي من شرط يكفونهم عن القاضي.
- ﴿صُنِعَ اللَّهُ﴾ أي فعل الله عز وجل.

﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ﴾ حلفوا بالله لنهلكه ليلاً.

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ بساتين ذات حسن،

واحدتها حديقة، والحديقة كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة.

﴿رَدَفَ لَكُمْ﴾ وردفكم بمعنى تبعكم، وجاء

بعدكم.

## سورة القصص

## ﴿قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾

■ مشتق من القرور، وهو الماء البارد. ومعنى قولهم: أقر الله عينك أي أبرد الله دمعتك، لأن دمة السرور باردة، ودمة الحزن حارة.

﴿قُصِّيه﴾ اتبعي أثره، حتى تنظري من يأخذه.

﴿يَكْفُلُونَهُ﴾ يضمونه إليهم.

﴿وَكَزَّهُ مُوسَى﴾ أي لكزه وهزّه، أي ضرب

صدره بجمع كفه.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يستغيث به.

﴿يَأْتَمُرُونَ بِكَ﴾ يتآمرون في قتلك.

﴿تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ تجاه مدين [ونحو مدين]

﴿أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ أي جماعة من الناس.

﴿تَذُودَانَ﴾ تكفان غنمهما. وأكثر ما تستعمل

في الغنم والإبل، وربما استعمل في غيرهما

فيقال: سنذودكم عن الجهل علينا، أي نكفكم ونمنعكم.

﴿الرِّعَاءُ﴾ جمع راع.

﴿تَأْجُرْنِي﴾ تكون لي أجيراً.

﴿جَدْوَةً﴾ من النار أي قطعة غليظة من

الخطب، فيها نار لا لهب لها.

﴿تَصْطَلُونَ﴾ تسخنون.

﴿جَانٌ﴾

• جنس من الحيات.

• وجان واحد الجن أيضاً.

﴿يُعَقَّبُ﴾

• يرجع.

• ويقال: يلتفت.

﴿اسْأَلْكَ يَدَكُ فِي جَيْبِكَ﴾ أدخلها فيه.

ويقال: الجيب ههنا القميص.

﴿وَاحْضُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ يقال:

الجناح ههنا اليد، ويقال: العصا والمعنى أجمع

يدك إلى جيبك.

﴿رُدَّءًا﴾ يصدقني: أي معينا. يقال: ردأته على

عدوه، أي أعنته عليه. قال أبو عمر: هذا خطأ، إنما

يقال: قد أردأني فلان، أي أعاني، ولا يقال ردأته.

## ﴿ مَقْبُوحِينَ ﴾

• مشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون.

• ويقال: قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد.

## ﴿ ثَاوِيًا ﴾ مقيما.

﴿ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾ أتبعنا بعضه بعضا فاتصل [عندهم] يعني القرآن.

﴿ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾ نسكنهم ونجعلهم مكانا لهم.

## ﴿ يُجِئِي ﴾ يجمع.

﴿ مُحَضَّرِينَ ﴾ أي محضرين النار.

﴿ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ أي وجبت عليهم الحجة، فوجب العذاب ومثله: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ أي وجبت.

## ﴿ الْخَيْرَةَ ﴾ الاختيار.

﴿ تُكْنُ صُدُورُهُمْ ﴾ تخفي صدورهم.

## ﴿ سَرْمَدًا ﴾ دائما.

## ﴿ بَعَى عَلَيْهِمْ ﴾

• ترفع

• وعلوا

• وجاوز المقدار.

﴿ تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾ تنهض بها. وهو من المقلوب.

معناه: ما إن العصبة لتنوء بمفاتها، أي ينهضون بها. يقال: ناء بحمله، إذا نهض به متناقلا. وقال

الفراء: ليس هذا بمقلوب، إنما معناه ما إن مفاتها لتنيء العصبة، أي تيلهم بتقلها، فلما انفتحت

الناء دخلت الباء. كما قالوا: هو يذهب بالبؤس، ويذهب البؤس. واختصاره، تنوء بالعصبة، أي تجعل العصبة تنوء، أي تنهض متناقلة، كقولك: قم بنا، أي اجعلنا نقوم.

﴿ تَفْرَحُ ﴾ أي تأشر. وقوله ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾، أي الأشرين. وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه.

## ﴿ وَيَكَنَّ اللَّهُ ﴾

• معناه ألم تر أن الله.

ويقال: (ويك) بمعنى (ويلك)، فحذفت منه اللام. ف

أراد (ويلك) و(أن) منصوبة بإضمار (اعلم) أن الله.

• ويقال: (وي) مفصولة من (كأن) ومعناها التعجب، كما تقول: (وي لم فعلت ذلك)؟ و(كأن) معناها أظن ذلك، وأقدره، كما تقول: كأن الفرع قد أتاك، أي أظن ذلك وأقدره.

﴿ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ أي أوجب عليك العمل به.

■ ويقال: أصل الفرض الحز. ويقال الكل حز فرض. [فمعناه] أن الله ألزمهم ذلك فثبت عليهم، كما يثبت الحز في العود، إذا حز فبقى علاماته.

﴿ مَعَادٍ ﴾ مرجع. وقوله جل ثناؤه: ﴿ لِرَأْدِكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ قيل إلى مكة. وقيل: معاده الجنة.

## سورة العنكبوت

- والجثوم للناس والطير بمزلة البروك للبعير.
- ﴿ حَاصِبٌ ﴾ ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي الحصى الصغار.
- ﴿ الْحَيَوَانَ ﴾ الحياة. كقوله جل وعز: ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ أي الحياة.
- والحيوان أيضا كل ذي روح.

- ﴿ تَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ ﴾ تخلقون كذبا.
- ﴿ تَقْلِبُونَ ﴾ ترجعون.
- ﴿ نَادِبِكُمْ ﴾ مجلسكم.
- ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾ حركة الأرض، يعني الزلزلة الشديدة.
- ﴿ جَاثِمِينَ ﴾ واقعين بعضهم على بعض.
- وجاثمين: باركين على الركب أيضا.

## سورة الروم

- ﴿ فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ أي خلقه الله التي خلق الناس عليها، وهو أن يعلموا أن لهم ربا خلقهم.
- ﴿ يَرْبُو ﴾ يزيد.
- ﴿ مُضْعِفُونَ ﴾ ذوو أضعاف من الحسنات ، كما تقول: رجل مقو، أي صاحب قوة، وموسر، أي صاحب يسار.
- ﴿ يَصَدَّعُونَ ﴾ يتفرون، فيصرون فريقا في الجنة، وفريقا في السعير.
- ﴿ يَمَهِّدُونَ ﴾ يوطئون.
- ﴿ الْوَدَقَ ﴾ مطر.
- ﴿ ضَعْفٌ ﴾ و﴿ ضَعْفٌ ﴾ لغتان. وقيل: ضعف بالضم: ما كان من الخلق، وضعف بالفتح مما يتنقل.
- ﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ يطلب منهم العتبي.

- ﴿ أَنَارُوا الْأَرْضَ ﴾ عمروها وقلبوها للزراعة.
- ﴿ يُحْبِرُونَ ﴾ يسرون.
- ﴿ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ أي هين عليه. كما تقول: فلان أوحده أي وحيد. وإني لأوجل: أي وجل.
- وفيه قول آخر، أي وهو أهون عليه عندكم أيها المخاطبون؛ لأن الإعادة عندهم أسهل من الابتداء.
- [وقال أبو عمر: قيل: وهو أهون على الميت؛ لأنه يعيده دفعة واحدة، وفي الأول خلقه حالا بعد حال]. وأما قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ أَكْبَرُ ﴾ فالمعنى الله أكبر من كل شيء [ويقال: الله أكبر: أي الله كبير، كما تقول: الله أعز، بمعنى عزيز].

## سورة لقمان

### ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾

● باطله، وما يشغل عن الخير،  
 ● وقيل: (هو الحديث) الغناء. [وقول الله تعالى]: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ ،  
 ● اللهو: بلغة أهل اليمن المرأة. وقوله: ﴿إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ عن قتادة: ما كنا فاعلين. يقول: لا نتخذنا نساء وولدا من الذين نرغب، أي من أهل السماء وما نبغي أحدا من أهل الأرض. قال: قالوا: مريم صاحبه، وعيسى ولده. فقال تبارك وتعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْنَاهُ﴾ ، إن ذلك لا يكون، ولا ينبغي.  
 ﴿وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ﴾ ضعفا على ضعف، أي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفا.  
 ﴿فِصَالُهُ﴾ فطامه.  
 ﴿تُصَعَّرُ خَدُّكَ لِلنَّاسِ﴾ تعرض بوجهك عنهم في ناحية، من الكبر.  
 ■ والصعر: داء يأخذ البعير في رأسه، فيقلب رأسه في جانب، فيشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به.

### ﴿أَقْصِدْ فِي مَشِيكَ﴾

تدب ديبيا. والقصد ما بين الإسراف والتقصير.  
 ﴿أَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ أي أنقص منه.  
 ■ ويقال غضض منه إذا نقص منه.  
 ومنه قوله جل وعز: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم، فقد أطلق لهم سوى ذلك.  
 ﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ﴾ يعني أقبح الأصوات. وإنما يكره رفع الصوت في الخصومة والباطل. ورفع الصوت محمود في مواطن، منها الأذان والتلبية [وغير ذلك].  
 ﴿خَتَّارٌ﴾ غدار. والختر أقبح الغدر.

### ﴿يَجْزِي﴾

● يعني عنه،  
 ● ويقضي عنه.  
 ● و(يُجْزَى) عنه، يكفي عنه.  
 ﴿الْعُرُورُ﴾  
 ○ هو الشيطان وكل من غر فهو غرور.  
 ○ والغرور بضم الغين الباطل، ومصدر غررت.

## سورة السجدة

### ﴿يَعْرُجُ﴾

يصعد إليه . والمعارج الدرج.  
 ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ﴾  
 ■ معنى السلالة في اللغة ما ينسل من الشيء القليل، وكذلك الفعالة نحو: الفضالة والنخالة والنحاة

### ﴿مَاءٍ مَهِينٍ﴾

والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك، هذا قياسه.  
 ● أي ضعيف،  
 ● ويقال: حقير يعني النطفة.

## ﴿ صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾

- بطلنا وصرنا ترابا، فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم.
- ويقرأ: (أتدا صللنا) أي أنتنا وتغيرنا. من قولهم: صل اللحم وأصل، وصرن وأصرن إذا أنتن وتغير.

## ﴿ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ ﴾

- من توفي العدد، واستيفاته، وتأويله أنه يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم، كما تقول استوفيت من فلان، وتوفيت من فلان ما لي عنده، أي لم يبق لي عليه شيء.
- ﴿ تَنجَافِي جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ أي ترتفع، وتنبو عن الفرش.

## سورة الأحزاب

## ﴿ يَسِيرٌ ﴾

- أي سهل لا يصعب.
- واليسير أيضا القليل.
- ﴿ إِسْوَةٌ ﴾ إتمام واتباع.
- ﴿ نَجْبَةٌ ﴾ أي نذره.
- ﴿ صِيَاصِيهِمْ ﴾ حصوفهم.
- وصياصي البقر: قرونها، لأنها تمتنع بها، وتدفع عن أنفسها. وصيصتا الديك شوكتاه.
- ﴿ يَفْنَتٌ ﴾ يطبع.
- ﴿ قَرْنٌ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ من الوقار.
- يقال: وقر في منزله يقر من القرار فيمن يقول: قر يقر، أراد أقرن فحذف الراء الأولى، وحول فتحتها على القاف، فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل، فبقي قرن.
- ﴿ تَبَرَّجْنَ ﴾ برزن محاسنكن وتظهرنهما.
- ﴿ وَطَرًا ﴾ أربا وحاجة.
- ﴿ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ آخر النبيين.

## ﴿ أَدْعِيَاءَكُمْ ﴾ من تبنيتهم.

- ﴿ أَوْلُو الْأَرْحَامِ ﴾ واحدكم ذو الأرحام أي الأقارب.
- ﴿ مَسْطُورٌ ﴾ مكتوب.
- ﴿ يَثْرِبَ ﴾ اسم أرض. ومدينة الرسول ﷺ في ناحية من يثرب.
- ﴿ عَوْرَةٌ ﴾ أي معورة للسراق. يقال: أعورت بيوت القوم [إذا خرجوا منها] وذهبوا عنها، فأمكنك العدو، ومن أرادها. وأعور الفارس إذا بدا منه موضع خلل للضرب والظعن. وعورة النغر: المكان الذي يخاف منه.
- ﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ أقبل إلينا.
- ﴿ أَشْحَةً ﴾ جمع شحيح أي بخيل.
- ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٌ ﴾ بالغوا في عيكم ولائمتكم بالسنة، ومنه قولهم خطيب مسلوق ومسلاق وسلاق وصلاق والسين والصاد جميعا، أي ذو بلاغة ولسن. و(السلوق والصلوق) رفع الصوت.

﴿ تَرْجِي ﴾ تَوَخَّر.	حان يحين.
﴿ تُوَوِي إِلَيْكَ ﴾ تضم إليك.	﴿ جَلَابِب ﴾ ملاحف. واحدها جلباب.
﴿ إِنَاهُ ﴾ بلوغ وقته.	﴿ تَقْفُوا ﴾ : أخذوا، وطفرو بهم.
▪ يقال: أُنِي يَأْنِي وَآن يَنْين إذا قرئ بالفتح والكسر، أي شينا عظيما. إذا انتهى، بمزلة	﴿ سَدِيدًا ﴾ قصدا.
	﴿ الْأَمَانَةَ ﴾ التكاليف الشرعية وقيل غير ذلك.

## سورة سبأ

﴿ يَلْجُ فِي الْأَرْضِ ﴾ يدخل فيها.	﴿ أَسَلْنَا ﴾ أذبنا،
﴿ يَعْزُبُ ﴾ يبعد.	▪ من قولك: سال الشيء وأسلته أنا.
﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾	﴿ جَفَان ﴾ قصاع كبار، واحدها جفنة.
• مسابقين	﴿ جَوَاب ﴾ حياض يجبي فيها الماء، أي يجمع، واحدها جابية.
• و(معجزين): فائتين:	﴿ قُدُورِ رَاسِيَات ﴾ ثابتات في أماكنها [لا تنزل] لعظمتها. ويقال: أتاها منها.
• ويقال: متبطين.	﴿ مَنَسَاتُهُ ﴾ ومنساته: بهمز، وغير همز: عصاه.
﴿ أُوَيْيَ مَعَهُ ﴾	▪ وهي مفعلة من نسات البعير إذا زجرته. وقيل: نساته ضربته بالمنسأة وهي العصا.
• سبحي معه. والتأويب سير النهار كله. فكأن المعنى سبحي معه فشارك كله كتأويب السائر فماره كله.	﴿ خَرَّ ﴾ سقط على وجهه.
• وقيل: أوي معه: سبحي بلسان الحبشة.	﴿ الْعَرْم ﴾
﴿ سَابِغَات ﴾ دروع واسعة طوال.	• جمع عرمة وهي سكر لأرض مرتفعة.
﴿ السَّرْد ﴾	• وقيل: عرم: مسناة.
• السرد: نسج حلق الدروع. ومنه قيل لصانع الدروع السرد والزراد، تبدل من السين الزاي، كما يقال: سراط وزراط.	• وقيل: عرم: اسم الجرذ الذي نقب السكر.
• والسرد: الخرز أيضا. ويقال للإشفى مسرد ومسراد.	﴿ خَمَط ﴾
• وقوله جل وعز: ﴿ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ ﴾ أي لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فينفلق، ولا غليظا فيقصم الحلق.	• قال أبو عبيدة: الخمط كل شجر ذي شوك.
	• وقال غيره: الخمط شجر الأراك وأكله ثمره.
	﴿ أُنل ﴾ شجر يشبه بالطرفاء؛ إلا أنه أعظم منه.
	﴿ أَحَادِيث ﴾ أي جعلناهم أخبارا وعبرا، يتمثل بهم في الشر. ولا يقال [جعلناهم] حديثا في الخير.

• ويقال: كتمها العظماء من السفلة الذين أضلوهم.  
 وأسر من الأضداد.  
 ﴿غُرْفَاتٍ﴾ منازل رقيقة، واحدها غرفة.  
 ﴿مَعَشَارًا﴾ عشر.  
 ﴿نَكِيرٍ﴾ إنكاري. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ أي تغيير ما كان بهم من نعمة وتكري لهم عما كنت عليه من الإحسان إليهم.  
 ﴿تَنَاوَشُ﴾ تناول. يهمز ولا يهمز. والتناوش بالهمز: التأخر.<sup>ق</sup>

﴿فُرْعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ جلي الفرع عن قلوبهم.  
 وقرئ: ﴿وفرع من قلوبهم﴾ أي فرعت قلوبهم، من الفرع.  
 ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ أي تكفهم وتردعهم.  
 ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ مكرهم في الليل والنهار.  
 ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾  
 • أظهرها،  
 • ويقال كتموها،

## سورة فاطر

﴿شُكُورٍ﴾ مثيب. تقول: شكرت الرجل، إذا جازيته على إحسانه، إما بفعل [أو ثناء]. والله جل وتعالى شكور، أي مثيب عباده على أعمالهم.  
 ﴿نَصَبٍ﴾ تعب.  
 ﴿لُغُوبٍ﴾ إعياء.  
 ﴿نُعْمَرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ قال قتادة: اجتح عليهم بطول العمر وبالرسول.  
 • وقد قيل: النذير الشيب، وليس هذا القول بشيء، لأن الحجمة تلحق كل بالغ، وإن لم يشب، وإن كانت العرب تسمي الشيب النذير.  
 ﴿يَحِيقُ﴾ يحيط.

﴿أُولِي أجنحة مثنى وثلاث ورباع﴾ أي لبعضهم جناحان، وبعضهم ثلاثة، وبعضهم أربعة.  
 ﴿أَجَاجٍ﴾ مالح، مر شديد الملوحة.  
 ﴿مَوَآخِرٍ﴾ فواعل.  
 ■ من مخرت السفينة، إذا جرت فشقت الماء بصدرها، ومنه مخر الأرض، إنما هو شق الماء لها.  
 ﴿قَطْمِيرٍ﴾ لفافة النواة.  
 ﴿حَرُورٍ﴾ ريح حارة تمب بالليل، وقد تكون بالنهار. والسموم بالنهار، وقد تكون بالليل.  
 ﴿جُدُدٍ﴾ أي خطوط وطرائق. واحدها جدة.  
 ﴿غَرَائِبٍ سُودٍ﴾ مقدم، ومؤخر، معناه سود غرائب، ويقال: أسود غريب للشديد السواد.



## سورة يس

## ﴿يس﴾

• قيل: معناه يا إنسان،

• وقيل: يا رجل.

• وقيل: يا محمد.

• وقيل: مجازها مجاز سائر حروف التهججي في أوائل السور.

﴿الْأَذْقَانِ﴾ جمع الذقن، وهي مجتمع اللحيين.

## ﴿مُفْمِحُونَ﴾

• رافعون رؤوسهم، مع غض أبصارهم.

• ويقال: المقمح الذي جذب ذقنه إلى صدره، ثم رفع رأسه.

﴿أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ أي جعلنا على

أبصارهم غشاوة أي غطاء.

﴿عَزَّزْنَا﴾ وعَزَّزْنَا بمعنى واحد، أي قوينا وشددنا.

﴿خَامِدُونَ﴾ أي ميتون.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ

الْأَرْضُ﴾ أي الأصناف كلها.

﴿نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ نخرج منه النهار إخراجا

لا يبقى معه شيء من ضوء النهار.

﴿مُظْلِمُونَ﴾ داخلون في الظلام.

﴿عُرْجُونَ﴾ عود الكباش الكباش<sup>(1)</sup>.

﴿لَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾ أي لا مغيث لهم.

﴿يُنْقَدُونَ﴾ يتخلصون.

﴿يَخْصَمُونَ﴾ يختصمون، فأدغمت التاء في الصاد.

﴿أَجْدَاثٌ﴾ قبور. واحدها جدث.

﴿مَرَقَدْنَا﴾ منامنا.

﴿فَكَهُونَ﴾ الذين يتفكهون.

■ تقول العرب للرجل إذا كان يتفكه بالطعام أو

بالبفاكهة أو بأعراض الناس: إن فلانا لفكه بكذا.

• ويقال أيضا: رجل فكه، إذا كان طيب

النفس، ضاحكا. و﴿فَكَهُونَ﴾ الذين عندهم

فاكهة كثيرة، كما يقال: رجل لابن وتامر، أي

ذو لبن وتمر كثير.

• ويقال: فكهون وفكهون واحد، أي

معجبون، كما يقال: حذر وحاذر.

• وفي التفسير: فاكهون ناعمون. وفكهون

معجبون.

﴿ظِلَالٌ عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ جمع ظلة، مثل قلال

وقلة.

(1) وهو العذق اليابس المنحني من النخلة. ولا أدري

ما معنى ما ذكره المصنف رحمه الله.

﴿مَسَخْنَاهُمْ﴾ جعلناهم قردة وخنازير.	﴿امْتَأَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ أي اعتزلوا
﴿نُنَكِّسُهُ﴾ نرده.	من أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة.
﴿رُكُوبُهُمْ﴾ ما يركبون. و(رُكُوبُهُمْ) فعلهم،	﴿جِبَالًا﴾ وجبله أي خلقا.
مصدر (ركبت).	﴿اصْلَوْهَا﴾ ذوقوا حرها.
﴿خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة.	■ يقال: صليت النار، وبالنار إذا نالك حرها.
﴿رَمِيمٌ﴾ بال. يقال: رم العظم إذا بلي، كقوله	ويقال: اصلوها احترقوا بها.
جل ثناؤه: ﴿مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ .	﴿طَمَسْنَا﴾ محونا.
أي بالية.	■ والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق.

### سورة الصفات

﴿ثَاقِبٌ﴾ مضيء.	﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ يعني الملائكة صفوفا في
﴿فَاسْتَفْتَهُمْ﴾ سلهم.	السماء يسبحون الله جل ثناؤه كصفوف
﴿لازب﴾ ولازم ولانث بمعنى واحد، أي	الناس في الأرض للصلاة.
لاصق. والطين اللازب هو المتلزوج أي	﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾
التماسك الذي يلزم بعضه بعضا. ومنه: (ضربة	● قيل الملائكة تزجر السحاب.
لازب ولازم) أي أمر يلزم.	● وقيل: ﴿الزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ كل ما زجر عن
﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ يسخرون.	معصية الله جل وعز
﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ يعني نفخة الصور.	﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾
والزجرة: الصيحة بشدة وانتهاز.	● قيل: الملائكة.
﴿احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ أي	● وجائز أن تكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو
وقرناهم.	ذكر الله جل وعز.
﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ معطون بأيديهم.	﴿دُحُورًا﴾ إبعادا.
﴿كَأْسٍ﴾ إناء بما فيه من الشراب.	﴿خَطَفَ الْخَطْفَةَ﴾ الخطف: أخذ الشيء
	بسرعة واستلاب.

﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ أي من خمر تجري من العيون.

﴿غَوْلٌ﴾ إذهاب الشيء. يقال: الخمر غول للحلم، والحرب غول للنفوس. وقوله ﷻ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ أي لا تغتال عقولهم فتذهب بهماز

﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ قصرن أبصارهن على أزواجهن، أي حبسن أبصارهن عليهم، ولم يطمحن إلى غيرهم.

﴿يُنزِفُونَ﴾ وينزفون: يقال: نزف الرجل، إذا ذهب عقله. ويقال للسكران: نزيف ومتزوف. وأنزف الرجل، إذا ذهب عقله، وإذا نفذ شرابه أيضا.<sup>ك</sup>

﴿عَيْنٌ﴾<sup>(١)</sup> واسعات العيون، الواحدة عيناء.

﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ تشبه الجارية بالبيض، بيضا وملاسة وصفاء لون، وهي أحسن منه، وإنما تشبه الألوان بها. ومكنون: مصون.

﴿مَدِينُونَ﴾ مجزيون.

﴿سَوَاءَ الْجَحِيمِ﴾ وسط الجحيم.

﴿مُحْضَرِينَ﴾ أي محضرين النار.

﴿شَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ خلطا من حميم.

(1) من قوله تعالى ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ﴾

﴿أَلْفَوْا﴾ وجدوا.

﴿شَيْعَتَهُ﴾ أعوانه،

■ مأخوذ من الشيع، وهو الحطب الصغار الذي تشعل به النار، ويعين الحطب الكبار على اتقاد النار.

ويقال: الشيعة الأتباع. من قولهم: شاعك كذا [أي] ابتعك. ومنه (شاعكم السلام) <sup>لد</sup>

﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ﴾ أي مال إليهم في خفاء ولا يكون الروغ إلا خفاء

﴿يَزِفُونَ﴾

• يسرعون.

■ يقال: جاء الرجل يزف زفيف النعامة، وهو أول عدوها، وآخر مشيها.

ويقراً ﴿يَزِفُونَ﴾ يصيرون إلى الزفيف.<sup>٢٢</sup> ويقراً أيضا (يزفون) بالتخفيف، ومن وزف يزف بمعنى أسرع، ولم يعرفها الفراء والكسائي. قال الزجاج: وعرفها غيرهما. ﴿أَسْلَمًا﴾ استسلما لأمر الله.

﴿ذُبْحٍ عَظِيمٍ﴾ أي كبش إبراهيم ﷺ والذبح: ما ذبح، والذبح المصدر.

﴿إِلَ يَاسِينَ﴾

• يعني إلياس وأهل دينه، جمعهم بغير إضافة بالواو والنون على العدد. كأن كل واحد منهم اسمه إلياس.

• وقال بعض العلماء: يجوز أن يكون إلياس وإل ياسين بمعنى واحد، كما قيل ميكال وميكائيل.

## ﴿عَرَاءٌ﴾

- فضاء لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره.
- ويقال: العراء وجه الأرض.
- ﴿يَقْطِينُ﴾ كل شجر لا يقوم على ساق، مثل القرع والبطيخ ونحوهما.
- ﴿صَافُونَ﴾ صفوف.
- ﴿سَاحَتِهِمْ﴾ يقال: ساحة الحي وباحتهم للرحبة التي يديرون أحييتهم حولها. وقوله جل وعز: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾ أي نزل بهم العذاب، فكُنَى بالساحة عن القوم.

- وتقرأ: (على آل ياسين)؛ أي على آل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
- ﴿أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ﴾ هرب إلى السفينة.
- ﴿سَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ قارع فكان من المقروعين، أي المقمورين.
- ﴿مُدْحَضِينَ﴾ مغلوبين.
- وقيل: مقروعين،
- وقيل: مقمورين.
- ﴿مُلِيمٌ﴾ الذي يأتي ما يجب أن يلام عليه.

## سورة ص

## ﴿قَطْنَا﴾

- واحد القوط، وهي الكتب بالجوائز والقط أيضا الحظ والنصيب.<sup>ن</sup>
- ﴿الْأَيْدِ﴾
- القوة، كقوله تعالى: ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾.
- وأما قوله تعالى: ﴿أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ فالأيدي من الإحسان. يقال: له يد في الخير، وقدم في الخير. والأبصار: البصائر في الدين.
- ﴿أَوَّابٌ﴾ رجاء؛ أي تواب.
- ﴿فَصَلِّ الْخُطَابَ﴾
- يقال (أما بعد).
- ويقال: (البينة على الطالب، واليمين على المطلوب).
- ﴿تَسْوَرُوا الْمِحْرَابَ﴾ نزلوا من الارتفاع، ولا يكون التسور إلا من فوق.

- ﴿عِزَّةٌ وَشَقَاقٌ﴾ العزة: المغالبة والممانعة. يقال: عزه يعزه إذا غلبه.
- ﴿لَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾
- أي ليس حين فرار
- ويقال: (لات) إنما هي (لا) والتاء زائدة.
- ﴿عَجَابٌ﴾ وعجيب بمعنى واحد.
- ﴿الْأَحْزَابِ﴾ الذين يتحزبون على أنبيائهم؛ أي صاروا فرقا.
- ﴿فَوَاقٍ﴾ راحة وإفاقة كإفاقة العليل من علته.
- ○ وفواق بضم الفاء: مقدار ما بين الحلبتين.
- ويقال له: فواق وفواق بمعنى واحد.
- ومعنى قوله: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ أي ليس بعدها إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا، و ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ أي ما لها انتظار.

## ﴿ تَشَطُّطٌ ﴾

• تجر وتسرف.

• وتشطط بفتح التاء: تبعث.

▪ من قولهم: شطت الدار أي بعدت.

﴿ أَكْفَلْنِيهَا ﴾ ضمها إلي، واجعلني كافلها، أي

الذي يضمها، ويلزم نفسه حياطينها، والقيام بها.

## ﴿ عَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ﴾

• أي غلبني .

• وقيل صار أعزمني.

## ﴿ خُلُطَاءُ ﴾ شركاء.

﴿ صَافِنَاتٌ ﴾ جمع صافن من الخيل.

▪ يقال صفن الفرس فهو صافن إذا قام على

ثلاث قوائم، وثني سنينك الرابعة. والسنينك

طرف الحافر. واليعير إذا أرادوا نحوه تعقل

إحدى [يديه] فيقوم على ثلاث.<sup>1</sup>

﴿ أَحَبَّبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ﴾ أي

آثرت حب الخيل على ذكر ربي.

▪ وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع. وجاء

في الحديث: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي

الْخَيْلِ»<sup>(2)</sup>

﴿ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ أي استترت بالليل،

يعني الشمس، أضمهرها ولم يجز لها ذكر.

والعرب تفعل ذلك إذا كان في الكلام، ما يدل  
على المضمهر.

﴿ رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ أي رخوة لينة، وحيث

أصاب أي حيث أراد. ويقال: أصاب الله بك

خييرا [أي أراد الله بك خيرا].

﴿ أَصْفَادٌ ﴾ : أغلال وأحدها صفد

﴿ مُعْتَسِلٌ ﴾ وغسول.

• الماء الذي يغتسل به.

• والمغتسل أيضا الموضع الذي يغتسل فيه.

﴿ مَسْنَى الشَّيْطَانِ بِنُصْبٍ وَعَذَابٌ ﴾ أي ببلاء

وشر.

## ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾

• اضرب الأرض برجلك. ومنه: ركضت

الدابة إذا ضربتها برجلك.

• ويقال: اركض برجلك: ادفع برجلك.

فالركض الدفع بالرجل.

﴿ ضَعْنَا ﴾ ملء كف من الحشيش والعيان.

﴿ أَثْرَابٌ ﴾ أقران، أي أسنان. واحدها ترب.

﴿ شَكْلُهُ ﴾ مثله وضربه.

﴿ فَوْجٌ ﴾ جماعة.

﴿ مُفْتَحَمٌ مَعَكُمْ ﴾ داخلون معكم بكرههم.

والاقتحام: الدخول في الشيء بشدة وصعوبة.

﴿ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴾ أي مالت.

<sup>1</sup> وقد سبق ذكره في كلمة (صواف) في سورة الحج.

(2) متفق عليه. البخاري (٤٠/٦) مسلم (١٨٧١)

## سورة الزمر

﴿ زُلْفَى ﴾ قربي. الواحدة زلفة وقربة.

﴿ يُكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ﴾ أي يدخل هذا على هذا.

■ وأصل التكوير اللف والجمع، ومنه كور العمامة.

﴿ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾

○ ظلمة المشيمة،

○ وظلمة الرحم،

○ وظلمة البطن.

﴿ حَوَالَهُ ﴾ أعطاه.

﴿ قَانَتْ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾ مصل ساعات الليل.

■ وأصل القنوت الطاعة.

﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتِهِمْ

ظُلَلٌ ﴾ فالظلل التي فوقهم لهم، والتي تحتهم

تكون ظلالا لمن تحتهم من غيرهم، لأن الظلل

إنما تكون من فوق.

﴿ غُرْفٍ مِنْ فَوْقَهَا غُرْفٌ ﴾ منازل رفيعة من

فوقها منازل أرفع منها.

﴿ يَنَابِيعٍ ﴾ عيون. واحدها ينبوع.

﴿ يَهِيحُ ﴾ يهيج، كقوله جل وعز: ﴿ ثُمَّ يَهِيحُ

فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ﴾

○ قال أبو عمر: هاج من الأضداد. يقال هاج،

إذا طال. وهاج، إذا جف. ومنه قول علي عليه السلام:

أنا بما زعيم، لا يهيج على التقوى زرع قوم.

﴿ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي ﴾ يعني القرآن . وهو

يشبه بعضه بعضا، ويصدق بعضه بعضا لا

يختلف ولا يتناقض. وسمي القرآن مثاني لأن

الأنباء والقصص تتنى فيه.

﴿ تَقَشَّرُ ﴾ : تقبض.

﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ عسرو الأخلاق.

﴿ سَلَمًا لِرَجُلٍ ﴾ خالصا لرجل لا يشركه فيه

غيره يقال: سلم الشيء لفلان إذا خلص له.

وتقرأ سلما وسلما وهما مصدران وصف بهما،

أي سلم إليه، فهو سلم وسلم له، لا يعترض

عليه فيه واحد. وهذا مثل ضربه الله جل

وتعالى لأهل التوحيد، ومثل الذي عبد الآلهة

مثل صاحب الشركاء المتشاكسين، أي

المختلفين العسرين، ثم قال جل وعز: ﴿ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾.

﴿ اِشْمَازَتْ ﴾ نفرت والمشمتر النافر.

﴿ فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ أي في ذات الله .

ويقال: ما فعلت في جنب حاجتي، أي في

حاجتي.

﴿ مَقَالِيدُ ﴾ مفاتيح واحدها مقلید ومقلاد

ومقلد. ويقال: هو جمع لا واحد له من لفظه،

وهي الأقاليد أيضا، الواحد إقليد.

﴿ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ﴾ أضاءت.

﴿ زُمْرًا ﴾ جماعات في تفرقة. واحدها زُمْرَة.

طاب لي هذا، أي فارقته المكاره  
وطاب له العيش، أي فارقته المكاره.  
﴿ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ أي مطيفين  
بحفافيه، أي بجانبه ومنه حف به الناس، أي  
صاروا في جوانبه.

﴿ طَبِئْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ أي طبتم للجنة،  
لأن الذنوب والمعاصي محابث في الناس، فإذا  
أراد الله جل وعز أن يدخلهم الجنة غفر لهم  
تلك الذنوب ففارقتهم الحباث والأرجاس من  
الأعمال، فطابوا للجنة. ومن هذا قول العرب:

## سورة غافر

• أي يوم يلتقي فيه أهل الأرض وأهل السماء.  
• ويقال الخالق والمخلوق لقوله تعالى ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾  
﴿ يَوْمَ النَّادِ ﴾ يوم يتنادى فيه أهل الجنة، وأهل  
النار. وينادي أصحاب الأعراف رجالا  
يعرفونهم بسيماهم.  
■ والتناد بتشديد الدال، من (ند البعير) إذا  
مضى على وجهه.  
﴿ يَوْمَ التَّعَابِينِ ﴾ يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل  
النار.  
■ وأصل الغبن النقص في المعاملة، والمبايعة،  
والمقاسمة.  
﴿ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ ﴾ أي يوم القيامة.  
﴿ حَنَاجِرَ ﴾ جمع حنجرة وحنجور، وهما رأس  
الغصمة، حيث تراه حديدا من خارج الحلقة.  
﴿ أَسْيَابَ السَّمَاوَاتِ ﴾ أبوابها.  
﴿ تَيَّابٍ ﴾ خسران.  
﴿ كَبِيرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ﴾ أي تكبر.  
﴿ دَاخِرُونَ ﴾ صاغرون أذلاء.

﴿ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴾ تصرفهم فيها للتجارة،  
أي فلا يعرك تصرفهم، وأمنهم وخروجهم  
من بلد إلى بلد، فإن الله جل وعز محيط بهم.  
﴿ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ أي ليزيلوا به الحق،  
ويذهبوا به.  
﴿ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ أي وجبت.  
﴿ أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ مثل قوله  
﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾  
• فالموتة الأولى كونهم نطفة في أصلاب آبائهم  
، لأن النطفة ميتة، والحياة الأولى إحياء الله  
تعالى إياهم من النطفة. والموتة الثانية إماتة الله  
إياهم بعد الحياة. والحياة الثانية إحياء الله تعالى  
إياهم للبعث. فهاتان موتتان وحياتان.  
• ويقال: الموتة الأولى التي تقع بهم في الدنيا  
بعد الحياة. والحياة الأولى إحياء الله إياهم في  
القبر لمسألة منكر ونكير والموتة الثانية إماتة الله  
تعالى إياهم بعد المسألة. والحياة الثانية إحياء الله  
تعالى إياهم للبعث.  
﴿ تَلَاقَ ﴾ التقاء. وقوله جل وعز ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ  
التَّلَاقِ ﴾

## سورة فصلت

<p>وعز ذلك جزاءه.</p> <p>• قال أبو عمر: نقيض: نمثل</p> <p>﴿الغَوَا فِيهِ﴾ من اللغو، وهو الهجر والكلام الذي لا نفع فيه.</p> <p>﴿يَسْأَمُونَ﴾ يملون.</p> <p>﴿وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ أي ساكنة مطمئنة.</p> <p>﴿أَكْمَامَهَا﴾ أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفطرها. واحدا كم.</p> <p>وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ أي الكفري<sup>(١)</sup> قبل أن يفتق.</p> <p>﴿أَذْنَاكَ﴾ أعلمناك.</p> <p>﴿مَرِيَّةٌ﴾ شك.</p>	<p>﴿أَكْنَّةٌ﴾ أغطية، واحدا كنان.</p> <p>﴿وَقَرٌّ﴾ صمم.</p> <p>﴿أَقْوَاتٌ﴾ أرزاق بقدر ما يحتاج إليه. واحدا قوت.</p> <p>﴿صَرَصَرَ﴾ ريح باردة ذات صوت.</p> <p>﴿نَحْسَاتٍ﴾ مشؤومات. وقوله ﴿كَلْبًا﴾: ﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ استمر عليهم بنحوسه، أي بشؤمه.</p> <p>﴿قَيْضَنَا لَهُمْ﴾</p> <p>• سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه. وقوله جل وعز: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾، أي نسب له شيطانا، يجعل الله جل</p>
---	--

## سورة الشورى

<p>﴿حَرَّتِ الْأَخْرَةَ﴾</p> <p>• عمل الأخره.</p> <p>• والحرت: الزرع أيضا.</p> <p>﴿يُبَشِّرُ﴾ ويبشر معناها واحد.</p> <p>﴿يَقْتَرِفُونَ﴾</p> <p>• أي يكتسبون. والافتراء الاكتساب.</p> <p>• ويقال: يقترفون: يدعون، والقرفة النهمة والادعاء.</p>	<p>﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ أصل القرى، يعنى مكة؛ لأن الأرض دحيت من تحتها.</p> <p>﴿يَذَرُوكُمْ﴾ يخلقكم.</p> <p>﴿كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ أي كهو. والعرب تقيم المثل مقام النفس، فتقول: مثلي لا يقال له هذا، أي أنا لا يقال لي هذا.</p> <p>﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾ أي فتح لكم وعرفكم طريقه.</p> <p>﴿دَاحِضَةً﴾ باطلة زائلة. وكذلك قوله ﴿كَلْبًا﴾: ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ أي ليزيلوا به الحق، ويذهبوا به. ودحض هو، أي زل فيقال: مكان دحض، أي منزل منزلق لا تثبت فيه قدم ولا حافر.</p>
---	---

(١) والكفري والكفري والكفري: وعاء طلع النخل، وهو أيضاً الكافور.

وقيل: وعاء كل شيء من النبات كالفور.



﴿ جَوَارٍ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ سفن في البحر كالجبال. الواحد جارية ومنه قوله عز وجل ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ يعني سفينة نوح صلى الله على محمد وعليه.  
﴿ رَوَاكِدَ ﴾ سواكن.

﴿ يُوبِقُهُنَّ ﴾ يهلكهن.  
﴿ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ يتشاورون فيه.  
﴿ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ لا يرتفع نظر عينيه، أي لا يرفع عينيه إنما ينظر ببعضها، أي يعضون أبصارهم استكانة وذلا.

## سورة الزخرف

﴿ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ أصل الكتاب؛ يعني اللوح المحفوظ.  
﴿ صَفْحًا ﴾ إعراضا.  
■ يقال: صفحت عن فلان إذا عرضت عنه، والأصل في ذلك أن توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك.  
﴿ مُقْرَنِينَ ﴾ أي مطيقين. من قولك: فلان قرين فلان، إذا كان مثله في الشدة.  
﴿ جُزْءًا ﴾  
● نصيبا،  
● وقيل إناءا،  
● وقيل بنات.  
● ويقال أجزاء المرأة، إذا ولدت أنثى. وقال الشاعر:  
إن أجزاء حرة يوما فلا عجب قد تجزئ  
الحرة المكثار أحيانا  
وجاء في التفسير أن مشركي العرب قالوا: إن الملائكة بنات الله، جل وتعالى عما يقول المبطلون علوا كبيرا.

﴿ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ ﴾ يربي في الحلبي، يعني كالبنات لاحتياجهن إلى الزينة [الثياب].  
﴿ قَرَيْتَيْنِ ﴾ في قوله عز وجل: ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ يعني مكة والطائف.  
﴿ سُخْرِيًّا ﴾  
○ بكسر السين من الهزء.  
○ و[سخريا] بالضم من السخرة، وهو أن يضطهد ويكلف عملا بلا أجر. وقوله جل وعز: ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ أي يستخدم بعضهم بعضا.  
﴿ مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ أي درجا عليها يعلون. واحدها معرج ومعراج.  
﴿ وَرُخْرَفًا ﴾ أي ذها وزينة. ومنه قوله ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ يَبْتَ مِنْ رُخْرَفٍ ﴾ أي من ذهب.

• وقوله: ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ  
إِبْرَاهِيمُ ۗ ﴾. قال: يعيهم.

• وقوله: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
الذِّكْرِ ۗ ﴾ قال: الذكر ، الذي في السماء،

• وقيل: الذكر أم الكتاب عند الله الذي فيه  
كتب الأنبياء قبل ذلك ويقال: كتبنا في القرآن  
من بعد التوراة.

﴿ مُقْتَرِنِينَ ﴾ معاوين مصدقين.

﴿ آسَفُونَا ﴾ أغضبونا. والمعنى: آسفوا أوليائنا.  
كقوله: ﴿ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ ﴾ أي يؤذون  
أولياء الله ورسوله.

﴿ يَصُدُّونَ ﴾ يضحجون.

﴿ أَكْوَابَ ﴾ أباريق لا عرا لها، ولا خراطيم.  
واحدها كواب.

﴿ أَيْرَمُوا أَمْرًا ﴾ أحكموا أمرا.

﴿ أَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾

• معناه إن كنتم ترعمون أن للرحمن ولدا، فأنا  
أول من يعبد على أنه واحد لا ولد له.

• ويقال: فأنا أول العابدين أي أنا أول الآتفين  
والجاحدين لما قلتم. [قال أبو عمر: وآتفين يمد  
ويقصر].

﴿ اصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾ أعرض عنهم.

■ وأصل الصفح أن تنحرف عن الشيء فتوليه  
صفحة وجهك، أي ناحية وجهك، وكذلك  
الإعراض؛ هو أن تولي الشيء عرضك أي  
جانبك، ولا تقبل عليه.

\* \* \*

﴿ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾

• يُظْلَمَ بصره عنه، كأن عليه غشاوة.

ويقال: عشوت إلى النار، فأنا عاش، إذا  
استدللت إليها ببصر ضعيف.<sup>22</sup>

• ومن قرأ: (يعش) يفتح الشين، أي يعم. يقال:  
عشي الرجل يعشى فهو أعشى، إذا لم يبصر في  
الليل.

• وقيل: معنى ﴿ يَعِشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾ أي  
يعرض عنه.

﴿ نَقِصُ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ أي نسب له شيطانا،  
يجعل الله جل وعز ذلك جزاءه.

﴿ مُقْتَدِرُونَ ﴾ متبعون.

﴿ ذَكَرْ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾

• أي شرف. [والذكر : القرآن. قال الله  
تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

• والذكر في قوله تعالى: ﴿ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ  
اللَّهِ ﴾ الصلاة والدعاء والثناء] . . .

فيقولون: سمعنا فلانا يذكر فلانا، أي يذكره  
بقيح ويعيبه. <sup>ي</sup>

وسمعناه يذكر فلانا، أي يذكره بشر ومنه  
قوله: ﴿ إِنَّ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ﴾ أي ما  
يتخذونك إلا سخريا ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذُكُرُ  
آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾  
يقول جل وعز: يعرجون يا محمد من نيل  
آلتكم بسوء، وهي لا تضر ولا تنفع، وهم  
بذكر الرحمن - الذي خلقهم وأنعم عليهم،  
ومنه نفعهم، وييده ضرهم، وإليه مرجعهم -  
بما هو ليس أهله، أن يذكره وهم به كافرون.

## سورة الدخان

السلام، وذلك أن موسى لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفاً من فرعون أن يعبر في أثره، قال الله جل وعز: ﴿وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِقُونَ﴾.

• ويقال رهوا: منفرجا.

﴿مُنْشَرِينَ﴾ أي محيين.

﴿اعْتَلَوْهُ﴾ قودوه بالعنف.

﴿زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾

• أي قرناهم بهن، وليس في الجنة تزويج كتزويج الدنيا. وقوله: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ أي وقرناءهم.

• والزوج الصنف أيضا، كقوله جل وعز: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾ أي الأصناف.

﴿حُورٍ عِينٍ﴾ جمع حوراء، وهي الشديدة

بياض بياض العين في شدة سواد سوادها.

﴿عِينٍ﴾ واسعات العيون، الواحدة عينا.

﴿لَيْلَةَ مُبَارَكَةٍ﴾ ليلة القدر.

﴿دُخَانٍ مُّبِينٍ﴾

• أي جذب.

• ويقال: إنه الجذب والسنون التي دعا النبي ﷺ فيها على مضر، فكان الجائع فيه يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع.

• ويقال: بل قيل للجذب دخان ليس الأرض، وارتفاع الغبار، فشبه ذلك بالدخان.

• وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر إذا علا، فيقال: كان بيننا أمر ارتفع له دخان.

﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾

• يوم بدر،

• ويقال: يوم القيامة.

والبطش الأخذ بالشدّة.

﴿رَهَوًا﴾

• ساكنا كهيبته بعد أن ضربه موسى عليه

## سورة الجاثية

﴿الدَّهْرُ﴾ مر السنين والأيام.

﴿جَاثِيَةً﴾ باركة على الركب، وتلك جلسة

المخاصم والمجادل. ومنه قول علي عليه السلام: أنا أول من يجتو للخصومة.

﴿شَرِيعةَ مِنَ الْأَمْرِ﴾ أي سنة وطريقة.

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ أي ما تميل إليه

نفسه.

## ﴿ نَسْتَسْخِ ﴾

• نثيت ،

• ويقال: نستسخ: نأخذ نسخة، وذلك أن الملكين يرفعان عمل الإنسان صغيره وكبيره، فثبت الله تعالى منه ما كان له ثواب أو عقاب،

ويطرح منه اللغو نحو قوله: هلم واذهب وتعال.

﴿ إِن نُّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ أي ما نطن إلا ظنا لا يؤدي إلى يقين، إنما يخرجنا إلى ظن مثله.

## سورة الأحقاف

﴿ أَنَارَةَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ وأثره من علم أي بقية من علم يؤثر عن الأولين؛ أي يسند إليهم.

﴿ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ أي بدءاً؛ أي ما كت أول من بعث من الرسل، قد كان قبلي رسل. ﴿ فَصَالُهُ ﴾ فطامه.

﴿ أَوْزَعْنِي ﴾ ألهمني. يقال: فلان موزع بكذا وكذا، ومولع به، بمعنى واحد.

﴿ أَحْقَافٍ ﴾ رمال مشرفة معوجة، واحدها حقف.

﴿ تَأْفِكْنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾ تصرفنا عنها.

﴿ عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا ﴾ سحب ممطرا.

﴿ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ أي الذي ما مكناكم فيه. و(إن) في الجحد بمعنى (ما).

﴿ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وعلى جميع الأنبياء.

## سورة محمد

﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾

• أي عرفهم منازلهم فيها.

• ويقال: عرفها لهم طيها لهم، من العرف، ويقال: طعام معرف أي مطيب.

﴿ تَعَسًّا لَهُمْ ﴾ أي عثارا وسقوطا.

■ ويقال التعس أن يخر على وجهه، والنكس أن يخر على رأسه.

﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ أبطل أعمالهم.

﴿ أَنْخَسْتُمُوهُمْ ﴾ أكثرتم القتل فيهم.

﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ أي حتى يضع أهل الحرب السلاح، أي حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسلم.

■ وأصل الوزر ما حمله الإنسان، فسمي السلاح أوزارا؛ لأنه يحمل.

﴿ كَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ أي كيف

يفعلون عند ذلك. والعرب تكفي بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة دورها.

﴿ لَحْنُ الْقَوْلِ ﴾ أي فحوى القول أي نحوه

ومعناه.

﴿ يَتْرِكُمْ ﴾

• ينقصكم، ويظلمكم يقال: وترني حقي، أي ظلمني وقوله جل وعز: ﴿ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ أي لن ينقصكم شيئا من ثوابكم.

• ويقال: وترت الرجل، إذا قتلت له قبيلة، أو أخذت له مالا بغير حق. وفي الحديث: « مَنْ فَاتَتْهُ فَكَانَتْهُ وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .<sup>(1)</sup>

﴿ يُحْفِكُمْ ﴾ يلح عليكم. يقال: أحفى بالمسألة، وألحف وألح كله بمعنى واحد.

﴿ أَضْغَانُهُمْ ﴾ أي أحقادهم. واحدا ضغن، وهو ما في القلب مستكن من العداوة.

\* \* \*

(1) [حديث صحيح] البخاري (٣٦٠٢).

﴿ مَتَوَى لَهُمْ ﴾ منزل لهم.

﴿ آسِنِ ﴾ وأسن متغير الريح والطعم.

﴿ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ ﴾ لذيدة لهم.

﴿ أَنفَا ﴾ أي الساعة من قولك: استأنفت

الشيء إذا ابتدأته. وقوله تعالى: ﴿ مَاذَا قَالَ

أَنفَا ﴾ أي الساعة، أي في أول وقت يقرب

منا.

﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾ علاماتها.

■ ويقال: أشرط نفسه للأمر، إذا جعل نفسه علما فيه. وهذا سمي أصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم.

• والشرط في البيع علامة للمتبايعين.

﴿ أَوْلَى لَهُمْ ﴾ و ﴿ أَوْلَى لَكَ ﴾ فأولى: تهديد

ووعيد. أي قد وليك شر فاحذره.

﴿ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ يقال: تدبرت الأمر، أي نظرت في عاقبته،

■ والتدبير هو قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل

يختلف؟ ثم جعل كل تمييز تدبيرا.

﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ زين لهم.

﴿ أَمَلِي لَهُمْ ﴾ : أطال لهم المدة.

■ مأخوذ من الملاوة وهي الحين. أي تركهم حيناً.

ومنه قولهم: تمليت حبيبا؛ أي عشت معه حيناً.

## سورة الفتح

﴿ تَزِيلُوا ﴾ تميزوا.	﴿ وَتُعْزِرُوهُ ﴾ تنصروه
﴿ حَمِيَّة ﴾ أنفة وغضب .	﴿ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ أي أول النهار وآخره
﴿ سِيَمَاهُمْ ﴾ علامتهم. والسيما والسيماء	﴿ بُورًا ﴾ هلكى.
العلامة.	﴿ أَنَابَهُمْ ﴾ جازاهم.
﴿ مَنَلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ ﴾ أي صفتهم.	﴿ مَعْكُوفًا ﴾ محبوسا.
﴿ شَطَأُهُ ﴾ فراخه وصغاره. يقال: أشطأ الزرع	﴿ مَحَلَّة ﴾ منحره. معناه الموضع الذي يحل فيه
إذا أفرخ، وهذا مثل ضربه الله ﷻ للنبي ﷺ إذ	نحره.
أخرج وحده، ثم قواه الله بأصحابه.	﴿ مَعْرَةً ﴾
﴿ فَآزَرَهُ ﴾ أي أعانه.	• جناية كجناية العر، وهو الجرب.
﴿ السُّوقِ ﴾ جمع ساق.	• ويقال: معنى ﴿ فَتَصِيكُم مِّنْهُمْ مَّعْرَةً ﴾ أي
■ والساق من كل شيء أصله الذي يقوم عليه	تلزكم الديات.

## سورة الحجرات

﴿ يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ الغيبة أن يقال في	﴿ وَرَاءَ الْحُجُرَاتِ ﴾ أي حجرات نساته ﷻ
الرجل من خلفه ما فيه، فإذا استقبل به فتلك	جمع حجرة وهي ما يحجر عليه من الأرض
الجاهرة، وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت.	بحائط ونحوه.
﴿ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ ﴾ الشعوب أعظم من القبائل،	﴿ تَقِيءَ ﴾ أي ترجع.
واحدتها شعب، بفتح الشين [ثم] القبائل	﴿ تَلْمِزُوا ﴾ تعيبوا. وقوله جل وعز: ﴿ وَلَا
واحدتها قبيلة، ثم العمائر، واحدتها عمارة، [ثم]	تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ أي لا تعيبوا إخوانكم من
البطون واحدتها بطن، ثم الأفخاذ واحدتها	المسلمين.
فخذ، ثم الفصائل واحدتها فصيلة، ثم العشائر	﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللُّقَابِ ﴾ لا تداعوا بها،
واحدتها عشيرة. وليس بعد العشيرة حي	والأنباز: الألقاب واحدتها نبز [قال أبو عمر:
يوصف.	نزب أيضا].
﴿ يَلْتَنِمُ ﴾ ويألتكم أي ينقصكم. يقال: لات	﴿ تَجَسَّسُوا ﴾ تبحثوا عن الأخبار، ومنه سمي
يليت، وألت يألت، لغتان.	الجالسوس.

## سورة ق

﴿ق﴾ :

• مجازها مجاز سائر حروف الهجاء في أوائل السور.

• ويقال: قاف جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض.

﴿مَرِيحٌ﴾ محتلط.

﴿فُرُوجٌ﴾ فتوق وشقوق، ومنه قوله جل وعز: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ أي انشقت.

﴿حَبَّ الْحَصِيدِ﴾ أراد الحب الحصيد، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين.

﴿طَلَعٌ نَّضِيدٌ﴾ نضيد أي منضود بعضه إلى جنب بعض.

﴿حَيْلُ الْوَرِيدِ﴾ هو الوريد

■ الوريد عرقان بين الأوداج وبين اللبتين تزعم العرب أنهما من الوتين. والوتين عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبه معلقة بالقلب يسقي كل عرق في الإنسان ويقال لمعلق القلب من الوتين النياط ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب وسمى الوريد وريداً لأن الروح ترده

﴿عَتِيدٌ﴾ حاضر.

﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾ اختلاط العقل لشدة الموت.

﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ قيل: الخطاب لمالك وحده.

والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين، وذلك أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان، وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة. فجرى كلام الواحد على صاحبيه.

﴿أَزَلَّتْ الْجَنَّةُ﴾ قربت وأدريت.

﴿الْخُلُودِ﴾ بقاء دائم لا آخر له.

﴿تَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ﴾

• طافوا وتباعدوا

• ويقال: تقبوا في البلاد: أي ساروا في نقوبها أي في طرقها. الواحد نقب.

• ويقال: ﴿تَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ﴾ بحثوا وتعرفوا هل من مَحِيصٍ، أي هل يجدون من الموت محيصاً، أي معدلاً، فلم يجدوا ذلك.

﴿أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ استمع كتاب الله جل وعز وهو شاهد القلب والفهم. ليس بغافل ولا ساه عنه.

﴿أَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه قال: أدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وإدبار النجوم الركعتان قبل الفجر. والأدبار جمع دبر والأدبار مصدر أدبر أدباراً.

﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ أي بمسلط.

## سورة الذاريات

﴿ يَهْجَعُونَ ﴾ ينامون.  
 ﴿ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ السائل: الذي يسأل الناس، والمحروم: المحارف، وهما واحد، لأن المحروم الذي حرم الرزق، فلا يتأتى له. والمحارف: الذي حارفه الكسب، أي انحرف عنه.  
 ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ﴾ أي مال إليهم في خفاء  
 ﴿ أَوْجَسَ ﴾ نفسه خيفة: أحس وأضمر في نفسه خوفاً.  
 ﴿ صِرَّةٍ ﴾ شدة صوت.  
 ﴿ صَكَتْ وَجْهَهَا ﴾ ضربت جبهتها بجميع أصابعها.  
 ﴿ عَاقِرٌ ﴾ وعقيم بمعنى واحد وهي التي لا تلد، والذي لا يولد له أيضا.  
 ﴿ فَتَوَلَّىٰ بَرُكْنَهُ ﴾ أي بجانبه، أي أعرض.  
 ﴿ ذُنُوبًا ﴾ أي نصيباً  
 ■ وأصل الذنوب: الدلو العظيمة، ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء. وكانوا يستقون، فيكون لكل واحد ذنوب، فجعل الله الذنوب في مكان النصيب.

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ الرياح تذرر التراب وغيره.  
 ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وُقْرًا ﴾ السحاب تحمل الماء.  
 ﴿ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴾ السفن تجري في الماء جريا سهلا، ويقال ميسرة، أي مسخرة.  
 ﴿ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ﴾ : الملائكة. هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه في ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ﴾ إلى قوله جل وعز ﴿ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ﴾ .  
 ﴿ الْحَبِيبِ ﴾  
 • الطرائق التي تكون في السماء من آثار الغيم، واحدها حبيكة وحباك.  
 • والحبيك أيضا الطرائق التي تراها في الماء القائم إذا ضربته الريح،  
 • وكذلك حبيك الرمل: الطرائق التي تراها فيه إذا هبت عليه الريح.  
 • ويقال شعر حبيك إذا كان متكسرا، جعودته طرائق.  
 ﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ لعن الكذابون.  
 ﴿ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ متى يوم الجزاء.



## سورة الطور

﴿يُدْعُونَ﴾ يدفعون.  
 ﴿الْتَاهُمْ﴾ نقصانهم. يقال: ألت يألث،  
 ولات يليت. لغتان.  
 ﴿تَأْتِيْمٌ﴾ إثم.  
 ﴿رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ حوادث الدهور.  
 ﴿مُسَيَّرُونَ﴾ أرباب.  
 ■ يقال: تسيطر علي، أي اتخذتني حولا.  
 ﴿فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُتَّقِلُونَ﴾ مغرم أي غرم والغرم  
 ما يلزم الإنسان نفسه ويلزم غيره وليس  
 بواجب عليه قال أبو عمر والمغرم يكون  
 واجبا وغير واجب.  
 ﴿مَرَكُومٌ﴾ بعضه على بعض.  
 ﴿يُصْعَقُونَ﴾ يموتون.  
 ﴿وَأِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ أي الركعتان قبل الفجر.

﴿الطُّورَ﴾ جبل.  
 ﴿رَقٌّ مَنَشُورٌ﴾ الصحف التي تخرج يوم  
 القيامة إلى بني آدم.  
 ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ بيت في السماء الرابعة<sup>(١)</sup>  
 حيال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف  
 ملك ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة.  
 والمعمور: المأهول.  
 ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ أي المملوء.  
 ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ يعني السماء.  
 ﴿تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا﴾  
 • أي تدور دورا بما فيها.  
 • ويقال: تمور: تكفأ، أي تذهب وتحيء.  
 ﴿تَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ أي تسير كما يسير  
 السحاب.

## سورة النجم

﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ يعني جبريل عليه السلام.  
 ■ وأصل القوى من قوى الحبل، وهي طاقاته،  
 واحدهما قوة.  
 ﴿مَرَّةٍ﴾ أي قوة.  
 ■ وأصل المرة الفتل. يقال: إنه لدو مرة، إذا  
 كان ذا رأي محكم. ويقال: فرس مر، أي  
 موثق الخلق. وحبل مر، أي محكم الفتل.

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾  
 • قيل: كان القرآن ينزل نجوما، فأقسم الله  
 جل وعز بالنجم منه إذا نزل.  
 • وقال أبو عبيدة: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾  
 قسم. والنجم في معنى النجوم، ﴿إِذَا هَوَى﴾  
 إذا سقط في الغرب.

(١) والصواب أنه في السابعة.

﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ يقال قدر قوسين عربيتين.

﴿ تُمَارُونَهُ ﴾

● تجادلونه.

● وقمرونه: تجحدونه

● وتستخرجون غضبه،

■ من (مريت الناقة) إذا حلبتها واستخرجت لبنها.

﴿ اللاتِ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ ﴾ أصنام من حجارة،

كانت في جوف الكعبة يعبدونها.

﴿ ضِيْزَى ﴾

○ ناقصة.

○ ويقال: جائزة يقال: ضازه حقه، إذا نقصه،

وضاز في الحكم إذا جار.

وضيزى وزنه فعلى فكسرت الضاد للياء،

وليس في النعوت فعلى.

﴿ اللَّمَمَ ﴾ :

● صغار الذنوب.

● ويقال: اللمم أن يلم بالذنب، ثم لا يعود.

﴿ أَكْدَى ﴾ قطع عطيته ويتس من خيره.

■ مأخوذ من كدية الركية. وهو أن يحفر الحافر

فيبلغ إلى الكدية، وهي الصلابة من حجر أو

غيره، فلا يعمل معوله شيئاً فيأس، ويقطع

الحفر. يقال: أكدى فهو مكد.

﴿ التَّنْشَأَةُ الْآخَرَى ﴾ الخلق الثاني، البعث يوم

القيامة.

﴿ أَقْنَى ﴾ جعل لهم قنية، أي: أصل مال.

﴿ الشَّعْرَى ﴾ كوكب معروف كان ناس في

الجاهلية يعبدونها.

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ مؤتفكة: محسوف بها.

(وأهوى): جعلها أهوى.

﴿ نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ محمد ﷺ.

﴿ أَرْزَفَ الْأَرْزَفَةَ ﴾ قربت القيامة. سميت بذلك

لقربها.

■ يقال: أرف شخص فلان أي قرب. وقوله

جل وعز: ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ ﴾ أي يوم

القيامة.

﴿ سَامِدُونَ ﴾ أي لاهون. والسامد على خمسة

أوجه:

● السامد: اللاهي،

● والسامد: المغني،

● والسامد: القائم،

● والسامد: الساكت،

● والسامد: الحزين الخاشع.

## سورة القمر

﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾

• قوي شديد.

• ويقال: مستحکم.

﴿ مُزْدَجِرٌ ﴾ متعظ ومنتهى. وهو مفتعل من

(زجرت).

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾

• مسرعين في خوف.

• وقيل: إسراع.

• وفي التفسير: ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ ناظرين

قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي.

﴿ اِزْدَجِرْ ﴾ افعل من الزجر، وهو الانتهاز.

﴿ مُنْهَمِرٌ ﴾ كثير سريع الانصباب.

■ ومنه همم الرجل، إذا أكثر الكلام وأسرع.

﴿ دُسْرٌ ﴾

• مسامير، واحدها دسار،

• والدسار أيضا الشرط التي تسد بها السفينة.

﴿ يَسْرَتْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ سهلناه للتلاوة، ولولا

ذلك ما أطاق العباد أن يلفظوا به، ولا أن

يسمعوه.

﴿ صَرَصِرٌ ﴾ ريح باردة ذات صوت.

﴿ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ استمر عليهم

بنحوسه، أي بشؤمه.

﴿ أَعْجَازَ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾ أصول نخل منقلع.

﴿ سَعْرٌ ﴾

• جمع سعير في قول أبي عبيدة.

• وقال غيره: ﴿ فِي ضَلَالٍ وَسَعْرٍ ﴾ أي في

ضلال وجنون. يقال: ناقة مسعورة إذا كانت

كأن بها جنونا.

﴿ أَشْرٌ ﴾ : مرح متكبر. وربما كان المرح من

النشاط.

﴿ مُحْتَظِرٌ ﴾ صاحب الحظيرة، كأنه صاحب

الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه.

والمحظير هو الحظار.

﴿ حَاصِبٌ ﴾ ريح عاصف ترمي بالحصباء وهي

الخصي الصغار.

﴿ تَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴾ شكوا في الإنذار.

## سورة الرحمن

فكأنه أراد [صلالا]، فقلبت [إحدى] اللامين  
[صادا].

﴿الْفَخَّارِ﴾ طين قد مسته النار.

﴿مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾

■ مارج ههنا لهب النار من قولك مرج  
الشيء، إذا اضطرب، ولم يستقر.

■ ويقال: ﴿مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ من خلط من  
النار، أي من نوعين [من النار] خلطا. من  
قولك: مرجت الشئين إذا خلطت أحدهما  
بالآخر.

﴿رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾

• الرب: السيد،

• والرب: المالك

• [والرب: زوج المرأة]

والمشرقان: مشرق الصيف والشتاء، والمغربان:  
مغرباهما.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾

• [أي] خلج بينهما . كما تقول: مرجت  
الدابة إلى خليتها ترعى.

• ويقال: مرج البحرين، أي خلطهما.

﴿بُرْزُخٍ﴾ أي حاجز

﴿مَرْجَانٍ﴾ صغار اللؤلؤ. واحدها مرجانة.

﴿الْجَوَارِ الْمُنشآتُ﴾ يعني السفن اللواتي  
أنشئن، أي ابتدئ بهن في البحر. والمنشآت  
اللواتي ابتدأن.

﴿الْأَعْلَامِ﴾ الجبال. واحدها علم.

■ سميت بذلك لارتفاعها كالأعلام.

﴿الرَّحْمَنِ﴾ ذو الرحمة ولا يوصف به  
غير الله.

﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾

○ فالنجم ما نجم من الأرض، أي طلع ولم  
يكن على ساق كالعشب والبقل.

○ والشجر ما قام على ساق.

وسجودهما أنهما يستقبلان الشمس إذا  
طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء.

والسجود في جميع الموات الاستسلام  
والانقياد لما سخر له.

﴿تَطَّعُوا فِي الْمِيزَانِ﴾ أي تجاوزوا القدر

والعدل.

﴿تُخَسَّرُوا الْمِيزَانَ﴾

• تقصوا الوزن.

• وقروئت: (ولا تخسروا الميزان) بفتح التاء،  
ومعناه ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة.

﴿الْأَنَامِ﴾ الخلق.

﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ أي الكفري قبل  
أن تفتت وغلاف كل شيء كمه.

﴿الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾ العصف ورق الزرع ثم  
يصير إذا جف ويس تينا. والريحان: الرزق<sup>أ</sup>

﴿صَلْصَالٍ﴾

• طين يابس لم يطبخ، إذا نقرته صل، أي  
صوت من ييسه، كما يصوت الفخار.  
والفخار ما قد طبخ من الطين.

• ويقال: الصلصال: المنتن،

■ مأخوذ من صل اللحم [وأصل] إذا أنتن،

﴿ شَوَاطُءٌ مِنْ نَارٍ ﴾ الشواطئ النار المحضة بلا دخان.

﴿ نُحَاسٌ ﴾ ونحاس: دخان.

﴿ وَرَدَّةٌ كَالدَّهَانِ ﴾

• أي صارت كلون الورد.

• ويقال: معنى (وردة)، أي حمراء في لون الفرس الورد.

والدهان جمع دهن، أي تمور كالدهن صافية. ويقال: الدهان الأديم الأحمر.

﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ علامتهم.

﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ ﴾ قيل: يجمع بين ناصيته ورجله، ثم يلقي في النار.

﴿ أَفْئَانٌ ﴾ أغصان. واحدها فن.

﴿ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ ﴾ ما يجتنى منهما.

﴿ يَطْمَثُهُنَّ إِنْسٌ ﴾ يمسهن. والطمث النكاح بالندمية، ومنه قيل للحائض طامث.

﴿ مُدْهَمَاتَانِ ﴾ سوداوان من شدة الخضرة والري.

﴿ نَصَّاحَتَانِ ﴾ فوارتان بالماء.

﴿ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴾ يريد خيرات فنخف.

﴿ حُورٌ ﴾ جمع حوراء، وهي الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها.

﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾ مخدرات. والحجلة تسمى

المقصورة.

﴿ رَفْرَفٌ خُضْرٌ ﴾

• يقال: الجنة،

• ويقال: الفرش.

• ويقال: هي الخالس،

• ويقال للبسط أيضا رفارف.

﴿ عَبْقَرِيٌّ ﴾

• طنافس<sup>(١)</sup> ثخان<sup>(٢)</sup>.

• وقال أبو عبيدة: تقول العرب لكل شيء من البسط عبقرى.

• ويقال: عبقر أرض يعمل فيها الوشي فنسب إليها كل شيء جيد.

• ويقال: العبقرى: الممدوح والموصوف من الرجال والفرش، ومنه قول النبي ﷺ في عمر

رحمه الله: (فلم أر عبقرىا يفري فريه).

## سورة الواقعة

لص من غطفان، وأراد أن يجنز، فخاف أن يعجل عن الخير، فبل الدقيق وأكله

عجينا. بباب

﴿ هَبَاءٌ مُنَبِّئًا ﴾ ترابا منتشرا. والهباء المنبث ما

سطع من سنابك الخيل، وهو من الهبوة. والهبوة الغبار.

(١) الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفُسَةُ: الثَّمْرَةُ فوق الرجل، وجمعها

طَّنَافِسٌ؛ وقيل: هي البِساط الذي له حَمَلٌ رقيق.

(٢) ثخان: أي سمكة.

﴿ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ قامت القيامة.

﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ تخفض قوما إلى النار، وترفع

آخرين إلى الجنة.

﴿ رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ زلزلت الأرض أي

اضطربت وتحركت.

﴿ بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ فبتت حتى صارت

كالدقيق، والسويق المبسوس أي المبلول. وقال

﴿ الْمَيْمَنَةَ ﴾ و﴿ الْمَشَامَةَ ﴾ من اليمين والشمال.

• ويقال: أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيامهم، وأصحاب المشامة الذين يعطون كتبهم بشماهم، والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى، والجانب الأيسر الأشأم. ومنه اليمن والشؤم لما جاء عن اليمين والشمال. فاليمين كأنه ما جاء عن اليمين. والشؤم ما جاء عن الشمال. ومنه اليمن والشأم لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها.

• ويقال: أصحاب الميمنة أصحاب اليمن على أنفسهم، أي كانوا ييامين على أنفسهم. وأصحاب المشامة المشائم على أنفسهم.

﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾ جماعة.

﴿ مَوْضُونَةٌ ﴾

• منسوجة، بعضها على بعض، كما توضع الدرع بعضها على بعض مضاعفة.

• وفي التفسير: موضونة منسوجة باليواقيت والجوهر.

﴿ وَوَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ﴾ صبيان، واحدهم وليد ومخلدون:

• مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون.

• ويقال: مخلدون، ومسورون.

• ويقال: مقرطون.

﴿ أَكْوَابٌ ﴾ أباريق لا عرا لها، ولا خراطيم واحدها كواب.

﴿ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ أي من خمرة تجري من العيون.

﴿ سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ السدر: شجر البق. مخضود: لا شوك فيه، كأنه خضد شوكه، أي قطع.

﴿ طَلْحٍ ﴾

• موز.

• والطلح أيضا شجر عظام، كثير الشوك.

﴿ ظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴾ دائم لا تتسحقه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

﴿ مَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴾ أي مصبوب سائل.

﴿ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴾ لا مقطوعة في زمن ولا ممنوعة لغلاء ثمن.

﴿ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴾ جمع عروب، وترب. والعروب:

• المتحبية إلى زوجها،

• ويقال: العاشقة لزوجها.

• ويقال: الحسنة التبعيل.

﴿ أَتْرَابٌ ﴾ أقران، أي أسنان. واحدها ترب.

﴿ ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ قيل: إنه دخان أسود، واليحموم: الشديد السواد.

﴿ يُصْرُونَ عَلَى الْحَنْثِ ﴾ يقيمون على الإثم. والحنث:

• الشرك،

• والحنث: الكبير من الذنوب أيضا.

## ﴿ مَوَاقِعُ النُّجُومِ ﴾

- يعني نجوم القرآن إذا نزل.
- ويقال: عنى مساقط النجوم في المغرب.
- ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾
- مكذبون.
- ويقال: كافرون.
- ويقال: مسرون غير ما يظهرون، وكذلك قوله جل وعز: ﴿ وَذُؤَا لَوْ تُدْهِنُ قَيْدَهُنُونَ ﴾ أي لو تكفر فيكفرون.
- ويقال: لو تصانع فيصانعون.
- ويقال: أدهن الرجل في دينه وداهن إذا كان منافقا، وأظهر خلاف ما أضمر. قال أبو عمر: لو تدهن [أي] تنافق.
- ﴿ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ ﴾
- أي تجعلون شكركم التكذيب،
- ويقال: المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب، فحذف الشكر، وأقيم الرزق مقامه، كقوله جل وعز: ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ أي أهل القرية.
- ﴿ مَدِينِينَ ﴾
- مجزيين.
- ويقال: مملوكين أذلاء. من قولك: دنت له بالطاعة.
- ﴿ رَوْحٌ وَرِيحَانٌ ﴾ روح: طيب نسيم. وريحان: رزق. ومن قرأ: (فروح) أي فحياة لا موت فيها.
- ﴿ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ كقولك (عين اليقين) و(علم اليقين).

## ﴿ أَلْهِيمِ ﴾ إبل يصيبها داء يقال له الهيام،

تشرب الماء فلا ترتوي. يقال: بعير أهيم، ناقة هيماء.

## ﴿ تُمْنُونَ ﴾ من المني، وهو الماء الغليظ الذي

يكون منه الولد.

## ﴿ تَحْرُثُونَ ﴾ الحرث: إصلاح الأرض وإلقاء

البدر فيها.

## ﴿ حُطَامًا ﴾ فئاتا.

■ والحطام ما تحطم من عيدان الزرع إذا يبس.

## ﴿ تَفْكُهُونَ ﴾ ويقال: تفكهون وتفكنون أيضا

بالتون لغة عكل، أي تدمون.

## ﴿ مُغْرَمُونَ ﴾

• معذبون. من قوله جل وعز: ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا

كَانَ غَرَامًا ﴾ أي هلاكًا.

• وقيل: ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ لمولع بنا.

﴿ مَحْرُومُونَ ﴾ ممنوعون من الرزق.

﴿ الْمُرْنُ ﴾ السحاب.

﴿ أَجَا حٌ ﴾ مالح، مر شديد الملوحة.

﴿ تُورُونَ ﴾ تستخرجون النار بقدهكم من

الزئود.

## ﴿ مُقْوِينَ ﴾

• مسافرين، سموا بذلك لتروهم القواء، أي القفر.

• ويقال: المقوين الذين لا زاد معهم ولا مال.

• والمقوي أيضا الكثير المال، وهو من الأضداد.

## سورة الحديد

﴿ كُفَّارٌ ﴾

● جمع كافر.

● وقوله جل وعز: ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ﴾

يعني الزراع، وإنما قيل للزراع كافر، لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي غطاه.

﴿ قَفِينًا ﴾ أتبعنا.

■ وأصله من القفا. تقول: قفوت الرجل إذا سرت في أثره.

﴿ كَفِيلِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ نصيبين من رحمته.

﴿ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ أي

يدخل هذا في هذا فما زاد في واحد نقص من الآخر

﴿ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾

● أي في نفقته، في الصدقات ووجوه البر.

● ويقال: ﴿ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ مملكين فيه، أي خلفه في أيديكم خلفاء له في ملكه.

﴿ سُورَ لَهُ بَابٌ ﴾ يقال: هو السور الذي

يسمى الأعراف.

## سورة المجادلة

﴿ نَجْوَى ﴾

○ سرار.

○ ونجوى: متناجون أيضا، كقوله ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ ، أي متناجون يسار بعضهم بعضا.

﴿ تَفَسَّحُوا ﴾ توسعوا.

﴿ انشُرُوا ﴾

● ارتفعوا.

● يقال: قعد على نشز من الأرض ونشز أي مكان مرتفع.

● ويقال: معنى (انشزوا) أي ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا.

﴿ تَشْتَكِي ﴾ تشكو.

﴿ تَحَاوَرَكُمَا ﴾ محاورتكما، أي مراجعتكما القول.

﴿ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ يجرمونهم تحريم ظهور الأمهات. ويروى أن هذا نزل في رجل ظاهر. فذكر الله جل وعز قصته، ثم تبع هذا كل ما كان من [الأم] محرما على الابن أن يراه كالبطن والفخذين وأشباه ذلك.

﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ عتق رقبة. يقال: حررت المملوك فحر، أي أعتقته فعتق. والرقبة ترجمة عن الإنسان.

﴿ يَتِمَّاسًا ﴾ كناية عن الجماع.

﴿ كُتِبُوا ﴾ أهلكوا.



﴿يُحَادُّونَ اللَّهَ﴾ يجارون الله جل وعز،  
ويعادونه، ويخالفونه.  
﴿حَادَّ اللَّهُ﴾  
• وشاق الله: أي عادى الله وخالفه.  
• ويقال: المحادة: الممانعة.

﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ أي غلب عليهم  
واستولى. واستحوذ مما أخرج على الأصل ولم  
يعل، ومثله (استروح) و(استنوق الجمل)  
و(استصوبت رأيه).

## سورة الحشر

بينهم.  
﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ لزموها ، واتخذوها مسكنا.  
﴿وَالْإِيمَانَ﴾ أي تمكنوا في الإيمان، واستقر في  
قلوبهم.  
﴿حَاجَةً﴾ فقر ويقال محنة أيضا.  
﴿خِصَاصَةً﴾ حاجة وفقير.  
■ وأصل الخصاص الخلل والفرج. ومنه  
خصاص الأصابع وهي الفرغ التي بينها.  
﴿غُلًّا﴾  
• أي عداوة وشحناء  
• ويقال الغل الحسد

﴿أَوَّلَ الْحَشْرِ﴾ أول من حشر، وأخرج من  
داره وهو الجلاء.  
﴿لَيْتَةً﴾ نخلة، وجمعها لين، وهي ألوان النخل  
ما لم تكن العجوة والبرني.  
﴿أَوْجَفْتُمْ﴾ من الإيجاف وهو السير السريع.  
﴿رِكَابٍ﴾ إبل خاصة، ومنه قوله جل وعز:  
﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ .  
﴿دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾  
○ يقال دَوْلَةٌ ودَوْلَةٌ لغتان.  
○ ويقال: الدَوْلَةُ في المال، والدَوْلَةُ في الحرب.  
○ ويقال: الدولة: اسم الشيء الذي يتداول  
بعينه، والدولة [بالفتح]: الفعل.  
وقوله جل وعلا: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ  
الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ أي كيلا يتداوله الأغنياء منكم

## سورة الممتحنة

﴿وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ أي اسألوا أهل مكة أن  
يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن إليهم  
مرتدات.  
﴿وَلَيْسَأَلُوا مَا أَنْفَقُوا﴾ أي وليسألوكم مهور  
من خرج إليكم من نساتهم.

﴿يَتَّقُواكُمْ﴾ يظفروا بكم.  
﴿امْتَحَنُوهُنَّ﴾ اختبروهن.  
﴿عَصَمَ﴾ جبال، واحدها عصمة، وكل ما  
أمسك شيئا فقد عصمه. وقوله تعالى: ﴿وَلَا  
تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ أي بجبالهن، يقول:  
لا ترغبوا فيهن.

## سورة الصف

﴿ كَبْرَ مَقْتًا ﴾ عظم بغضا.	﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ أي فلما مالوا
﴿ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ أي لاصق بعضه ببعض،	عن الحق والطاعة آمال الله قلوبهم عن الإيمان
لا يغادر شيء منه شيئاً.	والخير.
	﴿ عَدْنٌ ﴾ إقامة . يقال: عدن بالمكان إذا أقام
	به.

## سورة الجمعة

﴿ الْأُمِّيِّينَ ﴾ الذين لا يقرءون ولا يكتبون	﴿ أَسْفَارًا ﴾ كتباً واحداً سفر.
﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ يطهرهم.	﴿ اسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ بادروا إليه بالنية
﴿ الْحِكْمَةَ ﴾ ما فيه من الأحكام.	والجد، ولم يرد العدو والإسراع في المشي.

## سورة المنافقون

﴿ جِنَّةٌ ﴾ ترس وما أشبهه مما يستر أي سترة	﴿ صَيْحَةٌ ﴾ أي نداء في العسكر ونحوه.
على أموالهم ودمائهم.	• يصرفون عن الخير.
﴿ طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ ختم على قلوبهم.	• ويقال: يؤفكون : يحدون ، من قولك: رجل
﴿ خُشْبٌ ﴾ جمع خشب.	محدود، أي محروم.
	﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ ﴾ الغلبة والقهر

## سورة التغابن

﴿ ذَاتَ الصُّدُورِ ﴾ حاجة الصدور ما فيها من	عاقبته. والويل الوخيم ضد المريء.
الأسرار والمعتقدات.	﴿ يَوْمُ النَّعَابِ ﴾ يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل
﴿ وَيَالَ أَمْرِهِ ﴾ عاقبة أمره من الشر.	النار.
■ والوبال الوخامة وسوء العاقبة. يقال: ماء	■ وأصل الغبن النقص في المعاملة، والمبايعة،
وبيل، وكلاً وبيل، أي وخم لا يستمرأ، وتضر	والمقاسمة.

## سورة الطلاق

﴿ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ﴾ أي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف.  
 ﴿ تَعَاْسَرْتُمْ ﴾ تضايقتهم.  
 ﴿ عَتَتْ عَنَ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾ يعني عتنا أهلها عن أمر ربهم، أي تكبروا وتجبروا. ويقال: جبار: عات.

﴿ اللَّائِي ﴾ واحدها التي والذي جميعا. واللاقي واحدها التي لا غير.  
 ﴿ أَوْلَاتُ ﴾ واحدها ذات.  
 ﴿ وَجُدْكُمْ ﴾ سعتكم ومقدرتكم ، من الجدة.

## سورة التحريم

ينوي التائب معها معاودة المعصية.  
 ○ وقال الحسن: (هي ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار ألا يعود).  
 ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ﴾ أي يوم لا يبعده من الخير

﴿ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ مالت قلوبكمما.  
 ﴿ نَصُوحًا ﴾  
 ○ فعولا من النصح. ونصوحا: مصدر نصحت له نصحا ونصوحا.  
 ○ والتوبة النصوح المبالغة في النصح التي لا

## سورة الملك

﴿ نَذِيرٌ ﴾ إنذار.  
 ﴿ صَافَاتٍ وَيَقْبُضْنَ ﴾ باسطات أجنحتهن ويقبضنها.  
 ﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ خلقكم، وكذلك: ﴿ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ أي خلقنا جهنم.  
 ﴿ غَوْرًا ﴾ أي غائرا، وصف بالمصدر.  
 ﴿ مَاءٍ مَعِينٍ ﴾ جار ظاهر. وقوله جل وعز: ﴿ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ ، أي من خمر تجري من العيون. قال ابن الأعرابي: معن الماء يعن معونا جرى وسهل. وأمعن أيضا.

﴿ تَفَاوُتٍ ﴾ أي اضطراب، واختلاف.  
 ■ وأصله من الفوت، وهو أن يفوت شيء شيئا، فيقع الخلل.  
 ﴿ فَطُورٍ ﴾ صدوع.  
 ﴿ خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ أي مبعدا وهو كليل.  
 ﴿ تَمَيِّزٍ مِنَ الْعَيْظِ ﴾ تنشق غيظا على الكفار.  
 ﴿ فَوْجٍ ﴾ جماعة.  
 ﴿ سَحْقًا ﴾ بعدا ومنه مكان سحق إذا كان بعيدا.  
 ﴿ مَنَّاكِبَهَا ﴾ جوانبها.

## سورة القلم

- وقيل: الزنيم لذي له زعمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزئمتها،
- ويقال: تيس زنيم إذا كانت له زئمتان، وهما الحلمتان المعلقتان في حلقه.
- سَنَسَمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ سنجعل له سمة أهل النار، أي سنسود وجهه، وإن كان الخرطوم - وهو الأنف - قد خص بالسمة، فإنه في مذهب الوجه، لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض.
- صَرِيمٌ
- ليل،
- وصريم: صبح أيضا، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه.
- وقوله جل وعز: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ أي سوداء محترقة كالليل.
- ويقال: أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر، فكأنه قد صرم، أي قطع وجد.
- حَرْدٌ
- غضب وحقد.
- وحرود: قصد،
- وحرود منع، من قولك: حاردت الناقة، إذا لم يكن بها لبن. وحاردت السنة، إذا لم يكن فيها مطر.

- ن وَالْقَلَمِ
- النون: الحوت، والجمع النيان،
- وقيل: هو الحوت الذي تحت الأرض.
- وقيل النون الدواة.
- يَسْطُرُونَ يكتبون.
- مَمْنُونٌ مقطوع.
- مَفْتُونٌ بمعنى فتنة. كما يقال: ليس له معقول أي عقل. وقوله عز وجل: بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ أي بأيكم الفتنة. ويقال: معناه بأيكم المفتون والباء زائدة. <sup>تت</sup>
- تُدْهِنُ
- تنافق. والإدهان النفاق وترك المناصحة والصدق.
- وقيل ودوا لو تكفر فيكفرون
- هَمَّازٌ عياب.
- وأصل الهمز الغمز. وقيل لبعض العرب: الفأرة تمز؟ فقال: السنور يهمزها.
- عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ
- العتل: الفظ الكافر ههنا.
- والعتل الشديد من كل شيء.
- حدثنا أبو عمر عن ابن الأعرابي قال: العتل الجافي عن الموعدة.
- زَنِيمٌ
- أي معلق بالقوم وليس منهم.

## ﴿ يُزْلِقُونَكَ ﴾

- يزِيلُونَكَ.
- ويقال: يعتانونك، أي يصيبونك بعيوفهم.
- وقرئت: ﴿ لِيُزْلِقُونَكَ ﴾ أي ليستأصلونك، من: زلق رأسه، وأزلقه إذا حلقه.

## ﴿ يُكْشِفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ إذا اشتد الأمر

- والحرب، قيل: كشف الأمر عن ساقه.
- ﴿ أَمْلِي لَهُمْ ﴾: أطال لهم المدة.
- مأخوذ من الملاوة وهي الحين. أي تركهم حيناً. ومنه قولهم: تمليت حبيباً؛ أي عشت معه حيناً.

## سورة الحاقة

﴿ أَرْجَانَهَا ﴾ جوانبها ونواحيها. واحدها رجا، مقصور. يقال ذلك لحرف البئر، ولحرف القبر وما أشبههما. ويثنى الرجوان.

﴿ قُطُوفَهَا ذَاتِيَّةً ﴾ ثمرتها قريبة المتناول، تنال على كل حال من قيام وقعود ونيام. واحدها قطف.

﴿ الْقَاصِيَةَ ﴾ المنية يعني الموت.

﴿ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ أي طولها إذا ذرعت.

﴿ غَسَلِينَ ﴾ غسالة أجواف أهل النار،

- وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين أي فعلين من غسل الجراح والدبر.
- ﴿ يَمِينٍ ﴾ أي قوة. كقوله جل وعز: ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ أي
- بالقوة والقدرة.

- وقيل: معناه لأخذنا بيمينه. [فمنعناه] من التصرف. والله أعلم.

﴿ الْوَتِينَ ﴾ عرق متعلق بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد مر تفسيره.

﴿ حَقُّ الْيَقِينِ ﴾ أي اليقين الحق من إضافة الصفة للموصوف.

﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ يعني القيامة، سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور أي صحائح الأمور.

﴿ الطَّاعِيَةَ ﴾ طعيان، مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر.

## ﴿ حُسُومًا ﴾

- تباعا متواليه.
- واشتقاقه من حسم الداء، وهو أن يتابع عليه بالكواة حتى يبرأ، فجعل مثلاً فيما يتابع.
- ويقال حسوما: نحوسا، أي شؤما.

﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعٍ ﴾ أصول نخل منقلع.

﴿ لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾ أي علا أو كاد

﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾

يعني سفينة نوح صلى الله على محمد وعليه.

﴿ تَعْبَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ ﴾ تحفظها أذن حافظة.

- من قولك: وعيت العلم إذا حفظته.

## ﴿ وَاهِيَةً ﴾

- منخرقة.
- ويقال: وهي الشيء، إذا ضعف، وكذلك انخرق.

## سورة المعارج

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾  
 • مسرعين في خوف.  
 • وقيل: إسراع.  
 • وفي التفسير: ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ ناظرين  
 قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي.  
 ﴿ عَزِينَ ﴾ جماعات في تفرقة، واحدهما عزة.  
 ﴿ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ مشارق الصيف  
 والشتاء ومغاربهما، وإنما جمع لاختلاف مشرق  
 كل يوم ومغربه.  
 ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ يسرعون.  
 ﴿ تَرَهَّقَهُمْ ﴾ تغشاهم. ومنه قولهم: غلام  
 مراهق أي قد غشي الاحتلام.  
 ﴿ ذَلَّةً ﴾ صغار وخزي وهوان.

﴿ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ مصاعد الملائكة  
 ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ أي قريب قريباً.  
 ﴿ فَصِيلَتِهِ ﴾ عشيرته الأذنون.  
 ﴿ لَطَى ﴾ اسم من أسماء جهنم.  
 ﴿ شَوَى ﴾ جمع شواة، وهي جلدة الرأس.  
 ﴿ أَوْعَى ﴾ جعله في الوعاء. يقال: أوعيت المتاع  
 في الوعاء إذا جعلته فيه.  
 ﴿ هَلُوعًا ﴾ [كما] فسرها الله جل وعز،  
 [يمنع] إذا مسه الخير، ولا يصبر إذا مسه  
 الشر. والهلوع الضجور الجزوع. والهلأع  
 أسوأ الجزع.

## سورة نوح

في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا ﴾ من ذكر الأرض ،  
 لأنها إذا كانت من ذكرها دخل في ذلك  
 السهل والجليل، فالعموم في ذلك أولى.  
 ﴿ كِبَارًا ﴾ كبيراً.  
 ﴿ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَئُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾  
 كلها أصنام كانوا يعبدونها في الجاهلية.  
 ﴿ دِيَارًا ﴾ أي أحداً، ولا يتكلم به إلا في الجحد.  
 يقال: ما في الدار أحد، ولا في الدار ديار.  
 ﴿ فَاجِرًا ﴾ ماثلاً عن الحق.  
 وأصل الفجور الميل، فقيل للكاذب فاجر، لأنه  
 مال عن الصدق، وللغاسق فاجر، لأنه مال عن  
 الحق.  
 ﴿ تَبَارًا ﴾ هلاكاً.

﴿ اسْتَعْشَرْنَا نِبَاهُهُمْ ﴾ تغطوا بها.  
 ﴿ أَصْرُوا ﴾ أقاموا على المعصية.  
 ﴿ تَرْجُونُ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ تحافون لله جل وعز عظمة.  
 ﴿ أَطْوَارًا ﴾  
 • ضروباً وأحوالاً؛ نطفاً، ثم علقاً، ثم مضغاً، ثم  
 عظاماً، ثم جعل على العظام لحماً.  
 • ويقال: خلقكم أطواراً أي أصنافاً في ألوانكم  
 ولغاتكم.  
 والطور الحال، والطور التارة والمرّة.  
 ﴿ فَجَاجًا ﴾ أي مسالك. الواحد فجج.  
 ■ وكل فتح بين جبلين أو شيين فهو فجج. قال  
 ابن عباس: قوله ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فَجَاجًا ﴾ أي في  
 الرواسي، فالهاء والألف في قوله: ﴿ وَجَعَلْنَا  
 فِيهَا ﴾ من ذكر الرواسي، ويقال: الهاء والألف

## سورة الجن

﴿ نَفَرٌ ﴾ [جماعة] ما بين الثلاثة إلى العشرة.  
﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ عظمة ربنا جل وتعالى: يقال: جد فلان في الناس، إذا عظم في عيولهم، وجل في صدورهم. ومنه قول أنس: (كان الرجل إذا قرا البقرة وآل عمران جد فينا) أي عظم في أعيننا.

﴿ شَطَطًا ﴾ جورا وغلوا في القول وغيره.  
﴿ شَهْبًا ﴾ جمع شهاب، وهو كل متوقد مضيء. وقوله: ﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

﴿ مَلَأْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشَهْبًا ﴾ يعني كواكب.  
﴿ شَهَابًا رَصَدًا ﴾ يعني نجما أرصد به للنجم.  
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ فرقا مختلفة الأهواء. وواحد الطرائق طريقة، وواحد القدد قدة.

(1) من قوله تعالى ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴾

## سورة المزمّل

﴿ الْمَزْمَلُ ﴾ المتلف في ثيابه.

■ وأصله (مزمّل) فأدغمت الناء في الزاي.

﴿ رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ الترتيل في القراءة :

التبيين لها، كأنه تفصيل بين الحرف والحرف. ومنه قيل: ثغر رَتَّلٌ ورتِّلٌ، إذا كان مفلحاً لا يركب بعضه بعضاً.

﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ساعاته ،

■ من (نشأت) أي ابتدأت.

﴿ أَشَدُّ وَطْناً ﴾

● أثبت قياماً. يعني أن ناشئة الليل وهي ساعاته أوطأ للقيام، وأسهل على المصلي من ساعات النهار؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد فيه، والليل خلق للنوم والراحة والحلوة من العمل، فالعبادة فيه أسهل.

● وجواب آخر: أشد وطأ أي أشد على المصلي من صلاة النهار؛ لأن الليل خلق للنوم. فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة.

● ومن قرأ (أشد وطأ)؛ أي مواطأة؛ أي أجدر أن يواطى اللسان القلب، والقلب العمل.

● وقرئت (أشد وطأ) وقيل: هو يعني الوطء. وقال الفراء: لا يقال الوطء، وما روي عن أحد، ولم يجزه.

﴿ أَقْوَمُ قِيلاً ﴾ أصح قولاً؛ لهدأة الناس،

وسكون الأصوات.

﴿ سَبَّحًا طَوِيلاً ﴾

● متقلبا طويلاً، أي متصرفاً فيما تريد: يقول: لك في النهار ما يقضي حوائجك.

● وقرئت: (سبّخاً طويلاً) بالخاء معجمة، أي سعة. يقال سبّخى قطنك، أي وسعيه ونفسيه.

والتسيخ: التخفيف أيضاً. يقال: اللهم سيخ عنه الحمى، أي خفف.

﴿ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ ﴾ انقطع إليه.

﴿ أَنْكَالاً ﴾ واحدها نكل.

● قيوداً،

● ويقال: أغللاً.

﴿ غُصَّةٌ ﴾ في قوله جل وعز: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ أي يغص به الحلق، فلا يتزل فيه ولا يسوغ.

﴿ كَنِيًّا مَهِيلاً ﴾ رملاً سائلاً. يقال لكل ما أرسلته من يدك من رمل أو تراب أو نحو ذلك: ق هلته. يعني أن الجبال فستت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المنزى.

﴿ وَيَبِيلاً ﴾ شديداً متخماً لا يستمراً.

﴿ شَيْبًا ﴾ جمع أشيب، وهو الأبيض الرأس.

﴿ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ منشق به، أي باليوم.

﴿ تَحْصُوهُ ﴾ تطيقوه



## سورة المدثر

- ﴿ سَأْرَهُقَهُ صَعُودًا ﴾ سأغشيه مشقة من العذاب. والصعود: العقبة الشاقة.
- ﴿ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ كبح وكره وجهه.
- ﴿ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ مغيرة لهم. يقال: لاحته الشمس ولوحته، إذا غيرته.
- ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ﴾ أي أضاء.
- ﴿ سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ أي أدخلكم فيها.
- ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾
- نافرة.
  - ومستفرفة: مذعورة.
- ﴿ قَسْرَةٌ ﴾
- أسد.
  - ويقال: رماة.
  - وقسورة فعولة من القسر وهو القهر.

- ﴿ الْمُدَّثِّرُ ﴾ متدثر بشيابه.
- ﴿ ثِيَابِكَ فَطَهَّرَ ﴾ فيه حمسة أقوال:
- قال الفراء: معناه وعملك فأصلح
  - وقال غيره: معناه وقلبك فطهر، فكني بالثياب عن القلب.
  - وقال ابن عباس: معناه لا تكن غادرا، فإن الغادر دنس الثياب.
  - وقال ابن سيرين: معناه اغسل ثيابك بالماء.
  - وقال غيره: معناه وثيابك فقصر، فإن تقصير الثياب طهر لها.
- ﴿ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ (الرجز) [بكسر الراء وضمها] ومعناها واحد وفسر بالأوثان. وسميت الأوثان رجزا لأنها سبب الرجز، أي سبب العذاب.
- ﴿ نَفَخَ فِي النَّافُورِ ﴾ نفخ في الصور.

## سورة القيامة

- ﴿ اللّٰوَاۤءَةُ ﴾ ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهي تلوم نفسها [يوم القيامة] إن كانت عملت سوءا لم عملته، أو كانت عملت خيرا لم لم تزد منه.
- ﴿ يَفْجُرُ أَمَامَهُ ﴾
- قيل: يكسر الذنوب، ويؤخر التوبة.
  - وقيل: يتمنى الخطيئة.
  - وقيل: يقول: سوف أتوب.

- ﴿ لَا أُقْسِمُ ﴾
- لا زائدة لتأكيد القسم
  - وقيل نافية لكلام تقدمها أتى بها ردا على منكري البعث كأنه قال ليس الأمر كما زعموا
- : أقسم
- ﴿ أُقْسِمُ ﴾ أحلف، والاسم القسم، والمصدر مثله.

## ﴿ رَاق ﴾

- صاحب رقية، أي هل من طيب يرقى.
- ويقال: معنى قوله جل ثناؤه: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاق ﴾ : أي من يرقى بروحه؛ ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب.

﴿ التَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ أي اتصل آخر الدنيا بأول شدة الآخرة.

- ومعنى (التفت) التصقت من قولهم: امرأة لفاء إذا التصقت فخذها.

- ويقال هو من النفاق ساقى الرجل عند السياق؛ يعني عند سوق روح العبد إلى ربه تعالى.
- ويقال: التفت الساق بالساق مثل قولهم: شمرت الحرب عن ساقها إذا اشتدت.

## ﴿ يَتَمَطَّى ﴾

- يتبختر.
- ويقال: جاء يمشي المطيطاء، وهي مشية يتبختر فيها، وهو أن يلقي يديه ويتكفأ.
- وكان الأصل (بتمطط)، فقلبت إحدى الطاءين ياء. كما قيل: [يتظنى] وأصله (يتظنن).
- وقيل: (بتمطى) يتبختر ويمد مطاه في مشيه.
- ويقال: يلوي مطاه تبخترًا. والمطا: الظهر.
- ﴿ أَوْلَى لَهُمْ ﴾ و ﴿ أَوْلَى لَكَ ﴾ فأولى: تهديد ووعيد. أي قد وليك شر فاحذره.

﴿ سُدَى ﴾ مهملاً.

## ﴿ تُمْنَى ﴾

- تخلق.
- وتقدر.

﴿ بَرَقَ الْبَصْرُ ﴾ شق. وبرق بفتح الراء، من البريق إذا شخص، يعني إذا فتح عينيه عند الموت.

﴿ خَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ وكسف: سواء، أي ذهب ضوءه.

﴿ جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ جمع بينهما في ذهاب الضوء.

﴿ وَزَرَ ﴾ ملجأ.

﴿ بَصِيرَةً ﴾ يقين. كقوله: ﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ أي على يقين. وقوله تعالى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ أي من الإنسان على نفسه عين بصيرة، أي جوارحه يشهدن عليه بعمله. [ويقال: فهي حجة على نفسه، والبصيرة الحجة] ويقال: معناه الإنسان بصير على نفسه، والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك.

## ﴿ مَعَاذِيرُهُ ﴾

- ما اعتذر به.
- ويقال: المعاذير الستور، واحدها معذار.
- ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ أي مشرقة من بريق النعيم ونداه.

﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ متكرهة.

﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ داهية.

- ويقال: إنها من فقار الظهر، كأنها تكسره.
- ويقال: فقرت الرجل إذا كسرت فقاره، كما تقول: رأسته إذا ضربت رأسه.

## سورة الإنسان

أشد ما يكون من الأيام وأطولها في البلاء. ﴿أَكْوَابٌ﴾ أباريق لا عرا لها، ولا خراطيم. واحدها كواب.	﴿أَمْشَاجٌ﴾ أخلاط. واحدها مشج ومشيح، وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم. ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ فاشيا منتشرًا.
﴿قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾ يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير، وبياض الفضة.	■ يقال: استطار الحريق، إذا انتشر، واستطار الفجر، إذا انتشر الضوء.
﴿زَنْجَبِيلٌ﴾ معروف. والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيه وتستطيب رائحته.	﴿عَبُوسًا قَمْطِيرًا﴾ اليوم العبوس، الذي يعبس الوجوه. والقمطير: الشديد.
﴿أَسْرَهُمْ﴾ خلقهم.	﴿قَمْطِيرًا﴾ وقماطر، وعصيب وعصيب

## سورة المرسلات

﴿فُرَجَّتْ﴾ أي انشقت. ﴿أَقَّتْ﴾ ووقت أي جمعت لوقت، وهو يوم القيامة. ﴿أَجَلَّتْ﴾ أخرجت. ﴿كِفَاتًا﴾	﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ • الملائكة تنزل بالمعروف. • ويقال: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ تعني: الرياح. ﴿عُرْفًا﴾ متتابعة. • ويقال: هم إليه عرف واحد إذا توجهوا إليه وأكثرها وتتابعوا. ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ الرياح الشداد. ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ الرياح التي تأتي بالمطر، كقوله جل وعز: ﴿نشرا بين يدي رحمته﴾ يقال: نشرت الريح: جرت. عتت ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾ الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام. ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء عليهم [الصلاة] والسلام، إعدارا من الله تبارك وتعالى وإنذارا. ﴿طُمَسَتْ﴾ ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب.
• أوعية، واحدها كفت، ثم قال: ﴿أَحْيَاءِ﴾ وَأَمْوَاتًا﴾ أي منها ما ينبت ، ومنها ما لا ينبت. • ويقال: كفاتا: مضما ومجمعا وحرزا وحفظا وسترا. ■ وهو مأخوذ من كفتة الشيء وكفته، وهو وعاؤه، أي تكفت أهلها ، تضمهم أحياء على ظهرها، وأمواتا في بطنها. ويقال: كفت الشيء في الوعاء، إذا ضمته فيه، وكانوا يسمون بقبع الغرقد كفتة، لأنها مقبرة تضم الموتى. ﴿شَامِخَاتِ﴾ عاليات ومنه يقال: شخ بأنفه. ﴿ظَلَّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ يعني دخان جهنم . قال أبو عمر: حدثني الشيباني: قال: إن قيل: لم قال سبحانه: ﴿ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ قيل، لأن الفأر إذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسره أو فوق، ولا رابع له.	

○ إبل سود، جمع جمالة، وواحد الجمالة. جمل.  
قال:  
○ وجمالات بضم الجيم قلوس سفن البحر.

﴿ قَصْرٌ ﴾ واحد القصور. ومن قرأ (كالقصر)  
أراد أعناق النخل، ويقال: أصول النخل  
المقلوعة.  
﴿ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾

## سورة النبأ

﴿ حَمِيمٌ ﴾  
● ماء حار.  
● قال: والحميم أيضا القريب في النسبة كقوله  
جل وعز: ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ أي  
قريب قريبا.  
● والحميم أيضا الخاص. يقال: دعينا في  
الخاصة لا العامة.  
● والحميم أيضا العرق.  
● قال أبو عمر: والحميم أيضا الماء البارد.  
● وحامة الإبل الجياد، يقال لها الحميم.  
ويقال: جاء: المصدق فأخذ حميمها، أي  
خيارها، وجاء آخر فأخذ نتاشها، أي  
شراها. ٢٢٢  
﴿ غَسَاقًا ﴾  
● ما يغسق من صديد أهل النار، أي يسيل.  
● ويقال: غساق بارد يحرق كما يحرق الحار.  
﴿ وَفَاقًا ﴾ أي جزاء موافقا لسوء أعمالهم.  
﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ أي ظفرا بما يريدون.  
﴿ كَوَاعِبَ ﴾ أي نساء قد كعب ثديهن.  
﴿ أَثْرَابٌ ﴾ أقران، أي أسنان. واحدها ترب.  
﴿ دَهَاقًا ﴾ مترعة، أي ملامى.  
﴿ كَذَابًا ﴾ كذبا. ومن قرأ ﴿ كذابا ﴾، أي كذبا.

﴿ مَهَادٌ ﴾ فراش.  
﴿ سَبَاتًا ﴾ راحة لأبدانكم.  
﴿ وَهَاجًا ﴾ وقادا، يعني الشمس.  
﴿ مُعْصِرَاتٌ ﴾ السحاب التي قد حان لها أن  
تطر، فيقال: شهت بمعصير الجواري.  
والمعصر: الجارية التي قد دنت من الحيض.  
﴿ ثَجَاجًا ﴾  
● متدفقا.  
● ويقال: ثجاجا: سيالا.  
ومنه قول النبي ﷺ (أحب العمل إلى الله جل  
ثأزه العج والنج). فالعج التلية، والنج إسالة  
الدماء من الذبيح والنحر.  
﴿ أَلْفَاقًا ﴾ أي ملتفة الشجر. واحدها لف  
ولفيف. ويجوز أن تكون الواحدة لفاء، وجمعها  
لف، وجمع الجمع ألاف.  
﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ أي معدة. يقال:  
أرصدت له بكذا، إذا أعددت له لوقته.  
والإرصاد في الشر. وقال ابن الأعرابي:  
رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعا.  
﴿ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ بردا أي نوما. ويقال في  
المثل: (منع البرد البرد) أي أصابني البرد ما  
منعني من النوم.

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ والروح ملك عظيم من ملائكة الله عز وجل، يقوم وحده فيكون صفا، وتقوم الملائكة فتكون صفا.

﴿عَطَاءً حِسَابًا﴾ أي كافيا. ويقال: أعطاني ما أحسبني أي ما كفايني.  
■ وقال: أصل هذا أن يعطيه حتى يقول حسبي.

## سورة النازعات

﴿الْحَافِرَةَ﴾ الرجوع إلى أول الأمر يقال رجع فلان في حافرته وعى حافرته وعلى حافرته إذا رجع من حيث جاء  
وقوله عز وجل ﴿أَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ أي نعود بعد الموت أحياء.  
﴿نَخْرَةَ﴾ وناخرة أي بالية يقال: نخرة بالية وناخرة يعني عظاما فارغة يصير فيها هبوب الريح كالنخير.  
﴿زَجْرَةَ وَاحِدَةً﴾ يعني نفخة الصور. والزجرة: الصيحة بشدة وانتهاز.  
﴿السَّاهِرَةَ﴾ وجه الأرض.  
■ وسميت ساهرة، لأن فيها سهرهم ونومهم. وأصلها مسهورة ومسهور فيها، فصرف من مفعولة إلى فاعلة، كما قيل ﴿عَيْشَةَ رَاضِيَةٍ﴾ أي مرضية.  
● ويقال: الساهرة: أرض القيامة.  
﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ أي غرقه في الدنيا، ويعذبه في الآخرة.  
وفي التفسير ﴿نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ أي نكال قوله: ﴿مَا عَلَّمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ وقوله: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾. فنكّل الله جل وعلا به نكال هاتين الكلمتين.

﴿وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا﴾ الملائكة تترع أرواح الكفار إغراقا كما يغرق النازع في القوس.  
﴿وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين، أي تحل حلا رقيقا  
■ كما ينشط العقل من يد البعير، أي يحل حلا برفق.  
﴿وَالسَّابِحَاتُ سَبْحًا﴾ الملائكة، جعل نزولها كالسباحة.  
﴿فَالسَّابِقَاتُ سَبْقًا﴾ الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا كانت الشياطين تسترق السمع.  
﴿فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا﴾ الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل وعز.  
○ وقال أبو عبيدة: ﴿وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا﴾ إلى قوله جل وعز: ﴿فَالسَّابِقَاتُ سَبْقًا﴾ هذه كلها النجوم ﴿فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا﴾ الملائكة.  
﴿الرَّاجِفَةُ﴾ النفخة الأولى  
﴿الرَّادِفَةُ﴾ النفخة الثانية  
﴿وَأَجْفَةٌ﴾ أي خافقة أي شديدة الاضطراب وإنما سمي الوجيف في السير لشدة هزة واضطرابه.

﴿ أَغْطَسَ لَيْلَهَا ﴾ أظلم ليلاً.

﴿ دَحَاها ﴾ أي بسطها.

﴿ الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى ﴾ يعني القيامة، والطامة:

الداهية، لأنها تطم على كل شيء، أي تملوه وتعطيه.

﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ [أي] متى مشيتها. من:

أرساها الله، أي أثبتها. أي متى الوقت الذي تقوم عنده. وليس هذا من القيام على الرجل [إنما هو من القيام على الحق من قولك]: قام الحق، أي ظهر وثبت.

## سورة عبس

﴿ قَضَبًا ﴾ القضب القت، سمي بذلك لأنه

يقضب مرة بعد أخرى، أي يقطع.

﴿ حَدَاتِقَ غُلْبًا ﴾ بساتين نخل غلاظ الأعناق.

قال أبو محمد يقال رجل أغلب وامرأة غلباء إذا كانا غليظي العنق والجميع غلب مثل أحمير وحمراء وحمير في الجمع.

﴿ أَبًا ﴾ هو ما رعته الأنعام. ويقال: الأب

للبيهائم كالفاكهة للناس.

﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ يعني القيامة تصخ، أي تصم.

■ ويقال: رجل أصخ وأصلخ إذا كان لا

يسمع.

﴿ مُسْفَرَةً ﴾ مضيتة. يقال: أسفر وجهه، إذا

أضاء، وكذلك أسفر الصبح.

﴿ تَرَهَّقَهَا قَتْرَةً ﴾ تغشاها غبرة.

﴿ تَصَدَّى ﴾ تعرض. ويقال: تصدى له إذا

تعرض له.

﴿ تَلَهَّى ﴾ تشاغل. يقال: لهيت عن الشيء

وتلهيت عنه، إذا شغلت عنه وتركته.

﴿ سَفْرَةَ ﴾

● يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله جل ثناؤه، وبين أنبيائه. واحدهم سافر.

● ويقال: سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم

بالصلح، فجعلت الملائكة إذا نزلت بوحى الله وتأديه

كالسفرة، والسفير: الذي يصلح بين القوم.

● وقال أبو عبيدة: سفرة: كنية، واحدهم سافر

﴿ أَقْبَرُهُ ﴾ أي جعله ذا قبر يوارى فيه. وسائر

الأشياء تلقى على وجه الأرض.

■ يقال: أقبره إذا جعل له قبرا، وقبره إذا دفنه.

﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ أحياه.

## سورة التكوير

﴿ الْعِشَارُ ﴾ الحوامل من الإبل، واحدها

عشراء، وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة

أشهر، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع،

وبعدها تضع. وهي من أنفس الإبل عندهم.

فيقول: عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم.

﴿ كُورَتٌ ﴾

● ذهب ضوءها.

● ويقال: كورت: لفت كما تكور العمامة.

﴿ أَنْكَدَرْتُ ﴾ انتشرت وانصبت. ككذبت

## ﴿ سَجْرَتٌ ﴾

• ملئت ونفذ بعضها إلى بعض فصار بحرا واحدا مملوءا، كما قال عَلِيٌّ: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ يعني فجر بعضها إلى بعض، أي فتح.

• ويقال: معنى سجرت أنه يقذف بالكواكب فيها، ثم تضرم فتصير نيرانا.

﴿ النَّفُوسُ زُوجَتْ ﴾ أي جمعت مع مقارنيها الذين كانوا على رأيها في الدنيا.

﴿ الْمَوءُودَةُ ﴾ بنت تدفن حية.

﴿ كَشِطَتْ ﴾ نزعت، فطويت ، كما يكشط الغطاء عن الشيء. يقال: كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد إذا نزعته.

## ﴿ سَعْرَتٌ ﴾ أوقدت.

﴿ أُرْزِلَتْ الْجَنَّةُ ﴾ قربت وأدريت.

﴿ الْخُنْسُ الْجَوَارِ الْكُنْسُ ﴾ وهي خمسة أنجم: زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد. وسميت بذلك، لأنها تخنس في مجراها، أي ترجع. وتكس: أي تستتر، كما تكس الطباء في كنسها.

﴿ عَسَّسَ ﴾ أقبل ظلامه. ويقال: أدبر ظلامه ، وهو من الأضداد.

﴿ تَنَفَّسَ ﴾ أي الصبح انتشر، وتتابع ضوءه.

﴿ صَنِينٌ ﴾ بخيل.

﴿ ظَنِينٌ ﴾ متهم.

## سورة الإنفطار

## ﴿ انْفَطَرَتْ ﴾ انشقت.

﴿ بُعْثِرَتْ ﴾ أي القبور، أي بخرت وأثيرت أي قلبت وأخرج ما فيها.

﴿ عَدَلَكْ ﴾ قوم خلتك. و ﴿ عَدَلَكْ ﴾ بالتخفيف صرفك إلى ما شاء من الصور في الحسن والقبح.

## سورة المطففين

## ﴿ مُطَفِّفِينَ ﴾ الذين لا يوفون الكيل والوزن.

## ﴿ اكْتَالُوا ﴾ أي كالأول لأنفسهم

## ﴿ كَالْوَهُمْ ﴾ أي كالأول لهم.

## ﴿ وَوزَنُوهُمْ ﴾ وزنوا لهم

## ﴿ يُخْسِرُونَ ﴾ ينقصون.

## ﴿ سَجِينٌ ﴾

• حبس. وهو فاعل من السجن.

• ويقال سجين: صخرة تحت الأرض السابعة، يعني أن أعماهم لا تصعد إلى السماء.

﴿ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنِ ﴾ . أي في السماء السابعة.

﴿ مَرْقُومٌ ﴾ مكتوب.

﴿ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ أي غلب على قلوبهم كسب الذنوب، كما ترين الخمر على عقل السكران. ويقال: ران عليه النعاس، وران به، إذا غلب عليه.

## ﴿تَسْنِيم﴾

- يقال هو أرفع شراب أهل الجنة.
- ويقال: تسنيم: عين تجري من فوهم تسنمهم في منازلهم، تنزل عليهم من معال.
- يقال: تسنم الفحل الناقة إذا علاها.
- ﴿ثُوبَ الْكُفَّارِ﴾ جوزي الكفار.

## ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ بريق النعيم ونداه.

- ومنه: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ أي مشرقة من بريق النعيم ونداه.
- ﴿رَحِيقٌ مَخْتُومٌ﴾ الرحيق: الخالص من الشراب، ويقال: العتيق من الشراب. ومختوم: له ختام أي عاقبة ريح، كما قال ﴿كَيْفَ﴾: ﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ﴾ .

## سورة الإنشاق

- ويقال: وسق: علا، وذلك أن الليل يعلو كل شيء، ويجلله، ولا يتمتع منه شيء.
- ﴿أَتَسَّقَ﴾ في قوله تعالى. ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ﴾
- إذا تم وامتلاً في الليالي البيض.
- ويقال: اتسق استوى
- ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ حالاً بعد حال.
- ﴿يُوعُونَ﴾ يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي ﷺ، كما يوعى المتاع في الوعاء.

- ﴿أَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ سمعت لربها، وحق لها أن تسمع.
- ﴿تَخَلَّتْ﴾ تفعلت من الخلوة.
- ﴿كَادِحٌ﴾ عامل.
- ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ أي لن يرجع، أي لن يبعث.
- ﴿الشَّفَقِ﴾ الحمرة بعد مغيب الشمس.
- ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ أي وما جمع، وذلك أن الليل يضم كل شيء إلى ماواه،
- واستوسق الشيء، إذا اجتمع وكمل.

## سورة البروج

- ﴿وَجَنَّتَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ . ومشهود:
- يوم القيامة كما قال: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ .
- ﴿أُخْدُودٍ﴾ الشق في الأرض، وجمعه أخاديد.

## ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾

- قيل: شاهد: يوم الجمعة. ومشهود: يوم عرفة.
- وقيل: شاهد: محمد ﷺ، كما قال عز وجل:



## سورة الطارق

﴿ الطَّارِقِ ﴾ يعني النجم، سمي بذلك لأنه يطرق، أي يطلع ليلاً.  
﴿ تَرَائِبِ ﴾ جمع تريبة، وهي موضع القلادة من الصدر.

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾  
• تبتدىء بالمطر، ثم ترجع به في كل عام.  
وقال أبو عبيدة: الرجوع الماء.<sup>دد</sup>  
﴿ الْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ أي تصدع بالنبات.  
﴿ هَزَلٍ ﴾ لعب.

## سورة الأعلى

﴿ غَنَاءَ أَحْوَى ﴾ فيه قولان:  
• أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى، أي أخضر غضا يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والري، فجعله بعد خضرته غناء، أي يابس. والغناء ما يبس من النبات، فحملته

الأودية والمياه،  
• والقول الآخر ﴿ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴾ ، أي يابساً أحوى، أي أسود من قدمه واحتراقه، أي فكذلك يميئكم بعد الحياة.  
﴿ تَرَكَّى ﴾ تطهر من الذنوب بالعمل الصالح.

## سورة الغاشية

﴿ هَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ يعني يوم القيامة،  
لأنهما تغشاهم.  
﴿ عَيْنِ آيَةٍ ﴾ قد انتهى حرها.  
﴿ ضَرِيحٍ ﴾ نبت بالحجاز يقال لوطبه الشبرق.  
﴿ لَأَغِيَةً ﴾  
• لغوا.  
• ويقال (لاغية) قاتلة لغوا.  
﴿ نَمَارِقُ ﴾ وسائد. واحدها نمرة ونمرقة.

﴿ زُرَابِي مَبْثُوثَةٍ ﴾  
• الزرابي الطنافس المخملة ، واحدها زريبة.  
• والزرابي البسط أيضا.  
ومبثوثة: مفرقة كثيرة في كل مجالسهم.  
﴿ سَطِحَتْ ﴾ بسطت.  
﴿ مُسَيِّطِرٍ ﴾ مسلط. وقوله جل وعز: ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ ﴾ قيل: نزلت قبل أن يؤمر بالقتال، ثم نسخه الأمر بالقتال.  
﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ رجوعهم.

## سورة الفجر

## ﴿إِرْمٌ﴾

- أبو عاد، وهو ابن إرم بن سام بن نوح.
- ويقال: إرم اسم بلدكم التي كانوا فيها.
- ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾
- خرقوا الصخر، فاتخذوا فيه بيوتا.
- ويقال جابوا: قطعوا الصخر فابتنوه بيوتا.
- ﴿فَرَعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ﴾ كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت.
- ﴿سَوَّطَ عَذَابِ السَّوْطِ﴾ اسم للعذاب، وإن لم يكن ثم ضرب بسوط.
- ﴿كَلَا﴾ أي ليس في الأمر كما ظننت ، وهو ردع وزجر.
- ﴿تُّرَاثٌ﴾ ميراث.
- ﴿لَمَّا﴾ يعني أكلا شديدا. يقال: لملت الشيء أجمع، أي أتيت على آخره.
- ﴿جَمًّا﴾ مجتمعا كثيرا. ومنه جمعة الماء أي اجتماعه.
- ﴿ذُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا﴾ أي دقت جبالها وأنشازها حتى استوت مع وجه الأرض.
- ﴿مِرْصَادٍ﴾ ومرصد أي
- طريق. وقوله جل وعز: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ . أي لبالطريق المعلم الذي يرتصدون به.
- وقوله: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ أي معدة. يقال: أرصدت له بكذا، إذا أعددت له لوقته. والإرصاد في الشر. وقال ابن الأعرابي: رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعا.

## ﴿لَيَالٍ عَشْرٍ﴾ عشر الأضحى.

## ﴿وَالشَّفَعِ﴾ يوم الأضحى.

## ﴿وَالْوَتْرِ﴾ يوم عرفة.

## ﴿الشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾

- الشفع في اللغة اثنان. والوتر: واحد.
- وقيل: الشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة.
- [و] قيل: الوتر: الله عز وجل، والشفع: الخلق خلقوا أزواجا.
- وقيل: الوتر آدم عليه السلام شفع بزوجه.
- وقيل: الشفع والوتر الصلاة، منها شفع ومنها وتر.
- ﴿حِجْرٍ﴾ على ستة أوجه:
- حجر: حرام. قال الله تعالى: ﴿وَحَرِّثْ حِجْرًا﴾ . وقال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ ، أي حراما محرما عليكم الجنة.
- والحجر: ديار ثمود كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ﴾ .
- والحجر: العقل كقوله جل وعز: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ . [أي لذي عقل].
- والحجر حجر الكعبة،
- والحجر الفرس الأثني،
- وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح.

## سورة البلد

﴿ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾

• حلال.

• ويقال: حل: حال؛ أي ساكن؛ أي لا أقسم به بعد خروجك منه.

﴿ كَبِدٌ ﴾ شدة ومكابدة لأمر الدنيا والآخرة.

﴿ لُبْدًا ﴾ كثيرًا، من التلبد، كأن بعضه على بعض.

﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾ [الطريقين] طريق الخير وطريق الشر.

﴿ أَفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ يقال: هي عقبة بين الجنة والنار. والافتحام الدخول في الشيء، والمجازة

له بشدة وصعوبة. وقوله جل وعز ﴿ فَلَا أَفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ أي لم يقتحمها، ولم يجاوزها. ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل. <sup>ذد</sup>

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ أي أعتقها وفكها من الرق.

﴿ مَسْعَىٰ ﴾ مجاعة.

﴿ مَقْرَبَةٍ ﴾ قرابة.

﴿ مَتْرَبَةٍ ﴾ فقر. كأنه قد لصق بالتراب من الفقر.

﴿ مَرْحَمَةٍ ﴾ رحمة.

﴿ مُؤَصَّدَةٍ ﴾ مطبقة. يقال: أوصدت الباب وأصدته، إذا أطبقته.

## سورة الشمس

﴿ طَحَاهَا ﴾ أي بسطها فوسعها.

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾

• أي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح وفات الظفر من أحملاها بالكفر والمعاصي.

• ويقال: المعنى: أفلح من زكاه الله جل وعز، وخاب من أضله الله جل وعز.

﴿ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾

• خاب: فاته الظفر، ودساها: أحملاها بالكفر والمعاصي.

• ودساها أي دس نفسه أي أخفاها بالفجور والمعاصي

■ والأصل دساها فقلبت إحدى الينين ياء كما قيل تطنيت والأصل تطننت قال أبو عمر سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال دس نفسه في الصالحين وليس منهم.

﴿ طَعْوَاهَا ﴾ طغيانها.

﴿ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ انفعل من البعث. والانبعاث هو الإسراع في الطاعة للبعث. وأشقاها هو قدار بن سالف عاقر الناقة من ثمود.

﴿ سُقِّيَاهَا ﴾ شربها [وهو حظها من الشرب].

﴿ دَمَلَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ﴾ أرجف بهم الأرض، أي حركها، فسواها عليهم، ويقال: فسواها أي فسوى الأمة يانزال العذاب بصغيرها وكبيرها، بمعنى سوى بينهم.

## سورة الليل

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ﴾ إذا سكن واستوت  
ظلمته ومنه بحر ساج أي ساكن.  
﴿ وَدَعَا ﴾ تركك، ومنه قولهم: استودعتك  
الله غير مودع، أي غير متروك. وبهذا سمي  
الوداع لأنه فراق ومتاركة.  
﴿ وَمَا قَالَى ﴾ وما أبغضك.  
﴿ تَقَهَّرَ ﴾  
• تغلب.  
• ومن قرأ (تكهر) فهو استقبالك الإنسان  
بوجه كربه.  
﴿ تَنَهَّرَ ﴾ تترجر.

﴿ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ ﴾ عملكم لمختلف.  
﴿ سَنِيسِرُهُ لِلْيَسْرِ ﴾  
• سنهيه للعودة إلى العمل الصالح، و  
[نسهل] ذلك له.  
• ويقال: اليسرى: الجنة والعسرى: النار. وفي  
الدعاء: اللهم يسرنا لليسرى، وجنبا العسرى.  
﴿ تَرَدَّى ﴾  
• تفعل من الردى، وهو الهلاك.  
• يقال: تردى: سقط على رأسه في النار. من  
قولهم تردى فلان من رأس الجبل إذا سقط.  
﴿ تَلَطَّى ﴾ تلهب،  
• وأصله تناطى، فأسقطت إحدى التائين  
استقلالاً لها في صدر الكلمة. ومثله ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ  
تَلَهَّى ﴾ و ﴿ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ وما أشبهه.

## سورة الشرح

• ويقال: أنقض ظهرك أي أثقله حتى جعله  
نقضا. والنقض: البعير الذي قد أتعبه السفر  
والعمل فنقض لحمه، فيقال له حينئذ نقض.

﴿ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾  
• أثقل ظهرك حتى سمع نقيضه أي صوته.  
وهذا مثل.

## سورة التين

تأكلون، وزيتكم الذي تعصرون.  
﴿ الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ أي الآمن، يعني مكة، وكان  
آمنا قبل مبعث رسول الله ﷺ، لا يغار عليه.

﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾  
• جبلان بالشام، يبتان التين والزيتون، يقال  
لهما: طور تينا وطور زيتا بالسريانية،  
• ويروى عن مجاهد أنه قال: تينكم الذي

## سورة العلق

﴿ نَادِيَهُ ﴾ مجلسه، والجمع النوادي. والمعنى فليدع أهل ناديه، كما قال ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ أي أهل القرية. ﴿ الزَّبَانِيَةَ ﴾ واحدهم زبني. ■ مأخوذ من الزبن، وهو الدفع، كأنهم يدفعون أهل النار إليها، ومنه زبون السوق لتدافعهم في الازدحام.

﴿ الرَّجْمَى ﴾ المرجع والرجوع. ﴿ لَسْفَعَنُ النَّاصِيَةِ ﴾ نأخذن بناصيته إلى النار. يقال: سفعت بالشيء، إذا أخذته وجذبتة جذبا شديدا. والناصية: شعر مقدم الرأس. وقوله عز وجل: ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ قيل: يجمع بين ناصيته ورجله، ثم يلقي في النار.

## سور البينة

■ مأخوذ من برأ الله الخلق أي خلقهم، فترك همزها. ■ ومنهم من يجعلها من البرى، وهو التراب، لخلق آدم عليه السلام من التراب.

﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾ زائلين، أي من الكبر والشرك ﴿ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾ والبينة رسول الله ﷺ. ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ جمع حنيف. ﴿ الْبَرِيَّةَ ﴾ الخلق.

## سورة الزلزلة

﴿ أَوْحَى لَهَا ﴾ وأوحى إليها واحد؛ أي ألهما. وفي التفسير أوحى لها أمرها.

﴿ أَثْقَالَهَا ﴾ جمع ثقل. وإذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل لها، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها [وفي التفسير: أثقالها: موتها].

## سورة العاديات

﴿ فَالْمُؤْرِيَاتِ قَدْحًا ﴾ الخيل توري النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة. ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ من الغارة. وكانوا يغيرون عند الصبح. والإغارة: كيس الحي وهم غارون لا يعلمون.

﴿ وَالعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ الخيل. والضح: صوت أنفاس الخيل إذا عدون. ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول: أح أح. ويقال: ضبح الفرس والتعلب وما أشبههما. والضح والضرب من العدو.

<p>• وقيل: إنما كانت سرية لرسول الله ﷺ إلى بني كنانة، فأبطأ عليه خبرها فترل عليه الوحي بخبرها في العاديات. وذكروا أن علي بن أبي طالب ﷺ كان يقول: العاديات هي الإبل، ويذهب إلى وقعة بدر، وقال: ما كان معنا</p>	<p>يومئذ إلا فرس عليه المقداد بن الأسود. ﴿تَقَعَا﴾ غبارا. ﴿كَنُودٌ﴾ كفور. يقال: كند النعمة إذا كفرها أو جحدها.</p>
---	--

### سورة القارعة

<p>﴿الْقَارِعَةُ﴾ يعني يوم القيامة. والقارعة أيضا الداهية. ﴿فَرَّاشٌ﴾ شبيه بالبعوض يتهاافت في النار.</p>	<p>﴿الْعَيْنُ﴾ صوف مصبوغ . ﴿عَيْشَةٌ رَاحِيَةٌ﴾ أي مرضية.</p>
--	---

### سورة التكاثر

<p>﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ شغلكم التكاثر.</p>
--

### سورة العصر

<p>﴿وَالْعَصْرُ﴾ دهر . أقسم به الله عز وجل.</p>
---

### سورة الهمزة

<p>﴿الْحَطْمَةُ﴾ • النار. سميت بذلك، لأنها تحطم كل شيء، أي تكسره، وتأتي عليه. • ويقال للرجل الأكل: إنه لحطمة. • والحطمة أيضا السنة الشديدة.</p>	<p>﴿هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ﴾ ○ معناهما واحد، أي عياب. ○ ويقال: اللمز الغمز في الوجه بكلام خفي، والهمز في القفا.</p>
---	---

### سورة الفيل

<p>﴿عَصْفٌ مَأْكُولٌ﴾ العصف والعصيفة ورق الزرع. وماكول يعني أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه وفي الخبر أن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيحرقه حتى يخرج من أسفله فيصير كقشر الحنطة، وكقشر الأرز المجوف.</p>	<p>﴿كَيْدَهُمْ﴾ مكرهم وحيلهم. ﴿أَبَابِيلَ﴾ جماعات في تفرقة ؛ أي حلقة حلقة. واحدها إبالة وإبول وإبيل. ويقال هو جمع لا واحد له.</p>
--	---

## سورة قريش

﴿لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ الإيلاف مصدر ألفت وألفت إيلافاً. وألفت بمعنى ألفت. وقيل: هذه اللام موصولة بما قبلها. <sup>١</sup> المعنى ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ ﴿لَيْلَافٍ﴾	﴿قُرَيْشٍ﴾ أي أهلك الله جل وعز أصحاب القبيل لتألف قريش رحلة الشتاء والصيف. وكانت لهم في كل سنة رحلتان: رحلة الشتاء إلى الشام، ورحلة الصيف إلى اليمن.
---	--

## سورة الماعون

﴿يَدُعُّ النَّبِيمَ﴾ يدفعه عن حقه. ﴿الْمَاعُونَ﴾ في الجاهلية كل عطية ومنفعة. ﴿وَالْمَاعُونَ فِي الْإِسْلَامِ الزَّكَاةُ وَالطَّاعَةُ﴾	• وقيل: هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالعارية والإعانة ونحو ذلك. وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: الماعون الماء. <sup>٢</sup>
---	---

## سورة الكوثر

﴿كُوْتْرٌ﴾ نمر في الجنة. وكوثر فاعل من الكثرة. ﴿أَنْحَرٌ﴾ اذبح. ﴿شَانَتَكَ﴾ مبعضك. ﴿الْأَبْتَرُ﴾ الذي لا عقب له. [أي إلى صدرك].	
---	--

## سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ خسرت يدا أبي لهب، وقد خسر هو. ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ امرأة أبي لهب، كانت تمشي بالنمائم، • وحمل الحطب كناية عن النمائم؛ لأنها توقع بين الناس الشر، وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي تذكي به النار. • ويقال: إنها كانت موسرة، فكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها، فنعى الله جل وعز عليها هذا القبح من فعلها. • ويقال: إنها كانت تقطع الشوك، فطرحة في طريق رسول الله ﷺ وأصحابه لتؤذيهم بذلك.	فالحطب معني به الشوك في هذا الجواب. ﴿جِيدَهَا﴾ أي عنقها. ﴿مَسَدٍ﴾ • قيل: إنه السلسلة التي ذكرها الله تعالى في الحاقة تدخل في فيه، وتخرج من دبره، ويلوى سائرها على جسده. • وقيل: المسد ليف المقل، • وقيل: المسد حبال من ضروب من أوبار الإبل • وقيل: المسد الحبل المحكم القتل من أي شيء كان. يقال: مسدت الحبل، إذا أحكمت فتله. • ويقال: امرأة ممسودة، إذا كانت ملتفة الخلق، ليس في خلقها اضطراب.
--	--

## سورة الإخلاص

﴿ أَحَدٌ ﴾ بمعنى واحد.

■ وأصل أحد واحد، فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة، كما أبدلت من المضمومة في قولهم: وجوه وأجوه، ومن المكسورة في قولهم: وشاح وإشاح. ولم تبدل من المفتوحة إلا في حرفين: أحد، وامرأة أناة، وأصلها وناة من الونى وهو الفتور.

﴿ الصَّمَدُ ﴾

• يقال: الصمد السيد الذي يصمد إليه، ليس فوقه أحد.

• والصمد أيضا الذي لا جوف له.

﴿ كُفُوًا ﴾ ١٠٥ مثل.

## سورة الفلق

﴿ فَلَقٌ ﴾

• صبح.

• ويقال: الفلق واد في جهنم.

﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾

• يعني الليل إذا دخل في كل شيء. والغسق الظلمة.

• ويقال: الغاسق القمر إذا كسف فاسود. [وقوله] ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾ أي إذا دخل في الكسوف.

﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ سواحر ينفثن، أي يتفلن إذا سحرن ورقين.

## سورة الناس

﴿ وَسْوَاسٍ ﴾ شيطان، وهو الخناس أيضا: يعني الشيطان الذي يوسوس في الصدور.

• وجاء في التفسير أن له رأسا كراس الحية يجثم على القلب، فإذا ذكر الله العبد، خنس، أي تأخر وتحنى، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس فيه.

﴿ جِنَّةٍ ﴾

• جن، كقوله جل وعز: ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ .

• وجنة: جنون كقوله تعالى: ﴿ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ﴾ .

105 أي لا مثل له ، ولا يشبهه أحد؛ لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله



## الشواهد الشعرية في الكتاب

- (أ) قال الشاعر: تقول إذا درأت لها وضيئي أهذا دينه أبدا وديني .  
 (ب) ومنه قول الشاعر: ( طيب الريق، إذا الريق خدع) ..... أي فسد. أما يقي علي ولا يقيني .  
 (ت) وقال ذو الرمة: ويرفع من صدور شمردلات يصك وجوهها وهج أليم .  
 (ث) وقال جرير: أتيما تجعلون إلي نـدا؟ وما تيم لذي حسب نديد .  
 (ج) قال رؤبة: يهوين في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا .  
 يعني بالفواسق الإبل المعدلة عن قصد نجد.  
 (ح) قال دريد: فقلت لهم: ظنوا بألفي مدجج سراهم في الفارسي المسرد .  
 (خ) وقول أبي محجن شاهد أن الفوم الخنطة:  
 قد كنت أحسبني كأغني واحد ورد المدينة-عن زراعة فوم .  
 (د) قال أبو محمد: قال أبو عبد الله النمري: قال أبو رياش: من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ.  
 وأنشد ذي الرمة: كحلاء في برج، صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهب .  
 قال: أفتراه وصف صفراء بهذه الصفة. وقال في قول الأعشى: (هن صفر أولادها كالزبيب  
 أراد زبيب الطائف بعينه، وهو أصفر وليس بأسود، ولم يرد سائر الزبيب.  
 (ذ) وقول بعض العرب ((لابن دأب وهو يحدث: ((أهذا شيء رويته/ أم شيء تمنيت)) أي افتعلته.  
 (ر) قال الشاعر: (وراكب جاء من تثليث معتمر)  
 (ز) ومنه قول العجاج: لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد فصبر .  
 أي جمع.  
 (س) ومنه قول الشاعر: ذراعي عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنيئا .  
 أي لم تضم في رحمها ولدا قط.  
 (ش) ومنه قول ابن الرقاع: وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة ، وليس بنائم .  
 (ص) قال الشاعر: لقد آذنت أهل اليمامة طيء بحرب كناصات الحصان المشهر  
 وقال غيره: فما الدنيا بباقةا لحي وما الدنيا على حي بياق .

- (ض) قال الشاعر: خرجنا من النقبين لا حي مثلنا  
بآيتنا نرجي اللقاح المطافلا .  
أي بجماعتنا.
- (ط) قال أبو عمر: ومنه قول عنتره: (وحليل غانية تركت مجدلا )  
(ظ) قال الشاعر: وذي ضغن كفت النفس عنه  
و كنت على مساءته مقيتا .  
أي مقتدرا
- (ع) قال الشاعر: ليت شعري وأشعرن إذا  
ما قربوها منشورة ودعيت .  
إني على الحساب مقيت .  
أي إني على الحساب موقوف.
- (غ) قال النابغة: أو الجبار من نخلات قرح  
تربهن يعبوب معين .  
(ف) وقد فسر الأعشى أوزار الحرب بقوله:  
وأعددت للحرب أوزارها  
ومن نسج داود تحدى بها  
أي تحدى بها الإبل.
- (ق) قال الأخطل: وما منهم في حيث كانت خيامهم  
بواديهم إلا سلام وحرمل .  
(ك) وأنشد: وساغ لي الشراب وكنت قبلا  
أكاد أغص بالماء الحميم .  
أي الباراد.
- (ل) وفي ذلك تقول العامرية: اليوم يبدو بعضه أو كله  
وما بدا منه فلا أحله .  
(م) قال الشاعر: قد استوى بشر على العراق  
من غير سيف ودم مهران .  
أي استولى عليها
- (ن) وأنشد: (والحي حي خلوف)  
(هـ) وينشد: (ينتق أقتاب الشليل نتقا) أي يرفعه عن ظهره والشليل المسح الذي يلقي على عجز البعير .  
(و) قال النابغة: لم يجرموا حسن الغداء وأمهم  
طفحت عليك بناتق مذكار .  
(ز) وينشد: (أني ألم بك الخيال يطيف .... )  
(أ) ومنه قوله: (لقيته التقاطا، ووردت الماء التقاطا). قال الزجر: (ومنهل وردته التقاطا)

- (بب) ومنه قول الشاعر: ويجييني إذا لاقيته  
وإذا يخلو له لحمي رتع .  
أي أكله.
- (تت) قال الشاعر: يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله  
بأي الحشى أمسى الخليط المباين .
- (ثث) قال الشاعر: إني امرؤ لرج بي حب فأحرضني  
حتى بليت وحتى شفني السقم .
- (جج) وقال ليبد: سقى قومي بني مجد، وأسقى  
نميرا ، والقبائل من هلال .
- (حح) ومنه قول الشاعر: ولقد طعنت أبا عبيدة طعنة  
جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا .  
أي كسبتم الغضب.
- (خخ) قال الشاعر: (جعلت عيب الأكرمين سكرا) ..... أي طعما .
- (دد) قال ذو الرمة: ألا أبهذا الباخع الوجد نفسه  
بشيء نحتته عن يديك المقادر .
- (ذذ) وينشد هذا البيت: عمرو العلاء هشم الثريد لقومه  
ورجال مكة مستنون عجاف .
- (رر) ومنه قول الراجز: قد لقي الأقران منك نكرا  
داهية دهياء إذا إمرا .
- (زز) ومنه قول أبي ذؤيب: فراق كقيض السنف الصبرانه  
لكل أناس عثرة وجمور .  
أي لا اجتماع بعده أبدا.
- (سس) قال الشاعر: فتوجست ركن الأنيس فراعها  
عن ظهر عيب، والأنيس سقامها
- (شش) ومن الإسحات قول الفرزدق: وعض زمان يا بن مروان لم يدع  
من المال إلا مسحنا أو  
مجلف
- (صص) يدل على ذلك قول الهذلي: ومعى لبوس للبتيس كأنه  
روق بجهة ذي نجاج مجلف .  
يريد بذلك رمحا .
- (ضض) ومنه قول ليبد: عسلان الذئب أمسى قاربا  
برد الليل عليه ففسل .
- (طط) قال الحارث بن حلزة: آذنتنا بينها أسماء رب  
ثاو يمل منه الثواء .
- (ظظ) وقال ليبد في القانع السائل: وإعطائي المولى على حين فقره إذا قال: أبصر خلتي وفتوعي  
الممات تكون منك لزاما .
- (عع) قال الشاعر: لا زلت محتملا على صنيعة حتى  
والدهر بالإنسان دواري .
- (غغ) كقوله وهو للعجاج: أطربا وأنت قنسري  
قنسري: شيخ كبير. إنما هو دوار .
- (فف) كما قال عنتره: ولقد شفى نفسي، وأذهب سقمها  
قيل الفوارس ويك عنتر أقدم .
- (قق) قال الشاعر: تمنى نئيشا أن يكون أطاعني  
وقد حدثت بعد الأمور أمور .
- (كك) قال الشاعر: لعمرى لئن أنزفتم أو صحتم  
لبئس الندامى كنتم آل أبحرا .
- (لل) وقال الشاعر: ألا يا نخلة من ذات عرق  
برود الظل شاعكم السلام .

(مم) قال: تمنى حصين أن يسود جذاعه  
معنى أفهر، صار إلى القهر.

قال أبو عمر: الجذاع هنا صبيان أخيه، أراد أن يتبناهم، فجاء أخوالهم فأخذوهم.  
(نن) قال الشاعر: اجعل لنا مما غنمت قطا  
ولا تكن بمقنا ملطما .  
أي ظلما.

(هه) قال كثير: ألا تتقين الله في جنب عاشق  
(وو) قال الحطيئة: متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره  
(يي) ومنه قوله عنتر: لا تذكر مهري وما أطمعته  
له كبد حرى عليك تقطع.  
تجد خير نار عندها خير موقد  
فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أي لا تعبي فرسي ومهري.  
(أأ) وأنشد أبو محمد: سلام الإله وربحانه  
(بب) وقال شعرا: لا تحزبا خبزا وبسا بسا  
(تت) كقوله: (نضرب بالسيف ونرجو بالفرج) ... أي ونرجو الفرج.  
(ثث) وقال بعض الأعراب لعمر بن الخطاب رحمه الله، وكان أتاه، فشكا إليه نقب إبله ودبرها،  
فاستحمله، فلم يحمله: أقسم بالله أبو حفص عمر  
ما مسها من نقب ولا دبر .  
(اغفر له اللهم إن كان فجر) ..... أي إن كان مال عن الصدق.

(جج) قال جرير. نشرت عليك فذكرت بعد البلى  
(حح) وأنشد: وساغ لي الشراب وكنت قبلا  
(خخ) ومنه قول العجاج:  
ريح يمانية بيوم ماطر  
أكاد أغص بالماء الحميم  
أبصر خربان فضاء فانكدر) ...

وهو طائر واحده خرب، وهو ذكر الحبارى.  
(دد) وأنشد للمتنخل [الهدلي] يصف السيف:  
(ذذ) كقوله: إن تغفر اللهم تغفر جما  
أبيض كالرجع رسوب إذا  
ما ناخ في محتفل يحتلي  
وأي عبد لك لا ألما .

أي أي عبد لك لم يلم بذنب؟ أخذه من اللمم، وهو من الصغائر.  
(رر) قال ذو الرمة: من المؤلفات الرمل أدماء حرة  
(زز) وأنشد: (بمع صبيره الماعون صبا) والصبير السحاب.

# اختبارات للمراجعة والتقييم



## اختبار (١) غريب القرآن (الفاتحة والبقرة)

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

غشوة: .....	يعمهون: .....
المن: .....	وُسْعها: .....
السلوى: .....	تعثوا: .....
فارض: .....	بقرة ذلول: .....
شبية: .....	يستفتحون: .....
تظاهرون: .....	راعنا: .....
بث: .....	كرة: .....
ألفينا: .....	ينعق: .....
جنفا: .....	أحصرتم: .....
محل الهدى: .....	أفضتم: .....
ألدّ: .....	ظلل: .....
خلة: .....	يؤوده: .....
انفصام: .....	بمت: .....
إلخافا: .....	المس: .....
يمحق: .....	يبخس: .....
ترتابوا: .....	

### السؤال الثاني: ما الفرق بين:

مثوية:	مثابا:
ننساً:	ننسى:
راعنا (من قول الصحابة):	راعنا (اليهودية):
الذلة:	المسكنة:
أزلهما:	أزاهما:
فَلْكَ:	فُلك:
الخيط الأبيض:	الخيط الأسود:
الكَرَّة:	الكَرُّه:
فإن أحصرتم:	للفقراء الذين أحصروا:

**السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:**

- الفوم: .....
- باء: .....
- لا تجزي: .....
- يخادعون: .....
- أزواج مطهرة: .....
- يسومونكم: .....
- هادوا: .....
- النكال: .....
- يظنون: .....
- ويل: .....
- أعتكم: .....
- صرهن: .....
- قروء: .....
- عرضة لأيمانكم: .....
- شطر: .....
- ويل: .....

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على أوجه كثيرة اذكر ثلاثة منها):**

الإمام	القنوت	الأمانى والأمنية
. ١	. ١	. ١
. ٢	. ٢	. ٢
. ٣	. ٣	. ٣
العدل	البلاء	القواعد
. ١	. ١	. ١
. ٢	. ٢	. ٢
. ٣	. ٣	. ٣
المناسك	الدين	أمة
. ١	. ١	. ١
. ٢	. ٢	. ٢
. ٣	. ٣	. ٣



**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- سورة: .....
- صيب: .....
- إبليس: .....
- ادارأتم: .....
- حطة: .....
- هودا: .....
- الفسق: .....
- الطغيان: .....
- مسكين: .....
- المباشرة: .....

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى:**

معناها	مفردا	الكلمة
		ألباب:
		نسك:
		هدي:
		أهلة:
		حدود:
		أندادا
		الصابئون
		غلف

**اختبار (٢) غريب القرآن ( آل عمران - المائدة)****السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:**

..... مَاب	..... زَبِيعٌ
..... تُفَاةٌ	..... حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
..... عَاقِرٌ	..... مُحَرَّرًا
..... أَقْلَامُهُمْ	..... رَمَزًا
..... مُمْتَرِينَ	..... الْأَكْمَه
..... تَلْبِسُونَ	..... نَبْتِهَلٌ
..... تَهْنُوا	..... يَلُؤُونَ
..... تَحْسُونَهُمْ	..... اسْتَكَاثُوا
..... بَدَارًا	..... فَشَلْتُمْ
..... أَدَاعُوا بِهِ	..... أُجْرَهُنَّ
..... مَحِصًا	..... كَفَلٌ مِنْهَا
..... يَجْرِمَنَّكُمْ	..... عُقُودٌ
..... نَقِيبًا	..... مُتَرَدِّيةٌ
..... قَفِينَا	..... سَوَاءٌ أَحِيهِ
..... حَامٍ	..... وَصِيلَةٍ

**السؤال الثاني: ما الفرق بين:**

فُرِحَ	فَرِحَ
حُوبٌ	حُوبٌ
سَلَمٌ	سَلَمٌ
متردية	موقوفة
منهاجا	شرعة

**السؤال الثالث : اذكر معنيين لما يلي:**

.....	آيات
.....	تَأْوِيلَهُ
.....	الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
.....	فَوْرَهُمْ هَذَا
.....	قِيَامٍ
.....	نَحْلَةٍ
.....	جُنْبٍ
.....	حَسِيًّا
.....	وَاسِعٌ
.....	عَزَّرْتُمُوهُمْ
.....	سُحَّتْ
.....	عِيدٍ

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

مُسَوِّمَةٌ	حَصُورًا	الْحَوَارِيُّونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
آنَسْتُ نَارًا	مُحَصَّنَاتٌ	جَبْتِ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
مُقَيَّنًا	السَّلَمَ	الْمَسِيحَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
رُوحٌ	جَبَّارِينَ	طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- ..... وَيَالَ أَمْرِهِ
- ..... أَذَلَّةً
- ..... ذَكَيْتُمْ
- ..... مُتَافِقِينَ
- ..... خَلِيلًا
- ..... الْغَائِطَ
- ..... نُشُوزَ
- ..... تَعَصُّوهُنَّ
- ..... رَابَطُوا

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

الكلمة	مفرداها	معناها
قناطر		
آناء		
حلائل		
أخذان		
ثبات		
شعائر		
أحبار		
الأوليان		
ربانيون		
غزي		

## اختبار (٣) غريب القرآن ( الأنعام - الأنفال)

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

قَرطاس	أَكَنَّة
وَقَرَّ	جَرَحْتُمْ
أَفَل	خَوَّلْنَاكُمْ
أَنْشَأَكُمْ	يَخْرُصُونَ
يُرْدُوهُمْ	أَكَلُهُ
إِمْلَاق	ادَّارَكُوا فِيهَا
سَيِّمَاهُمْ	بَوَّأَكُمْ
بَيِّنَاتَا	يَعْكُفُونَ
مُتَبِّرٌ	خَوَّارٌ
أَمْلِي لَهُمْ	الشُّوْكَة
جَنَحُوا لِلْسَّلْمِ	يَرْكُمُهُ
زَحْفًا	وَجَلَتْ
تَغَشَّاهَا	يُجَلِّيهَا لَوْقَتِهَا
دَرَأْنَا لَجَهَنَّمَ	دَرَسُوا مَا فِيهِ
انْبَجَسَتْ	دَكَا

### السؤال الثاني: ما الفرق بين:

صنم	وثن
درست	دارست
أمطرت	مطرت
ولاية	ولاية
ناقة دكاء	أرض دكاء
فرادى	فرد

### السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	.....
مُشْتَبِهًا وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ	.....
وَكَيْلٍ	.....

.....	يَقْتَرِفُونَ.....
.....	حَرَّتْ.....
.....	حَمُولَةً وَفَرَشًا.....
.....	تَخْرُصُونَ.....
.....	رِيشًا.....
.....	غَلٌّ.....
.....	جَائِمِينَ.....
.....	حَقِيقٌ عَلَى.....
.....	نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ.....
.....	يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ.....
.....	مَنَامِكَ.....

### السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها

مُبِلْسُونَ	السَّلَامَ	حَمِيمٌ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
قُبُلًا	حَجَرٍ	حَوَايَا
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا	جَائِمِينَ	يَعْتَوُوا فِيهَا
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
شَاقُوا اللَّهَ	الطُّوفَانَ	الرَّجْزُ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- ..... حَيْرَانٌ
- ..... حَنِيفًا
- ..... مَعَايِشَ
- ..... مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
- ..... عَتَوْنَا
- ..... أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
- ..... أَمْلِي لَهُمْ
- ..... حَفِيٌّ عَنْهَا
- ..... مُرْدِفِينَ

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

الكلمة	مفرداها	المعنى
أَكْتَنَ		
بَصَائِرُ		
قُبُلًا		
أَكَابِرَ		
خَلَانِفَ		
مَعَايِشَ		
الْأَعْرَافَ		
الْأَنْفَالَ		

**اختبار (٤) غريب القرآن ( التوبة - الإسراء )****السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:**

.....	بَرَاءَةٌ	.....	أَحْصُرُوهُمْ
.....	نَكثُوا	.....	أَقْتَرْتُمُوهَا
.....	عَيْلَةٌ	.....	أَثَقَلْتُمْ
.....	الشُّقَّةُ	.....	يَجْمَحُونَ
.....	يَلْمِزُكَ	.....	مُرْجُونَ
.....	قَتْرَةٌ	.....	ذَلَّةٌ
.....	تَبَلُّو	.....	حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
.....	حَنِيدٌ	.....	مَرِيَّةٌ
.....	لَدَى	.....	حَرَضًا
.....	قَارِعَةٌ	.....	مُصْرَحُكُمْ
.....	يَعْرُجُونَ	.....	مَوْزُونَ
.....	تُسِيمُونَ	.....	دَاخِرُونَ
.....	ذُلًّا	.....	جَاسُوا
.....	خِلَافَكَ	.....	قَتُورًا
.....	تُخَافَتْ بِهَا	.....	خَبَتْ

**السؤال الثاني: ما الفرق بين:**

مُعْذِرُونَ	مُعْذِرُونَ
قَطْعًا	قَطْعًا
بَادِي الرَّأْيِ	بَادِي الرَّأْيِ
مَجْرِيهَا	مَجْرَاهَا
أَدَلَى دَلْوَهُ	أَدَلَى دَلْوَهُ
أَسْقَيْتَهُ	سَقَيْتَهُ

**السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:**

.....	يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ
.....	وَلِيَجَةً
.....	عَنْ يَدِ
.....	تَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ



.....	.....	أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
.....	.....	أَوَاةٌ
.....	.....	قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
.....	.....	تَتَلَوُا
.....	.....	الرَّجْسَ
.....	.....	أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
.....	.....	تَرَكْتُ مَلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
.....	.....	تُفَنِّدُونَ
.....	.....	مَثَلَاتُ
.....	.....	رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
.....	.....	سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا
.....	.....	تَمِيدَ
.....	.....	نَأَىٰ بِجَانِبِهِ

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

مِثْكَأً	هَيْتَ لَكَ	حَمِيمٌ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
حَفْدَةً	مُفْرَطُونَ	عَضِينَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
شَاكِلَتِهِ	طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ	أُمَّةٌ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ.....
- يُنُوسٌ.....
- مَعَايِشٌ.....
- شَغَفَهَا حُبًّا.....
- صَلْصَالٌ.....
- مَوَاحِرٌ.....
- حِكْمَةٌ.....
- نَفِيرًا.....
- أُفٌّ.....

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

الكلمة	مفرداها	المعنى
أَحْبَارٌ		
مَعَارَاتٌ		
زُلْفًا		
أَضْعَاثٌ		
أَصْفَادٌ		
لَوَاقِحٌ		
حَمِيًّا		
كَسْفًا		

## اختبار (٥) غريب القرآن ( الكهف - المؤمنون )

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

..... بَعَثَاهُمْ	..... بَاخَعُ نَفْسَكَ
..... سَرَادِقُهَا	..... وَرَقَكُمْ هَذِهِ
..... زَلَقًا	..... مُرْتَفَقًا
..... سَبَبٌ	..... مَصْرَفًا
..... يَمُوجٌ	..... الصَّادِقِينَ
..... قَصِيًّا	..... حَوْلًا
..... مَلِيًّا	..... صَدِيقًا
..... نَدِيًّا	..... جَنِيًّا
..... تَرَدَّى	..... تَوَزَّهْمُ أَرَا
..... يَدْمَعُهُ	..... تَنِيًّا
..... شَاخِصَةً	..... فَجَاجًا
..... الْإِحَادُ	..... تَذَهَلُ
..... الْمُخْتَبِينَ	..... سَحِيقٌ
..... الزُّبُرِ	..... مُعْتَرٍّ
..... الْعَادِينَ	..... سَامِرًا

### السؤال الثاني: ما الفرق بين

زَكِيَّةٌ	زَكِيَّةٌ
ثَمْرٌ	ثَمْرٌ
زُهْرَةٌ	زُهْرَةٌ
يَنْقَاضُ	يَنْقَاضُ
وَالسُّدَّيْنِ	السُّدَّيْنِ
الهام	وسواس
معجزين	معجزين
سُخْرِيًّا	سُخْرِيًّا

**السؤال الثالث : اذكر معنيين لما يلي :**

.....	.....	جُرُزٌ
.....	.....	صَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
.....	.....	فَجْوَةٌ
.....	.....	الْمُهَلُّ
.....	.....	حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا
.....	.....	أَجَاءَهَا
.....	.....	جَيًّا
.....	.....	فَرِيًّا
.....	.....	وَدًّا
.....	.....	هَمْسًا
.....	.....	رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
.....	.....	حَصَبُ جَهَنَّمَ
.....	.....	حَمَلٌ
.....	.....	هَادُوا
.....	.....	الْقَانِعَ

**السؤال الرابع : وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

صَقًّا	عَزَمًا	يَسْتَحْسِرُونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
السَّجَّلُ لِكُتُبٍ	نُخِبَتِ	تَنَبَّتْ بِالذَّنَنِ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
يَجَارُونَ	تَنَكُّصُونَ	تَهْجُرُونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- ..... وَزَيْرًا
- ..... يَرْكُضُونَ
- ..... فَجَاجًا
- ..... تُكْسُوا
- ..... مُضَعَّةً
- ..... صَوَافً
- ..... تُخَبِتَ
- ..... طَرَاتِقَ
- ..... أَتْرَفْنَاهُمْ
- ..... تَتْرَى

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

الكلمة	مفرداها	المعنى
أَسَاوِرَ		
حُسْبَانًا		
مَآرِبُ		
جَثِيًّا		
النُّهَى		
آنَاءِ		
نِينَانِ		
طَرَاتِقَ		

## اختبار (٦) غريب القرآن (النور - النمل)

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

رَأْفَةٌ	يَأْتَلُ
الرَّيْبَةُ	أَيَّامِي
دُرِّيٌّ	سَرَابٌ
قِيَعَةٌ	رُكَّامًا
أَشْتَاتًا	لَوْأَدَا
النُّشُورُ	أَفْتَرَاهُ
بُورًا	الرَّسَّ
فَرَاتٌ	أُجَاجٌ
صَهْرًا	يَعْبَأُ
شُرْذِمَةٌ	مُشْرِقِينَ
لِسَانَ صِدْقٍ	أَزْلَقَتِ الْجَنَّةُ
كَبُكِبُوا	مَصَانِعَ
يَهَيِّمُونَ	أَوْزَعَنِي
الصَّرْحَ	مُمرَّدٌ
حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ	صُنِعَ اللَّهُ

### السؤال الثاني: ما الفرق بين

كُبِرَهِ	كُبِرَهِ
عَجْمِي	أَعْجَمِي
دُرِيٌّ	دُرِيٌّ
عُرِيٌّ	أَعْرَابِيٌّ

### السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:

تَلَقَّوْنَهُ	.....
الْقَوَاعِدُ مِنَ النَّسَاءِ	.....
مُتَبَرِّجَاتٍ	.....
مَهْجُورًا	.....
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ	.....

.....	.....	خَلْفَةً
.....	.....	هُوَئَا
.....	.....	أَثَامًا
.....	.....	أَعْنَأُقُهُم
.....	.....	أَرْلَفْنَا ثُمَّ اللَّأَحْرِينَ
.....	.....	يُعَقَّبُ
.....	.....	سَيَا

### السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها

الخبيثات لنخبيثين	تَبَارَكَ	حجر
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
غَرَامًا	لَرَامًا	مَرْجُومِينَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
فَارِهِينَ	يُورَعُونَ	آنَسْتُ نَارًا
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

### السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى

الكلمة	مفرداها	المعنى
أيامى		
قيعة		
قواعد		
آصال		
أناسى		
ريعة - أرياع		
حدائق		

## اختبار (٧) غريب القرآن ( القصص - الصفات )

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

..... تَذُودَان	..... قُصِيَّهٖ
..... ثَاوِيَا	..... رُدَّءَا
..... حَاصِب	..... تَفَرَّحَ
..... يَصَّدَعُونَ	..... يُحْبِرُونَ
..... خَتَّار	..... فَصَّالُهُ
..... تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ	..... يَعْرِجُ
..... صِيَاصِيهِمُ	..... مَسْطُورٌ
..... سَدِيدًا	..... وَطْرًا
..... أَسَلْنَا	..... يَعْزُبُ
..... غُرْفَاتٍ	..... قَطْمِيرٍ
..... نَصَبَ	..... جَدَّدَ
..... عُرْجُونَ	..... يَحِيقُ
..... رَمِيمٌ	..... نُكَّسَهُ
..... دُحُورًا	..... وَالصَّاقَاتِ صَفًّا
..... أَسَلْنَا	..... يُنْزِفُونَ

### السؤال الثاني: ما الفرق بين:

يُجْزِي	يَجْزِي
السموم	الحرور
يَزْفُونَ	يَزْفُونَ
فَاكِهُونَ	فَاكِهُونَ
تَنَاوَشُ	تَنَاوَشُ
غُرُور	غُرُور

### السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:

.....	..... جَانٌ
.....	..... يُعَقَّبُ



.....	.....	مَقْبُوحِينَ
.....	.....	الْحَيَوَانَ
.....	.....	مَاءٍ مَّهِينٍ
.....	.....	جُرُزٍ
.....	.....	يَسِيرٍ
.....	.....	أَوْبِي مَعَهُ
.....	.....	أَسْرَوْا النَّدَامَةَ
.....	.....	خَمَطٍ
.....	.....	فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا
.....	.....	فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا
.....	.....	يَزْفُونَ
.....	.....	عَرَاءٍ
.....	.....	إِلْ يَاسِينَ
.....	.....	مُدْحَضِينَ

### السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها

بَقِيَ عَلَيْهِمَ	وَيَكُنَّ اللَّهُ	جَائِمِينَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
أَهْوَنُ عَلَيْهِ	لَهُوَ الْحَدِيثُ	مُعَاجِرِينَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
السَّرْدِ	العَرَمِ	يس
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- ..... تُصَعَّرُ
- ..... خَتَّارٌ
- ..... زَجْرَةٌ
- ..... طَمَسْنَا
- ..... اصْلَوْهَا
- ..... فَاكُهُونٌ
- ..... مَوَاحِرٌ
- ..... صَيَّاصِيهِمْ
- ..... قُرَّةٌ
- .....

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى:**

الكلمة	مفرداها	المعنى
جلايب		
جواب		
عرم		
غرفات		
جدد		
أجدات		

## اختبار (٨) غريب القرآن ( ص - الزخرف )

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

.....	عَجَابٌ	.....	أَجْدَاثٌ
.....	فَوَاقٍ	.....	الْأَحْرَابِ
.....	أَكْفَلْنَاهَا	.....	أَوَّابٌ
.....	زُفَى	.....	أَصْفَادٌ
.....	ظُلَمَاتٍ ثَلَاثٍ	.....	خَوْلَهُ
.....	مَقَالِيدٌ	.....	يَنَابِيعَ
.....	لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ	.....	زُمَرًا
.....	يَوْمَ التَّعَابِينِ	.....	يَوْمَ التَّنَادِ
.....	تَبَابٍ	.....	أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ
.....	وَقُرٍّ	.....	دَاخِرُونَ
.....	آذِنَاكَ	.....	صَرَصِرٍ
.....	صَفْحًا	.....	يَذُرُّكُمْ
.....	قَرَيْتَيْنِ	.....	مُقْرِنِينَ
.....	نُقِضَ لَهُ شَيْطَانًا	.....	مُقْتَدِرُونَ
.....	مُقْتَرِنِينَ	.....	وَزُخْرَفًا

### السؤال الثاني : اذكر معنيين لما يلي:

.....	قَطْنَا
.....	الْأَيْدِ
.....	فَصَلَ الْخَطَابِ
.....	تُشْطِطُ
.....	عَزَّتِي فِي الْخَطَابِ
.....	مُعْتَسِلٍ
.....	ارْكُضْ بِرِجْلِكَ
.....	أَمْتَنَا أَنْتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا أَنْتَيْنِ
.....	تَّلَاقٍ
.....	قِيَصْنَا لَهُمْ

..... حَرِثَ  
 ..... يَقْتَرِفُونَ  
 ..... أَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ

### السؤال الثالث : وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها

يَعِشُ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ	جُرْزًا	ذَكَرْتُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

### السؤال الرابع : بين أصل هذه الكلمات في اللغة

..... يكور  
 ..... قانت  
 ..... يهيج  
 ..... صفحا

### السؤال الخامس : ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى

المعنى	مفرداها	الكلمة
		قطوط
		صافنات
		أصفاد
		أتراب
		ينابيع
		مقاليد
		زُمرًا
		حناجر
		أكنة
		أقوات
		جوارى
		معارج
		أكواب

اختبار (٩) غريب القرآن (الدخان - الرحمن)السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

..... مُنْشَرِينَ:	لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ
..... حُورٍ عِينٍ	اعْتَلَوْهُ
..... أَثَارَةً مِنْ عِلْمٍ	جَائِيَةً
..... عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا	بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
..... أَنْخَسْتُمُوهُمْ	أَحْقَافٍ
..... مَثْوَى لَهُمْ	تَعَسَّأَ لَهُمْ
..... أَشْرَاطُهَا	أَسْنٍ
..... يُخَفِّكُمُ	سَوَّلَ لَهُمْ
..... أَتَابَهُمْ	وَتَعَزَّرُوهُ
..... تَزَيَّلُوا	مَحَلَّهُ
..... فَازَرَهُ	حَمِيَّةً
..... تَلْمِزُوا	تَفِيءَ
..... مَرِيحٍ	تَجَسَّسُوا
..... وَالذَّرِّيَّاتِ ذَرَوًا	عَتِيدٌ
..... الْخِرَاصُونَ	الْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا
..... ذُنُوبًا	يَهْجَعُونَ
..... أَلْتَنَاهُمْ	يُدْعُونَ
..... مُسَيِّطِرُونَ	تَأْتِيهِمْ
..... شَدِيدِ الْقُوَى	مَرَكُومٌ
..... أَكْدَى	مَرَّةً
..... مُزْدَجِرٌ	أَفْنَى
..... صَرَصِرٍ	مُنْهَمِرٍ
..... حَاصِبٍ	أَشْرٌ
..... بَرْزَخٍ	الْأَنَامِ
..... مُدْهَمَّتَانِ	يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنَسٌ

**السؤال الثاني: ما الفرق بين:**

التعس	النكس
الغيبة	البهت
أدبار السجود	إدبار السجود
السائل	المحروم

**السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:**

.....	دُحَانٌ مُبِينٌ .....
.....	الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى .....
.....	رَهْوًا .....
.....	.....
.....	رَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ .....
.....	.....
.....	نَسْتَنْسِخُ .....
.....	عَرَفَهَا لَهُمْ .....
.....	يَتْرِكُكُمْ .....
.....	مَعْرَةً .....
.....	ق .....
.....	تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا .....
.....	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى .....
.....	اللَّمَمَ .....
.....	تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ .....
.....	صَلْصَالٍ .....
.....	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ .....
.....	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ .....
.....	وَرْدَةً كَالدَّهَانِ .....

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

تَمَارُوتُهُ	الْحَبِيبِ	تَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
رَفْرَفٍ خَضِرٍ	مُهَاطِعِينَ	سَامِدُونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- تَعَسًّا .....
- أَوْزَارَهَا .....
- القوى .....
- ضيضى .....
- ازدجر .....

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

المعنى	مفرداها	الكلمة
		حُورٍ
		عين
		أَضْعَانَهُمْ
		السُّوقِ
		أدبار
		الْحَبِيبِ
		دُسُرٍ
		سَعْرٍ
		أَفْنَانٍ

## اختبار (١٠) غريب القرآن ( الواقعة - الجن )

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

..... ثَلَّةٌ	..... بُسَّتِ الْجِبَالُ
..... أَتْرَابٌ	..... سِدْرٌ مَخْضُودٌ
..... حُطَامًا	..... ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ
..... الْمُنْزَنَ	..... مَحْرُومُونَ
..... قَقَيْبًا	..... ثُورُونَ
..... يَتَمَاسَا	..... يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ
..... لِينَةً	..... تَفَسَّحُوا
..... حَاجَةً	..... أَوْجَفْتُمْ
..... يَتَّقِفُوكُمْ	..... خِصَاصَةً
..... الْأُمِّيِّينَ	..... عَصَمَ
..... جُنَّةً	..... أَسْفَارًا
..... وَبَالَ أَمْرِهِ	..... ذَاتِ الصُّدُورِ
..... تَعَاسَرْتُمْ	..... وَجُدَكُمْ
..... تَمَيَّزُ مِنَ الْعَيْظِ	..... تَفَاوَتْ
..... صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ	..... سُحْفًا
..... مَمْنُونٌ	..... ذُرَاكُمْ
..... هَمَّازٌ	..... مَفْتُونٌ
..... هَلُوعًا	..... سَنَسَمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ
..... تَرَهُّفُهُمْ	..... عَزِينَ
..... فِجَاجًا	..... ذَلَّةً
..... شَطَطًا	..... دِيَارًا
..... بَخْسًا وَلَا رَهَقًا	..... شُهَبًا
..... غَدَقًا	..... لَأَسْقِيَنَّهُمْ
..... لُبَدًا	..... لُبَدًا



**السؤال الثاني : اذكر معنيين لما يلي :**

- تَحَرَّوْا رَشَدًا .....
- أَطْوَارًا .....
- مُهْطِعِينَ .....
- يَمِينٍ .....
- وَاهِيَةً .....
- زَنِيمٍ .....
- عَتَلٌ .....
- ن وَالْقَلَمِ .....
- غَلَا .....
- كُفَّارٌ .....
- مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ .....
- مَدِينِينَ .....
- تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَتَّكُمْ تُكَذِّبُونَ .....
- مَوَاقِعِ النُّجُومِ .....
- مُعْرَمُونَ .....
- الْحَنْثِ .....
- مَوْضُونَةً .....

**السؤال الثالث: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- هباء .....
- قفينا .....
- نصوحا .....
- تفاوت .....
- همَّاز .....
- غسلين .....

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

مُقَوِّينَ	عُرْبًا	وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
الْحَوَارِيُّونَ	حَادَّ اللَّهَ	مُدْهِبُونَ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
تَحَرَّوْا رِسْدًا	حَرِدٍ	صَرِيحٍ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

المعنى	مفردها	الكلمة
		عُرْبًا
		أَثْرَابًا
		عَصَمَ
		أَسْفَارَ
		أَرْجَائِهَا
		شَوَى
		عَزِينَ
		فَجَاجَا
		شُهْبَ
		لَبَدًا

## اختبار (١) غريب القرآن (المزمل - الناس)

### السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

.....	الْمَزْمَلُ	.....	نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
.....	أَقْوَمُ قِيلاً	.....	تَبَتَّلَ إِلَيْهِ
.....	غُصَّةٌ	.....	مُنْفَطِرٌ بِهِ
.....	الْمُدَّثِّرُ	.....	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ
.....	عَبَسَ وَبَسَرَ	.....	سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ
.....	بَرَاقَ الْبَصُرِ	.....	جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
.....	سُدًى	.....	أَمْشَاجٍ
.....	قَوَارِيرٍ مِنْ فِصَّةٍ	.....	قَمَطِرٍ بَرًا
.....	فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا	.....	وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا
.....	طُمَسَتْ	.....	أُجَلَّتْ
.....	مِهَادٌ	.....	سُبَاتًا
.....	مُعْصِرَاتٍ	.....	وَفَاقًا
.....	كَوَاعِبَ	.....	دَهَاقًا
.....	نَخْرَةً	.....	دَحَاهَا
.....	أَبَا	.....	انْكَدَرَتْ
.....	الْمَوْءُودَةَ	.....	كُشِطَتْ
.....	مَرْفُومٌ	.....	نَضْرَةَ النَّعِيمِ
.....	ثُوبَ الْكُفَّارِ	.....	تَخَلَّتْ
.....	هَزَلٍ	.....	تَزَكَّى
.....	مَقْرَبَةٍ	.....	مُؤَصَّدَةٍ
.....	الْبَرِيَّةِ	.....	أَنْقَالَهَا
.....	لِأَيْلَافِ قُرَيْشٍ	.....	يَدُعُّ الْيَتِيمَ
.....	شَانِكَ	.....	جِيدهَا

**السؤال الثاني: ما الفرق بين:**

الرَّادِفَةُ	الرَّاجِفَةُ
ظَنِينٌ	صَنِينٌ
عَدَلَكُ	عَدَلُكَ
كَأَلَوْهُمْ	أَكْتَالُوا
أَتَسَقَى	وَسَقَى

**السؤال الثالث : اذكر معنيين لما يلي:**

.....	جَنَّةٌ
.....	غَسَقِي إِذَا وَقَبَ.....
.....	فَلَقِي.....
.....	الصَّمَدُ
.....	أُنْحَرُ
.....	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ.....
.....	تَقْهَرُ
.....	قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا.....
.....	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ
.....	وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
.....	سُجِّرَتْ
.....	كُوِّرَتْ
.....	سَفْرَةٌ
.....	غَسَّاقًا
.....	تُمْنَى
.....	يَتَمَطَّى
.....	رَاقٍ

**السؤال الرابع: وردت الكلمات التالية في القرآن على وجوه كثير أذكر ثلاثة منها**

ثِيَابِك فَطَهَّرْ	قِسْوَةٍ	يَفْجُرْ أَمَامَهُ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)
السَّعْجَ وَالْوَتْرَ	الْمَاعُونَ	مَسِيدٍ
(١)	(١)	(١)
(٢)	(٢)	(٢)
(٣)	(٣)	(٣)

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة**

- الساهرة .....
- المزمل .....
- تفاوت .....
- الكوثر .....
- إيلاف .....
- هباء .....
- أحد .....

**السؤال السادس: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى**

الكلمة	مفردا	المعنى
أمشاج		
أنكال		
معاذير		
ألفافا		
العشار		
زراي		
نمارق		
أباييل		

## الاختبار النهائي (1) غريب القرآن للسجستاني

السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية: (٦٠ X ١ = ٦٠ درجة)

السلوى:	فارض:
شبية:	ينعق:
جنفا:	أحصرتم:
انفصام:	المُزْمَلُ
نَاشِئَةُ اللَّيْلِ:	غُصَّةٌ
عَيْسٌ وَبَيْسٌ	سَلَكَكُمْ فِي سَفَرٍ:
كَوَاعِبَ	دَهَاقًا
المَوْءُودَةُ	كَشِطَتْ
شَانَتِكَ	جِيدَهَا
لِإِلَافٍ فُرَيْشٍ	يَدْعُ الْيَتِيمَ
بَسَّتِ الْجِبَالَ	ثَلَّةٌ
سَدْرٍ مَخْضُودٍ	أَثْرَابٌ
تَفَسَّحُوا	لَبِنَةٌ
عَزِينَ	تَرَهَّقَهُمْ
أَحْقَافٌ	أَتَّخَنَّمُوهُمْ
عَتِيدٌ	وَالدَّارِيَاتِ ذُرُؤًا
مَرَّةٌ	أَكْدَى
مُنْهَمَّرٌ	صَرَصَرٌ
أَوَّابٌ	أَكْفَلْنِيهَا
أَصْفَادٌ	زُلْفَى
وَزُخْرُفًا	مُفْتَرِنِينَ
يَحِيقُ	عُرْجُونَ
دُرِيٌّ	سَرَابٌ
قَبَعَةٌ	رُكَّامًا
كَبَّكَبُوا	مَصَانِعَ
شُرْذِمَةٌ	مُشْرِقِينَ

..... حَنِيذٌ ..... مَرِيَّةٌ .....  
 ..... تُسَيِّمُونَ ..... دَاخِرُونَ .....  
 ..... إِمْلَاقٌ ..... أَدَارَكُوا فِيهَا .....  
 ..... مُتَبَرِّكٌ ..... خَوَارِجٌ .....

(٣٠ × ١ = ٣٠ درجة)

**السؤال الثاني: ما الفرق بين:**

مثاباة:	مثنوية:
فُلُك:	فَلَك:
الْكُرَّة:	الْكِرَّة:
كَأَلَوْهُمْ:	اكتألوا:
اتَّسَقَ:	وَسَقَ:
البهت:	الغيبة:
السموم:	الحرور:
فكّهون:	فكهون:
غُرُور:	غُرُور:
معجزين:	معجزين:
الهام:	وسواس:
مجرىها:	مجرأها:
وثن:	صنم:
متردية:	موقوذة:
منهاجا:	شرعة:

(٣٠ × ٢ = ٦٠ درجة)

**السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:**

..... الفوم: .....  
 ..... النكال: .....  
 ..... يظنون: .....  
 ..... أعتكم: .....

.....	صِرْهِنَ : .....
.....	قِرْوَاء : .....
.....	الصَّمَدُ .....
.....	يَتَمَطَّى .....
.....	مُهْطِعِينَ .....
.....	عُتْلٌ .....
.....	مَوْضُوءَةٌ .....
.....	رَهْوًا .....
.....	نَسْتَنْسِخُ .....
.....	عَرَفَهَا لَهُمْ .....
.....	اللَّمَمَ .....
.....	صَلِّصَال .....
.....	وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ .....
.....	قَطْنَا .....
.....	جُرْزٍ .....
.....	أَسْرُوا النَّدَامَةَ .....
.....	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ .....
.....	الْمُهْلِ .....
.....	الْقَانِعَ .....
.....	وَلِيحَةً .....
.....	أَوَاةً .....
.....	تُفَنِّدُونَ .....
.....	مَثَلَاتُ .....
.....	جَانِمِينَ .....
.....	يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ .....



## السؤال الرابع: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى: (٣٠ × ٢ = ٦٠ درجة)

الكلمة	مفردھا	معناها
ألباب:		
نسك:		
هدي:		
غلف		
أمشاج		
أنكال		
معاذير		
ألفافا		
العشار		
زراي		
أبايل		
أرجائها		
فجاجا		
صافنات		
أصفاد		
ينابيع		
مقاليد		
زُمرًا		
جلابيب		
جَوَاب		
مَآرِبُ		
مَعَارَات		
زُلفًا		
أضغاث		
أصفاد		
لَوَاقِحَ		
الأعراف		
الأفعال		
حلائل		
أخذان		

**السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة (١٠ X ٢ = ٢٠ درجة)**

- صيب: .....
- إبليس: .....
- حطة: .....
- الكوثر: .....
- لإيلاف: .....
- هماز: .....
- غسلين: .....
- صَوَافٍ: .....
- طَرَاتِقَ: .....
- مَوَاحِرَ: .....

**السؤال السادس: وردت الكلمات التالية في القرآن على أوجه كثيرة اذكر ثلاثة منها (٤٥ درجة)**

يُورَعُونَ	السَّرْدِ	الْعَرَمِ
.٤	.٤	.٤
.٥	.٥	.٥
.٦	.٦	.٦
أمة	الدين	المناسك
.٤	.٤	.٤
.٥	.٥	.٥
.٦	.٦	.٦
عَرَامًا	قَسْوَرَةً	الْمَاعُونَ
		.١
		.٢
		.٣
عَرَبًا	مُدْهِنُونَ	حَرْدٍ
تَنْكُصُونَ	الْحَبْكِ	سَامِدُونَ

## الاختبار النهائي (٣) غريب القرآن للسجستاني

(٦٠ X ١ = ٦٠ درجة)

السؤال الأول: ما معنى الكلمات التالية:

.....	يَتَّقُواكُمْ	.....	خَصَاصَةً
.....	الْأُمِّيِّينَ	.....	عَصَمَ
.....	أَحْصَرْتُمْ:	.....	جَنَفًا:
.....	أَفْضَتُمْ:	.....	محل الهدى:
.....	حُورٍ عِينٍ	.....	أَعْتَلُوهُ
.....	أَثَارَةً مِّنْ عِلْمٍ	.....	جَائِيَةً
.....	ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ	.....	خَوْلَهُ
.....	مَقَالِيدٌ	.....	يَنَابِيعَ
.....	مُتَرَدِّدَةٌ	.....	يَصَدَّعُونَ
.....	خَتَّارٍ	.....	فَصَالُهُ
.....	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ	.....	يَعْرِجُ
.....	صِيَاصِيهِمُ	.....	مَسْطُورٍ
.....	رُكَّامًا	.....	قِيَعَةً
.....	لَوْ آذًا	.....	أَشْتَاتًا
.....	يَدْمَعُهُ	.....	تَنِيًّا
.....	شَاخِصَةً	.....	فَجَاجًا
.....	مَرِيَّةً	.....	حَنِيدٌ
.....	حَرَضًا	.....	لَدَى
.....	يُجَلِّيَهَا لَوْ قَسَمَا	.....	تَعَشَّاهَا
.....	دَرَسُوا مَا فِيهِ	.....	ذَرَأْنَا لَجَهَنَّمَ
.....	تَبَتَّلَ إِلَيْهِ	.....	أَقْوَمُ قِيلًا
.....	مُنْقَطِرٌ بِهِ	.....	عُصَّةٌ
.....	وَصِيلَةً	.....	سَوَاءً أَحِيَهُ
.....	تَرْدَى	.....	تَوْرَهُمْ أَرَأَى
.....	أَفْتَرَاهُ	.....	النُّشُورُ
.....	يَجْرِمَنَّكُمْ	.....	مَحِيصًا

انفصام: ..... بهت: .....  
 يَهْجَعُونَ ..... ذُنُوبًا .....  
 تَأْتِيهِمْ ..... مُسَيِّطِرُونَ .....  
 تُسَمُّونَ ..... دَاخِرُونَ .....

(٣٠ × ١ = ٣٠ درجة)

### السؤال الثاني: ما الفرق بين:

فإن أحصرتم:	للفقراء الذين أحصروا:
موقوذة	متردية
شريعة	منهاجا
الرَّاجِفَةُ	الرَّادِفَةُ
صَنِينَ	ظنين
التعس	النكس
فكهون	فاكهون
تَنَاطُوشُ	تناوش
دُرِي	دريء
أعرابي	عربي
زَكِيَّةٌ	زاكية
بادئ الرأي	بادي الرأي
درست	دارست
يَنْقُضُ	ينقض
ناقة دكَّاء	أرض دكَّاء

(٣٠ × ٢ = ٦٠ درجة)

### السؤال الثالث: اذكر معنيين لما يلي:

تُمنَى .....  
 يَتَمَطَّى .....  
 شطر: .....  
 ويل: .....

..... وَأَهِيَّةٌ .....  
 ..... زَنِيمٌ .....  
 ..... رَهْوًا .....  
 ..... الرَّجْسِ .....  
 ..... أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ .....  
 ..... فَيَضُنَّا لَهُمْ .....  
 ..... وَرَدَّةً كَالدَّهَانِ .....  
 ..... حَرْثٌ .....  
 ..... يَقْتَرِفُونَ .....  
 ..... خَمَطٌ .....  
 ..... أَرْزَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ .....  
 ..... يُعَقَّبُ .....  
 ..... مَقْبُوحِينَ .....  
 ..... الْمَهْلُ .....  
 ..... حَصَبٌ جَهَنَّمَ .....  
 ..... كُفَّارٌ .....  
 ..... مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ .....  
 ..... جُرُزٌ .....  
 ..... فَرِيًّا .....  
 ..... وَلِيَجَةً .....  
 ..... تَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ .....  
 ..... تَخْرُصُونَ .....  
 ..... رِيشًا .....  
 ..... غَلٌّ .....  
 ..... أَطْوَارًا .....  
 ..... مُهْطِعِينَ .....

## السؤال الرابع: ما مفرد الكلمات التالية مع ذكر المعنى: (٣٠ × ٢ = ٦٠ درجة)

معناها	مفردها	الكلمة
		معاذير
		ألفافا
		الصابئون
		أرجائها
		شوى
		عزين
		حلاتل
		الأوليان
		الحبك
		قبلا
		أكابر
		قطوط
		عوم
		جدد
		أجدات
		ريعة - أرياع
		قيعة
		مأرب
		جثيا
		أضعاث
		نمارق
		أضعانهم
		حناجر
		ريعة - أرياع
		نينان
		طرائق
		حميا
		كسفا
		الأعراف
		ثبات

### السؤال الخامس: بين أصل هذه الكلمات في اللغة (١٠ \* ٢ = ٢٠ درجة)

- يَكُور .....  
 خَتَّار .....  
 زَجْرَةٌ .....  
 نُكْسُوا .....  
 مُضَعَّة .....  
 عَتَوَا .....  
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ .....  
 قَفِينَا .....  
 نَصُوحًا .....  
 تَفَاوَتْ .....

### السؤال السادس: وردت الكلمات التالية في القرآن على أوجه كثيرة اذكر ثلاثة منها (٤٥ درجة)

يُورَعُونَ	السَّرْدُ	الْعَرَمُ
.٧	.٧	.٧
.٨	.٨	.٨
.٩	.٩	.٩
أمة	الدين	المناسك
.٤	.٧	.٧
.٥	.٨	.٨
.٦	.٩	.٩
غَرَامًا	قَسْوَةً	الْمَاعُونَ
عُرْبًا	مُدْهِنُونَ	حَرْدٍ
تَنْكُصُونَ	الْحُبُكُ	سَامِدُونَ

## الاختبار الجامع في غريب القرآن على ترتيب المصنف رحمه الله

(بَابُ الْهَمْزَةِ وَصُورَتِهَا الْأَلِفُ)

(فصل الهمزة المفتوحة)

﴿ أَنبَاءٌ ﴾	﴿ أَنَّى لَكَ هَذَا . ﴾	﴿ أَلَمْ ﴾
﴿ أَكْتَنَةً ﴾	﴿ أَقْلَامَهُمْ ﴾	﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾
﴿ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴾	﴿ الْأَكْمَةَ ﴾	﴿ أَدَادًا ﴾
﴿ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾	﴿ أَحْسَنَ ﴾	﴿ أَرْزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾
﴿ أَفَلْ ﴾	﴿ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾	﴿ آلَ فِرْعَوْنَ ﴾
﴿ أَنْشَأَكُمْ ﴾	﴿ أَنْصَارِي ﴾	﴿ آيَاتٍ ﴾
﴿ أَكَابِرَ ﴾	﴿ أَلِيمٍ ﴾	﴿ أَمَانِيَّ ﴾
﴿ الْأَعْرَافِ ﴾	﴿ أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾	﴿ أَيَّدْنَاهُ ﴾
﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا ﴾	﴿ أَخْرَجْتَهُ ﴾	﴿ أَكُنْتُمْ ﴾
﴿ آلاءَ اللَّهِ ﴾	﴿ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾	﴿ أَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
﴿ فَكَيْفَ آسَى ﴾	﴿ الْأَرْحَامِ ﴾	﴿ آبَاتِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ﴾
﴿ أَرْجَهُ ﴾	﴿ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾	﴿ الْأَسْبَاطِ ﴾
﴿ أَسْفُونَا ﴾	﴿ أَنْسْتُ نَارًا ﴾	﴿ الْأَسْيَابُ ﴾
﴿ أَسْفَا ﴾	﴿ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾	﴿ أَصْبِرْهُمْ ﴾
﴿ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾	﴿ أَخْدَانٍ ﴾	﴿ أَلْفِينَا ﴾
﴿ آيَانَ ﴾	﴿ أَحْصَنُ ﴾	﴿ أَهْلَةً ﴾
﴿ آيَانَ مُرْسَاهَا ﴾	﴿ أَدَاعُوا بِهِ ﴾	﴿ أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾
﴿ الْأَنْفَالِ ﴾	﴿ أَرَكْسَهُمْ . ﴾	﴿ أَيَّامَ مَعْلُومَاتٍ ﴾
﴿ أَمَنَةً ﴾	﴿ أَمِينَ الْبَيْتِ ﴾	﴿ أَيَّامَ مَعْدُودَاتٍ ﴾
﴿ أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾	﴿ الْأَزْلَامِ ﴾	﴿ الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾
﴿ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ ﴾	﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾	﴿ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾
﴿ أَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾	﴿ أَحْبَابَ ﴾	﴿ الْأَلْبَابِ ﴾
﴿ آتُوا الزَّكَاةَ ﴾	﴿ أَدَلَّةً ﴾	﴿ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾
﴿ أَوَاةً ﴾	﴿ أَعَزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾	﴿ أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ﴾
﴿ أَسَلَفْتُ ﴾	﴿ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ ﴾	﴿ أَدَى ﴾
﴿ آلَانَ ﴾	﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾	﴿ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾
﴿ أَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ ﴾	﴿ أَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ ﴾	﴿ آتَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ ﴾
﴿ أَرَادْنَا ﴾	﴿ الْأَوْلِيَانَ ﴾	﴿ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ﴾



﴿ أَوْجَسَ ﴾	﴿ أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾	﴿ أَوْجَسَ ﴾
﴿ أَسْرَ بِأَهْلِكَ ﴾	﴿ أَرْزِي ﴾	﴿ أَسْرَ بِأَهْلِكَ ﴾
﴿ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾	﴿ أَنَاءَ اللَّيْلِ ﴾	﴿ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾
﴿ أَذَلَى دَلْوَهُ ﴾	﴿ أَمْتَلَهُمْ طَرِيقَةً ﴾	﴿ أَذَلَى دَلْوَهُ ﴾
﴿ أَشَدَّهُ ﴾	﴿ أَمْتًا ﴾	﴿ أَشَدَّهُ ﴾
﴿ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ ﴾	﴿ أَدْتِكُمْ ﴾	﴿ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ ﴾
﴿ أَضَعَا أَحْلَامَ ﴾	﴿ أَوْتَانِ ﴾	﴿ أَضَعَا أَحْلَامَ ﴾
﴿ أَعَصِرُ خَمْرًا ﴾	﴿ أَتْرَفْنَاهُمْ ﴾	﴿ أَعَصِرُ خَمْرًا ﴾
﴿ أَوَى إِلَيْهِ ﴾	﴿ أَحَادِيثَ ﴾	﴿ أَوَى إِلَيْهِ ﴾
﴿ آثَرَكَ ﴾	﴿ أَيَّامِي ﴾	﴿ آثَرَكَ ﴾
﴿ أَنَابَ ﴾	﴿ أَشْتَاتَا ﴾	﴿ أَنَابَ ﴾
﴿ أَشَقُّ ﴾	﴿ أَصَالَ ﴾	﴿ أَشَقُّ ﴾
﴿ أَصْنَامَ ﴾	﴿ أَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾	﴿ أَصْنَامَ ﴾
﴿ أَصْفَادَ ﴾	﴿ أَنَاسِي كَثِيرًا ﴾	﴿ أَصْفَادَ ﴾
﴿ أَسْقَيْنَا كَمُوهَ ﴾	﴿ أَنَامًا ﴾	﴿ أَسْقَيْنَا كَمُوهَ ﴾
﴿ أَرَذَلَ الْعُمُرِ ﴾	﴿ أَلَارْذَلُونَ ﴾	﴿ أَرَذَلَ الْعُمُرِ ﴾
﴿ أَنَاثَ ﴾	﴿ أَرْلَفْنَا نَمَّ الْآخَرِينَ ﴾	﴿ أَنَاثَ ﴾
﴿ أَكْنَانًا ﴾	﴿ الْأَعْجَمِينَ ﴾	﴿ أَكْنَانًا ﴾
﴿ أَنكَاثَ ﴾	﴿ الْأَيْكَةَ ﴾	﴿ أَنكَاثَ ﴾
﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾	﴿ أَوْزِعْنِي ﴾	﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾
﴿ أَمْرَنَا ﴾	﴿ أَتَارُوا الْأَرْضَ ﴾	﴿ أَمْرَنَا ﴾
﴿ فَفَسَقُوا ﴾	﴿ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾	﴿ فَفَسَقُوا ﴾
﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ﴾	﴿ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾	﴿ فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ ﴾
﴿ أَوَّابِينَ ﴾	﴿ أَدْعِيَاءَكُمْ ﴾	﴿ أَوَّابِينَ ﴾
﴿ أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ ﴾	﴿ أَقْطَارَهَا ﴾	﴿ أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ ﴾
﴿ أَسْفًا ﴾	﴿ أَشْحَةَ ﴾	﴿ أَسْفًا ﴾
﴿ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعَ ﴾	﴿ أَوْبِي مَعَهُ ﴾	﴿ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعَ ﴾
﴿ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾	﴿ أَسَلْنَا ﴾	﴿ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾
﴿ أَسَاوَرَ ﴾	﴿ أَتَلَّ ﴾	﴿ أَسَاوَرَ ﴾
﴿ الْأَرَاتِكَ ﴾	﴿ أَسْرُوا النَّدَامَةَ ﴾	﴿ الْأَرَاتِكَ ﴾
﴿ أَجَاءَهَا ﴾	﴿ الْأَذْقَانَ ﴾	﴿ أَجَاءَهَا ﴾
﴿ أَعَشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾		
﴿ أَجْدَاثَ ﴾		
﴿ أَسْلَمًا ﴾		
﴿ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ ﴾		
﴿ أَلْفَوْا ﴾		
﴿ الْأَحْزَابَ ﴾		
﴿ أَوَابٌ ﴾		
﴿ أَكْفَلْنَاهَا ﴾		
﴿ أَحَبَّتْ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾		
﴿ الْأَيْدِ ﴾		
﴿ أَتْرَابٌ ﴾		
﴿ أَشْرَفَتِ الْأَرْضُ ﴾		
﴿ أَمْتَنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ ﴾		
﴿ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ ﴾		
﴿ أَفْوَاتَ ﴾		
﴿ أَرْدَاكُمْ ﴾		
﴿ أَكْمَامَهَا ﴾		
﴿ أَدْنَاكَ ﴾		
﴿ أَكْوَابَ ﴾		
﴿ أَسْفُونًا ﴾		
﴿ أَبْرَمُوا أَمْرًا ﴾		
﴿ أَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ ﴾		
﴿ أَتَارَةَ مِنْ عِلْمٍ ﴾		
﴿ أَحْقَافَ ﴾		
﴿ أَنفًا ﴾		
﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾		
﴿ أَتَخَنَّتُمْوَهُمْ ﴾		
﴿ آسِنَ ﴾		
﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾		
﴿ أَوْلَى لَهُمْ ﴾ و ﴿ أَوْلَى لَكَ ﴾		
﴿ أَمْلِي لَهُمْ ﴾		

﴿ أَجَا ح ﴾	﴿ أَمْشَا ح ﴾	﴿ أَضْعَانَهُمْ ﴾
﴿ أَكُلَهُ ﴾	﴿ أَسْرَهُمْ ﴾	﴿ أَنَابَهُمْ ﴾
﴿ أَمَلِي لَهُمْ ﴾	﴿ أَلْفَا فَا ﴾	﴿ آزَرَهُ ﴾
﴿ أَحْصَرُوهُمْ ﴾	﴿ أَحْقَابَا ﴾	﴿ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾
﴿ أَدُنُّ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾	﴿ أَعْطَشَ لَيْلَهَا ﴾	﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾
﴿ أُولُو الْأَرْحَامِ ﴾	﴿ أَقْبَرَهُ ﴾	﴿ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾
﴿ أُولَاتُ ﴾	﴿ أَنَشَرَهُ ﴾	﴿ أَلْتَنَاهُمْ ﴾
﴿ أَثْرَفُوا ﴾	﴿ آبَا ﴾	﴿ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ ﴾
﴿ اجْتَنَّتْ ﴾	﴿ أَدْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾	﴿ أَلْكَدَى ﴾
﴿ اجْتَنِبِي ﴾	﴿ الْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾	﴿ أَفْتَى ﴾
﴿ أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ ﴾	﴿ أَرْزَقَتِ الْأَرْزَقَةَ ﴾
﴿ أَفْرَعُ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾	﴿ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾	﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾
﴿ أَخْفِيهَا ﴾	﴿ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾	﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾
﴿ أَزَلَّتِ الْجَنَّةُ ﴾	﴿ أَنْقَالَهَا ﴾	﴿ أَشْرٌ ﴾
﴿ اِضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ ﴾	﴿ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾	﴿ الْأَنَامِ ﴾
﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾	﴿ أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾	﴿ الْأَعْلَامِ ﴾
﴿ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾	﴿ أَبَابِيلَ ﴾	﴿ أَفْنَانَ ﴾
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾	﴿ الْأَبْتَرُ ﴾	﴿ أَوَّلَ الْحَشْرِ ﴾
﴿ أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ ﴾	﴿ أَحَدٌ ﴾	﴿ أَوْجَفْتُمْ ﴾
﴿ وَرَبَاعَ ﴾	(فصل الهمزة المضمومة)	﴿ أَسْفَارًا ﴾
﴿ أُمَّ الْقُرَىٰ ﴾	﴿ وَأَتُوا بِه مُتَشَابِهًا ﴾	﴿ اللَّائِي ﴾
﴿ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾	﴿ أَمِّيُونَ ﴾	﴿ أَرْجَانِهَا ﴾
﴿ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾	﴿ أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾	﴿ أَوْسَطَهُمْ ﴾
﴿ اِرْذُجِرَ ﴾	﴿ أَهْلَ لَعِيرٍ لِلَّهِ ﴾	﴿ أَوْعَى ﴾
﴿ أَقْسَمُ ﴾	﴿ اضْطَرَّ ﴾	﴿ أَصْرُوا ﴾
﴿ أَجَلَّتْ ﴾	﴿ أُمَّةٌ ﴾	﴿ أَطْوَارًا ﴾
﴿ أَخَذُودَ ﴾	﴿ أَحْصَرْتُمْ ﴾	﴿ أَشَدُّ وَطْنَا ﴾
﴿ أَفِكَ ﴾	﴿ أَخْرَاكُمْ ﴾	﴿ أَقْوَمُ قِيلًا ﴾
	﴿ أَجْوَرَهُنَّ ﴾	﴿ أَنْكَالًا ﴾
	﴿ أَبْسَلُوا ﴾	﴿ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴾

## (فصل الهمزة المكسورة)

﴿ أَطِيرْنَا بِكَ ﴾	﴿ إِمْلَاق ﴾	﴿ أَهْدِنَا ﴾
﴿ أَقْصِدْ فِي مَشِيكَ ﴾	﴿ أَدَارِكُوا فِيهَا ﴾	﴿ اسْتَوْقَدْ ﴾
﴿ إِسْوَةٌ ﴾	﴿ أَفْتَحْ بَيْنَنَا ﴾	﴿ إِذْ ﴾
﴿ إِنَاهُ ﴾	﴿ اسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾	﴿ إِذَا ﴾
﴿ اَمْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾	﴿ إِلا هَتَكَ ﴾	﴿ إِبْلِيسَ ﴾
﴿ اصْلَوْهَا ﴾	﴿ ائْتَجَسْتُ ﴾	﴿ ارْهَبُونَ ﴾
﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾	﴿ ائْسَلَخَ مِنْهَا ﴾	﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾
﴿ إِلَ يَاسِينَ ﴾	﴿ إِلا وَلَا ذِمَّةَ ﴾	﴿ أَهْبَطُوا مِنْهَا ﴾
﴿ أَشْمَأَزَّتْ ﴾	﴿ أَفْتَرَفْتُمُوهَا ﴾	﴿ أَهْبَطُوا مِصْرًا ﴾
﴿ اصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾	﴿ أَتَأَقَلُّنُمْ ﴾	﴿ أَذَارَاتُمْ فِيهَا ﴾
﴿ اَلْعَوَا فِيهِ ﴾	﴿ إِرْصَادًا ﴾	﴿ اتَّبَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمْنَ ﴾
﴿ اَعْتَلَوْهُ ﴾	﴿ إِي وَرَبِّي ﴾	﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾
﴿ إِنَّ نَظْنَ إِلا ظَنَّا ﴾	﴿ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾	﴿ اصْطَفَىٰ ﴾
﴿ اَنْشُرُوا ﴾	﴿ اطمس ﴾	﴿ اسْتَجَابَ ﴾
﴿ اسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾	﴿ اِجْرَامِي ﴾	﴿ إِلا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ ﴾
﴿ اَمْتَحِنُونَهُنَّ ﴾	﴿ اِعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ﴾	﴿ اسْتَيْسَرَ ﴾
﴿ اسْعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾	﴿ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾	﴿ انْفَصَامَ ﴾
﴿ وَأْتَمَرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ﴾	﴿ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾	﴿ اِعْصَارًا ﴾
﴿ اسْتَعْشُوا نِيَابَهُمْ ﴾	﴿ اسْتَعْصَمَ ﴾	﴿ اَلْحَافًا ﴾
﴿ التَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾	﴿ اسْتَيْسَسُوا ﴾	﴿ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾
﴿ اِنكدرت ﴾	﴿ اصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾	﴿ اِنجِيل ﴾
﴿ اِنْفَطَرَتْ ﴾	﴿ اسْتَفْرَزَ ﴾	﴿ اِصْرَ ﴾
﴿ اَنسَقَ ﴾	﴿ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾	﴿ اِفْتَرَى ﴾
﴿ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ : ﴾	﴿ اِسْتَبْرَقَ ﴾	﴿ اسْتَكَانُوا ﴾
﴿ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ﴾	﴿ ارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾	﴿ اِسْرَافَنَا ﴾
﴿ اِيَابَهُمْ ﴾	﴿ اِمْرًا ﴾	﴿ اِنْفَضُوا ﴾
﴿ اِرَمَ ﴾	﴿ اِنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾	﴿ اِذْرَعُوا ﴾
﴿ اَفْتَحِمَ الْعَقِبَةَ ﴾	﴿ اِلْحَادَ ﴾	﴿ اِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا اِنَّا ﴾
﴿ اَبْعَثْ اَشْقَاهَا ﴾	﴿ اِخْسَتُوا فِيهَا ﴾	﴿ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾
﴿ اَنْحَرَ ﴾	﴿ اِفْكَ ﴾	﴿ اِفْتَرَاءً عَلَيْهِ ﴾
	﴿ اِفْتَرَاهُ ﴾	
	﴿ اِلْاِرْبَةَ ﴾	

## (باب الباء)

## (فصل الباء المفتوحة)

﴿بَعِيًّا﴾	﴿بَأْسُ﴾	﴿بَلَاءٌ﴾
﴿بَالٌ﴾	﴿بَيْسٌ﴾	﴿بَارئِكُمْ﴾
﴿بِهِيحٍ﴾	﴿بَيَانٌ﴾	﴿بَاءُوا بَعْضَ مِنَ اللَّهِ﴾
﴿بَادٌ﴾	﴿بَيَّاتًا﴾	﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ﴾
﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾	﴿بِرَاءَةٌ﴾	﴿بَثَّ فِيهَا﴾
﴿بَرَزَخَ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾	﴿بِوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	﴿بَاغٌ﴾
﴿بَعَى عَلَيْهِمْ﴾	﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾	﴿وَلَا عَادٌ﴾
﴿بَيِّضٌ مَكْنُونٌ﴾	﴿بِعَلِي﴾	﴿بِأَشْرُوهُمْ﴾
﴿الْبَيْطُشَةَ الْكُبْرَى﴾	﴿بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾	﴿بَسَطَةَ فِي الْعِلْمِ﴾
﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾	﴿بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾	﴿بَكَّةٌ﴾
﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾	﴿بِخَسٍ﴾	﴿بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ﴾
﴿بِخَسًا وَلَا رَهَقًا﴾	﴿بِئْسَ وَحْزَنِي﴾	﴿بِحَيْرَةٍ﴾
﴿بَرِقَ الْبَصْرُ﴾	﴿بِصِيرَةٍ﴾	﴿بِعْتَةٍ﴾
﴿بِأَسْرَةٍ﴾	﴿بِوَارٍ﴾	﴿بِازْغًا﴾
﴿بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾	﴿بِأَخَعُ نَفْسَكَ﴾	﴿بَيْنَكُمْ﴾
﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾	﴿بِعَثَانِهِمْ﴾	﴿بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾
﴿الْبَرِيَّةِ﴾	﴿الْبَلَايَاتِ الصَّالِحَاتِ﴾	﴿بِوَأْكُمْ﴾
	﴿بَارِزَةً﴾	

## (فصل الباء المضمومة)

﴿بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾	﴿بُورًا﴾	﴿بُكْمٌ﴾
﴿بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾	﴿بُكْيًا﴾	﴿بُرْهَانَكُمْ﴾
﴿بُعْثِرَتْ﴾	﴿بُذْنٌ﴾	﴿بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾
	﴿بُشْرَى﴾	﴿بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾

## (فصل الباء المكسورة)

﴿بِعَاءٍ﴾	﴿بِدَارًا﴾	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾
﴿بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾	﴿بِضَاعَةً﴾	﴿الْبِرِّ﴾
	﴿بِضْعَ سِنِينَ﴾	﴿بِكُلِّ رِيحٍ﴾
	﴿بِيعٍ﴾	﴿بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ﴾

## (باب التاء)

## (فصل التاء المفتوحة)

﴿ تَحَسُّوا ﴾	﴿ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾	﴿ تَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾
﴿ تَثْرِبَ ﴾	﴿ تَصْعَى إِلَيْهِ ﴾	﴿ تَوَابٌ ﴾
﴿ تَغِيضُ الْأَرْحَامَ ﴾	﴿ تَبَحَّسُوا ﴾	﴿ تَجْزِي ﴾
﴿ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾	﴿ تَلَقَّفُ ﴾	﴿ تَلْبَسُونَ ﴾
﴿ تَسْرَحُونَ ﴾	﴿ تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ ﴾	﴿ تَعْتَوُوا ﴾
﴿ تَمِيدَ ﴾	﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾	﴿ تَعْقِلُونَ ﴾
﴿ تَخَوْفُ ﴾	﴿ تَعَشَّاهَا ﴾	﴿ تَسْفِكُونَ ﴾
﴿ يَتَّبِعًا ظِلَالَهُ ﴾	﴿ تَصَدِيقًا ﴾	﴿ تَطَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾
﴿ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾	﴿ فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾	﴿ تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ﴾
﴿ تَارَةً أُخْرَى ﴾	﴿ تَتَفَقَّهْتُمْ فِي الْحَرْبِ ﴾	﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾
﴿ تَبْدِيرًا ﴾	﴿ تَفْتَنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾	﴿ تَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ﴾
﴿ تَخْرُقَ الْأَرْضَ ﴾	﴿ تَزْهُقَ أَنْفُسَهُمْ ﴾	﴿ التَّهْلُكَةَ ﴾
﴿ تَهْجَدُ ﴾	﴿ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾	﴿ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾
﴿ تَبِيعًا ﴾	﴿ تُفَيْضُ ﴾	﴿ تَرُبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾
﴿ تَزَاوَرُ ﴾	﴿ تَتَلَوُ ﴾	﴿ تَعْضَلُوهُنَّ ﴾
﴿ تَقْرُضُهُمْ ﴾	﴿ تَبَلُّو ﴾	﴿ تَيَمَّمُوا ﴾
﴿ تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾	﴿ تَرْهَقُهُمْ ﴾	﴿ تَسَاءَمُوا ﴾
﴿ تَخَذَتْ ﴾	﴿ تَبْدِيلَ ﴾	﴿ تَرْتَابُوا ﴾
﴿ تَنْفَدَ ﴾	﴿ تَخْرُصُونَ ﴾	﴿ التَّوْرَةَ ﴾
﴿ تَوَزُّهُمُ أَرْأًا ﴾	﴿ تَلَفَّتْنَا ﴾	﴿ تَأْوِيلَهُ ﴾
﴿ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ ﴾	﴿ تَرُدِّرِي أَعْيُنُكُمْ ﴾	﴿ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾
﴿ تَرْدَى ﴾	﴿ تَنْبِيْبَ ﴾	﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾
﴿ تَنِيَا ﴾	﴿ تَرَكُّنَا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾	﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾
﴿ تَظْمَأُ ﴾	﴿ تَعْبُرُونَ ﴾	﴿ تَهْنُوا ﴾
﴿ تَضْحَى ﴾	﴿ تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ ﴾	﴿ تَحْسُونَهُمْ ﴾
﴿ تَبْهَتُهُمْ ﴾	﴿ تَرَكْتُ مَلَّةً قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾	﴿ تَعُولُوا ﴾
﴿ تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾	﴿ تَبْتَسُ ﴾	﴿ تَعَلُّوا فِي دِينِكُمْ ﴾
﴿ تَذْهَلُ ﴾	﴿ تَاللَّهِ ﴾	﴿ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ﴾
﴿ تَفْتُ ﴾	﴿ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ ﴾	﴿ تَنْقِمُونَ مِنَّا ﴾

﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾	﴿ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴾	﴿ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ ﴾
﴿ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾	﴿ تَلَّاقَ ﴾	﴿ تَشْرَى ﴾
﴿ تَعَاسَرْتُمْ ﴾	﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾	﴿ تَجَارُونَ ﴾
﴿ تَفَاوُتَ ﴾	﴿ يَوْمَ التَّغَابُنِ ﴾	﴿ تَنْكُصُونَ ﴾
﴿ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾	﴿ تَبَابَ ﴾	﴿ تَهْجُرُونَ ﴾
﴿ تَعِيهَا أُذُنٌ وَاَعْيَةٌ ﴾	﴿ تَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا ﴾	﴿ تَلَقُّوهُ ﴾
﴿ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾	﴿ نَعَسًا لَهُمْ ﴾	﴿ تَبَارَكَ ﴾
﴿ تَبَارًا ﴾	﴿ تَزِيلُوا ﴾	﴿ تَعِظًا وَزَفِيرًا ﴾
﴿ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾	﴿ تَلْمِزُوا ﴾	﴿ تَبَرَّنَا ﴾
﴿ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ ﴾	﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ ﴾	﴿ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾
﴿ تَصَدَّى ﴾	﴿ تَفِيءَ ﴾	﴿ تَفَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ ﴾
﴿ تَلَهَّى ﴾	﴿ تَجَسَّسُوا ﴾	﴿ تَأْجُرْنِي ﴾
﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾	﴿ تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا ﴾	﴿ تَدُودَانَ ﴾
﴿ تَنْفَسَ ﴾	﴿ تَسِيرُ الْجِبَالِ سَيْرًا ﴾	﴿ تَصْطَلُونَ ﴾
﴿ تَسْنِيمَ ﴾	﴿ تَأْتِيمَ ﴾	﴿ تَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ ﴾
﴿ تَخَلَّتْ ﴾	﴿ تَمَارَوْا بِالثَّنْدُرِ ﴾	﴿ تَفْرَحَ ﴾
﴿ تَرَابَ ﴾	﴿ تَطْفَعُوا فِي الْمِيزَانِ ﴾	﴿ تَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾
﴿ تَزَكَّى ﴾	﴿ تَحْرُثُونَ ﴾	﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾
﴿ تَرَدَّى ﴾	﴿ تَفْكَهُونَ ﴾	﴿ تَبَرَّجْنَ ﴾
﴿ تَلَطَّى ﴾	﴿ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾	﴿ تَتَاوَسَّ ﴾
﴿ تَنْهَرُ ﴾	﴿ تَشْتَكِي ﴾	﴿ تَسْوَرُّوا الْمَحْرَابَ ﴾
﴿ تَقَهَّرَ ﴾	﴿ تَحَاوَرُ كَمَا ﴾	﴿ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾
﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾	﴿ تَفْسَحُوا ﴾	﴿ تَفْشَعْرُ ﴾

### (فصل التاء المضمومة)

﴿ تُسِيمُونَ ﴾	﴿ تُصْعَدُونَ ﴾	﴿ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾
﴿ تُبَدِّرُ تَبْدِيرًا ﴾	﴿ تُبْسَلُ نَفْسٌ ﴾	﴿ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ﴾
﴿ تُخَافَتْ بِهَا ﴾	﴿ تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ ﴾	﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾
﴿ تُمَارَ فِيهِمْ ﴾	﴿ تُرْهَبُونَ ﴾	﴿ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾
﴿ تُرْهَقُنِي ﴾	﴿ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾	﴿ وَتُرْزَقُ مِنْ تَشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
﴿ تُصْنَعُ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾	﴿ تُحْصِنُونَ ﴾	﴿ تُفَاةَ ﴾
﴿ تُخْبِتَ ﴾	﴿ تُفَنِّدُونَ ﴾	﴿ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾

﴿ تُمْنَى ﴾	﴿ تُرْجِي ﴾	﴿ تُسْحَرُونَ ﴾
﴿ تُورُونَ ﴾	﴿ تُؤْوِي إِلَيْكَ ﴾	﴿ تُلْهِهِمْ تِجَارَةً ﴾
﴿ تُدْهِنُ ﴾	﴿ تُشْطِطُ ﴾	﴿ تُقْسِمُوا ﴾
﴿ تُرَاثَ ﴾	﴿ تُمَارُونَهُ ﴾	﴿ تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾
	﴿ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾	﴿ تُقْلَبُونَ ﴾
	﴿ تُمْنُونَ ﴾	﴿ تُصْعِرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾

## (فصل التاء المكسورة)

﴿ تَسْعَ آيَاتِ بَيْنَاتِ ﴾	﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾
﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾	﴿ تَبْيَانَ ﴾

## (باب التاء)

## (فصل التاء المفتوحة)

﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾	﴿ ثَمُودَ ﴾	﴿ ثَوَابَ ﴾
﴿ ثَاقِبٍ ﴾	﴿ ثَرَى ﴾	﴿ تَقْتُمُوهُمْ ﴾
﴿ ثَجَّاجًا ﴾	﴿ ثَانِي عَطْفِهِ ﴾	﴿ تَقَلَّتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
	﴿ ثَاوِيًا ﴾	﴿ تَبْطِئُهُمْ ﴾

## (فصل التاء المضمومة)

﴿ ثُوبَ الْكُفَّارِ ﴾	﴿ ثُبُورًا ﴾	﴿ ثُبَاتَ ﴾
	﴿ تُقْفُوا ﴾	﴿ تُعْبَانَ ﴾
	﴿ ثَلَّةَ ﴾	﴿ ثَمْرًا ﴾

## (فصل التاء المكسورة)

﴿ ثِيَابَكَ فَطَهَّرَ ﴾
-------------------------

## (باب الجيم)

## (فصل الجيم المفتوحة)

﴿ الْجَارِيَةِ ﴾	﴿ جَانِمِينَ ﴾	﴿ جَهْرَةً ﴾
﴿ جَائِيَةً ﴾	﴿ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾	﴿ جَنَفًا ﴾
﴿ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ ﴾	﴿ جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ ﴾	﴿ الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾
﴿ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ ﴾	﴿ جَاسُوا ﴾	﴿ الْجَارِ الْجَنبِ ﴾
﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾	﴿ جَنِيًّا ﴾	﴿ جَوَارِحَ ﴾
﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾	﴿ جَانَ ﴾	﴿ جَرَحْتُمْ ﴾
﴿ جَمًّا ﴾	﴿ جَلَابِيبَ ﴾	﴿ جَبَّارِينَ ﴾
	﴿ جَوَابَ ﴾	﴿ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾
	﴿ جَوَارٍ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾	﴿ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾

## (فصل الجيم المضمومة)

﴿جُدُدٌ﴾	﴿جُبٌّ﴾	﴿جُنَاحٌ﴾
﴿جِبَلًا﴾	﴿جُفَاءً﴾	﴿جُنُبٌ﴾
﴿جُزْءًا﴾	﴿جُرُزٌ﴾	﴿جُرُفٌ﴾
﴿جُنَّةٌ﴾	﴿جَثِيًّا﴾	﴿جَهْدٌ﴾
﴿جُمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾	﴿جَذَاذَا﴾	﴿الْجُودِيَّ﴾

## (فصل الجيم المكسورة)

﴿جَمَالَةٌ صُفْرٌ﴾	﴿جَبَلَةٌ الْأَوَّلِينَ﴾	﴿جَبْتٌ﴾
﴿جِيدَهَا﴾	﴿جَذْوَةٌ﴾	﴿الْجَزِيَّةُ﴾
﴿جِنَّةٌ﴾	﴿جِفَانٌ﴾	﴿جِدَارًا﴾

## (باب الحاء)

## (فصل الحاء المفتوحة)

﴿حَدَاتِقٌ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾	﴿حَثِينًا﴾	﴿حَنِيْفًا﴾
﴿حَقَّقَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾	﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾	﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾
﴿الْحَيَوَانَ﴾	﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾	﴿حَصُورًا﴾
﴿حَنَاجِرٌ﴾	﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا﴾	﴿الْحَوَارِيُونَ﴾
﴿حَرُورٌ﴾	﴿حَرَضٌ﴾	﴿حَبِلَ مِنَ اللَّهِ﴾
﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾	﴿حَنِيْدٌ﴾	﴿حَسْرَةً﴾
﴿حَرَّتِ الْأَخْرَةَ﴾	﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾	﴿حَسْبِنَا اللَّهُ﴾
﴿حَبَّ الْحَصِيْدِ﴾	﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾
﴿حَمِيَّةٌ﴾	﴿حَرَضًا﴾	﴿حَطَّ﴾
﴿حَمِيَّةٌ﴾	﴿حَمَا﴾	﴿حَرِيْقٌ﴾
﴿حَقُّ الْيَقِيْنِ﴾	﴿حَفْدَةٌ﴾	﴿حَلَائِلٌ﴾
﴿حَادَّ اللَّهُ﴾	﴿حَاصِبٌ﴾	﴿حَسِيْبًا﴾
﴿حَاجَةٌ﴾	﴿حَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾	﴿حَاقَ بِهِمْ﴾
﴿حَسِيْرٌ﴾	﴿حَمَنَةٌ﴾	﴿حَمِيْمٌ﴾
﴿حَرْدٌ﴾	﴿حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾	﴿حَرَّتْ﴾
﴿الْحَاقَّةُ﴾	﴿حَصِيْدًا خَامِدِيْنٍ﴾	﴿حَشْرْنَا﴾
﴿الْحَافِرَةَ﴾	﴿حَدَبٌ﴾	﴿حَيْرَانَ﴾
﴿حَدَاتِقٌ غَلْبًا﴾	﴿حَصَبٌ جَهَمٌ﴾	﴿حَمُوْلَةٌ وَفَرَشْنَا﴾
﴿حَمَالَةٌ الْحَطْبِ﴾	﴿حَسِيْسَهَا﴾	﴿حَوَايَا﴾
	﴿حَمَلٌ﴾	



## (فصل الحاء المضمومة)

﴿حُسُومًا﴾	﴿حُقُبًا﴾	﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾
﴿حُنْفَاءَ﴾	﴿الْحُبُكِ﴾	﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾
﴿الْحُطَمَةِ﴾	﴿حُرْمَاتُ﴾	﴿حُرْمٌ﴾
	﴿حُطَامًا﴾	﴿حُكْمٌ﴾
	﴿حُورٍ﴾	﴿حُسْبَانٍ﴾

## (فصل الحاء المكسورة)

﴿حَجْرٍ﴾	﴿وَحْرَمٌ﴾	﴿حَيْنٌ﴾
	﴿حَكْمَةٌ﴾	﴿حَطَّةٌ﴾
	﴿حَوْلًا﴾	﴿حَلٌّ﴾

## (باب الحاء)

## (فصل الحاء المفتوحة)

﴿حَتَّارٌ﴾	﴿خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾	﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
﴿خَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾	﴿خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾	﴿خَالِدُونَ﴾
﴿خَرٌّ﴾	﴿خَلَانِيفَ الْأَرْضِ﴾	﴿خَاشِعِينَ﴾
﴿خَمَطٌ﴾	﴿خَاطِنِينَ﴾	﴿خَاسِسِينَ﴾
﴿خَامِدُونَ﴾	﴿خَطْبُكُنَّ﴾	﴿خَلَاقٌ﴾
﴿خَطَفَ الْخَطْفَةَ﴾	﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾	﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾
﴿خَوْلَهُ﴾	﴿خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾	﴿خَاوِيَةٌ﴾
﴿الْخَرَاصُونَ﴾	﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾	﴿خَبَالًا﴾
﴿خَيْرَاتٍ حَسَانٍ﴾	﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾	﴿خَاتِبِينَ﴾
﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾	﴿خَرَجًا﴾	﴿خَلِيلًا﴾
﴿خَصَاصَةٌ﴾	﴿خَيْرًا﴾	﴿خَصِيمٌ﴾
﴿خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾	﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾	﴿خَائِنَةٌ مِنْهُمْ﴾
﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾	﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾	﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
﴿خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾	﴿الْخَبَاءِ﴾	﴿خَوَّلْنَاكُمْ﴾

## (فصل الخاء المضمومة)

﴿ خَطَاةِ الشَّيْطَانِ ﴾	﴿ خُلْطَاءِ ﴾	﴿ الْخَنَاسِ ﴾
﴿ خَلَّةِ ﴾	﴿ الْخُلُودِ ﴾	﴿ خُبْرًا ﴾
﴿ خَوَارِ ﴾	﴿ خُشْبِ ﴾	
﴿ خُمْرِهِنَّ ﴾	﴿ الْخُنْسِ ﴾	

## (فصل الخاء المكسورة)

﴿ خُطْبَةٍ ﴾	﴿ خَيْفَةٍ ﴾	﴿ خَلْفَةٍ ﴾
﴿ خَلَّافِ ﴾	﴿ خَلَالَ الدِّيَارِ ﴾	﴿ الْخَيْرَةِ ﴾
﴿ خَزِيٍّ ﴾	﴿ خَطْنَا كَبِيرًا ﴾	﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾

## (باب الدال)

## (فصل الدال المفتوحة)

﴿ دَابَّةِ ﴾	﴿ دَارُ السَّلَامِ ﴾	﴿ الدَّهْرِ ﴾
﴿ دَابَّ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾	﴿ دَوَائِرِ ﴾	﴿ دِيَارًا ﴾
﴿ دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ ﴾	﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا ﴾	﴿ دَبْرَ ﴾
﴿ الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾	﴿ دَابًّا ﴾	﴿ دَحَاهَا ﴾
﴿ دَابِرِ الْقَوْمِ ﴾	﴿ دَاخِرُونَ ﴾	﴿ دَسَاهَا ﴾
﴿ دَلَاهُمَا يَغْرُورِ ﴾	﴿ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾	﴿ دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ﴾
﴿ دَكَّا ﴾	﴿ دَرَكًا ﴾	
﴿ دَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾	﴿ دَاخِصَةً ﴾	

## (فصل الدال المضمومة)

﴿ ذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾	﴿ دُخَانَ مُبِينِ ﴾	﴿ ذُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا ﴾
﴿ ذُرِّيٍّ ﴾	﴿ دُسْرٍ ﴾	
﴿ دُحُورًا ﴾	﴿ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَاءِ مِنْكُمْ ﴾	

## (فصل الدال المكسورة)

﴿ دِينَ ﴾	﴿ دَفَاءً ﴾	﴿ دِهَاقًا ﴾
﴿ الدِّينِ ﴾	﴿ الدَّهَانِ ﴾	

## (باب الذال)

## (فصل الذال المفتوحة)

﴿ ذَرَأَكُم ﴾	﴿ ذَاتِ الصُّدُورِ ﴾	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾
﴿ ذُنُوبًا ﴾	﴿ ذَا الْكِفْلِ ﴾	﴿ ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ ﴾
﴿ ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾	﴿ ذَا التُّونِ ﴾	﴿ ذَكَيْتُمْ ﴾

## (فصل الذال المضمومة)

﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾	﴿ ذُلًّا ﴾
----------------	------------

## (فصل الذال المكسورة)

﴿ ذَكَرَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾	﴿ ذَمَّةٌ ﴾	﴿ ذَلَّةٌ ﴾
	﴿ ذَبِحَ عَظِيمٌ ﴾	﴿ ذِكْرِي ﴾

## (باب الراء)

## (فصل الراء المفتوحة)

﴿ رَاغَ إِلَى آلِهِمْ ﴾	﴿ الرَّعْدُ ﴾	﴿ الرَّحْمَنَ ﴾
﴿ رَوَاكِدَ ﴾	﴿ رَابِيَا ﴾	﴿ الرَّحِيمِ ﴾
﴿ رَهْوًا ﴾	﴿ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾	﴿ رَيْبَ ﴾
﴿ رَقٌّ مَنشُورٌ ﴾	﴿ رَوَّاسِي ﴾	﴿ رَعْدًا ﴾
﴿ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴾	﴿ رَجَلِكَ ﴾	﴿ الرَّفْثُ ﴾
﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ﴾	﴿ الرَّقِيمِ ﴾	﴿ رَعُوفٌ ﴾
﴿ رَفْرَفٌ خُضْرٌ ﴾	﴿ رَبَطْنَا ﴾	﴿ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾
﴿ رَوْحٌ وَرِيحَانٌ ﴾	﴿ رَثَقَا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾	﴿ رَمَزًا ﴾
﴿ رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾	﴿ رَبَّتْ ﴾	﴿ رَبَّائِيُونَ ﴾
﴿ رَهَقًا ﴾	﴿ رَبُوءَ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾	﴿ رَابِطُوا ﴾
﴿ رَاقٍ ﴾	﴿ رَأْفَةً ﴾	﴿ رَقِيبًا ﴾
﴿ الرَّاجِفَةُ ﴾	﴿ الرَّسِّ ﴾	﴿ رَبَائِكُمْ ﴾
﴿ الرَّادِفَةُ ﴾	﴿ رَدَفَ لَكُمْ ﴾	﴿ رَاعِنًا ﴾
﴿ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾	﴿ رَأْسِيَّاتٍ ﴾	﴿ الرَّجْفَةُ ﴾
﴿ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾	﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾	﴿ رَحَبْتِ ﴾
	﴿ رَمِيمٌ ﴾	﴿ الرَّوْعُ ﴾

## (فصل الرء المضمومة)

﴿رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾	﴿رُحْمًا﴾	﴿رُكْبَانًا﴾
﴿الرُّجْعَى﴾	﴿رُكَامًا﴾	﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾
	﴿رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ﴾	﴿رُفَاتًا﴾

## (فصل الرء المكسورة)

﴿رُدَّاءٌ﴾	﴿الرُّفْدُ﴾	﴿رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾
﴿رَزَقَكُمْ﴾	﴿رُنْبًا﴾	﴿الرَّبَا﴾
﴿رِكَابٍ﴾	﴿رِكْرًا﴾	﴿رَبِيونَ﴾
	﴿رَبِيعَ﴾	﴿رَيْشًا﴾
	﴿الرَّعَاءُ﴾	﴿الرَّجْزُ﴾

## (باب الزاي)

## (فصل الزاي المفتوحة)

﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	﴿زَعِيمٌ﴾	﴿الزَّكَاءَ﴾
﴿زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾	﴿زَهَقَ الْبَاطِلُ﴾	﴿زَيْعٌ﴾
﴿زَنِيمٌ﴾	﴿زَلَقًا﴾	﴿زَبُورٌ﴾
﴿زَنْجَبِيلٌ﴾	﴿زَكِيَّةٌ﴾	﴿زَحْفًا﴾
﴿زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾	﴿بَغَيْرِ نَفْسٍ﴾	﴿زَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾
﴿الزَّبَانِيَةَ﴾	﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	﴿زَفِيرٌ﴾

## (فصل الزاي المضمومة)

﴿زُلْفَى﴾	﴿زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾	﴿زُلُوفًا﴾
﴿زُمَرًا﴾	﴿الزُّبُرُ﴾	﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾
	﴿زُبْرَ الْحَدِيدِ﴾	﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾

## (فصل الزاي المكسورة)

﴿زِينَةٌ﴾

## (باب السين)

## (فصل السين المفتوحة)

﴿سَلَفٌ﴾	﴿السَّرَاءُ﴾	﴿السَّلْوَى﴾
﴿السَّلْمُ﴾	﴿سَدِيدًا﴾	﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
﴿السَّلَامُ﴾	﴿سَعِيرًا﴾	﴿سَفَهَ نَفْسَهُ﴾

﴿ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾	﴿ سَرَبًا ﴾	﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾
﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾	﴿ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾	﴿ سَوَاءَ أَحِيهِ ﴾
﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾	﴿ سَحِيقِ ﴾	﴿ سَمَّ الْخِيَاطِ ﴾
﴿ سَامِدُونَ ﴾	﴿ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾	﴿ سَكِينَةً ﴾
﴿ سَائِحَاتِ ﴾	﴿ سَامِرًا ﴾	﴿ سَيَّارَةً ﴾
﴿ سَنَسَمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾	﴿ سَرَابِ ﴾	﴿ سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ﴾
﴿ سَيِّحًا طَوِيلًا ﴾	﴿ سَنَا بَرْقَهُ ﴾	﴿ سَنَسْتَدِرُّ جُهُمْ ﴾
﴿ سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا ﴾	﴿ سَيًّا ﴾	﴿ سَوَّلْتَ لَكُمْ ﴾
﴿ سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾	﴿ سَرْمَدًا ﴾	﴿ سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾
﴿ سَلْسَبِيلِ ﴾	﴿ سَلَقَوْكُمْ بِالْحَسَنَةِ حِدَادِ ﴾	﴿ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾
﴿ السَّاهِرَةِ ﴾	﴿ سَابِغَاتِ ﴾	﴿ سَرَابِيلُهُمْ ﴾
﴿ سَفَرَةَ ﴾	﴿ السَّرْدِ ﴾	﴿ سَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ ﴾
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾	﴿ سَوَاءَ الْجَحِيمِ ﴾	﴿ سَبَعًا مِنَ الْمَثَانِي ﴾
﴿ سَوَّطَ عَذَابِ ﴾	﴿ سَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾	﴿ سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ ﴾
﴿ سَعَيْكُمْ لَشْتَى ﴾	﴿ سَاحَتِهِمْ ﴾	﴿ سَكْرًا ﴾
﴿ سَيِّسْرَهُ لِيَسْرَى ﴾	﴿ سَوَاءَ الصَّرَاطِ ﴾	﴿ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ ﴾
﴿ سَجَى ﴾	﴿ سَلَمًا لِرَجُلٍ ﴾	﴿ سَبَبِ ﴾
	﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾	﴿ السَّادِينَ ﴾

### (فصل السين المضمومة)

﴿ سُحْقًا ﴾	﴿ سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾	﴿ السُّفْهَاءُ ﴾
﴿ سُوعًا ﴾	﴿ سُكَارَى ﴾	﴿ سُورَةَ ﴾
﴿ سُدى ﴾	﴿ سُرَادِقُهَا ﴾	﴿ سُبْحَانَكَ ﴾
﴿ سُبَاتًا ﴾	﴿ سُندُسٍ ﴾	﴿ سُحْتِ ﴾
﴿ سُجَّرَتْ ﴾	﴿ سُؤْلِكَ ﴾	﴿ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ ﴾
﴿ سُعْرَتْ ﴾	﴿ سُئَالَةً مِنْ طِينٍ ﴾	﴿ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾
﴿ سُطِحَتْ ﴾	﴿ السُّوَى ﴾	﴿ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾
﴿ سُقْيَاهَا ﴾	﴿ السُّوقِ ﴾	﴿ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾
	﴿ سُعْرٍ ﴾	﴿ سُوءَ الدَّارِ ﴾
	﴿ سُورَ لَهُ بَابٌ ﴾	﴿ سُلْطَانَ ﴾

## (فصل السين المكسورة)

﴿سَخِرِيَا﴾	﴿سِيءَ بِهِمْ﴾	﴿السَّرِّ﴾
﴿سَدْرٍ مَخْضُودٍ﴾	﴿سَجَّيْلٍ﴾	﴿سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾
﴿سَجِّينَ﴾	﴿السَّقَايَةَ﴾	﴿سِيَمَاهُمْ﴾
	﴿سَوَى﴾	﴿السِّنِينَ﴾
	﴿السَّجِلَ لِلْكَتُبِ﴾	﴿سِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾

## (باب الشين)

## (فصل الشين المفتوحة)

﴿شَرِيعَةً مِنَ الْأَمْرِ﴾	﴿شَغَفَهَا حَبًّا﴾	﴿شَكُورٍ﴾
﴿شَطَاؤُهُ﴾	﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾	﴿شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾
﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾	﴿شَاكَلْتَهُ﴾	﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
﴿شَوَى﴾	﴿شَطَطًا﴾	﴿شَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾
﴿شَامَخَاتِ﴾	﴿شَتَّى﴾	﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾
﴿الشَّفَقِ﴾	﴿شَجَرَةَ الْخُلْدِ﴾	﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾
﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾	﴿شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾	﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾
﴿الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾	﴿شَاخِصَّةً أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	﴿الشُّوَكَةَ﴾
﴿شَانِكَ﴾	﴿شَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾	﴿شَاقُوا اللَّهَ﴾
	﴿شَكَلَهُ﴾	﴿شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾
	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾	﴿شَفَا جُرْفٍ﴾

## (فصل الشين المضمومة)

﴿شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ﴾	﴿شُورَى بَيْنَهُمْ﴾	﴿شَرَعًا﴾
﴿شُهَبًا﴾	﴿شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾	﴿الشُّقَّةُ﴾

## (فصل الشين المكسورة)

﴿شَرِبٌ﴾	﴿شَهَابٌ مُبِينٌ﴾	﴿شِيَّةٌ﴾
﴿شِيعَتُهُ﴾	﴿شَهَابًا رَصَدًا﴾	﴿شِقَاقٍ﴾
﴿الشُّعْرَى﴾	﴿شَقَّ الْأَنْفُسِ﴾	﴿شُرْعَةً وَمِنَهَا جَا﴾
﴿شِيْبًا﴾	﴿شُرْذِمَةٌ﴾	﴿شِيْعًا﴾

(باب الصاد)  
(فصل الصاد المفتوحة)

﴿ صَرَصِر ﴾	﴿ صَوْم ﴾	﴿ صَبَّ ﴾
﴿ صَفْحًا ﴾	﴿ صَفًّا ﴾	﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾
﴿ صِرَّة ﴾	﴿ صَفْصَفًا ﴾	﴿ الصَّابِتِينَ ﴾
﴿ صَكَتْ وَجْهَهَا ﴾	﴿ صَوَافٍ ﴾	﴿ صَفْرَاءَ فَاقِعَ لَوْنُهَا ﴾
﴿ صَلَّصَال ﴾	﴿ صَوَامِعَ ﴾	﴿ الصَّفَا وَالْمَرُورَةَ ﴾
﴿ صَعَتَ قُلُوبُكُمَا ﴾	﴿ صَلَوَاتٍ ﴾	﴿ الصَّلَاةَ الْوَسْطَى ﴾
﴿ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾	﴿ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا . ﴾	﴿ صَفْوَانَ ﴾
﴿ صَرِيمٍ ﴾	﴿ الصَّرْحَ . ﴾	﴿ صَلْدًا ﴾
﴿ صَعْدًا ﴾	﴿ صَيَّاصِهِمْ . ﴾	﴿ صَدَقَاتِهِنَّ ﴾
﴿ صَدَع ﴾	﴿ لَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾	﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
﴿ الصَّاحَّةَ ﴾	﴿ صَدِيقٍ ﴾	﴿ الصَّيْدَ ﴾
﴿ الصَّمْدُ ﴾	﴿ وَالصَّاقَاتِ صَفًّا ﴾	﴿ صَدَفَ عَنْهَا ﴾
	﴿ صَافُونَ ﴾	﴿ صَعَاژُ ﴾
	﴿ صَافِنَاتُ ﴾	﴿ صَدِيدٍ ﴾

(فصل الصاد المضمومة)

﴿ صُعَاعًا ﴾	﴿ صَوَاعِ الْمَلِكِ ﴾	﴿ صُرْهَنَ إِلَيْكَ ﴾
	﴿ الصَّدْفَيْنِ ﴾	﴿ الصُّورِ ﴾

(فصل الصاد المكسورة)

﴿ صَهْرًا ﴾	﴿ الصَّدِيقُ ﴾	﴿ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ . ﴾
	﴿ صِنْوَانَ . ﴾	﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴾
	﴿ صَبِغٍ لِلْكَالِبِينَ ﴾	﴿ صِرٌّ ﴾

(باب الضاد)  
(فصل الضاد المفتوحة)

﴿ ضَنِينَ ﴾	﴿ ضَيْقٍ ﴾	﴿ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾
﴿ ضَرِيْعَ ﴾	﴿ ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴾	﴿ الضَّرَرِ ﴾
	﴿ ضَنْكًا ﴾	﴿ وَالضَّرَاءِ ﴾
	﴿ ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾	﴿ الضَّرُّ ﴾

(فصل الضاد المضمومة)		
	﴿ ضَعْفٌ ﴾ و ﴿ ضَعْفٌ ﴾	﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ﴾
(فصل الضاد المكسورة)		
﴿ ضِعْنًا ﴾	﴿ ضِعْفٌ ﴾ .	﴿ ضِيْرَى ﴾
(باب الطاء)		
(فصل الطاء المفتوحة)		
﴿ الطَّاعِيَةُ ﴾	﴿ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ ﴾	﴿ الطَّاعُوتُ ﴾
﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾	﴿ طَعَى ﴾	﴿ طَوْعًا ﴾
﴿ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴾	﴿ طَرِيقَتُكُمُ الْمُتَلَى ﴾	﴿ الطُّوْلُ ﴾
﴿ طَبَقًا عَنِ طَبَقٍ ﴾	﴿ طَهُورًا ﴾	﴿ طَبِعَ ﴾
﴿ الطَّارِقُ ﴾	﴿ الطُّودُ ﴾	﴿ طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ ﴾
﴿ طَحَّاهَا ﴾	﴿ طَلَعَهَا هَضِيمٌ ﴾	﴿ طَفَقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رِزْقِ الْجَنَّةِ ﴾
﴿ طَعَّوَاهَا ﴾	﴿ طَمَسْنَا ﴾	﴿ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
	﴿ طَرَفٌ خَفِيٌّ ﴾	﴿ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾
	﴿ طَلَحَ ﴾	
(فصل الطاء المضمومة)		
﴿ طُوبَى ﴾	﴿ طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾	﴿ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾
﴿ طُمَسَتْ ﴾	﴿ الطُّوفَانَ ﴾	﴿ الطُّورَ ﴾ .
(فصل الطاء المكسورة)		
	﴿ طَبِئْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾	﴿ طُوبَى ﴾
(باب الظاء)		
(فصل الظاء المفتوحة)		
	﴿ ظَهِيرٌ ﴾	﴿ ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾
	﴿ ظَنِينٌ ﴾	﴿ ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾
(فصل الظاء المضمومة)		
﴿ ظَلَمَاتٍ ثَلَاثٌ ﴾	﴿ ظَلَّلِ مِنَ الْعَمَامِ ﴾	﴿ ظَلَمٌ ﴾
(فصل الظاء المكسورة)		
﴿ ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾	﴿ ظِلٌّ مَمْدُودٌ ﴾	﴿ ظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾
	﴿ ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴾	﴿ ظِلَالٌ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾



## (باب العين)

## (فصل العين المفتوحة)

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾	﴿ عَيْلَةً ﴾	﴿ الْعَرَمِ ﴾
﴿ عَاكِفِينَ ﴾	﴿ عَن يَدِ ﴾	﴿ عَزَّزْنَا ﴾
﴿ عَدَلِ ﴾	﴿ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا ﴾	﴿ عَرَاءِ ﴾
﴿ عَفَوْنَا عَنْكُمْ ﴾	﴿ عَدَنَ ﴾	﴿ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾
﴿ عَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾	﴿ عَاصِمَ ﴾	﴿ عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾
﴿ عَابِدُونَ ﴾	﴿ عَنِيدٍ ﴾	﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾
﴿ عَفْوًا ﴾	﴿ عَصِيبٍ ﴾	﴿ عَتِيدٌ ﴾
﴿ عَسَىٰ ﴾	﴿ عَصِيًّا ﴾	﴿ الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾
﴿ عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّسَاءِ ﴾	﴿ عَرَشٍ ﴾	﴿ عَبْقَرِيٍّ ﴾
﴿ عَاقِرٌ ﴾	﴿ لَعْمَرُكُ ﴾	﴿ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾
﴿ عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾	﴿ عَضُدًا ﴾	﴿ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾
﴿ عَزَمَتْ ﴾	﴿ عَتَتْ الْوُجُوهُ ﴾	﴿ عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾
﴿ عَاشِرُوهُمْ ﴾	﴿ عَزَمًا ﴾	﴿ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾
﴿ عَنْتَ ﴾	﴿ الْعَشِيرُ ﴾	﴿ عَسْعَسَ ﴾
﴿ عَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾	﴿ عَذَابِ يَوْمِ عَقِيمٍ ﴾	﴿ عَدَلِكَ ﴾
﴿ عَدُوًّا ﴾	﴿ عَلَقَةً ﴾	﴿ عَيْنِ آيَةٍ ﴾
﴿ عَتَوْا ﴾	﴿ الْعَادِينَ ﴾	﴿ وَالْعَصْرِ ﴾
﴿ عَفْوًا ﴾	﴿ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾	﴿ عَصْفٍ مَّاكُولٍ ﴾
﴿ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾	﴿ عَوْرَةً ﴾	

## (فصل العين المضمومة)

﴿ عُدْوَانَ ﴾	﴿ عُقُودِ ﴾	﴿ الْعُلَا ﴾
﴿ عَرْضَةً لَأَيْمَانِكُمْ ﴾	﴿ عَصْبَةَ ﴾	﴿ عُرْجُونَ ﴾
﴿ عُرُوشَهَا ﴾	﴿ عُقْبَى ﴾	﴿ عُجَابٍ ﴾
﴿ عُرْفٍ ﴾	﴿ عَتِيًّا ﴾	﴿ عُرْبًا أَثْرَابًا ﴾
﴿ عُثْرَ ﴾	﴿ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾	﴿ عُمَّلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾

## (فصل العين المكسورة)

﴿عَصَم﴾	﴿عَجَاف﴾	﴿عَبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
﴿عَزِينَ﴾	﴿عَضِينَ﴾	﴿عِيد﴾
﴿الْعَشَارُ﴾	﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾	﴿عَوَج﴾
﴿الْعَهْنِ﴾	﴿عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنَّ﴾	﴿الْعُدْوَةَ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ﴾
﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	﴿عَيْنٌ﴾	﴿الْقُصْوَى﴾
	﴿عَزَّةٌ وَشِقَاقٌ﴾	﴿الْعَيْرُ﴾

## (باب الغين)

## (فصل الغين المفتوحة)

﴿غَرَابِيبُ سُودٌ﴾	﴿غَارٌ﴾	﴿غَمَامٌ﴾
﴿غَوْلٌ﴾	﴿غِيَابَةَ الْحُبِّ﴾	﴿غَفُورٌ﴾
﴿غَسَّاقًا﴾	﴿غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾	﴿غَلٌّ﴾
﴿غَدَقًا كَثِيرًا﴾	﴿غَسَقَ اللَّيْلِ﴾	﴿الْغَائِطُ﴾
﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾	﴿غَوْرًا﴾	﴿غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾
	﴿غَرَامًا﴾	﴿الْغَابِرِينَ﴾
	﴿الْغُرُورُ﴾	﴿غِيٌّ﴾

## (فصل الغين المضمومة)

﴿غُصَّةٌ﴾	﴿غُمَّةٌ﴾	﴿غُلْفٌ﴾
﴿غُلْبًا﴾	﴿غُنَاءٌ﴾	﴿غُرْفَةٌ بِيَدِهِ﴾
﴿غُنَاءٌ أَحْوَى﴾	﴿غُرْفَاتٌ﴾	﴿غُفْرَانَكَ﴾
	﴿غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ﴾	﴿غَزَى﴾

## (فصل الغين المكسورة)

﴿غَسَلِينَ﴾	﴿غَلْظَةٌ﴾	﴿غَشَاوَةٌ﴾
	﴿غِيضَ الْمَاءِ﴾	﴿غَلٌّ﴾

## (باب الفاء)

## (فصل الفاء المفتوحة)

﴿فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾	﴿فَارِضٌ﴾	﴿فَاسِقِينَ﴾
﴿فَاوُوا﴾	﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾	﴿فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ﴾

﴿ فَوَاقٍ ﴾	﴿ فَرِيًّا ﴾	﴿ فَوْرَهُمْ هَذَا ﴾
﴿ فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾	﴿ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾	﴿ فَشَلْتُمْ ﴾
﴿ الْفَخَّارِ ﴾	﴿ فَلَكِ ﴾	﴿ فَتَيَاتِكُمْ ﴾
﴿ فَوُجٍ ﴾	﴿ فَجَّ عَمِيقٍ ﴾	﴿ فَتْرَةَ ﴾
﴿ فَصِيلَتِهِ ﴾	﴿ فَارَ التَّنُورِ ﴾	﴿ فَيْلًا ﴾
﴿ فَاجِرًا ﴾	﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾	﴿ فَرَطْنَا فِيهَا ﴾
﴿ فَافِرَةٌ ﴾	﴿ فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾	﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالْتَوَى ﴾
﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾	﴿ فَارِهِينَ ﴾	﴿ الْفَحْشَاءِ ﴾
﴿ فَرَّاشٍ ﴾	﴿ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾	﴿ فَتَيَانَ ﴾
﴿ فَالِقِ ﴾	﴿ فَكِهِونَ ﴾	﴿ فَرثَ وَدَمٍ ﴾
	﴿ فَصَلَ الْخَطَابِ ﴾	﴿ فَجْوَةَ ﴾

### (فصل الفاء المضمومة)

﴿ فُرْعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾	﴿ فُسُوقٍ ﴾	﴿ فُرْقَانَ ﴾
﴿ فُرُوجٍ ﴾	﴿ فُرَادَى ﴾	﴿ فُومِهَا وَعَدَسِهَا ﴾
﴿ فُطُورٍ ﴾	﴿ فُرْطًا ﴾	﴿ فُلْكَ ﴾
	﴿ فُرَاتٍ ﴾	﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ﴾

### (فصل الفاء المكسورة)

﴿ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾	﴿ فِجَاجًا ﴾	﴿ فَرَّاشًا ﴾
﴿ فِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴾	﴿ فِرْدَوْسٍ ﴾	﴿ فَنَةَ ﴾
	﴿ فَطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾	﴿ فَصَالُهُ ﴾

### (باب القاف)

### (فصل القاف المفتوحة)

﴿ قَدَمَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾	﴿ الْقِيمِ ﴾	﴿ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾
﴿ قَدَّتْ قَمِيصَهُ ﴾	﴿ الْقَنَاطِيرِ ﴾	﴿ قَفَيْنَا ﴾
﴿ قَتْرَةَ ﴾	﴿ قَرَحٍ ﴾	﴿ قَانُتُونَ ﴾
﴿ قَارِعَةً ﴾	﴿ قَاتِلُونَ ﴾	﴿ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾
﴿ قَطْرَانَ ﴾	﴿ قَاسَمَهُمَا ﴾	﴿ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
﴿ الْقَانِطِينَ ﴾	﴿ قَبِيلَةَ ﴾	﴿ الْقِيَوْمِ ﴾

﴿ الْقَاسِطُونَ ﴾	﴿ وَقَدَمْنَا إِلَى مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ ﴾	﴿ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ ﴾
﴿ قَسْوَرَةٌ ﴾	﴿ قَالِبِينَ ﴾	﴿ قَبِيلًا ﴾
﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾	﴿ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾	﴿ قَتُورًا ﴾
﴿ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾	﴿ قَانَتْ آنَاءَ اللَّيْلِ ﴾	﴿ قَصِيًّا ﴾
﴿ قَصْرٍ ﴾	﴿ قَرِيَّتَيْنِ ﴾	﴿ قَبَسٍ ﴾
﴿ قَصْبًا ﴾	﴿ قَيْضَنَا لَهُمْ ﴾	﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾
﴿ الْقَارِعَةُ ﴾	﴿ ق ﴾	﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾
	﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾	﴿ قَصَمْنَا ﴾
	﴿ الْقَاضِيَةَ ﴾	﴿ الْقَانِعِ ﴾

### (فصل القاف المضمومة)

﴿ قُصِيهِ ﴾	﴿ قُبُلًا ﴾	﴿ قُرْآنٌ ﴾
﴿ قُدُورَ رَاسِيَاتٍ ﴾	﴿ الْقُسْطَاسِ ﴾	﴿ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ﴾
﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾	﴿ قُمْلٌ ﴾	﴿ ثَلَاثَةَ فُرُوعٍ ﴾
﴿ قُطُوفَهَا ذَانِيَةً ﴾	﴿ قُرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلِكَ ﴾	﴿ قُرْبَانَ ﴾

### (فصل القاف المكسورة)

﴿ قَبِيعَةٌ ﴾	﴿ قَرطَاسٍ ﴾	﴿ قَبْلَةً ﴾
﴿ قَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾	﴿ قَنَوَانٌ ﴾	﴿ قِيَامٌ ﴾
﴿ قَطْنَا ﴾	﴿ قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾	﴿ قَيْلًا ﴾
	﴿ قَطَعَ مُتَجَاوِرَاتٍ ﴾	﴿ قَسِيسِينَ ﴾

### (باب الكاف)

### (فصل الكاف المفتوحة)

﴿ كَهْفٍ ﴾	﴿ كَأَنْ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ﴾	﴿ كَرَّةٌ ﴾
﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾	﴿ كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ﴾	﴿ كَافَّةٌ ﴾
﴿ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾	﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾	﴿ كَدَّابُ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾
﴿ كَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾	﴿ كَيْلٍ بَعِيرٍ ﴾	﴿ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾
﴿ كَبِيرٍ مَقْتًا ﴾	﴿ كَظِيمٍ ﴾	﴿ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ ﴾
﴿ كَنِيًّا مَهِيلاً ﴾	﴿ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾	﴿ كَائِبِينَ ﴾
﴿ كَوَاعِبَ ﴾	﴿ كَأْسٍ ﴾	﴿ كَدَالَةَ ﴾

﴿ كَوْتَر ﴾	﴿ كَنُود ﴾	﴿ كَالُوهُمْ ﴾
	﴿ كَلَّا ﴾	﴿ كَادِح ﴾
	﴿ كَيْدَهُمْ ﴾	﴿ كَبِد ﴾

## (فصل الكاف المضمومة)

﴿ كُبِر ﴾	﴿ كُبُيُوا ﴾	﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾
﴿ كُورَت ﴾	﴿ كُفَّار ﴾	﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾
﴿ كُشِطَتْ ﴾	﴿ كُتِبُوا ﴾	﴿ كُرْهًا ﴾ و ﴿ كُرْهًا ﴾
﴿ كُفُوا ﴾	﴿ كُبَّارًا ﴾	﴿ كُفْرَانَ ﴾

## (فصل الكاف المكسورة)

﴿ كُبْرِيَاءُ ﴾	﴿ كَسَفًا ﴾	﴿ كَفَلٌ مِنْهَا ﴾
﴿ كَفَاتًا ﴾	﴿ كَبْرَةٌ ﴾	﴿ كِيدُونَ ﴾
﴿ كَذَابًا ﴾	﴿ كَبُرَ مَا هُمْ بِيَالِغِهِ ﴾	﴿ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾

## (باب اللام)

## (فصل اللام المفتوحة)

﴿ لَطَى ﴾	﴿ لَفِيْفًا ﴾	﴿ لَدَى ﴾
﴿ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾	﴿ لُبُوس ﴾	﴿ لَعْنَهُمْ ﴾
﴿ اللِّوَامَةَ ﴾	﴿ لَهْوُ الْحَدِيثِ ﴾	﴿ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾
﴿ لِيَالٍ عَشْرِ ﴾	﴿ لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ ﴾	﴿ بِاللُّغُوِّ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾
﴿ لَمَّا ﴾	﴿ لَحْنُ الْقَوْلِ ﴾	﴿ لَوْلَا ﴾ و ﴿ لَوْ مَا ﴾
	﴿ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ ﴾	﴿ لَبَسْنَا عَلَيْهِمْ ﴾
	﴿ اللَّمَمَ ﴾	﴿ لَوَاقِحَ ﴾

## (فصل اللام المضمومة)

﴿ لُمَزَةٌ ﴾	﴿ لُغُوبٌ ﴾	﴿ لُدًّا ﴾
	﴿ لُبْدًا ﴾	﴿ لُجِيٍّ ﴾

## (فصل اللام المكسورة)

﴿ لَيْنَةً ﴾	﴿ لَزَامًا ﴾	﴿ لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾
﴿ لِبَدًّا ﴾	﴿ لِسَانَ صِدْقٍ ﴾	﴿ لَوْأَذًا ﴾

## (باب الميم)

## (فصل الميم المفتوحة)

﴿مَوْزُون﴾	﴿مَوْقُودَةٌ﴾	﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾
﴿مَسْتُونٌ﴾	﴿مَخْمَصَةٌ﴾	﴿مَرَضٌ﴾
﴿مَلُومًا مَحْسُورًا﴾	﴿مَكَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ﴾	﴿الْمَنَّ﴾
﴿مَوْيِقًا﴾	﴿مَلَكُوتٌ﴾	﴿الْمَسْكَنَةُ﴾
﴿مَصْرَفًا﴾	﴿مَعْرُوشَاتٌ﴾	﴿مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾
﴿مَوْتَلًا﴾	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	﴿مَثُوبَةٌ﴾
﴿مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ﴾	﴿مَسْفُوحًا﴾	﴿مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ﴾
﴿مَخَاضٌ﴾	﴿مَعَايِشٌ﴾	﴿مَنَاسِكُنَا﴾
﴿مَلَبًّا﴾	﴿مَدَّءُومًا﴾	﴿الْمَشْعَرُ﴾
﴿مَاتِيًّا﴾	﴿مَدْحُورًا﴾	﴿مَيْسِرٌ﴾
﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾	﴿مَدِينٍ﴾	﴿مَحَلَّهُ﴾
﴿مَارِبٌ﴾	﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾	﴿مَحِيضٌ﴾
﴿مَشِيدٌ﴾	﴿مَتِينٌ﴾	﴿الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
﴿مَنْسَكًا﴾	﴿مَنَامِكُ﴾	﴿الْمَسِّ﴾
﴿مَهْجُورًا﴾	﴿مَرَصِدٌ﴾	﴿مَوْعِظَةٌ﴾
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾	﴿مَعَارَاتٌ﴾	﴿مَوْلَانَا﴾
﴿مَدَّ الظِّلِّ﴾	﴿مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ﴾	﴿مَابٌ﴾
﴿مَرْجُومِينَ﴾	﴿مَعْرَمًا﴾	﴿مَفَازَةٌ﴾
﴿مَشْحُونٌ﴾	﴿مَجِيدٌ﴾	﴿مَثَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ﴾
﴿مَصَانِعٌ﴾	﴿مَجْدُودٌ﴾	﴿مَقْتٌ﴾
﴿مَرَاضِعٌ﴾	﴿مَتَوَاهٍ﴾	﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾
﴿مَقْبُوحِينَ﴾	﴿مَكِينٌ﴾	﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾
﴿مَعَادٌ﴾	﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾	﴿مَوْقُوتًا﴾
﴿مَاءٍ مَهِينٍ﴾	﴿مَدَّ الْأَرْضِ﴾	﴿مَعَانِمٌ﴾
﴿مَسْطُورٌ﴾	﴿مَثَلَاتٌ﴾	﴿مَرِيدًا﴾
﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾	﴿مَتَابٌ﴾	﴿مَحِيصًا﴾
﴿مَوَاحِرٍ﴾	﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	﴿الْمَسِيحِ﴾

﴿ مَذْمُومٌ ﴾	﴿ مَرَجَانٌ ﴾	﴿ مَرَقَدْنَا ﴾
﴿ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾	﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾	﴿ مَسَخَنَاهُمْ ﴾
﴿ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾	﴿ الْمَيِّمَةِ ﴾	﴿ مَكُونٌ ﴾
﴿ مَعَادِيرُهُ ﴾	﴿ الْمَشَامَةِ ﴾	﴿ مَدِينُونَ ﴾
﴿ الْمَوَاعِدُ ﴾	﴿ مَوْضُوءَةٌ ﴾	﴿ مَقَالِيدُ ﴾
﴿ مَرْقُومٌ ﴾	﴿ مَخْضُودٌ ﴾	﴿ مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾
﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾	﴿ مَاءٌ مَسْكُوبٌ ﴾	﴿ مَثْوَى لَهُمْ ﴾
﴿ مَسْعِيَةٌ ﴾	﴿ مَحْرُومُونَ ﴾	﴿ مَعْرَةٌ ﴾
﴿ مَقْرِيَةٌ ﴾	﴿ مَوَاقِعَ التَّجُومِ ﴾	﴿ مَعَكُوفًا ﴾
﴿ مَتْرَبَةٌ ﴾	﴿ مَدِينِينَ ﴾	﴿ مَتْلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ﴾
﴿ مَرْحَمَةٌ ﴾	﴿ مَرْصُوصٌ ﴾	﴿ مَرِيحٌ ﴾
﴿ الْمَاعُونَ ﴾	﴿ مَنَاقِبُهَا ﴾	﴿ مَحْرُومٌ ﴾
﴿ مَسَدٌ ﴾	﴿ مَاءٌ مَعِينٌ ﴾	﴿ مَسْجُورٌ ﴾
	﴿ مَمْتُونٌ ﴾	﴿ مَرَكُومٌ ﴾
	﴿ مَقْتُونٌ ﴾	﴿ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾

### (فصل الميم المضمومة)

﴿ مُقَدَّسَةٌ ﴾	﴿ مُحْرَرًا ﴾	﴿ مُؤْمِنٌ ﴾
﴿ مُهَيِّمَنَا عَلَيْهِ ﴾	﴿ مُمْتَرِينَ ﴾	﴿ مُفْلِحُونَ ﴾
﴿ مُبْلِسُونَ ﴾	﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾	﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾
﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾	﴿ مُحْصَنَاتٌ ﴾	﴿ مُتَشَابِهًا ﴾
﴿ مُسْتَوْدَعٌ ﴾	﴿ مُسَافِحَاتٌ ﴾	﴿ مُطَهَّرَةٌ ﴾
﴿ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾	﴿ مُخْتَالٌ ﴾	﴿ مُزْحَرِّجُهُ ﴾
﴿ مُعْجَزِينَ ﴾	﴿ مُقِيَّتًا ﴾	﴿ مُخْلِصُونَ ﴾
﴿ مُتَبَرِّءٌ ﴾	﴿ مُرَاغِمًا ﴾	﴿ مُصِيبَةٌ ﴾
﴿ مُجْرَمِينَ ﴾	﴿ مُنَافِقِينَ ﴾	﴿ مُوسِعٌ ﴾
﴿ مُرْدَفِينَ ﴾	﴿ مُنْخَفِقَةٌ ﴾	﴿ مُقْتَرٌ ﴾
﴿ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ ﴾	﴿ مُتْرَدِيَةٌ ﴾	﴿ مُتَنَلِّكُمُ ﴾
﴿ مُكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ ﴾	﴿ مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ ﴾	﴿ مُحْكَمَاتٌ ﴾
﴿ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾	﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾	﴿ مُسَوِّمَةٌ ﴾

﴿ مُنْشَرِينَ ﴾	﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾	﴿ مُؤْتَفِكَاتٍ ﴾
﴿ مُسَيِّطِرُونَ ﴾	﴿ مُعْجِزِينَ ﴾	﴿ مُرْجُونَ ﴾ و ﴿ مَرْجُونَ ﴾ .
﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾	﴿ مُدْعِنِينَ ﴾	﴿ مُطَوِّعِينَ ﴾
﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾	﴿ مُضْعَفُونَ ﴾	﴿ مُعَذَّرُونَ ﴾
﴿ مُزْدَجِرٌ ﴾	﴿ مُتَبَرِّجَاتٍ ﴾	﴿ مَجْرَاهَا ﴾
﴿ مِنْهَمِرٌ ﴾	﴿ مُشْرِقِينَ ﴾	﴿ مُنِيبٌ ﴾
﴿ مُحْتَطِرٌ ﴾	﴿ مُسْحَرِينَ ﴾	﴿ مُتَّكًا ﴾
﴿ مُسْتَطِرٌّ ﴾	﴿ مُمَرَّدٌ ﴾	﴿ مُزْجَاةٌ ﴾
﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾	﴿ مُحْضَرِينَ ﴾	﴿ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾
﴿ مُخْلِدُونَ ﴾	﴿ مُنْبِئِينَ ﴾	﴿ مُصْرِحِكُمْ ﴾
﴿ مُعْرَمُونَ ﴾	﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ ﴾	﴿ مُهْطَعِينَ ﴾
﴿ الْمَزْنِ ﴾	﴿ مُبْلِسُونَ ﴾	﴿ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ ﴾
﴿ مُقْوِينَ ﴾	﴿ مُنْقَعِرٌ ﴾	﴿ مُتَوَسِّمِينَ ﴾
﴿ مُدْهَنُونَ ﴾	﴿ مُرِيبٌ ﴾	﴿ مُقْتَسِمِينَ ﴾
﴿ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾	﴿ مُقْمَحُونَ ﴾	﴿ مُفْرَطُونَ ﴾
﴿ الْمَزْمَلِ ﴾	﴿ مُظْلَمُونَ ﴾	﴿ مُبْصِرَةٌ ﴾
﴿ الْمُدْتَرُّ ﴾	﴿ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾	﴿ مُتْرَفُوهَا ﴾
﴿ مُنْقَطِرٌ بِهِ ﴾	﴿ مُدْحَضِينَ ﴾	﴿ مُلْتَحِدًا ﴾
﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾	﴿ مُلِيمٌ ﴾	﴿ الْمُهْلِ ﴾
﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾	﴿ مُغْتَسِلٌ ﴾	﴿ مُرْتَفَقًا ﴾
﴿ مُعْصِرَاتٍ ﴾	﴿ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ﴾	﴿ مُثَلًى ﴾
﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾	﴿ مُتَشَاكِسُونَ ﴾	﴿ مُشْتَفِقُونَ ﴾
﴿ مُطْفَفِينَ ﴾	﴿ مُقْرَنِينَ ﴾	﴿ مُضْعَعَةٌ ﴾
﴿ مُسَيِّطِرٌ ﴾	﴿ مُقْتَرَنِينَ ﴾	﴿ مُخْلَقَةٌ ﴾ و ﴿ غَيْرِ مُخْلَقَةٍ ﴾
﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾	﴿ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾	﴿ مُعْتَرٌّ ﴾
﴿ مُنْفَكِينَ ﴾	﴿ مُقْتَدُونَ ﴾	﴿ مُعْطَلَةٌ ﴾

### فصل الميم المكسورة

﴿ الْمَحْرَابِ ﴾	﴿ مِهَادٌ ﴾	﴿ مِيثَاقٌ ﴾
﴿ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ ﴾	﴿ مَسْكِينٌ ﴾	﴿ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ ﴾



﴿ مِنْسَأَتُهُ ﴾	﴿ مَسَاسٍ ﴾	﴿ مِنْهَاجًا ﴾
﴿ مَرَّةً ﴾	﴿ مَشْكَاةً ﴾	﴿ مَدْرَارًا ﴾
﴿ مَرِصَادٍ ﴾	﴿ مَصْبَاحٌ ﴾	﴿ مِيقَاتُ ﴾
	﴿ مَعْشَارٌ ﴾	﴿ مَحَالٌ ﴾
	﴿ مَرِيَّةٌ ﴾	﴿ مَرِفَقًا ﴾

### (باب النون)

#### (فصل النون المفتوحة)

﴿ نَسْتَنْسِخُ ﴾	﴿ نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ ﴾ :	﴿ نَكَالًا ﴾
﴿ نَضِيدٌ ﴾	﴿ نَسْتَبِقُ ﴾	﴿ نَنْسِخُ مِنْ آيَةٍ ﴾
﴿ نَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾	﴿ نَتَّخِذُهُ وَوَلَدًا ﴾	﴿ نَنْسَأُهَا ﴾ و ﴿ نُنْسِئُهَا ﴾
﴿ وَالتَّجْمُ إِذَا هَوَى ﴾	﴿ نَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾	﴿ يَبْخَسُ ﴾
﴿ نَذِيرٌ مِنَ التَّنْذِيرِ الْأُولَى ﴾	﴿ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ﴾	﴿ نَبْتَهَلُ ﴾
﴿ وَالتَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾	﴿ نَارِ السَّمُومِ ﴾	﴿ نَطْمَسُ وَجُوهًا ﴾
﴿ التَّخْلُ ﴾	﴿ نَفِيرًا ﴾	﴿ فَتَرُدُّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ﴾
﴿ التَّشَاةُ الْأُخْرَى ﴾	﴿ نَأَى بِجَانِبِهِ ﴾	﴿ نَقِيرًا ﴾
﴿ نَصَاحَتَانِ ﴾	﴿ نَفَدٌ ﴾	﴿ نَطِيحَةٌ ﴾
﴿ نَجْوَى ﴾	﴿ نَدِيًّا ﴾	﴿ نَقِيبًا ﴾
﴿ نَصُوحًا ﴾	﴿ لَنْنَسْفِنَهُ فِي الْيَمِّ ﴾	﴿ النَّعَمِ ﴾
﴿ نَفْرٌ ﴾	﴿ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ ﴾	﴿ نَقَفَا فِي الْأَرْضِ ﴾
﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾	﴿ نَفَسَتْ فِيهِ عَنَمُ الْقَوْمِ ﴾	﴿ نَبَاً ﴾
﴿ نَضْرَةٌ النَّعِيمِ ﴾	﴿ نَقْدَرُ ﴾	﴿ نَكَدًا ﴾
﴿ نَخْرَةٌ ﴾	﴿ نَادِيكُمْ ﴾	﴿ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾
﴿ نَمَارِقُ ﴾	﴿ نَجَبَةٌ ﴾	﴿ نَكَصَ ﴾
﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾	﴿ نَكِيرٌ ﴾	﴿ نَكُتُوا ﴾
﴿ لَنْسَفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴾	﴿ نَذِيرٌ ﴾	﴿ نَجَسٌ ﴾
﴿ نَادِيَهُ ﴾	﴿ نَصَبٌ ﴾	﴿ نَسِيءٌ ﴾
﴿ نَقَعًا ﴾	﴿ نَسَلِخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾	﴿ نَقَمُوا ﴾
﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾	﴿ نُنَكِّسُهُ ﴾	﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾
	﴿ نَحْسَاتٍ ﴾	﴿ نَكَرَهُمْ ﴾
		﴿ النَّذِيرُ ﴾

## (فصل النون المضمومة)

﴿ تُمْكِنُ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾	﴿ تُرْدُ عَلَيَّ أَعْقَابِنَا ﴾	﴿ تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾
﴿ تُعَمِّرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾	﴿ تُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾	﴿ وَتُقَدِّسُ لَكَ ﴾
﴿ نُحَاسٌ ﴾	﴿ نُغَادِرُ ﴾	﴿ نُسْكُ ﴾
﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾	﴿ نُكْرًا ﴾	﴿ نُنْشِزُهَا ﴾
﴿ نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾	﴿ نُزُلًا ﴾	﴿ نُؤْمِلِي لَهُمْ ﴾
﴿ النَّفُوسُ زُوجَتْ ﴾	﴿ نُتَهَى ﴾	﴿ نُشُورُ ﴾
	﴿ نُحَرِّقْتُهُ ﴾	﴿ نُصَلِّيهِمْ نَارًا ﴾
	﴿ نُكْسُوا عَلَيَّ رُءُوسِهِمْ ﴾	﴿ نُورٌ ﴾
	﴿ النَّشُورُ ﴾	﴿ نُصَبُ ﴾

## (فصل النون المكسورة)

﴿ نَسِيًا مَنَسِيًّا ﴾	﴿ نَحْلَةً ﴾
------------------------	--------------

## (باب الواو)

## (فصل الواو المفتوحة)

﴿ وَطَرًا ﴾	﴿ وَجَلُونَ ﴾	﴿ وَيْلٌ ﴾
﴿ وَرُدَّةً كَالَّذِينَ كَانُوا يُكْفَرُونَ ﴾	﴿ وَاصِبًا ﴾	﴿ وَاسِعٌ ﴾
﴿ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾	﴿ وَاصِدٌ ﴾	﴿ وَدٌ ﴾
﴿ وَاهِيَةً ﴾	﴿ وَرَقَكُمْ هَذِهِ ﴾	﴿ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾
﴿ الْوَتِينَ ﴾	﴿ وَرَأَاهُمْ مَلِكٌ ﴾	﴿ وَجَهَ النَّهَارِ ﴾
﴿ وَكَأَنَّهُمْ سَوَاعِدٌ لَا يَحْكُمُونَ وَيَعْرِفُونَ نَسْرًا ﴾	﴿ وَفَدًا ﴾	﴿ وَسَيْلَةً ﴾
﴿ وَبَيْلًا ﴾	﴿ الْوَاوِ ﴾	﴿ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾
﴿ وَزَرَ ﴾	﴿ وَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴾	﴿ وَقَرٌّ ﴾
﴿ وَهَاجًا ﴾	﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾	﴿ وَكَيْلٌ ﴾
﴿ وَاجْفَةً ﴾	﴿ الْوَدْقُ ﴾	﴿ وَجَلَتْ ﴾
﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾	﴿ وَزَيْرًا مِنْ أَهْلِي ﴾	﴿ وَكَلَيْتُهُمْ ﴾
﴿ وَقَبٌ ﴾	﴿ وَكَرَهُ مُوسَى ﴾	﴿ وَكَلِيمَةً ﴾
﴿ وَسَوَاسٍ ﴾	﴿ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾	﴿ وَوَدُودٌ ﴾
	﴿ وَيَكَانَ اللَّهُ ﴾	﴿ وَوَادِعُهُمْ ﴾
	﴿ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ ﴾	﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾

## (فصل الواو المضمومة)

﴿ وَسَعَهَا ﴾	﴿ وَجَدُكُمْ ﴾
﴿ وَدًّا ﴾	﴿ أَقْتَتَ ﴾

## (فصل الواو المكسورة)

﴿ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا ﴾	﴿ وَزَرَ ﴾	﴿ وَفَاقًا ﴾
﴿ وَرْدًا ﴾	﴿ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾	﴿ وَتَرٍ ﴾

## (باب الهاء)

## (فصل الهاء المفتوحة)

﴿ هَادُوا ﴾	﴿ هَدَّا ﴾	﴿ هَوْنَا ﴾
﴿ الْهَدْيِ ﴾	﴿ هَمَسًا ﴾	﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾
﴿ هَاجِرُوا ﴾	﴿ هَضْمًا ﴾	﴿ هَاؤُمْ أَفْرَأُوا كِتَابِيَهْ ﴾
﴿ هَارٍ ﴾	﴿ هَيْهَاتَ ﴾	﴿ هَمَّازٍ ﴾
﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾	﴿ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾	﴿ هَلُوعًا ﴾
﴿ هَوَى ﴾	﴿ هَبَاءٌ مُنْتَوِرًا ﴾	﴿ هَزَلٍ ﴾
﴿ هَشِيمًا ﴾	﴿ هَبَاءٌ مُنَبِّئًا ﴾	

## (فصل الهاء المضمومة)

﴿ هُدَى ﴾	﴿ هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾	﴿ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ﴾
﴿ هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾	﴿ هُنَالِكَ ﴾	
﴿ هُونٍ ﴾	﴿ هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾	

## (فصل الهاء المكسورة)

﴿ الْهَيْمِ ﴾

## (باب اللام ألف)

## (فصل اللام ألف المفتوحة)

﴿ لَأَعْتَبُكُمْ ﴾	﴿ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ ﴾	﴿ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾
﴿ لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ ﴾	﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ﴾	﴿ لَاعِيَةً ﴾
﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ ﴾	﴿ لَأَزِبَ ﴾	

## (فصل اللام ألف المكسورة)

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾

## (باب الياء)

## (فصل الياء المفتوحة)

﴿ يَشْعُرُونَ ﴾	﴿ يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾	﴿ يَشْعُرُونَ ﴾
﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾	﴿ يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾	﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾
﴿ يَمْعَهُونَ ﴾	﴿ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾	﴿ يَمْعَهُونَ ﴾
﴿ يَطْتُونُ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾	﴿ يَنَازُونَ عَنْهُ ﴾	﴿ يَطْتُونُ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ﴾
﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾	﴿ وَيَنْعَهُ ﴾	﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾
﴿ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾	﴿ يَقْتَرِفُونَ ﴾	﴿ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾
﴿ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾	﴿ يَخْرُصُونَ ﴾	﴿ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾
﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾	﴿ يَعْتَوُوا فِيهَا ﴾	﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾
﴿ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾	﴿ أَلِيمٌ ﴾	﴿ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾
﴿ يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ﴾	﴿ يَنْكُثُونَ ﴾	﴿ يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ﴾
﴿ يَشْرِي ﴾	﴿ يَعْرِشُونَ ﴾	﴿ يَشْرِي ﴾
﴿ يَطْهَرُونَ ﴾	﴿ يَعْكُفُونَ ﴾	﴿ يَطْهَرُونَ ﴾
﴿ يَتَوَدَّهَ ﴾	﴿ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾	﴿ يَتَوَدَّهَ ﴾
﴿ يَتَسَنَّهَ ﴾	﴿ يَسْبِتُونَ ﴾	﴿ يَتَسَنَّهَ ﴾
﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾	﴿ يَلْهَثُ ﴾	﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾
﴿ يَبْخَسُ ﴾	﴿ يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ ﴾	﴿ يَبْخَسُ ﴾
﴿ يَلْوُونَ ﴾	﴿ يَمْدُونَهُمْ فِي الْعِيِّ ﴾	﴿ يَلْوُونَ ﴾
﴿ يَعْتَصِمُ ﴾	﴿ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾	﴿ يَعْتَصِمُ ﴾
﴿ يَغُلُّ ﴾	﴿ يَمْكُرُ بِكَ ﴾	﴿ يَغُلُّ ﴾
﴿ يَكْتَبُهُمْ ﴾	﴿ يَرَكُمَهُ ﴾	﴿ يَكْتَبُهُمْ ﴾
﴿ يَجْتَبِي ﴾	﴿ يَجْمَحُونَ ﴾	﴿ يَجْتَبِي ﴾
﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾	﴿ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾	﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾
﴿ يَمِيزُ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾	﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ يعيبك.	﴿ يَمِيزُ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾
﴿ يَقْفَهُونَ ﴾	﴿ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾	﴿ يَقْفَهُونَ ﴾
﴿ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾	﴿ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ ﴾	﴿ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾
﴿ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾	﴿ يَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾	﴿ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾
﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾	﴿ يَهْدِي ﴾	﴿ يَسْتَنْكِفُ ﴾
	﴿ يَتُونُ صُدُورَهُمْ ﴾	
	﴿ يَتُوسُ ﴾	
	﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾	
	﴿ يَعْصِرُونَ ﴾	
	﴿ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾	
	﴿ يَدْرَعُونَ ﴾	
	﴿ يَيْسُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	
	﴿ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾	
	﴿ يَعْرِجُونَ ﴾	
	﴿ يَقْنَطُ ﴾	
	﴿ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ ﴾	
	﴿ يَجْحَدُونَ ﴾	
	﴿ يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾	
	﴿ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾	
	﴿ يَنْبُوْعًا ﴾	
	﴿ يَنْقُصُ ﴾	
	﴿ يَطْهَرُوهُ ﴾	
	﴿ يَمْوِجُ ﴾	
	﴿ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ ﴾	
	﴿ يَفْرُطَ عَلَيْنَا ﴾	
	﴿ يُسْحَتِكُمْ ﴾	
	﴿ يَيْسًا ﴾	
	﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾	
	﴿ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾	
	﴿ يِرْكَضُونَ ﴾	
	﴿ يَدْمَغُهُ ﴾	
	﴿ يَسْتَحْسِرُونَ ﴾	

﴿ يَكْلُوكُمْ ﴾	﴿ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ ﴾	﴿ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾
﴿ يَنْسَلُونَ ﴾	﴿ يَثْرَبَ ﴾	﴿ يَصْدُونَ ﴾
﴿ يَسْطُونَ ﴾	﴿ يَقْنَتَ ﴾	﴿ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾
﴿ يَجَارُونَ ﴾	﴿ يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ﴾	﴿ يَتَرَكُمُ ﴾
﴿ يَأْتَلُ ﴾	﴿ يَعْرُبُ ﴾	﴿ يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ﴾
﴿ يَحِيفُ ﴾	﴿ يَسِيرُ ﴾	﴿ يَلْتَكُمُ ﴾
﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾	﴿ يَحِيقُ ﴾	﴿ يَهْجَعُونَ ﴾
﴿ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾	﴿ يَسُ ﴾	﴿ يُصَعَّقُونَ ﴾
﴿ يَعْبَأُ بِكُمْ ﴾	﴿ يَخْصِمُونَ ﴾	﴿ يَسْرَتَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾
﴿ يَهِيمُونَ ﴾	﴿ يَسْتَسْخِرُونَ ﴾	﴿ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ ﴾
﴿ يَسْتَصْرِخُهُ ﴾	﴿ يَقْطِينُ ﴾	﴿ يَتَمَاسَا ﴾
﴿ يَأْتَمِرُونَ بِكَ ﴾	﴿ يَزْفُونَ ﴾	﴿ يَتَّقِفُوكُمْ ﴾
﴿ يَكْفُلُونَهُ ﴾	﴿ يَنْابِيعُ ﴾	﴿ يَسْطُرُونَ ﴾
﴿ يَرْبُو ﴾	﴿ يَهِيحُ ﴾	﴿ يَمِينُ ﴾
﴿ يَمْهَدُونَ ﴾	﴿ يَسْأَمُونَ ﴾	﴿ يَحْمُومُ ﴾
﴿ يَصَدَّعُونَ ﴾	﴿ يَذَرُوكُمْ ﴾	﴿ يَفْجُرُ أَمَامَهُ ﴾
﴿ يَجْزِي ﴾	﴿ يَقْتَرِفُ ﴾	﴿ يَتَمَطَّى ﴾
﴿ يَعْرِجُ إِلَيْهِ ﴾	﴿ يَيْشِرُ ﴾	﴿ يَحُورَ ﴾

### (فصل الياء المضمومة)

﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾	﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ ﴾	﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾
﴿ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾	﴿ يُفْرَطُونَ ﴾	﴿ يُحَادِدُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﴾
﴿ يُنْفِقُونَ ﴾	﴿ يَرُدُّوهُمْ ﴾	﴿ يُبْخَسُونَ ﴾
﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾	﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾	﴿ يُعَاثُ النَّاسُ ﴾
﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾	﴿ يُجَلِّيهَا لَوَفَّتْهَا ﴾	﴿ يُهْرَعُونَ ﴾
﴿ الْاَيْسَرَ ﴾	﴿ يُلْحِدُونَ فِي اَسْمَانِهِ ﴾	﴿ يُسِيغُهُ ﴾
﴿ يُؤْلُونَ ﴾	﴿ يُشْتَبُوكَ ﴾	﴿ يُنْكِرُونَهَا ﴾
﴿ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾	﴿ يُثَخِّنُ فِي الْأَرْضِ ﴾	﴿ يُتَبَّرُوا مَا عَلُوا تُتَبِيرًا ﴾
﴿ يُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	﴿ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ ﴾	﴿ يُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾
﴿ يُطَوِّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾	﴿ يُضَاهِنُونَ ﴾	﴿ يُزْجِي ﴾

﴿ يُدْعُونَ ﴾	﴿ يُجِبِي ﴾	﴿ يُشْعِرَنَّ بِكُمْ ﴾
﴿ يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ ﴾	﴿ يُحْبِرُونَ ﴾	﴿ يُحَاوِرُهُ ﴾
﴿ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾	﴿ يُنْقِدُونَ ﴾	﴿ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾
﴿ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ ﴾	﴿ يُنْزِفُونَ ﴾	﴿ يُعَادِرُ ﴾
﴿ يُكْشِفُ عَنْ سَاقٍ ﴾	﴿ يَكْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ﴾	﴿ يُضَيِّقُهُمَا ﴾
﴿ يُزْلِقُونَكَ ﴾	﴿ يُوبِقُهُنَّ ﴾	﴿ يُصْحَبُونَ ﴾
﴿ يُخْسِرُونَ ﴾	﴿ يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَةِ ﴾	﴿ يُضْهِرُ ﴾
﴿ يُوعُونَ ﴾	﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾	﴿ يُعَقِّبُ ﴾
﴿ يُوفِضُونَ ﴾	﴿ يُحْفَكُمْ ﴾	﴿ يُوزَعُونَ ﴾

### (فصل الياء المكسورة)

قيل ليس في العربية كلمة أولها ياء مكسورة إلا في قولهم: يسار لغة في يسار لليد اليسرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس

٣	..... مقدمة المحقق
٣	..... غريب القرآن
٧	..... سورة الفاتحة
٨	..... سورة البقرة
١٦	..... سورة آل عمران
٣٢	..... سورة النساء
٣٧	..... سورة المائدة
٤١	..... سورة الأنعام
٤٧	..... سورة الأعراف
٥٤	..... سورة الأنفال
٥٥	..... سورة التوبة
٥٩	..... سورة يونس
٦١	..... سورة هود
٦٤	..... سورة يوسف
٦٨	..... سورة الرعد
٦٩	..... سورة إبراهيم
٧٠	..... سورة الحجر
٧٢	..... سورة النحل
٧٤	..... سورة الإسراء
٧٧	..... سورة الكهف
٨١	..... سورة مريم
٨٣	..... سورة طه
٨٦	..... سورة الأنبياء
٨٨	..... سورة الحج
٩٠	..... سورة المؤمنون
٩١	..... سورة النور
٩٤	..... سورة الفرقان
٩٦	..... سورة الشعراء
٩٧	..... سورة النمل
٩٨	..... سورة القصص
١٠٠	..... سورة العنكبوت والروم
١٠١	..... سورة لقمان والسجدة
١٠٢	..... سورة الأحزاب
١٠٣	..... سورة سبأ
١٠٤	..... سورة فاطر

١٠٥	سورة يس
١٠٦	سورة الصافات
١٠٨	سورة ص
١١٠	سورة الزمر
١١١	سورة غافر
١١٢	سورة فصلت سورة الشورى
١١٣	سورة الزخرف
١١٥	سورة الدخان و سورة الجاثية
١١٦	جزء الأحقاف
١٢٠	جزء الذاريات
١٢٨	جزء المجادلة (قد سمع)
١٣١	جزء الملك (تبارك)
١٤٠	جزء النبأ (عم)
١٥٣	الشواهد الشعرية في الكتاب
١٥٧	اختبارات للمراجعة والتقييم
١٥٩	اختبار (١) غريب القرآن (الفاتحة والبقرة)
١٦٢	اختبار (٢) غريب القرآن (آل عمران - المائدة)
١٦٥	اختبار (٣) غريب القرآن (الأنعام - الأنفال)
١٦٨	اختبار (٤) غريب القرآن (التوبة - الإسراء)
١٧١	اختبار (٥) غريب القرآن (الكهف - المؤمنون)
١٧٤	اختبار (٦) غريب القرآن (النور - النمل)
١٧٦	اختبار (٧) غريب القرآن (القصص - الصافات)
١٧٩	اختبار (٨) غريب القرآن (ص - الزخرف)
١٨١	اختبار (٩) غريب القرآن (الدخان - الرحمن)
١٨٤	اختبار (١٠) غريب القرآن (الواقعة - الجن)
١٨٧	اختبار (١١) غريب القرآن (المزمل - الناس)
١٩٠	الاختبار النهائي (١)
١٩٥	الاختبار النهائي (٢)
٢٠٠	الاختبار الجامع في غريب القرآن على ترتيب المصنف رحمه الله





